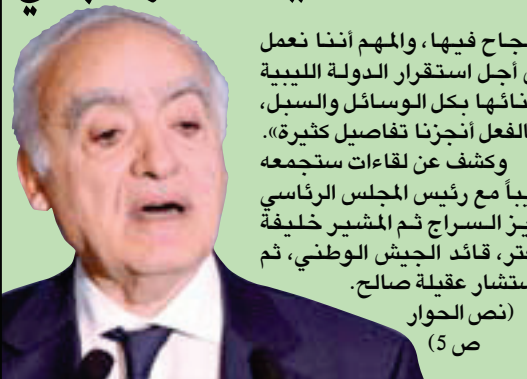




المبعوث الأممي أكد أنه سيلتقي السراج وحفر وصالح قريباً سلامة لـ الشرق الأوسط: الهجمات الشخصية لا تزعجني



القاهرة: سوسن أبو حسين
أكد غسان سلامة، المبعوث الأممي إلى ليبيا، أن الهجمات الشخصية عليه لا تزعجه، معرباً عن تفاؤله بحلحلة الأمور على المسار السياسي في البلاد خلال العام الحالي حال «اتفاق الأطراف الفاعلة».

ورداً على سؤال حول الاتهامات التي وجهت إليه من الشرق الليبي، قال سلامة في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إن «هذا الهجوم جيد ولم يزعجني وكنت أتوقعه»، لكنه قال: «أتمنى أن يتفق الأخوة في ليبيا على نظرتهم إلى ممثل الأمين العام».

ودافع سلامة عن سجله في ليبيا، وقال: «بالفعل تمكنت من اختراق في أمور كثيرة، وبقا أمور أصعب، لكن بالإجمال نحن أمام حالة لا تسال نفسك ما حظوظ

رحب بـ «الزيارة التاريخية» للبابا إلى الخليج قرقاش لـ الشرق الأوسط: مؤتمر وارسو رسالة لطهران

للتوجيه «رسالة موحدة» إلى إيران بشأن هواجس المجتمع الدولي من نشاطاتها وتدخلاتها المقلقة في المنطقة.

وأشار قرقاش إلى الاجتماع التشاوري العربي الذي عقد في العاصمة الأردنية بمشاركة وزراء خارجية كل من السعودية والإمارات والكويت والبحرين ومصر والأردن، أملاً في اتخاذ «المرشد من الخطوات الإيجابية لتعزيز التنسيق العربي



أسرة أحدهم قالت إنه مات تحت التعذيب وفاة 3 محتجزين تفاقم التوتر في السودان

الخرطوم - لندن: «الشرق الأوسط»
فاقمت وفاة ثلاثة محتجزين في ظروف غامضة خلال وجودهم في معتقلات جهاز الأمن في السودان، أسيرة قتيل خشم القرية، من مدينة خشم القرية، «بعد احتجازهم في أحد بيوت الأشباح»، في إشارة إلى معتقلات جهاز الأمن. وقالت أسرته إن أسرته قتيل خشم القرية إن ابنها، الذي يعمل مدرساً، قُتل بالتعذيب داخل مباني جهاز الأمن، بعد أن اقتادوه من منزله، الخميس الماضي.

من جهته، نفى اللواء يس محمد حسن، مدير شرطة ولاية

وأحمد الخير، من مدينة خشم القرية، «بعد احتجازهم في أحد بيوت الأشباح»، في إشارة إلى معتقلات جهاز الأمن. وقالت أسرته إن أسرته قتيل خشم القرية إن ابنها، الذي يعمل مدرساً، قُتل بالتعذيب داخل مباني جهاز الأمن، بعد أن اقتادوه من منزله، الخميس الماضي.

من جهته، نفى اللواء يس محمد حسن، مدير شرطة ولاية

الشرق الأوسط تنشر نقاط التفاهم والخلاف بين أميركا وتركيا حول ترتيبات شمال سوريا واشنطن توافق على «منطقة أمنية» وتتمسك بـ «التف»



لندن: إبراهيم حميدي
أكدت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط» أمس، أن واشنطن وانقرة اتفقتا على عدد من المبادئ المتعلقة بإقامة «منطقة أمنية» شمال شرقي سوريا بعد الانسحاب الأميركي، مع تمسك واشنطن بقاعدة التفاهم للحد من نفوذ إيران.

وتضمنت نقاط الاتفاق اعتماد اسم «المنطقة الأمنية» لحماية للامن القومي التركي، وليس «المنطقة العازلة» وأن يكون عمقها 20 ميلاً، أي بين 20 و32 كيلومتراً خالية من القواعد العسكرية الأميركية ونزع السلاح الثقيل من «وحدات حماية الشعب» الكردية. وتريد أنقرة إخراج سبعة آلاف عنصر من «الوحدات» الكردية إلى خارج المنطقة، على أن يحل محلهم مقاتلون من «البشمركة» من كردستان العراق وعرب بدعم رئيس «تيار الغد» أحمد الجربا.

ولا تزال هناك نقاط عالقة حول الحظر الجوي والتوغل التركي و«حماية الكرد»، من المقرر أن تحسم في اجتماعات اللجنة الأميركية - التركية في واشنطن، الثلاثاء، قبل لقاء وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، والتركى مولود جاوش أوغلو على هامش المؤتمر الوزاري للتحالف الدولي ضد «داعش» في اليوم اللاحق.

وطلبت واشنطن من دول أوروبية المساهمة في دعم هذه «المنطقة»، الأمر الذي بحثه المبعوث الأميركي جيمس جيفري، في باريس قبل يومين، فيما طلبت دول أوروبية توضيحات حول الموقف النهائي لواشنطن. (تفاصيل ص 7)

علق الالتزام بمعاهدة الصواريخ المتوسطة بوتين يرد على ترمب بالمثل... نووياً

موسكو: رائد جبر
تعليق التزام موسكو بالمعاهدة. وكرر بوتين اتهامات بلاده لواشنطن بالعمل على تقويض معاهدة الصواريخ التي تشكل ركناً أساسياً في الأمن الاستراتيجي في أوروبا.

اجتماعات «الأسرى» اليمينيون تعود إلى الأردن
أويحيى: واقق 99% من ترشح بوتفليقة
حقد وعداء ومعارك أدبية سببها: الفيرة... أو المرأة

بعد مرور أقل من 24 ساعة على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تعليق التزامات بلاده بمعاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى متهماً موسكو بانتهاكها بنظامها الصاروخي الجديد، رد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالمثل، معلناً خلال اجتماع مع وزير الدفاع سيرغي شويغو، والخارجية سيرغي لافروف،

العراق: إحباط هجوم على قاعدة أميركية جنرال كبير ينقلب ضد مادورو

الرمادي: «الشرق الأوسط»
أعلن مصدر أمني في محافظة الأنبار غرب العراق العثور على صواريخ بعيدة المدى جاهزة للانطلاق موجهة نحو قاعدة «عين الأسد» التي تتركز فيها قوات أميركية.

عن المصدر، أن قوة من شرطة الأنبار عثرت أمس في إحدى قرى المحافظة، على صواريخ بعيدة المدى جاهزة للانطلاق إلى قاعدة «عين الأسد»، التي تعتبر من أهم القواعد الجوية في العراق وتتمركز فيها قوات أميركية وازارها الرئيس دونالد ترمب وآخر ديسمب (كانون الأول) الماضي، حيث احتفل مع

الجنود الأميركيين هناك بأعياد الميلاد (الكريسماس).

يذكر أن محافظة الأنبار، تشهد توتراً بين القوات الأميركية وقوات «الحشد الشعبي» المنتشرة على الشريط الحدودي مع سوريا.

ولم تتضح الجهة التي تعود إليها الصواريخ، علماً بأن لتنظيم داعش، أيضاً، خلايا تنشط في الصحراء الغربية العراقية.

أبو العلاء المعري «لاجئاً» تند: غالية قباني

بالحلال العدالة للجميع ومحكمة مجرمي الحرب في سوريا، أو كما تقول رسالة «ناجون»: «مخاربة ثقافة الإفلات من العقاب» بالفن والفكر والإعلام والحقوق.

إنه انتحار مؤقت رمزه «أبو المعري»، المنحوتة التي كانت ضحية حرب شنها نظام على شعبه، واستجلابه كل مقاتلي الأرض إلى الساحة السورية التي تحولت إلى بؤرة عنف وتطرف.

حاله حال ملايين السوريين، تحول أبو العلاء المعري لاجئاً. فبعد جهد ناهز العام، انتهى العمل على نصب برونزي للشاعر ساهم في تمويله عدد من السوريين المقيمين في الشتات، بختف النحات الشهير عاصم الباشا، الذي حصل على دعم لوجيستي من أصدقائه الإسبان في ورشته بغرناطة.

أويستر برتشلوال
ديت جست ٣٦

ROLEX

الكوهجي KOOHEJI

العمر: خارج تلك العدا - جميع الرائد - جميع القهران
العلم: خارج القهران - الأضواء - خارج الناح - الرائد تار سكر

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح
للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة أقرب فرع

samba سامبا

الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين: زيارة البابا للامارات تأكيد للتعايش



الدكتور سلطان الرميثي

حوار

أبوظبي، مساعد الزياتي

قال الدكتور سلطان الرميثي، الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين، إن زيارة البابا فرنسيس إلى دولة الإمارات لها أثر عظيم في التأكيد على أن الأديان والعقائد تجتمع سوياً لتحقيق مبدأ التعايش على هذه الأرض، والتأكيد على أن البشر جميعهم إخوة، مشيراً إلى أن هذه الزيارة تعتبر تاريخية بكل ما يتعلق بها، من حيث توقيتها على مستوى العالم وما يمر به من أحداث وحروب واختلافات تكاد تصنف بالبشرية فكرياً.

وبيّن الدكتور الرميثي في حوار مع «الشرق الأوسط» أنه يُؤمل لهذه الزيارة أن تسهم في تعميق الاحترام المتبادل وترسيخ أهمية الحوار الحضاري الثقافي الإيجابي، وبناء الجسور بين مختلف الأديان والعقائد مما يعزز السلام العالمي. كما تحدث عن أجندة الزيارة والفكري والعقائدي. واعتقد أيضاً أنه من الضروري إعمال الفكر المعتدل وتعميق الحوار بهذا الاتجاه. ولنا خير مثال على ذلك ما تقوم به دولة الإمارات ونهج قيادتها الرشيدة في تكثيف الجهود لتحقيق التعايش الحقيقي القائم على الاحترام المتبادل بين الناس وتقبلهم، وتعزيز ذلك من خلال الحوار المؤسسي الهادف إلى ترسيخ وإرساء دعائم حقيقية وصلبة لتحقيق ذلك.

تتمثل منطقتنا الشرق الأوسط رسالة سلام، إلا أن الأحداث التي تواجهها جعلت منها منطقة مضطربة. كيف يمكن رفع مستوى الحوار وإيجاد حلول لها، وكيف يمكن جمع كل الأطراف في مختلف المشار، سواء كانت دنيّة أو عقائدية أو سياسية أو فكرية، على طاولة واحدة والحوار الحاد وتمكن الجميع من الاستفادة إلى بعضهم بقلوب وعقول وأرواح تستعدي فطريتها الإنسانية الأولى، والتفكير الحيادي في كل ما يمكن أن يعيق السلام وتحقيق الاستقرار والتغلب عليه بانسجام والحكمة. لا شيء يمكن تحقيقه بسرعة البرق، ولكن وضع برنامج حقيقي للحوار وتقبل الآخرين والاستماع إليهم دون رفض اختلافهم، سوف يعود على المنطقة بإيجابيات لم تكن حتى تطخر على اللب، وسوف يعيد التوازن إلى العلاقات بين أهل المنطقة مع أنفسهم، وبينهم وبين العالم الخارجي.

كيف يمكن الاستماع التي ستحضر المؤتمر؟
- يحضر المؤتمر كثير من الشخصيات الرائدة دينياً وسياسياً وفكرياً، والتي لها ثقل علمي وباع طويل في البحث والعمل من أجل التعايش الأخوة الإنسانية وإرساء مبادئ الحوار بين مختلف الأطياف. كما يشارك كثير من المتحدثين من مؤسسات إنسانية وفكرية من دول ومشار وعقائد مختلفة... من اليابان وكوريا والمانيا وكوريا وإسبانيا والهند وفرنسا والشيستان وغيرها.

تصادف زيارة البابا تسمية الإمارات العام الحالي عام التسامح، كيف يمكن الاستماع من هذه الزيارة في نشر رسالة التسامح حول العالم؟

كما أسلفنا، اختيار قداسة البابا لدولة الإمارات يعكس المكانة المهمة للدولة بشكل خاص والمنطقة بشكل عام، في نشر رسالة التسامح. فإن تحضن أكثر من 200 جنسية على أرضها يتبنون إلى عقائد وأديان مختلفة ويمتحنون أرضها بدينامية كاملة ينص عليها قانون الدولة، ما دام ذلك لا يمس مبادئ الأخوة والتعايش، فهذا في حد ذاته رسالة على قدرة المجتمع على التعايش وقبول بعضهم بعضاً.

ما هي رسالة واستراتيجية مجلس حكماء المسلمين؟
- يهدف مجلس حكماء المسلمين، وهو هيئة مستقلة تأسست عام 2014 كأول كيان مؤسسي، إلى توحيد الجهود في لم شمل الأمة لتحقيق عدد من الأمور، قد يكون أهمها تحديد أولويات الأمة وفق مقاربات علمية أصيلة تعمل على إرساء قيم الأمن والعدل والسلام والتعاون وإرساء أسس التعاون والتعايش بين مواطني البلد الواحد، والبلدان المسلمة المختلفة وتعزيز الثقة وتشجيع العلاقات الودية والاحترام المتبادل بين أصحاب الاديان والمذاهب المتعددة في المجتمع الواحد. وذلك تحقيقاً للسلام والوئام العام والتعرف على الآخر وبيان الأسس الشرعية والعلمية للتعامل معه. كما يهدف المجلس استراتيجياً إلى بلورة خطاب جديد ينبثق عنه أسلوب من التربية الخلقية والفكرية، يعطي الأولوية للشباب ويشجعهم على الانخراط الفعلي في ثقافة السلام والبناء والكرامة والعف والتسنيق والتعاون مع الهيئات العلمية المعتمدة في العالم بما يتوافق مع المنهج الوسطي الإسلامي وروح تعزيز السلم والحوار والتسامح والعدل والمساواة، باعتبار ذلك رسالة الأمة الإسلامية إلى العالم.

والحوار بين الأديان».
وقال نائب رئيس دولة الإمارات: «نرحب أيضاً بالدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، الذي يضع يده في يد البابا في أبوظبي لتعميق وتوثيق روابط الأخوة الإنسانية، وتأكيد الدور المهم الذي ننظره من رجال الدين في كل أنحاء العالم لننشر رسالة السلام والمحبة في كل مكان».

واختار البابا فرنسيس شعار «اجعلني أداة لسلامك»، الذي يمثل غاية زيارته للإمارات، كدعوة لتعاون كل أصحاب النيات الحسنة من أجل السلام، وتشمل زيارة البابا جولة في جامع الشيخ زايد الكبير، وإقامة قداس بمدينة زايد الرياضية في العاصمة أبوظبي، ولقاء يجمعه مع أعضاء مجلس حكماء



البابا فرنسيس (رويترز)

وممثلي الأديان والعقائد في العالم، «بما يعكس مكانة دولة الإمارات كعاصمة عالمية للتعايش والتسامح والتآخي

إلى الإمارات، لحضور «ملتقى الحوار العالمي بين الأديان حول الأخوة الإنسانية»، مشيراً إلى مشاركة نخبة من قيادات

مختلف مكونات الطيف البشري، بوصفها مبادئ وأسساً راسخة قامت عليها دولة الإمارات. وقال الشيخ محمد بن راشد، «في وقت نحن أحوج ما يمكن فيه إلى أن نلتقي حول قيم إنسانية مشتركة، ومد جسور إخاء وصداقة، وإبراز نقاط التشابه والتماثل وتحييد عناصر الإفتراق ونزع فتيل الفرقة والاحتراب وإطفاء نيران الحقد والكراهية والتمييز الديني والعرقي والاجتماع على الأهداف والغايات النبيلة التي تسعى إلى العمل من أجل تحقيق السلام العالمي واستقرار البشرية».

وشكر ابن راشد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، على دعوته البابا

قرقاش لـ التنريف الأوسط: اجتماع وارسو رسالة لإيران

نيويورك، علي بردى

عبر وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، عن أمه، في أن يكون عام 2019 لخفض العنف في اليمن. وأيد في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، المبادرة الأميركية لعقد اجتماع في وارسو لمناقشة آزمات الشرق الأوسط، معتبراً إياه «فرصة» للتوجه «رسالة موحدة» إلى إيران بشأن هواجس المجتمع الدولي من نشاطاتها المقلقة في المنطقة. واعتبر أن «الزيارة التاريخية» للبابا فرنسيس إلى الإمارات هدفها «كسر الصورة النمطية» التي تشكلت خلال السنوات الأخيرة عن الإسلام.

وقال قرقاش لـ«الشرق الأوسط» خلال وجوده في نيويورك إن بلاده تعقد آمالاً عريضة على «الزيارة التاريخية»

التي سيقوم بها البابا فرنسيس لدولة الإمارات العربية المتحدة، إذ إنها ستكون «الأولى من نوعها لبابا الفاتيكان إلى شبة الجزيرة العربية والخليج العربي»، موضحاً أن بلاده «تسعى إلى كسر الصورة النمطية التي تشكلت خلال السنوات الأخيرة عن الإسلام»، وأشار إلى أن البابا «سيقدم قداساً ويتوقع أن يشارك فيه الآلاف من المسيحيين» المقيمين في الإمارات العربية المتحدة وفي المنطقة، فضلاً عن اجتماع مهم سيعقد مع شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب.

ويعر «تفاؤل بأن تكون سنة 2019 أفضل من 2018 فيما يتعلق بملف اليمن»، لأن «هناك اتفاقاً على أن تطورات استوكهولم تمثل اتفاقاً تاريخياً بين الأطراف اليمنية وتشكل

دبابه لعملية سلام في اليمن»، متوقعاً أن «2019 ستكون سنة انخفاض العنف في اليمن». بيد أنه تبه إلى أن «الحوثيين انتهكوا وقف العمليات العسكرية زهاء ألف مرة حتى الآن. لكننا لا نزال نأمل في تنفيذ الاتفاق بحذافيره، وفي بدء الانسحاب من الحديدة وتبادل السجناء»، داعياً المجتمع الدولي، وخصوصاً مجلس الأمن، إلى الشروع في هذه الخطوات التنفيذية لأنه «لا يمكن المضي في الخطوات التالية إذا لم تكن حازمين في عملية تنفيذ اتفاقية استوكهولم وخاصة فيما يتعلق بالحديدة». وشدد على أن دول التحالف «لا تريد شن هجوم على ميناء الحديدة ولا تريد التصعيد العسكري في اليمن».

وكان قرقاش اجتمع مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لمناقشة المشكلات المرتبطة بتطبيق اتفاق استوكهولم. وقال عقب اللقاء إن «الصبر على انتهاكات الحوثيين لا يمكن أن يكون إلا ما لا نهاية»، معبراً عن «قلقنا من إمكانية تصاعد العنف على الأرض نتيجة استنزافات الحوثيين». وأضاف: «ما نريده هو أن تمارس الأمم المتحدة والمجتمع الدولي نفوذهما» في الضغط على الحوثيين لإجبارهم على الالتزام بوقف النار.

وفي كلامه لـ«الشرق الأوسط»، أشار إلى الاجتماع التشاوري العربي الذي عقد في العاصمة الأردنية بمشاركة وزراء الخارجية كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت والبحرين ومصر والأردن، أملاً في اتخاذ المزيد من الخطوات الإيجابية لتعزيز التنسيق العربي للحد

من التداخل الإقليمية المتزايدة في المنطقة العربية». كما أعلن أن بلاده تؤيد المبادرة التي تقوم بها الولايات المتحدة لعقد اجتماع وارسو لمناقشة الأزمات في الشرق الأوسط، أملاً في أن يكون «فرصة» من أجل توجيه رسالة موحدة إلى إيران كي تحترم والمحبة التي لا بد منها بهدف عبور الإنسانية تجاه الاستقرار والسلام، وفتح صفحة جديدة في العلاقات الإنسانية لتتمكن من التصدي للتحديات الفكرية ونتائجها التدميرية التي عانت ولا تزال تعاني منها الإنسانية، إضافة إلى إرساء قواعد جديدة للعلاقات بين مختلف الأديان والعقائد والثقافات التي تقوم على احترام التعدد والاختلاف وتوطيد علاقات الأخوة الإنسانية، ناهيك مما ينتج عن ذلك من بناء الثقة بين هذه الأطياف المختلفة ومواجهة ما يمكن من تحديات يتعرض تحقيق الأهداف الإنسانية نحو عالم مزدهر وأمن.

في أجندة المؤتمر؟
- يبدأ المؤتمر أعماله يوم 3 فبراير (شباط) اليوم على مدار يومين، ويضم ثلاث جلسات تناقش مواضيع أساسية تتمحور حول منطلقات الأخوة الإنسانية والمسؤولية المشتركة لتحقيق الأخوة الإنسانية، والتحديات والفرص التي تواجه ذلك. وعقب كل جلسة ورشة عمل متخصصة يتم فيها تداول الحوار بشكل أوسع والإسهاب في طرحه علمياً وإنسانياً، وذلك من خلال ثلاث منصات تم انتقاء أسمائها بعناية، وهي منصة التعايش، ومنصة الإنسانية ومنصة التسامح. ويختتم المؤتمر أعماله ببيان ختامي يصدره مجلس حكماء المسلمين كجهة منضمة للمؤتمر، ويضمن وضع إطار عمل موسع تجاه تحقيق أهداف المؤتمر وإجصال الرسالة التي يسعى إلى نقلها بأهمية تحقيق مبدأ التعايش في المجتمعات كافة.

في ظل الأحداث التي يواجهها العالم مع تصاعد الاضوات الرافضة للتسامح والتعايش، كيف يمكن أن تسهم الزيارة في ترسيخ مفهوم التسامح؟

هذه الزيارة تعتبر تاريخية بكل ما يتعلق بها، سواء من حيث توقيتها على مستوى العالم وما يمر به من أحداث وحروب واختلافات تكاد تصنف بالبشرية فكرياً، أو من حيث اختيار منطقة شبة الجزيرة العربية، أو من حيث اختيار دولة الإمارات، وهي بلد يشهد له بإعلاء قيم التسامح والتآخي ويشكل رمزاً عالمياً في كيفية دمج جنسيات وأعراق مختلفة في بلاد واحدة بتعايش فيها الجميع دون أدنى إشكالية في تقبل بعضهم بعضاً. ويؤمل لهذه الزيارة أن تسهم في تعميق الاحترام المتبادل وترسيخ أهمية الحوار الحضاري الثقافي الإيجابي والبناء بين مختلف الأديان والعقائد مما يعزز السلام العالمي والأخوة الإنسانية والتعايش السلمي بين مختلف الشعوب.

ما التحديات التي تواجه تقبل الحوار بين مختلف الشعوب والأطياف البشرية؟
- التحديات كثيرة وربما كان أهمها عدم تقبل الاختلاف من أساسه. وهذا ناجم عن تراكمات فكرية وأيديولوجية سلبية على مدار عقود من الزمن جاءت نتيجة للتزاوج الفكرية والحروب السياسية والانفتاح التكنولوجي السريع الذي أدى في بعض الأحيان إلى أن تتغلق المجتمعات عن تقبله، وتأخذ أفضل وسيلة لحماية نفسها برفضه بل تجريمه في بعض الأحيان. نحن من خلال هذه المنصات والحوارات نسعى إلى قلب هذه النتائج وإعادة الحكاية إلى أصلها وهي بالتعايش الحقيقي بين الناس من خلال تقبل الاختلاف والسعي إلى إعادة الفطرة الإنسانية إلى

تتحدد إلا بعد حدوث تغييرات جذرية، ومجيء نظام يسمح بالتداول السلمي للسلطة، وعلى من سيادة القانون، واتباع الحريات والتدافع.

وسخر مكي من محاولات تجبير المفطرات واحتجاجات للخط الشيوعي أو اليساري بشكل عام، وقال: «الشيوعية سقطت في العالم، لكن النظام يحاول أن يتخذ من الشيوعية والادينية فراعاً، لكن هذه الفراعاً لم تعد تنفع لأن المجموعة الحاكمة تفتقر للقدرة، ولن يشفع لها الحديث عن النظام الإسلامي».

وأشار مكي إلى ما سماه «مراجعات» داخل حزب المؤتمر الوطني الحاكم بقوله: «لمسعنا» بالمؤتمر الوطني تيارات لا تؤيد تعديل الدستور من أجل الرئيس البشير، ورغم التقاف البشير حول الحزب والضغط عليه بالطرق الصوفية ورجال القبائل، فهناك مراجعات داخله».

ومنذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اندلعت احتجاجات ومظاهرات بدأت ثقلافية وتطورت لتطالب بتسحي الرئيس عمر البشير وحكومته. وتفيد حصيلة حكومية بمقتل 30 شخصاً خلال الاحتجاجات لكن المعارضة تضع الرقم بحدود 50 قتيلاً، فيما تقول منظمة العفو الدولية إن عدد الضحايا يبلغ قرابة 40 شخصاً.

السياسي، رغم إنجازات اجتماعية واقتصادية حققها، بسبب افتقاره للمؤسسية والدستورية وعدم إعمال إشعار القانون، ما أدخله غرفة الإنعاش بانتظار تحرير شهادة وفاته.

وأوضح مكي أن النظام يواجه معارضة شبيهة قوية لن يستطيع الصمود أمامها مهما بلغت قوته، وتابع: «النظام الحاكم مهما كانت قوته، فهو في غرفة الإنعاش، وينظر تحرير شهادة وفاته».

ورأى مكي أن الشباب ومن يقودون العمل ضد النظام نشأوا وتعلموا وشبهوا خلال حقبة الإنقاذ «لكنهم لم يروا شفافية وسهولة وعمل الإسلام، ولم يجدوا قوة، لذلك دخلوا في صفقة مع النظام السياسي».

وتابع: «لقد وجدوا الطريق مسدوداً أمام طموحاتهم، ومع ذلك لم يدخلوا في قطيعة مع الثقافة الإسلامية، فوجدوا عدد من شباب أئمة المساجد في المعتقلات لدليل على تمسكهم ببقائهم الإسلامية».

وأبدى مكي دهشته لتحرك الشباب بقيادة «وسائط التواصل الاجتماعي»، وقال: «هم لا يعرفون الأشخاص، سواء كان في تجمع المهنيين أو الإسلاميين، ومع هذا يتجاوبون معهم»، وأضاف: «الترابي البشير» فشل في جانبه

اتئلاف الأغلبية يقترح اختيار نائب أو أكثر للرئيس

مستقبل المنظور على يدي غيره». وقال رئيس ائتلاف «دعم مصر» النائب عبد الهادي قبض، أمس، إن تقدم ائتلافه (يضم عدداً من النواب عن أحزاب مختلفة) بالتعديلات يأتي في إطار «الحفاظ على مكتسبات الدستور 2014، وللتأكيد عليها من خلال ضمانات جديدة بزيادة الحريات».

وأضاف أن «اللجنة الدستورية (في الائتلاف) أكدت حق أعضاء مجلس النواب في التقدم بطلب تعديل أي مادة من

مادة الدستور؛ الأمر الذي كفلته المادة 226 من الدستور». وعُدّ القضي أن «التعديلات تستهدف زيادة الضمانات والحريات»، وزاد أن «حق الموافقة وإقرار التعديلات الدستورية الجديدة هو ملك للشعب المصري وحده».

وكان السيسي، قال في حوار مع تلفزيون «سي إن بي سي» الأميركي، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 (قبل انتخابه للولاية الثانية)، إنه «مع الالتزام بفترتين رئاسيتين، مدة الواحدة منهما

أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اليمين القانونية للولاية الثانية (الأخيرة بحسب الدستور القائم)، أمام مجلس النواب، بعد إعلان فوزه في انتخابات، نافسه فيها مرشح واحد.

ورغم أن بيان الائتلاف الأغلبية، لم يشير مباشرة إلى أن التعديلات تتضمن المساس بالبعد الدستوري على حظر إعادة انتخاب الرئيس لأكثر من فترتين رئاسيتين متتاليتين، فإنه أشار إلى أنها تتضمن «استحداث غرفة مجلس الشيوخ غرفة ثانية

رسمي مساء أمس. وبحسب المادة 226 من الدستور المصري، فإنه يجوز للرئيس الجمهورية، أو لخمس أعضاء مجلس النواب، طلب تعديل مادة، أو أكثر من مواد الدستور، وتقول في موضع آخر إنه «في جميع الأحوال، لا يجوز تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، أو بمبادئ الحرية، أو المساواة، ما لم يكن التعديل متعلقاً بمزيد من الضمانات».

وفي يونيو (حزيران) الماضي، انتقل قطار الدعوات المنادية بتعديل الدستور المصري، من إطار المقترحات إلى محطته العملية الأولى في البرلمان؛ إذ أعلن ائتلاف الأغلبية النيابية، اعترامه التقدم اليوم (الأحد) بعدد من المقترحات لتعديلات على مواد بالدستور لرئيس مجلس النواب بعد التوقيع عليها من جانب عدد كبير من أعضاء البرلمان على التعديلات»، بحسب ما أفاد الائتلاف في بيان

يبلغ مداه 1350 كلم... وهو الثاني من نوعه بعد فترة الاتفاق النووي طهران تكشف عن «كروز» بعيد المدى

تلندن، عادل السائي



إيرانيون يزورون معرضاً للصناعات العسكرية الإيرانية في طهران أمس (أ.ب)

بعد يومين من خطوة أوروبية من شأنها الحفاظ على الاتفاق النووي، كشفت إيران عن خطوة جديدة في صناعة الصواريخ الهجومية، أمس، وأعلن وزير الدفاع أمير حاتمي، عن تجربة نجاح صاروخ جديد يصل مداه إلى 1350 كيلومتراً، على هامش معرض للأسلحة بدأ نشاطه بموازاة بدء الاحتفاء بذكرى مرور 40 عاماً على الثورة الإيرانية. وقال وزير الدفاع أمير حاتمي، إن «تجربة الصاروخ (هويةز) نفذت بنجاح على بعد 1200 كلم». وتابع أنه «يمدو يتجاوز 1350 كيلومتراً... لا يحتاج هذا الصاروخ الكروز إلا إلى وقت قصير جداً لاستعداد، ويمكنه الطيران على ارتفاع منخفض». كما نقل عنه التلفزيون الرسمي الذي بث مشاهد من عملية الإطلاق.

ووصف حاتمي الصاروخ «هويةز» بأنه «الذراع الطولى لإيران»، مضيفاً أنه الصاروخ الجديد أرض-أرض ينتمي إلى فئة «سومار» التي كشف النقاب عنها للمرة الأولى بعد التوصل للاتفاق النووي في عام 2015.

بيدور، قال أمير علي حاجي زاده قائد الوحدة الصاروخية بهـ«الحرس الثوري»، خلال المراسم، إن إيران تغلبت على المشكلات الأولية في إنتاج محركات فائقة للصواريخ كروز ويمكنها الآن أن تصنع مجموعة شاملة من الأسلحة.

في ديسمبر (كانون الأول)، قال حاجي زاده إن إنتاج صواريخ إيران «يتناسب مع الحاجة»، موضحاً أن «أغلب قواعد الأعداء على بعد 300 إلى 400 كلم، والمرحلة الثانية على بعد 700 إلى 800 كلم»، لافتاً إلى أنها لا تواجه من الجانب التقني مشكلة لزيادة مدى الصواريخ.

وخلال العام الماضي، كان صاروخ «سومار» بمدى 700 كيلومتر جزءاً أساسياً من عروض ومناورات عسكرية نفذتها القوات المسلحة الإيرانية. وفي نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قالت وكالة ناسا المرسلين الشباب التابعة للتلفزيون الإيراني إن «نظم صواريخ كروز (سومار) سطل على رؤوس الأوربيين». واعتبرت على قدرات الصاروخية الإيرانية. وأشار التقدير إلى أن التكنولوجيا المستخدمة في الصاروخ يمكنه

من الوصول إلى أبعد مناطق في أوروبا وأكثر من 70% من القارة الآسيوية. وحسب الوكالة فإن الهدف من إنتاج الصاروخ هو التصدي لهجمات ضد إيران والبنى التحتية الإيرانية.

والأسبوع الماضي، تحدث أكثر من قيادي إيراني عن إعادة هيكلة الاستراتيجية العسكرية و«الانتقال من الدفاع إلى الهجوم» تزامناً مع الرض القاطع للدعوات الأوروبية للتفاوض حول الصواريخ. هذه التصريحات وردت تحديداً على لسان رئيس الأركان المسلحة محمد باقري، ومستشار المرشد الإيراني رحيم صفوي. وقال القياديان إن «إيران قد تقدم على هجوم عسكري إذا ما تطلبت حماية مصالحها أو تعرضت لهجوم». وقال أمين عام مجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، الثلاثاء، إن إيران «تعمل على زيادة دقة الصواريخ بدلاً من زيادة المدى». مشيراً إلى أنها لا تواجه مشكلة في زيادة مدى الصواريخ الباليستية، لكنها «لا تنوي القيام بذلك وفقاً لعقيدها الدفاعية».

وكان قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري، قد هدد

إسرائيل بتوجيه صواريخ «موجهة»، وقال إنها ستعطر رؤوسهم إذا ما تعرضت القوات الإيرانية المستقرة في سوريا لهجوم، وذلك في إشارة إلى صواريخ موجبة قصيرة المدى أطلقتها إيران من حدودها الغربية باتجاه إقليم كردستان

وبشرق الفرات في سوريا العام الماضي. وقالت باريس الأسبوع الماضي إنها ستفرض عقوبات ما لم تحزن تقدماً في المفاوضات الحالية حول برنامج الصواريخ. ويأتي الإعلان بعد يومين من إعلان الدول الأوروبية، فرنسا وبريطانيا وألمانيا، تدشين آلية مالية تسمح بمواصلة التجارة مع إيران وتخددى العقوبات التي أعادت الولايات المتحدة فرضها للمطالبة باتفاق يشمل احتواء البرنامج الصاروخي إضافة إلى دور إيران الإقليمي.

وتقول واشنطن إنه على الرغم من التزام طهران بنود الاتفاق فإنه يتبع لها الكثير ولم يفلح في كبح جماح برنامجها للصواريخ الباليستية كما لم ينجح في منع ما تصفه الولايات المتحدة بالتدخل في شؤون إيران. كما يتزامن الإعلان مع لقاء الذكرى الأربعين للثورة الإيرانية وبعد

يومين من خطوة أوروبية تتحدى العقوبات الأميركية. وكانت إيران قد أطلقت الشهر الماضي صاروخاً يحمل قمرًا إلى الفضاء، وقد تجاهلت من قبل تحذيرات أميركية بتجنب مثل هذه الأنشطة التي اعتبرتها انتهاكاً لقرار مجلس الأمن 2231، لأنها تستخدم تكنولوجيا

الصواريخ الباليستية، فيما وعد الرئيس الإيراني حسن روحاني مع زيادة الضرب الأميركي. وقال وزير الدفاع أمير حاتمي، قال بعد أربعة أشهر إن «البرنامج الصاروخي الإيراني يحمل رسالة سلام». ومع ذلك نقلت وكالة «رويترز» أمس، عن خبراء غربيين أن «إيران كثيراً ما تبالغ في قدرات أسلحتها رغم أن هناك مخاوف بشأن صواريخها الباليستية طويلة المدى».

ووجه الإعلان عن الصاروخ «هويةز» خلال معرض أسلحة بعنوان «40 عاماً من الإنجازات الدفاعية» أقيم في طهران. ويركز المعرض بشكل أساسي على طائرات الدرون وصواريخ مختلف الفئات.

في سبتمبر (أيلول) 2016، قال نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، إن قواته «تعد

غاية من الصواريخ لأعداء»، في إشارة إلى برنامج صاروخي يشمل مختلف فئات أنظمة الصواريخ. وقال: «اليوم في بلدنا غابة من الصواريخ في الأفق والمستودعات والحاجات المختلفة جاهزة للإطلاق بأي اتجاه وأهداف».

وفي سبتمبر الماضي، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني: «ننقش البرنامج الصاروخي أكثر مع زيادة الضرب الأميركي». وقال وزير الدفاع أمير حاتمي، قال بعد أربعة أشهر إن «البرنامج الصاروخي الإيراني يحمل رسالة سلام». ومع ذلك نقلت وكالة «رويترز» أمس، عن خبراء غربيين أن «إيران كثيراً ما تبالغ في قدرات أسلحتها رغم أن هناك مخاوف بشأن صواريخها الباليستية طويلة المدى».

واسم «هويةز» هو النطق الإيراني لمدينة الحويزة الحدودية مع العراق، والتي كانت أحد أضراب الحرب الإيرانية العراقية، ويشكو أهلها العرب من غياب التنمية وإعادة الإعمار بعد ثلاثين عاماً على نهاية الحرب ومحو معالمها التاريخية وتهجير سكان القرى الحدودية بسبب ميادين الألغام.

في سبتمبر (أيلول) 2016، قال نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، إن قواته «تعد

شكوك إيرانية حول جدوى القناة الأوروبية الخاصة

تلندن، الشرق الأوسط

أمله أن تؤدي الآلية الأوروبية إلى «عزلة الولايات المتحدة»، إلا أنه حذر من ربط الأوروبيين تفعيل الآلية الخاصة «بامتثال إيران لمعايير (فاتق)». وقال فلاح تبيشه، في هذا الصدد، إن «الأوروبيين من أجل التبرير السياسي للآلية رهنوها بالماضي في حين أنها تخص المستقبل»، موضحاً أن «ربط (فاتق) والقضايا الأخرى الموافقة على الاتفاق والصواريخ والملف الإقليمي) بالآلية المالية غير صحيح».

وتابع أن «الأوروبيين لم يتخذوا أي خطوة عملية في الآلية المالية، يجب ألا يتوقعوا أن تتخذ إيران خطوة من أجل (فاتق)». وشدد على أن إيران «لن تتفاوض إطلاقاً حول المجال وركزت الانتقادات على ما ذكره بيان الدول الأوروبية حول بدء نشاطها بالسلع الغذائية والأدوية قبل التوسع إلى مجالات أخرى».

وسارعت وسائل الإعلام المقربة من الحكومة لنفي ما إذا كان توسع الآلية مرهون بامتثال إيران لمعايير اتفاقية «فاتق» من جهة، والمطالب الأوروبية بشأن البرنامج الصاروخي ودور إيران الإقليمي من جهة ثانية. دعا الدبلوماسي السابق رضا صفدي، إلى عدم رد المبادرة الأوروبية، لكنه قال إن كلام الأوروبيين عن «فاتق» يعقد الأمور أكثر. من جهته، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالح، إن تدشين الآلية المالية «معداة للتفاوض»، مضيفاً: «نتوقع من الأوروبيين أن يأخذوا الخطوات النهائية بسرعة أكبر»، وفي نفس الوقت قال إن بلاده «ستحافظ على جاهزيتها لاتخاذ القرارات الضرورية في حال لم تعمل الأطراف الأخرى بتعهداتها النووية»، وفقاً لوكالة «إيسنا» الحكومية.

بدوره هاجم السفير الإيراني في لندن حميد بعدي نجاد، منتقداً الآلية المالية، لكنه تجاهل الأطراف المنتقدة للآلية ووجه انتقاداته إلى من وصفهم بـ«معارضين النظام والمتشددين في المنطقة والمقربين من ترمب». وقال الدبلوماسي الإيراني إن الانتقادات «ناجئة من الجحز لكنها حقيقة إن أبنس تكس كيان مالي وليست هبة من اللجنة الأوروبية حتى تتطلب ضوية كل الدول الأوروبية».

وشدد السفير الإيراني على أهمية بيان مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي التي تقود حملة الدفاع عن الاتفاق النووي، وقال إن الدول الأوروبية «لعبت دوراً من بداية التفاهات النووية وأنها تشكل الهيئة المؤسسة للاتفاق». وأوضح أن الآلية المالية «سيتم تفعيلها في عدة مراحل عملية وتبدأ بشكل متواتر»، ناعياً أن تكون على غرار برنامج «النقط مقابل الغذاء». في غضون ذلك، انتقد وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، في حديث صحفية «اطلاعات» غياب برنامج «الانتزاع الداخلي» حول المفاوضات النووية والاتفاق النووي، وقال إنه «في أثناء فترة المفاوضات النووية كان قلقنا من تلقى عناصر خناجر في الظهر».

وأضرب ظريف على موقفه اعتبار الاتفاق النووي «إنجازاً»، رافضاً أن يكون محصوراً في قضايا دبلوماسية أو اقتصادية، إنما ذهب أبعد من ذلك باعتباره «إنجاز شعب بقيادة المرشد» وفي الوقت ذاته، قال إن «الإنجازات الاقتصادية للاتفاق النووي وعجز أوروبا والولايات المتحدة عن الوفاء بتعهداتها الاقتصادية تظهر العجز وعدم الثقة بالأوروبيين، ولكن هذه الإنجازات (الاقتصادية) لا تعادل الاتفاق النووي».

بموازاة استعراض الصواريخ في طهران، أشعلت تفاصيل الآلية المالية نقاشاً حاداً بين الأطراف الموافقة على الاتفاق النووي والأطراف المنتقدة له في الداخل الإيراني. وشككت أطراف إيرانية في جدوى الآلية المالية وركزت الانتقادات على ما ذكره بيان الدول الأوروبية حول بدء نشاطها بالسلع الغذائية والأدوية قبل التوسع إلى مجالات أخرى.

وسارعت وسائل الإعلام المقربة من الحكومة لنفي ما إذا كان توسع الآلية مرهون بامتثال إيران لمعايير اتفاقية «فاتق» من جهة، والمطالب الأوروبية بشأن البرنامج الصاروخي ودور إيران الإقليمي من جهة ثانية. واعتبر رئيس البرلمان، الآلية المالية «أبنس تكس ميدان تقييم وزن الأوروبيين في مسؤولية «اشكالات» في الاتفاق النووي، وقال: «سندرس الآلية المالية لكي نرى كيف يتم العمل بها، حالياً لا يمكن الحديث عنها بطريقة سلبية ولا يمكن الحديث بطريقة إيجابية، يجب تقييمها في العمل». لكن شقيق لاريجاني الأكبر، محمد جواد لاريجاني والذي يشغل منصب أمين لجنة حقوق الإنسان الإيرانية وأحد أبرز المفكرين الإيرانيين، قال لوكالة «ميزان» التابعة للقضاء إن الآلية الأوروبية «تعاني من ثلاثة إشكالات أساسية».

وفي البداية انتقد لاريجاني الضجة الإعلامية حول الآلية المالية قبل أن ينتقد «تباطؤ» الخطوة الأوروبية. وفي شرح المشكلة الأولى، اتهم الأوروبيين بـ«تأجيل الرد على المطالب الإيرانية بالتنسيق مع الأميركيين لإلحاق الضرر بالاتفاق الإيراني».

وقال لاريجاني إن «المشكلة الثانية» إن «القناة محدودة جداً»، وانتقد حصر الآلية في الأدوية والسلع الغذائية، معتبراً إياها خارج الاتفاق النووي، ومطالباً في الوقت نفسه بأن تشمل الآلية حقوق الإنسان الإيرانية وأحد أبرز المفكرين الإيرانيين، قال لوكالة «ميزان» التابعة للقضاء إن الآلية الأوروبية «تعاني من ثلاثة إشكالات أساسية».

وفي شرح المشكلة الثالثة، وصف لاريجاني الآلية بأنها «فرض وليست نقداً». وقال إن مقترح وزارة المال الفرنسية «ليس واضحاً من أساسه». في هذا السياق، قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني ضمت الله فلاح تبيشه: إن «تأثير الآلية المالية سياسي ولا ترفع حاجات إيران». وأضاف أن «إيران ترحب بالآلية بسبب تأثيرها السياسي»، معرباً عن

مكتب المحافظ يرفض اتهامات تركمانية بـ«التمييز العرقي» في ملف الوظائف

«اللقاء الرئاسي» يتسلم رسمياً ملف الأمن في كركوك

لا أساس لها من الصحة بتهرب النفط من حقول نينوى وتحديدأ في حقل صفيحة والقنارة». وذكر بيان الشركة أن «حقول نفط نينوى وجميع المحطات التابعة لها تدار من قبل وزارة النفط - شركة نفط الشمال وفق معايير إدارية وفنية متلى تحظى بإشراف كوادر متمرسه ونزيهة ومخلصه وتحت متابعة مستمرة من الجهات الرقابية والتدقيقية». وكشف أن عناصر شرطة الطاقة والفرقة 20 من الجيش العراقي يقومون بحماية جميع الآبار والمحطات وخطوط الأنابيب التابعة لها».

وبيمنما نفى بيان الشركة علمها بما ينتج في حقل صفيحة لأنه ما زال خاضعاً لسيطرة إقليم كردستان، ذكر أن إنتاجية حقل القنارة «تبلغ 30 برميلاً يومياً، يتم تصفيته 5 آلاف منها يومياً إلى مصفى القنارة ويصدر الباقي بالسيارات الحوضية إلى موانئ البصرة ضمن العقد الاصولي الذي تم إبرامه من قبل الوزارة مع شركة شعاع الطاقة».



متظاهرون يحتجون أمام مجلس محافظة البصرة أول من أمس (أ.ب)

ووجه كتاب رسمي إلى المصارف لاعتماد توقيع مولود في صرف الرواتب». وبين المصدر أن «مولود لم يعين رئيساً للمجلس بسبب عدم إمكانية

أو مناقشة الأمور السياسية، ومهمته تتعلق بالأمور المالية لان لدينا أكثر من 500 موظف في المجلس والأقضية والنواحي بحاجة لتسليم رواتبهم، وقد

سكرتارية الهيئة التنسيقية في المحافظات في بغداد». وأضاف أن «مولود عين رئيساً للجنة صرف الرواتب حصراً وليس إدارة جلسات مجلس المحافظة

عقب عملية فرض القانون في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017. وأشادت بعض المصادر العسكرية أمس، إلى أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أمر بنقل الفرقة 14 من محافظة الأنبار إلى أطراف كركوك، وتحديدأ إلى جبال حميرين التي يخشى من وجود عناصر «العش» في وديانها الوعر.

وحول تطورات الأحداث في غضون اليومين الأخيرين، أكد مصدر رسمي في محافظة كركوك تسلم اللواء 61 ملف الأمن بدلاً من جهاز مكافحة الإرهاب والعربي الخاصة، من دون أي تغيير يذكر بالنسبة لإدارة ملف الأمن وعدم تدخل قوات الأمن الكردية في المحافظة.

وحول موضوع تعيين رئيس جديد لمجلس المحافظة، قال المصدر الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه لـ«الشرق الأوسط»، إن «تعيين عضو المجلس الأكبر سناً جمال مولود عن حزب الاتحاد الكردستاني، جاء بأوامر اتحادية صدرت عن

وقالت في بيان إن «الوظائف في كركوك تخصص لمكون عربي من الموجبة حصراً رغم وجود كفاءات تركمانية مؤهلة من المهمات نفسها معروفين بالنزاهة والكفاءة وينطبق عليهم الوصف الوظيفي».

وأكدت استغرابها لـ«عدم قيام اللجنة المشكلة من قبل الحكومة الاتحادية بهماهما لتطبيق الإدارة المشتركة بالاعتماد على الكفاءة والنزاهة».

وأظهر بيان المقررة خديجة على لأول مرة منذ سنوات خلافاً بين المكونين التركماني والعربي المشتركين بجبهة واحدة في صراعاتهما السياسية مع المكون الكردي صاحب الأغلبية السكانية في المحافظة.

وفيما أعلن أول من أمس، تعيين عضو مجلس المحافظة عن حزب «الاتحاد الوطني» الكردستاني جمال مولود رئيساً للمجلس المحافظة، تسلم اللواء الرئاسي 61 رسمياً أمس، ملف المحافظة الأمني بدلاً من «جهاز مكافحة الإرهاب» الذي تسلمه

بغداد، فاضل النشمي

رد المكتب الإعلامي محافظ كركوك راكان سعيد الجبوري، أمس، على اتهامات بـ«التمييز العرقي» في ملف الوظائف والتعيينات، صدرت عن مقررة مجلس النواب المنتميه للمكون التركماني خديجة علي.

وقال المكتب في بيان: «نستغرب صدور بيان حمل جملة من المغالطات التي لا تنطبق على واقع العمل في محافظتنا العزيزة، وأن أبواب محافظة كركوك مفتوحة لجميع المواطنين وممثلي محافظتنا في مجلس النواب ومنهم السيدة التركمانية». وأشار إلى أن «ملف التوازن في توزيع المناصب لا يمكن له أن يخرج دون موافقة ممثلي المكون التركماني وتوقيعهم».

وكانت مقررة مجلس النواب علي المكون التركماني خديجة عن انتقادت، أول من أمس، وجود «تمييز عرقي» لتولي المناصب في قضاء الحويجة حصراً.

بعد 13 عاماً على إعدامه... ما زال الجدل قائماً حول صدام حسين

بغداد، حمزة مصطفى

البيعت النافذ يشير في نصوصه إلى أحكام قضائية واضحة بحق من يروج ويمجد البعث وموزره». وأضاف البيان أن «مجلس القضاء الأعلى أصدر قراراً بخصوص الدكة العشائرية (إطلاق النار على منازل مطلوبين عراقي) في 14 كانون الثاني، في السياق نفسه، دعا النائب في البرلمان العراقي عبد الإله النائلي، مجلس القضاء الأعلى، إلى تشكيل محكمة متخصصة لتطبيق قانون حظر حزب البعث، وقال النائلي في بيان أمس، إن «قانون حظر

السجن مدداً معينة لمن يقوم بالرويج لحزب البعث، غير أنه من الناحية القانونية لا يوجد شيء حتى الآن يخص رئيس النظام السابق صدام حسين شخصياً». في السياق نفسه، دعا النائب في البرلمان العراقي عبد الإله النائلي، مجلس القضاء الأعلى، إلى تشكيل محكمة متخصصة لتطبيق قانون حظر حزب البعث، وقال النائلي في بيان أمس، إن «قانون حظر

فقدت 16 شهيداً أعدمهم صدام». وطبقاً لما جرى تداوله على نطاق واسع بشأن هذا الفيديو، فإن مدح شاعر متضمر من حقبة البعث صدام حسين يعكس مدى الإحباط الذي يعانيه الناس جراء الفشل الذي تعانيه العملية السياسية لجهة عدم تحقيق ما يتطابق مع حجم الأمل التي بنيت على عملية التغيير.

وبشأن نفى مجلس القضاء

الجنوبية من العراق خرج عن نص قصيدته وخاطب صدام بما معناه أنه «يكبره ولكنه في الوقت نفسه يحبه لأسباب عددها في سياق قصيدته»، الأمر الذي ألهب حماس الجمهور في القاعة التي اشتملت بالتصفيق. وحيد يظهر الفيديو اعتراض أحد الحضور على سلوك الشاعر في تمجيد رئيس النظام السابق، قال الشاعر ما مفاده: «لا أحد يزايد علي في الوطنية لأنني

التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي بشأن إصداره قراراً يتعلق بتجريم تمجيد الرئيس السابق الذي أعدم أواخر عام 2006. وكانت وكالات الأنباء ووسائل التواصل الاجتماعي وناشطون تداولوا خبراً مفاده أن مجلس القضاء الأعلى أصدر قراراً يقضي بالحكم بين 5 و10 سنوات على من يمجد صدام حسين.

وقال المركز الإعلامي في

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، حمزة مصطفى

يكلف ليبيا سنوات من الانتظار». وأوضح المبعوث الأممي أنه سيلتقي في جولته المقبلة المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، ورئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح... وإلى نص الحوار:

الاعتراف بالجيش، وهذا أمر خاطئ»، لافتاً إلى أن «البعثة تعمل في ليبيا بصورة تشبه الجواهرجي». كما تطرق سلامة إلى الملتقى الوطني الجامع، مؤكداً أنه لم يؤجل، وتحدث عن السلاح المنتشر في ليبيا، وقال إن «رهن الانتخابات بجمع السلاح

وقال إن «هذا الهجوم جيد، ولم يزعجني وكنت أتوقعه»، معرباً عن أمنيته في أن يتفق الإخوة في ليبيا على نظرتهم إلى ممثل الأمين العام. وأضاف سلامة في حوار مع «الشرق الأوسط» أن بعض أنصار المشير حفتر اتهموه بـ«عدم

أعرب الدكتور غسان سلامة، المبعوث الأممي إلى ليبيا، عن تفأؤله بحلحلة الأمور على المسار السياسي في البلاد خلال العام الحالي، حال «اتفاق الأطراف الفاعلة»، لكنه لم يبد اهتماماً بالتهجمات التي وجهت إليه من الشرق الليبي،

المبعوث الأممي قال لـ التنترقا الوسط إن رهن الانتخابات بجمع السلاح يكلف سنوات من الانتظار

سلامة: الهجوم على شخصي لا يزعجني... وبعثة الأمم المتحدة في ليبيا على الحياد

الشرق والغرب، دون المرور بالضرورة بالجانب السياسي، وهناك تعاون كثيف بين وزارات الداخلية والمالية والاقتصاد والتعليم في المنطقتين. ونحن نسعى حالياً ونشجع لفتح أبواب جديدة للتعاون لإعادة وحدة المؤسسات، والجميع في ليبيا يلمس النتائج المباشرة لذلك.

● وماذا عن دور مجلس الدولة والبرلمان؟
- يجب أن يعود الجميع إلى صندوق الاقتراع حتى يكون في ليبيا مجلس نواب واحد.

● ما تفاصيل جولاتك القادمة تجاه التقارب بين الأفرقاء في البلاد؟
- نبدأ خلال ساعات جولة جديدة من التفاوض بين جميع الأطراف الفاعلة في ليبيا بهدف سد الفجوة القائمة. هناك نقاط عدة، بعضها قديم تم التوصل إلى حل لها بنجاح.

● هل ستستمر في زيارة ليبيا؟
- نعم، وسألتقي رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، ثم المشير خليفة حفتر، ثم المستشار عقيلة صالح.

● أخيراً... ماذا عن زيارتك لمصر؟
- التقيت الأمين العام للجامعة العربية السيد أحمد أبو الغيط، ونحن على تواصل دائم، وكذلك وزير الخارجية سامح شكري، وبعض المسؤولين. وأنا أدمع كل الجهود التي تقوم بها مصر في مجال دعم وتوحيد الجيش الليبي، وهذه خطوة مهمة للامتنان والافتقار.

الساحة الليبية، ونحن نسعى لتقريب وجهات النظر كي يتمكن الملتقى من وضع ميثاق للعمل في المستقبل بين الجميع، وقد سعدت جداً خلال الأسابيع الأخيرة للتقارب الذي حصل بين بعض الأطراف في البلاد، التي كانت لا تتحدث فيما بينها، وبدأت تتفاعل، وسبق أن أعلنت أن الملتقى الوطني سوف ينعقد خلال الربع الأول من عام 2019.

● ولا يزال أمامنا الوقت، وبالتالي لم يحدث أي تأجيل. الموعد قائم والعمل متواصل مع جميع الأطراف.

● هل ستستمر من تحقيق اختراق في المسار السياسي وفقاً لمهنتك في البلاد؟
- بالفعل تمكنت من حدوث اختراق في أمور كثيرة، وتبقى أمور أصعب. لكن بالإجمال نحن أمام حالة لا تسأل نفسك ما تحظوظ النجاح فيها. المهم أننا نعمل من أجل استقرار وبناء الدولة الليبية بكل الوسائل

تدخلات خارجية في رأيكم؟
- نعم توجد تدخلات خارجية.

● وهل تقدمتم بمذكرة بشأن ذلك إلى الأمم المتحدة؟
- هذا العمل تقوم به لجنة متخصصة من خبراء معنيين بمجال السلاح، وهي تعمل مباشرة مع مجلس الأمن، حيث ترصد وتعلن عن كل ما يصل إليها من أدلة حول تصدير السلاح إلى ليبيا، وبالفعل فقد قامت بدور خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وهي الآن تمارس دورها بكل دقة لمتابعة كل ما يصل إليها من معلومات حول وصول سلاح جديد إلى ليبيا.

● سياسياً... من يعطل انعقاد الملتقى الوطني، ولماذا تم تأجيله؟
- لا أحد يعطل انعقاد الملتقى الوطني الليبيون تهمسوا له، ولم يفرص عليهم شيء، واليوم ينظر البعض لهذا الملتقى وكأنه جسم جديد

خلال وقف إطلاق النار بين الصرب لبلد ترهونة في سبتمبر (أيلول) الماضي. صحيح وقعت بعض الخروقات والاشتباكات، لكنها كانت محدودة، ولم تستمر أكثر من يومين، وتكرر الأمر ذاته خلال منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي. لكن بالإجمال فإن الهدنة ما زالت قائمة، ونسعى لمنع حدوث أي اشتباكات، حتى قبل وقوعه، وهذا أمر لا يتحدث عنه الإعلام.

● هل هذه الاشتباكات تغذيها



غسان سلامة (أ.غ.ب)

الرخوة في ليبيا على نظرتهم إلى ممثل الأمين العام. فهناك من يتهمننا بأننا لا نضغط، ولم نحدد بالقدر الكافي ما يجب أن يقوم به الإخوة في ليبيا، وهناك أطراف أخرى تقول إننا نحكم وننتقم. لذا أقول يجب أن يتفق المنتقدون حول ماذا ينتظرون منا. هل نحكم أو يأخذون علينا تقاعسنا؟ وحقيقة الأمر أن كل طرف ليبي يفرح عندما تتف ببعثة الأمم المتحدة إلى جانبه، ويريد منها أن تتقدم أكثر. لكن عندما يشعر بأنها أقرب إلى طرف آخر يوجه إليها اتهامات بأنها تتدخل في الشؤون الليبية، من قبيل أنني أحكم ليبيا، إلى آخر هذه الاتهامات. والحقيقة أن بعثة الأمم المتحدة تعمل بصورة تشبه «الجواهرجي»، وهذا يتمثل في حيادها واحترامها تماماً للتفويض الذي حصلت عليه للعمل في ليبيا.

● تحدثت خلال لقاء مع الإخوة في ليبيا على نظرتهم إلى ممثل الأمين العام. فهناك من يتهمننا بأننا لا نضغط، ولم نحدد بالقدر الكافي ما يجب أن يقوم به الإخوة في ليبيا، وهناك أطراف أخرى تقول إننا نحكم وننتقم. لذا أقول يجب أن يتفق المنتقدون حول ماذا ينتظرون منا. هل نحكم أو يأخذون علينا تقاعسنا؟ وحقيقة الأمر أن كل طرف ليبي يفرح عندما تتف ببعثة الأمم المتحدة إلى جانبه، ويريد منها أن تتقدم أكثر. لكن عندما يشعر بأنها أقرب إلى طرف آخر يوجه إليها اتهامات بأنها تتدخل في الشؤون الليبية، من قبيل أنني أحكم ليبيا، إلى آخر هذه الاتهامات. والحقيقة أن بعثة الأمم المتحدة تعمل بصورة تشبه «الجواهرجي»، وهذا يتمثل في حيادها واحترامها تماماً للتفويض الذي حصلت عليه للعمل في ليبيا.

● تحدثت خلال لقاء مع الإخوة في ليبيا على نظرتهم إلى ممثل الأمين العام. فهناك من يتهمننا بأننا لا نضغط، ولم نحدد بالقدر الكافي ما يجب أن يقوم به الإخوة في ليبيا، وهناك أطراف أخرى تقول إننا نحكم وننتقم. لذا أقول يجب أن يتفق المنتقدون حول ماذا ينتظرون منا. هل نحكم أو يأخذون علينا تقاعسنا؟ وحقيقة الأمر أن كل طرف ليبي يفرح عندما تتف ببعثة الأمم المتحدة إلى جانبه، ويريد منها أن تتقدم أكثر. لكن عندما يشعر بأنها أقرب إلى طرف آخر يوجه إليها اتهامات بأنها تتدخل في الشؤون الليبية، من قبيل أنني أحكم ليبيا، إلى آخر هذه الاتهامات. والحقيقة أن بعثة الأمم المتحدة تعمل بصورة تشبه «الجواهرجي»، وهذا يتمثل في حيادها واحترامها تماماً للتفويض الذي حصلت عليه للعمل في ليبيا.

الأمم المتحدة في ليبيا على نظرتهم إلى ممثل الأمين العام. فهناك من يتهمننا بأننا لا نضغط، ولم نحدد بالقدر الكافي ما يجب أن يقوم به الإخوة في ليبيا، وهناك أطراف أخرى تقول إننا نحكم وننتقم. لذا أقول يجب أن يتفق المنتقدون حول ماذا ينتظرون منا. هل نحكم أو يأخذون علينا تقاعسنا؟ وحقيقة الأمر أن كل طرف ليبي يفرح عندما تتف ببعثة الأمم المتحدة إلى جانبه، ويريد منها أن تتقدم أكثر. لكن عندما يشعر بأنها أقرب إلى طرف آخر يوجه إليها اتهامات بأنها تتدخل في الشؤون الليبية، من قبيل أنني أحكم ليبيا، إلى آخر هذه الاتهامات. والحقيقة أن بعثة الأمم المتحدة تعمل بصورة تشبه «الجواهرجي»، وهذا يتمثل في حيادها واحترامها تماماً للتفويض الذي حصلت عليه للعمل في ليبيا.

● تحدثت خلال لقاء مع الإخوة في ليبيا على نظرتهم إلى ممثل الأمين العام. فهناك من يتهمننا بأننا لا نضغط، ولم نحدد بالقدر الكافي ما يجب أن يقوم به الإخوة في ليبيا، وهناك أطراف أخرى تقول إننا نحكم وننتقم. لذا أقول يجب أن يتفق المنتقدون حول ماذا ينتظرون منا. هل نحكم أو يأخذون علينا تقاعسنا؟ وحقيقة الأمر أن كل طرف ليبي يفرح عندما تتف ببعثة الأمم المتحدة إلى جانبه، ويريد منها أن تتقدم أكثر. لكن عندما يشعر بأنها أقرب إلى طرف آخر يوجه إليها اتهامات بأنها تتدخل في الشؤون الليبية، من قبيل أنني أحكم ليبيا، إلى آخر هذه الاتهامات. والحقيقة أن بعثة الأمم المتحدة تعمل بصورة تشبه «الجواهرجي»، وهذا يتمثل في حيادها واحترامها تماماً للتفويض الذي حصلت عليه للعمل في ليبيا.

الأمم المتحدة في ليبيا على نظرتهم إلى ممثل الأمين العام. فهناك من يتهمننا بأننا لا نضغط، ولم نحدد بالقدر الكافي ما يجب أن يقوم به الإخوة في ليبيا، وهناك أطراف أخرى تقول إننا نحكم وننتقم. لذا أقول يجب أن يتفق المنتقدون حول ماذا ينتظرون منا. هل نحكم أو يأخذون علينا تقاعسنا؟ وحقيقة الأمر أن كل طرف ليبي يفرح عندما تتف ببعثة الأمم المتحدة إلى جانبه، ويريد منها أن تتقدم أكثر. لكن عندما يشعر بأنها أقرب إلى طرف آخر يوجه إليها اتهامات بأنها تتدخل في الشؤون الليبية، من قبيل أنني أحكم ليبيا، إلى آخر هذه الاتهامات. والحقيقة أن بعثة الأمم المتحدة تعمل بصورة تشبه «الجواهرجي»، وهذا يتمثل في حيادها واحترامها تماماً للتفويض الذي حصلت عليه للعمل في ليبيا.

● تحدثت خلال لقاء مع الإخوة في ليبيا على نظرتهم إلى ممثل الأمين العام. فهناك من يتهمننا بأننا لا نضغط، ولم نحدد بالقدر الكافي ما يجب أن يقوم به الإخوة في ليبيا، وهناك أطراف أخرى تقول إننا نحكم وننتقم. لذا أقول يجب أن يتفق المنتقدون حول ماذا ينتظرون منا. هل نحكم أو يأخذون علينا تقاعسنا؟ وحقيقة الأمر أن كل طرف ليبي يفرح عندما تتف ببعثة الأمم المتحدة إلى جانبه، ويريد منها أن تتقدم أكثر. لكن عندما يشعر بأنها أقرب إلى طرف آخر يوجه إليها اتهامات بأنها تتدخل في الشؤون الليبية، من قبيل أنني أحكم ليبيا، إلى آخر هذه الاتهامات. والحقيقة أن بعثة الأمم المتحدة تعمل بصورة تشبه «الجواهرجي»، وهذا يتمثل في حيادها واحترامها تماماً للتفويض الذي حصلت عليه للعمل في ليبيا.

بنك عوده

في عداد كبرى المجموعات المصرفية الإقليمية
47.2 مليار دولار أميركي إجمالي الأصول في 31/12/2018

خصائص النشاط المجمع في نهاية كانون الأول/ديسمبر 2018

- 32.0 مليار دولار أميركي إجمالي ودائع العملاء
- 13.3 مليار دولار أميركي إجمالي القروض
- 3.1 مليار دولار أميركي حجم الأموال الخاصة العادية للمساهمين، ما يرفع إجمالي الأموال الخاصة إلى 3.9 مليار دولار أميركي
- 501 مليون دولار أميركي إجمالي الأرباح الصافية في العام 2018 بنمو سنويته 8% مقارنة مع العام 2017
- 127 مليون دولار أميركي حجم الأرباح الصافية الناتجة عن الوحدات خارج لبنان، بعد تخصيص مجمل الأرباح التشغيلية لأودينا بنك للمؤونات

المؤشرات المالية الأساسية

- 80.4% نسبة السيولة الأولية من ودائع العملاء
- 11.3% نسبة حقوق حملة الأسهم العادية (CET1) وبقية "بازال 3" و 18.8% نسبة الملاءة
- 5.5% نسبة إجمالي القروض المتعثرة من إجمالي القروض بعد اعتماد معيار IFRS 9، في ظل تقلص حجم إجمالي محفظة التسليف المجمعة بما نسبته 17.7%
- 1.9% نسبة تغطية إجمالي الأصول المرهجة بأوزان مخاطر الائتمان بالمخصصات الناجمة عن التقييم الإجمالي، وتصل إلى 2.5% لدى احتساب المخصصات الإضافية على القروض المسجلة ضمن بند المخصصات لمواجهة المخاطر والأعباء
- 14.0% نسبة العائد على متوسط حقوق المساهمين العادية

خدمات مصرفية شاملة ومبتكرة

1.1 مليون عميل تتم خدمتهم من خلال فرع 201 و 6.3 آلاف موظف في 11 بلداً

لبنان | سويسرا | فرنسا | الأردن | مصر | المملكة العربية السعودية | قطر | إمارة موناكو | تركيا | العراق | مكتب تمثيلي في أبو ظبي

بنك عوده شرم

bankaudigroup.com

App Store | Google play

أويحيى: بوتفليقة سيعان ترشحه لـ «الرئاسية» بنسبة 99%

الجزائر، بوعلام غمراسة

قال رئيس وزراء الجزائر أحمد أويحيى، أمس، إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد أعلن عن ترشحه للرئاسة (18 أبريل/نيسان المقبل) عن طريق رسالة للمواطنين، مؤكداً أنه لن يخوض الحملة الانتخابية بسبب عجزه البدني.

وواجه أويحيى أسئلة مكررة خلال المؤتمر الصحافي، الذي عقده بالعاصمة في ختام اشغال اجتماع للحزب الذي يرأسه (الجمع الوطني الديمقراطي)، تتعلق خصوصاً بالحالة الصحية للرئيس، ومدى قدرته على الترشح والمشاركة في الحملة الانتخابية، وأداء القسم الدستوري، وتسليم شؤون البلد لفترة جديدة تدمم 5 سنوات.

وبدا أويحيى متوتراً في بعض فترات المؤتمر الصحافي، وهو يرد على هذه الأسئلة، وقال لصحافية من جريدة تصنف معارضة للسلطة، عندما سألته عن «حزب الرئيس عن أداء وظيفة الرئاسة لأنه مريض»، فأجاب بتوتر: «انتم المرضى من شدة اهتمامكم بمرض الرئيس (82 سنة)... إنني أتابع ما تتكلمون منذ 2004»، في إشارة إلى الرئاسية التي نظمت في ذلك

الوقت، وشهدت وقوف غالبية الصحف الكبيرة ضد ترشح بوتفليقة لولاية ثانية، وساندت رئيس حكومته آنذاك علي بن فليس، الذي دخل المعتكك «الريضا»، مستفيداً من دعم قوي لرئيس أركان الجيش سابقاً الفريق محمد العمري.

وتحت إلهام الصحافيين، قال أويحيى في معرض إجابته عن سؤال إن كان الرئيس سيشارك بنفسه في حملة الانتخابات: «مرشحنا بوتفليقة لن يدخل بنفسه الحملة. سنؤيدها نحن أنصاره بدلاً عنه. بوتفليقة لن يدخل الحملة، وهذا ليس عيباً، لأن الشعب يعرف ماذا أنجز خلال ولاياته السابقة، وأعماله ومشروعاته تحدث عنه»، مضيفاً أن «حالة الرئيس الصحية لا تشكل أبداً عائقاً بحلول دون استمراره في الحكم». ففي سنة 2014 انتخبه الجزائريون (بالغلبة كبيرة) وكانوا يعلمون أنه مريض، ومنيئراً إلى أن الحكومة ستعرض «قريباً»، حصيلته عن الولاية الرابعة.

وأظهر أويحيى قناعة بأن الرئيس سيجري ترشح للانتخابات بقوله «سيترشح بنسبة 99 في المائة»، لكن عندما سُئل عن تاريخ إعلان ذلك، رد قائلاً: «لست ناطقاً باسمه». غير أن بعض

المراقبين يرجحون أن يختاره الرئيس بوتفليقة مديراً لحملته الانتخابية. وعن الصيغة التي سيعمل بها الرئيس ترشحه، قال أويحيى إنها ستكون «ريضا» عن طريق «رسالة إلى الشعب»، وهو أسلوب استعمله الرئيس لما خاطب الجزائريين عشية رئاسية 2014، مديداً رغبته في قيادته لفترة رابعة. وقال حينها إن الشعب «يعلم أنني مريض، ولكنه ألح على استمراره في الحكم، ما دفعني إلى الغزول عند رغبته». ولذلك يتوقع تكرار السيناريو نفسه هذا العام.

وبخصوص «مشاهد هزلية»، حسب وصف وسائل بعض الإعلام لمشاهدة عشرات الأشخاص الراغبين في الترشح، وهم يتوجهون يومياً إلى وزارة الداخلية لسحب استمارات جمع التوقيعات (60 ألف إضاءه بشرطها قانون الانتخابات)، ذكر أويحيى أن إجراءات ستستخدمها الحكومة في المستقبل لمنع تكرار ذلك، وقال بهذا الخصوص: «لن يكون هناك أكثر من 10 مترشحين للرئاسة... إنها ظاهرة مزرية... وغالبيتهم جاءوا من أجل الضحك والسخرية». علماً بأن عدد الراغبين في الترشح وصل إلى 160، حسب وزارة الداخلية.

ورفض أويحيى الرد على

تونس: تشكيل مبادرة سياسية جديدة لمقاومة الفساد

تونس، المتحي السعيداني

كشف ميروك كرشيد، الوزير السابق لاملاك الدولة في حكومة يوسف الشاهد التونسية، إطلاق مبادرة سياسية جديدة تحمل اسم «الائتلاف الوطني لاقتناء» وذلك بعد أيام قليلة من الإعلان عن تأسيس حزب «تحيا تونس»، الذي يتزعمه يوسلف الشاهد.

وتضم هذه المبادرة شخصيات تنتمي لعدة اتجاهات سياسية، من بينها أحمد فرعية وزير الداخلية السابق في نظام بن علي الذي يحظى بتقدير الطبقة السياسية الحالية، وسيميرة مرعي وزيرة الصحة السابقة. ويعتمد الائتلاف التأسيسي لهذه المبادرة السياسية على 5 نقاط أساسية: تتمثل في تحوير النظام السياسي الحالي، وإعادة بنشاط الدولة بإفان القانون، وإعطاء الأولوية لمقاومة الفساد والحسوبة والاحتكار ودحر الإرهاب، والنود عن السيادة

الوطنية بإيقاف تدفق المال الفاسد عبر الأفراد والجمعات، بالإضافة إلى النهوض بالاقتصاد الوطني على خلال نموذج تنموي، يقوم على الاستثمار والتكنولوجيا والمعرفة، علاوة على تكريس الدور الاجتماعي للدولة. وبهذا الخصوص، قال كرشيد إن هذه المبادرة السياسية تهدف إلى «الائتلاف حول مشروع وطني تغلب عليه المصلحة الجماعية»، على حد تعبيره.

في غضون ذلك، أعلن 32 عضواً من أعضاء المجلس المركزي لحزب المسار الديمقراطي الاجتماعي (حزب يساري) تجميد مسؤولياتهم داخل الحزب، وذلك إثر ما اعتبروه «فشل جميع المحاولات الجادة والمحة الهادفة إلى إخراج الحزب من الأزمة الخاطرة، التي يمر بها منذ شهر يوليو (تموز) الماضي».

وإلى هؤلا المنشقون على أنفسهم اسم «مساريون لتصحيح

كما استعرض رئيس الدولة خلال محادثة أجراها مع كامل أعضاء الهيئة الاستعدادات الجارية لإنجاح الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، المقررة خلال شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) من السنة الحالية. وعبر عن استعداده التام لدعم الهيئة في مهامها خلال هذا الاستحقاق الانتخابي الهام. وخلال اللقاء، شدد رئيس الجمهورية على ضرورة أن تجرى الانتخابات التشريعية والرئاسية في مواعيدها الدستورية المحددة، كما أكد ضرورة توفير المناخ الملائم لضمان مشاركة مكثفة للمواطنين. في ظل مخاوف من عزوف التونسيين على الإقبال على مكاتب الاقتراع.

وقال نبيل ففون، الرئيس الجديد لهيئة الانتخابات، إن اللقاء «كان مفراً، وهو ما من شأنه أن يوفر مناخاً انتخابياً مناسباً، لإنجاح الانتخابات».

الحريري دعا إلى ترك الخلافات «خارج مجلس الوزراء»

الجلسة الأولى للحكومة اللبنانية: بيان وزاري شبيه بالسابق وإصلاحات اقتصادية



الرئيسان ميشال عون وسعد الحريري في الجلسة الأولى لمجلس الوزراء (أ.ب)

بيروت، الشرق الأوسط، عقدت الحكومة اللبنانية الجديدة أولى جلساتها يوم أمس، برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، وحضور رئيسها سعد الحريري، وذلك بعد التقاط الصورة التذكارية التي جمعتهم إلى جانب رئيس البرلمان نبيه بري والوزراء. وخصصت الجلسة الأولى لتشكيل لجنة صياغة البيان الوزاري الذي تأخذ الحكومة الثقة على أساسه في البرلمان اللبناني، وضمت اللجنة وزراء يمثلون مختلف الأطراف، البرلمانيون، وفي حين دعا عون إلى الإسراع في إقرار البيان، أشار بري إلى أنه سيكون منجزاً خلال أسبوع، فيما عثر رئيس الحكومة عن أمه بان تنهي اللجنة عملها في بداية الأسبوع المقبل، مستبعداً وجود خلافات، ومعلناً أنه سيكون مشابهاً للبيان الوزاري للحكومة السابقة، وسيضمن كل الإصلاحات الضرورية المطلوبة في مؤتمر «سيدرا» وغيره. وفي كلمته في مجلس الوزراء، أشار رئيس الجمهورية

وإلى أن الوضع لا يسمح بالخلافات بين الأحزاب، موضحاً: «بالطبع، هناك منافسة حزبية، وهي مشروعة، ولكن من غير المشروع ضرب مصالح الناس بسبب خلافات سياسية. تشكلت الحكومة الآن بعد أن استغرق هذا التشكيل وقتاً، ولكن هذا الأمر قد يكون طبعياً بعد مرحلة شهدت غياباً للانتخابات النيابية على مدى 9 أعوام، وبرأيي، سنشهد تعاوناً كبيراً، ومجلس الوزراء سيكون متضامناً، وإن شاء الله يدرك الوزراء أن التحديات كبيرة، وأنه ليس بإمكاننا إضاعة الوقت، ولا حتى ليوم واحد». وأقر الحريري بأن الموازنة هي أحد أبرز التحديات التي ستواجهها الحكومة، قائلاً: «أكبر مشكلة نواجهها اليوم هي مبلغ الملياري دولار الذي يصرف على الكهرباء، وهو ليس هدراً كما يعتقد البعض، لأن الهدر الحقيقي لا يقوم بمعالجة هذا الموضوع، وحله بإنشاء معامل في سلعانا والزهراني والحيه، كما فعلنا في دير عمان». وعن موقف الخارجية الأميركية الأخير حيال تولي

الكهرباء حالياً، «مشدداً على ضرورة بذل الجهود لتقليص عجز الموازنة بنسبة واحد في المائة من نسبة العجز إلى الناتج المحلي خلال السنوات الخمس المقبلة لإرساء الاستقرار المالي». والوزير الجديد في مؤتمر (سيدرا) وغيره. وبعد الجلسة، قال في حديث مع الصحفيين إن «أكبر مشكلة تواجهها الدولة هي مبلغ الملياري دولار الذي يصرف على

الضريبة المطلوبة في مؤتمر (سيدرا) وغيره». وبعد الجلسة، قال في حديث مع الصحفيين إن «أكبر مشكلة تواجهها الدولة هي مبلغ الملياري دولار الذي يصرف على

«القوات» ضد إعطاء الشرعية لـ «حزب الله»

العلاقات مع النظام السوري أبرز تعقيدات البيان الوزاري



الوزير جبران باسيل (إ.ب.)

بيروت، يوسف دياب تدخل الحكومة اللبنانية الجديدة في سياق مع الوقت، لإطلاق ورشة عمل واسعة، والشروع بتفكيك الإصلاحات الضرورية، بدءاً من وقف الهدر، والحد من العجز المالي وزيادة التضخم، وتعويض ما فاتنا خلال تسعة أشهر من الفراغ، لكن ورشة الإصلاحات هذه تواجه عقبات، ستبرز في الأيام المقبلة في اجتماعات اللجنة المكلفة صياغة البيان الوزاري، بفعل الخلافات العميقة حول بنود أساسية، أهمها مقاربة عودة النازحين السوريين إلى بلادهم. وفيما يقارب فريق «14 آذار»، والمتمثل في تيار «المستقبل» والقوات اللبنانية، والحزب التقدمي الاشتراكي، بندي سلاح «حزب الله» والعلاقة مع دمشق، بحدوث شديد، يتفق الجميع على معالجة عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، لكن بمقاربات مختلفة. حيث قلل عضو كتلة «المستقبل» النائب سمير الجسر، من أهمية البنود الخلافية في البيان الوزاري، ورأى في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «مكونات الحكومة قد تعتمد البيان السابق في القضايا الشائكة». ولفت إلى أن «مقاربة سلاح (حزب الله) لن تكون معقدة، خصوصاً بعد

الكلام الأخير لأمين عام الحزب السيد حسن نصر الله، الذي أبدى استعداده للدخول في بحث الاستراتيجية الدفاعية». لكن المعالجة الدبلوماسية للحليف الرئيسي لتيار «المستقبل»، أي حزب «القوات اللبنانية»، وأشار عضو كتلة «الجمهورية القوية»، وهي كتلة الحزب في مجلس النواب، النائب وهبي قاطيشا، إلى أن «تعاطي (القوات اللبنانية) في القضايا الخلافية لن يتبدل، خصوصاً في ما يخص سلاح (حزب الله) والعلاقة مع النظام السوري». وأكد لـ «الشرق الأوسط»، أن «موقف (القوات اللبنانية) واضح وهو عدم إعطاء أي شرعية لسلاح (حزب الله) في البيان الوزاري، ولن نقبل بالتحالف بصيغة البيان وعبارات المواربة لتشريع هذا السلاح»، مؤكداً أن «وزراء (القوات) سيحفظون على هذه المسألة». من جهته، توقع منسق الأمانة العامة لقوى «14 آذار» فارس سعيد، أن يكون البيان الوزاري «نسخة منقحة عن بيان الحكومة السابقة». وأوضح لـ «الشرق الأوسط»، أن «كل الأطراف داخل الحكومة ترغب في اعتماد البيان السابق تجنباً لطرح موضوعات شائكة، خصوصاً أن كل حكومات الوفاق الوطني تركت على بيانات وزارية ملتزمة، وعلى مخرج لفظية، أكثر مما هو برنامج يرسم سياسة الدولة، وبالتالي لن يكون البيان عقبة أمام نيل الحكومة الثقة في البرلمان». وكما أن لفريق «14 آذار» تحفظات على المسائل الخلافية، فإن حلفاء النظام السوري، يبدون معارضتهم على بعض البنود التي سيلفظها البيان، أهمها البنود الإصلاحية التي يشترطها مؤتمر «سيدرا»، وملف المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، والالتزام بالقرارات الدولية، لكن مصادر سياسية متابعه تضع هذا الأمر في خانة الضغوط المتبادلة. وبينما لم تعرف المخرج

أبدت عدم ارتياحها لتسلمه وزارة الصحة واشتطن تدعم الجهود لمنع سيطرة «حزب الله» على لبنان



وزراء «حزب الله» في الحكومة الجديدة من اليسار: محمود قماطي وجميل جبق ومحمد فنيش (إ.ب.)

موقعة في المصارف اللبنانية باسم أشخاص مصلحة آخرين من الحزب. رفع جهوزية الأجهزة الأمنية لمنع التهريب الذي يوفر دعماً للحزب، خصوصاً في مطار رفيق الحريري الدولي ومرقا بيروت، وأيضاً مسارب التهريب في المناطق الحدودية بين لبنان وسوريا. توفير الحماية القصوى للاقتصاد اللبناني، والتأكد من عدم خرق سياسته، علماً بأن الموقف الأميركي يتناول للمرة الأولى الوضع الاقتصادي. منع إفادة المستشفيات والمؤسسات الصحية التابعة لـ «حزب الله» من موارد وزارة الصحة، مع وجود وزير على رأسها ينتمي إلى الحزب، وإن كان الوزير جميل جبق قد أكد في مقابلاته التلفزيونية أنه لا ينتمي إلى الحزب، مع الإشارة إلى أنه متزوج من شقيقة زوجة النائب في الحزب علي المقداد، وهما من بلدة مقلبة. اتخاذ الإجراءات لمنع وزارة الصحة من استيراد الأدوية من إيران التي لديها مصانع متطورة لإنتاجها. لذلك، فإن مساعد وزارة الخزانة الأميركية تحدثت هذه المرة في لقاءاته في بيروت بشدة أكثر من المرات السابقة وهو يجدد التأكيد على مكافحة الإرهاب وتبويض الأموال لزراعة الاستقرار في المنطقة، ولقي تفضيلاً من قبل الذين يتقاهم من دون أي تردد. عليه، فإن واشنطن - كما تقول المصادر - ليست في وارد فرض أي من أشكال الحظر على لبنان، بل ستكون حاضرة ليس من خلال السفارة الأميركية في بيروت فحسب، وإنما عبر تدفق الموفدين الأميركيين إلى لبنان، لأنه لا مصلحة للإدارة الأميركية في إخلاء الساحة لـ «حزب الله» الذي يشكل رأس حربة لمحور «الممانعة». وتؤكد المصادر نفسها أن واشنطن ستواصل دعمها للبنان، لأن مجرد غيابها سيبرح «محور الممانعة»، ويتيح له الإطيقا عليه سياسياً، وتقول إن استعدادها لإقامة التوازن في وجه إيران انطلاقاً من بيروت من شأنه أن يعزز الحضور الأوروبي، وأيضاً لموسى، أولها تفعيل مقررات مؤتمر «سيدرا» لمساعدة لبنان على النهوض من أزماته الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى مراقبتها الدقيقة لبعض القوى المشاركة في الحكومة الأطراف عدم الانخراط في هذا «الممانعة»، كما سيرتبط عليه من تدابير أميركية تتجاوز من هم في «حزب الله» إلى أطراف ومكونات لبنانية أخرى.

مع الموقف الأميركي من تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة يتراوح بين تهينة رئيسي الحريري على تشكيلها، وتطلع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لزيارة بيروت، وبين قلق وزارة ونياحية كانت وأكدت الجولة التي قام بها مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب على الرؤساء الثلاثة، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ووزير المال علي حسن خليل، وجمعية المصارف، ومن قبله المحادثات التي أجراها وكيل وزارة الخارجية الأميركية ديفيد هيل مع كبار المسؤولين وشخصيات مستقلة، كشفت لـ «الشرق الأوسط» حقيقة الموقف الأميركي من لبنان، وهو ما يبدت في اجتهادات غير دقيقة. وقالت المصادر إن هيل لم يتقل إلى أركان الدولة موقفاً أميركياً مفاده أن واشنطن تضع «فيتو» على إعطاء وزارة الصحة لوزير ينتمي إلى «حزب الله» بمقدار ما أبدى عدم ارتياحها لتسلم الحزب هذه الوزارة، كما سيكون لها من احتكاك مع المنظمات والمؤسسات الدولية التي تهتم بالشأن الصحي، وتقدم للبنان مساعدات مالية وتقنية في هذا المجال. ولفتت المصادر نفسها إلى أن هيل لم يطلق أي إشارة سلبية في اتجاه عدم استعداد واشنطن للتعامل مع حكومة يتمثل فيها «حزب الله»، وقالت إنه كان حاسماً في دعم استقرار لبنان، ومساعدته على تطبيق القرار الدولي 1701، منقاداً بشدة دور الحزب في زعزعة الاستقرار في لبنان والمنطقة، باعتباره ينفذ السياسة التي تملئها عليه إيران.

جمع: ندفع ثمن مواقفنا ومواجهة الفساد أولويتنا

وعن كيفية تحييد الدولة عن المواجهة بين واشنطن وحزب الله، والتحذيرات التي وجهت للحكومة إزاء التعاطي مع حقائق الحزب، يؤكد جمع: «إننا نأخذ كل التحذيرات الدولية في الاعتبار، لكن الأهم أن لبنان بلدنا ولا يقوم بلد في ظل العوجاج وفي موازاة دولية تملك قوة السلاح والقرار. والأهم أيضاً صيدتنا مع أنفسنا لجهة أنه لم يعد من مجال لاستمرار حزب الله كما الحال رهنًا، لا دولة فعلية تبلغ مداها الأقصى بوجود دولة رديفة. هذا إيماننا وهذه قناعاتنا وقضيتنا التي تحملها في كل المؤسسات الدستورية». وأكد جمع أنه سيزور رئيس الجمهورية ميشال عون لتهنئته بتشكيل الحكومة، قائلاً: «علاقتنا مع الرئيس تركزت إلى الموقع مع رئاسة الجمهورية، أما العلاقة مع الوزير جبران باسيل فعلاقة مع رئيس حزب يتحكم بها القتلاقي أو عدهم في المواقف الداخلية والخارجية، كموقفه مثلاً من محاولة إعادة سوريا إلى الجامعة العربية والحماسة الزائدة في هذا الاتجاه». وأضاف: «هنا أسأل: أي سوريا يعيدون إلى الجامعة؟ سوريا إيران أم سوريا روسيا؟ إن نصف سوريا خارجها والنصف الآخر في المعارضة، فما الذي يبقى من سوريا؟ أما زيارة الوزير باسيل إلى سوريا إذا تقررت فسنتقف ضدها بالملق».

مطلعة على موقفه، أن استياء رئيس «الاشتراكي» من سياسة الحريري تشمل مواضيع عدة، بدءاً من رفضه إعطاء مؤسسة كهرياء لبنان سلفة بمبلغ 2700 مليار ليرة، قبل اتخاذ القرار في شأن إعلان الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء، مروراً بما يعتبرها تسوية حكومية حصلت في فرنسا، وأخيراً تعيين وزير كان قد فشل في الانتخابات النيابية في منطقة الشوف من حصة «التيار الوطني الحر»، وهو وزير المهجرين غسان عطا الله، ومنح وزارة الدولة لشؤون النازحين إلى صالح الغريب ممثل رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» طلال أرسلان، لينقل بذلك هذا الملف إلى حلفاء النظام السوري بعدما كان من حصة «تيار المستقبل». وأضاف إلى هذا الاستياء يوم أمس عامل إضافي، وظهر التوتر جلياً بين الحريري و«الاشتراكي» في جلسة مجلس الوزراء، وانعكس برودة بين وزير الأخير ورئيس الحكومة، حيث تمثل العامل الجديد بتسمية الوزير صالح الغريب أيضاً، كدرزي ثان إلى جانب وزير «الاشتراكي» أكرم شهيب، في لجنة صياغة البيان الوزاري بناء على طلب وزير الخارجية جبران باسيل، وهو ما يعتبر سابقة، يرفض جنبلاط تكريسها.

التنسيق الأوسط تنشر اهم نقاط الاتفاق والخلاف... وخطوات روسية للضغط على أنقرة

تفاهم أميركي - تركي على «المنطقة الأمنية»... وواشنطن تترك بقاعدة التنف لمواجهة إيران

لندن: إبراهيم حميدي

تطورت ملامح التفاهم الأميركي - التركي حول «المنطقة الأمنية» شمال شرقي سوريا، لكن الأيام المقبلة ستكون حاسمة للوصول إلى اتفاق نهائي بين واشنطن وأنقرة من جهة وتحديد دور «المراقبين» الأوروبيين في «المنطقة الأمنية» وحماية الأكراد من جهة أخرى بالتزامن مع مس نبض روسي لتركيا إزاء تفعيل «اتفاق أضنة»، بين دمشق وأنقرة. وتعد في واشنطن الثلاثاء

جيفري وقائد الأركان جون دونفور أنقرة قبل لقاء الأخير مع نظيره التركي على هامش مؤتمر «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) في بروكسل واتصالات بومبيو - جاويش أوغلو.

الخلاف الأول، كان على اسم المنطقة إلى أن حسم لصالح أنقرة بأن تسمى «منطقة أمنية» لحماية الأكراد من جهة والروس من جهة أخرى. وفي 14 ديسمبر، حضر روسي لتركيا إزاء تفعيل «اتفاق أضنة»، بين دمشق وأنقرة. وتعد في واشنطن الثلاثاء المقبل، اجتماعات اللجنة الأميركية - التركية على مستوى كبار الموظفين قبل لقاء وزير الخارجية مايك بومبيو ومولود جاويش أوغلو على هامش المؤتمر الوزاري للحلفاء الدولي ضد «داعش» في اليوم اللاحق، لحل «العقد» أمام «خريطة الطريق» الجديدة بين الطرفين.

وسيكون المؤتمر أساسيا باعتبار أن ممثلي ??? دولة سيشاركون في أول اجتماع موسع ورفيع منذ قرار الرئيس دونالد ترمب في 14 ديسمبر (كانون الأول) الانسحاب من سوريا وقرب القضاء على «داعش»، واتفاقه مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان على تشكيل «منطقة أمنة» وتفاهمه (ترتب) مع نظيره الفرنسي مانويل ماكرون على «حماية الأكراد» -تم عودته للاتصال بإردوغان في 23 ديسمبر (كانون الأول) (كانون الأول) وطلب «حماية الأكراد».

خريطة، جديدة

على ماذا اتفقت واشنطن وأنقرة؟ بعد اتصال ترمب - إردوغان وإعلان «صفحة الانسحاب»، زار مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون ومسؤول الملف السوري جيمس

فقط المقاتلين الأكراد غير السوريين والمحسوسين على «حرب العمال الكردستاني» بزعامة عبد الله أوجلان ذلك ضمن تصور أوسع تربطه بالعملية السياسية بين أنقرة و«حزب العمال».

نقطة مراقبة في ريف حلب فوقها أعلام روسيا وسوريا ومجلس الباب العسكري المدعوم من واشنطن (الشرق الأوسط)



نقطة مراقبة في ريف حلب فوقها أعلام روسيا وسوريا ومجلس الباب العسكري المدعوم من واشنطن (الشرق الأوسط)

عددًا من الدول بينها فرنسا، أرسلت دبلوماسيين وأقاموا إلى جانب الدبلوماسيين الأميركيين شرق الفرات.

فوق وقوع «هول المفاجأة»، تواصل بولتون وبومبيو مع لندن وباريس. كما أن جيمس جيفري، الذي أصبح المبعوث الأميركي في التحالف الدولي ضد «داعش» خلفا لبريت ماكغورك، زار العاصمة الفرنسية قبل يومين. الرسالة الفرنسية، أن «موضوع حماية الأكراد مهم موضوع لدى الرأي العام الفرنسي لأنهم حلفاء وقاتلوا «داعش» نيابة عن الفرنسيين». ماكرون أبلغ الرسالة إلى ترمب. الرسالة الأميركية إلى الحلفاء الأوروبيين، هي: أميركا ستسحب القوات البرية في نهاية أبريل (نيسان) أو مايو (يار) كحد أقصى، يجب القضاء على «داعش» قبل

ذلك، قاعدة التنف الأميركية ستبقى بعد الانسحاب لأنها مرتبطة بالضغط على موسكو ودمشق ومراقبة نفوذ إيران وقطع الطريق البري بين إيران وسوريا، ستوفر أميركا إمكانيات عسكرية لحماية القاعدة، أميركا تريد بقاء قوات خاصة واستخبارات من الدول الحليفة شرق الفرات وأن تساهم في «المنطقة الأمنية»، في المقابل ستقدم أميركا الدعم الاستخباراتي وستستخدم قواتها في العراق للتدخل السريع ضد «داعش» أو أي تهديد، إضافة إلى احتمال كبير بالإبقاء على الحظر الجوي.

ظهرت معضلة هنا: أميركا تريد من حلفائها تعهد الالتزام العسكري كي تتمكن من المضي قدما بالحظر الجوي والدعم الاستخباراتي لـ«الأمنية»، وجوارها والإبقاء

الأوروبية ستسحب من شرق سوريا قبل الأميركيين.

إغراء روسي

ضمن هذه السجلات، التي ستستخدم بين وزراء التحالف الدولي في واشنطن الأربعة، ومحاولات إبرام اتفاق بين واشنطن وأنقرة من جهة والمفاوضات الحذرة بين أميركا وحلفائها من جهة ثانية، قامت موسكو ودمشق بهجوم مضاد. وأودت العاصمة السورية مبعوثا إلى بارزاني لـ«فرملة» خيار إرسال «بيشمركة» من كردستان إلى شرق الفرات. ولوحظ أمس قيام رئيس الهيئة «التفاوض» المعارضة نصر الحريري بزيارة إربيل ولقاء بارزاني لدعم موقف أنقرة.

كما مارست موسكو ضغوطا إعلامية على أنقرة في إلب مع حشد دمشق قواتها شمال حماة بالتزامن مع اتهام تركيا بعدم تنفيذ اتفاق سوتشي في «مفكك الشمال».

تضمن الهجوم الروسي تشكيكا بجدي الانسحاب الأميركي وتقديم طلب خطي بتسليم قائمة بامكنة وكمية السلاح الثقيل والقواعد الأميركية شرق سوريا وجول زماني خروجها أو تفكيكها أو تدميرها.

لكن الورقة الروسية الرئيسية كانت أن موسكو على الطاولة التركية «اتفاق أضنة» بين أنقرة ودمشق الذي يعود إلى عام 1998. بدلاً من خطة أميركية - تركية لـ«المنطقة الأمنية».

اتفاق أضنة، يعطي أنقرة الحق بملاحقة «حزب العمال الكردستاني» لعمق 5 كيلومترات شمال سورية، وتتخلى بموجبه دمشق عن أي مطالبة بحقوقها في لواء إسكندرون (إقليم هاتاي) الذي ضمته تركيا في 1939. ويعني الاتفاق اعتراف أنقرة بشرعية الحكومة السورية؛

بلدة العريمة... «خريطة متحركة» للخصوم والحلفاء شمال سوريا

العريمة (سوريا) كمال شيخو

في مدخل بلدة العريمة على بعد 50 كيلومتراً شرق حلب، هناك نقطة مراقبة تتركف فوقها رايات روسيا وسوريا و«مجلس الباب العسكري» المنضوية في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية»، المدعومة من أميركا. وهذه البلدة السورية الوحيدة التي تلقى على أرضها قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، مع القوات الروسية العاملة على قرية اليبالي وتقع على بعد 5 كيلومترا شمال البلدة.

العريمة منقسمة منذ بداية 2018، تنتشر فيها ثلاث جهات عسكرية كانت على النقيض بالحرب الدائرة في سوريا؛ لكن التهديدات التركية غيرت خريطة الأعداء والحلفاء المتحركة، حيث تراقب الشرطة العسكرية الروسية مهمة قوات حرس الحدود أو ما تسمى محليا

«الهجانة» الموالية لدمشق، تسيير الدوريات المشتركة مع «مجلس الباب العسكري» الذي يدير البلدة عسكرياً. في 25 من شهر ديسمبر (كانون الأول) 2018، وطلب من «قوات سوريا الديمقراطية» عاد مركز التنسيق الروسي مع وحدة من الجيش السوري إلى مواقعها في العريمة، وانتشرت في 13 نقطة عسكرية محيط البلدة بالتنسيق مع «مجلس الباب العسكري».

يقول أبو جمعة قائد «مجلس الباب العسكري» الذي شارك في المفاوضات مع الروس لعودة مركز التنسيق والقوات النظامية: «هدفنا حماية البلدة من التهديدات التركية التي تصاعدت في الآونة الأخيرة».

وقال أبو جمعة لـ«الشرق الأوسط»: «من قره العريمة، في بلدة العريمة، «كان المخرج المناسب لسد الفراغ الأمني الاتصال بالروس الذين انسحبوا

قبل 6 أشهر، طلبوا منا رفع العلم السوري، وتوجد تفاهات عسكرية مع (مجلس سوريا الديمقراطية) ونحن ندير المدينة مدنياً وعسكرياً».

وتشكل «مجلس الباب العسكري» صيف 2016 من أبناء المدينة على غرار تجربة «مجلس منبج العسكري»، وتلقى استشارات وتدريبات عسكرية من قوات التحالف الدولي، ويحسب قائده أبو جمعة يبلغ تعدادة نحو 3 آلاف مقاتل، يتألف من تشكيلات أبرزها: «جبهة ثوار الباب»، و«السواء شهداء ريف الباب»، و«لواء شهداء الكعبين»، و«لواء شهداء القبايسين»، و«كتائب أحرار العريمة»، و«كتيبة سلو الراعي».

والقوات النظامية لديها نقاط عسكرية منفصلة عن «مجلس الباب»، أما الشرطة الروسية فتراقب التنسيق بين الجانبين، ويتابع أبو جمعة:

11 قتيلاً في انهيار مبنى متضرر من قصف حلب

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

تسبب انهيار مبنى متضرر بفعل الحرب في مدينة حلب، التي شكلت لسنوات ساحة معارك بين القوات الحكومية والقوات المعارضة في شمال سوريا، بمقتل 11 شخصاً السبت، بينهم أربعة أطفال، وفق حصيلة لوكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وأحصت وكالة «سانا» مقتل 11 شخصاً بينهم أربعة أطفال، جراء انهيار مبنى مؤلف

تفجير عبوة بحافلة في منبج... وخطف عناصر من الشرطة الكردية في الرقة

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

استهدفت عبوة ناسفة صباح السبت حافلة صغيرة تقل مدرسين في مدينة منبج في شمال سوريا، ما تسبب بمقتل سائقها، في وقت أفيد بخطف عناصر من الشرطة الكردية شرق البلاد.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن تفجير منبج هو الرابع منذ استهداف دورية

11 قتيلاً في انهيار مبنى متضرر من قصف حلب

من خمس طبقات في حي صلاح الدين في مدينة حلب، ثاني كبرى المدن السورية. ونقلت عن قائد شرطة محافظة حلب اللواء عصام الشلبي أن المبنى «يقع في منطقة مخالقات متضررة جراء الاعتداءات الإرهابية» على المدينة.

استعادت القوات الحكومية بدعم روسي، نهاية عام 2016، جميع أحياء مدينة حلب، بعد سنوات من المعارك والحصار

أميركية قبل نحو ثلاثة أسابيع. وأفاد المرصد عن «انفجار عبوة ناسفة بحافلة لهيئة التجربة في منبج ما أدى إلى مقتل سائقها وإصابة أربعة مدرسين على الأقل بجروح». ويتولى مجلس منبج العسكري التابع لقوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركياً إدارة المدينة الواقعة في محافظة حلب. وتتنبأ عنه هيئات إدارية عدة.

تعرضت لها الأحياء الشرقية التي كانت تحت سيطرة الفصائل المعارضة، وبينها حي صلاح الدين الواقع على أطرافها. وتظهر صور التقطها صور متعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية في الحي السبت، أليات وعمال إنقاذ وهم يعملون على رفع أنقاض المبنى المنهار وسحب جثث الضحايا.

وقال إن شبانيا من سكان المبنى يدعى محمود تم سحبه حياً من تحت الحرام، بعدما سمع

وعاد هذا الاعتداء، بحسب المرصد، غداة تفجير «عبوة ناسفة» بعد أثناء مرور سيارة تابعة لقيادي في مجلس منبج العسكري، مساء الجمعة، ما أدى إلى إصابته بجروح مع ثلاثة مقاتلين كانوا يرفقته. كما استهدف تفجير عبوة ناسفة الثلاثاء مسؤولين إدارية أثناء مرور سيارتها في المدينة، ما تسبب بإصابة سائقها. وجاءت هذه التفجيرات

العريمة، التي تختلط فيها قوات متحالفة مع «وحدات حماية الشعب» الكردية، شاركت مع التحالف الدولي للقضاء على «داعش»، بينما تحيط بشمال وغرب المدينة فصائل سورية مدعومة من تركيا، وفي الغرب والجنوب تتركز قوات تابعة للنظام.

وفي طريق البلدة، كانت الحاجة عنود (62 سنة) تمشي برفقة ابنتها وتدعى فاطمة، ذات الثلاثين عاماً، قطعنا

حاجزاً يتبع «مجلس الباب العسكري»، بعد عدة أمتار؛ التقاهما حاجز آخر يتبع القوات النظامية ورفعا العلم السوري، وعند سؤالها عن الجهة التي تدير بلدتها، ارتسمت علامات الحيرة والاستفهام على تجاعيد وجهها، لتقول: «لا أعلم لأن منذ 3 سنوات لم أذهب للدوام، لا أعلم ما هو وضعي القانوني هل اقلوني عن العمل أم فصلوني، حقيقة لا أعلم لي».

أكثر سخونة، مع حالة استنفار عسكري لكل القوى المتوزعة على الأرض، استعداداً لعمل عسكري تركي متوقّع بمشاركة فصائل معارضة ضد «الوحدات الكردية» والعماد العسكري لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، مدعومة من تركيا، وفي الغرب والجنوب تتركز قوات تابعة للنظام.

وفي طريق البلدة، كانت الحاجة عنود (62 سنة) تمشي برفقة ابنتها وتدعى فاطمة، ذات الثلاثين عاماً، قطعنا

حاجزاً يتبع «مجلس الباب العسكري»، بعد عدة أمتار؛ التقاهما حاجز آخر يتبع القوات النظامية ورفعا العلم السوري، وعند سؤالها عن الجهة التي تدير بلدتها، ارتسمت علامات الحيرة والاستفهام على تجاعيد وجهها، لتقول: «لا أعلم لأن منذ 3 سنوات لم أذهب للدوام، لا أعلم ما هو وضعي القانوني هل اقلوني عن العمل أم فصلوني، حقيقة لا أعلم لي».

على بعد 50 كيلومترا من الحدود التركية، تحتل العريمة المضطربة موقعا حساسا على خريطة الصراع السوري، إذ تقع قرب نقطة التقاء ثلاث مناطق منفصلة، تمثل مجالا للنفوذ التركي والأميركي والروسي، وما يتبعها من قوى محلية، فيما تتهايب البلدة الساخنة حاليا لتغيير جديد في موازين القوى قد تندمج معركة يجري الاستعداد لها من قبل الجيش التركي.

يقول محمد سعيد (42 سنة) إن العريمة جزء من سوريا، وعودة القوات النظامية ليس بامر غريب عليها: «حتى اليوم لا يتدخلون بشؤون المدنيين، لكنني أخشى كثيرا من دخول فصائل درع الفرات بمساندة تركية، لأن الفوضى والخراب سيعم المنطقة». وسكان العريمة يواجهون إجراءات معقدة عند السفر خارج الحدود الإدارية للبلدة،

تركيا تقيم مستشفيات على حدود سوريا

وجودها على الأرض من حيث العمليات وعلى الطاولة من حيث الدبلوماسية. وأشار أكار إلى استمرار المباحثة مع روسيا والولايات المتحدة بشأن التطورات في المنطقة، مشددا على احترام تركيا وحدة أراضي جيرانها. ويواصل وفد من وزارتي الدفاع والخارجية التركيتين مباحثات في موسكو انطلقت الخميس وتختتم اليوم (الأحد) حول التطورات في سوريا وملف إدلب والعملية السياسية إلى جانب الانسحاب الأميركي المزمع والمنطقة الأمنية التي اقترحتها واشنطن في شمال سوريا.

في غضون ذلك، بدأت تركيا إنشاء مستشفيات ميدانية على الحدود مع سوريا، أقيم اولها في بوابة جمارك غازي عنتاب مقابل معبر جرابلس على الجانب السوري. وانطلقت فرق الإنقاذ الطبية التركية، التي تعمل في غازي عنتاب وهطاي في إنشاء مستشفى ميداني في بوابة جمارك كاركاميش، في مواجهة جمارك جرابلس، تحت إشراف وزارة الصحة التركية.



وصفهم بـ«شديدي الخطورة» ودمر 3 سيارات كانت بحوزتهم

الجيش المصري يعلن مقتل 8 «إرهابيين» في مدهامة غرب البلاد

مؤكدة بالتعاون مع قطاع الأمن الوطني تفيد بوجود خلية إرهابية بالظهير الصحراوي غرب البلاد...

13 آخرين، وكان الهجوم الثاني من نوعه في المنطقة نفسها، إذ استهدف مسلحون في مايو (أيار) 2017 حافلة يستقلها إقباط في طريقهم إلى دير الأنبا صموئيل...

ومن بينها الإعلان في 24 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن مقتل 11 عنصراً «إرهابياً» بطريق دشلوط - الفرافرة بمرکز ديروط بمحافظة أسيوط، وكذلك قالت «الداخلية» المصرية، في 15 أكتوبر الماضي، إن قوات الأمن بمحافظة سوهاج...

الحكم في إعادة محاكمة 5 متهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية القدس للإرهابي (داعش سيناء)»، إلى جلسة 9 من الشهر الحالي، في قضية اتهامهم بـ«ارتكاب أكثر من 213 متهماً من المتهمين بالانتماء لتنظيم «انصار بيت المقدس للإرهابي (داعش سيناء)»...

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن المتحدث العسكري للجيش المصري، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، أمس، عن «تمكن القوات المسلحة بالتعاون مع الشرطة المدنية من القضاء على خلية إرهابية بالظهير الصحراوي غرب البلاد تضم 8 إرهابيين شديدي الخطورة»...

عشرات القتلى والإجرحى في المواجهات

غارات متواصلة لقوات «الأطلسي» على مواقع «طالبان»



جندي أفغاني في موقع تفجير انتحاري في جلال آباد نهاية الشهر الماضي (أ.ب.أ)

كايل، جمال إسماعيل

تواصلت المواجهات الدائمة بين قوات الحكومة الأفغانية وقوات «طالبان»، مع زيادة ملحوظة يومياً في غارات جوية تشنها قوات حلف شمال الأطلسي على مراكز وتجمعات لحركة «طالبان»، في محاولة من القوات الحكومية وقوات حلف الأطلسي للتأثير على النتائج النهائية للمفاوضات بين المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد، وممثلي «طالبان»...

فيما تعد ولاية هلمند من أكثر الولايات سخونة ومواجهات بين قوات الحكومة المدعومة من قوات حلف الأطلسي وقوات «طالبان»، ونقلت وكالة «خاما برس» عن «فيلق شاهين» التابع للجيش الأفغاني في ولايات الشمال قوله إن عشرة من مسلحي «طالبان» قتلوا في عمليات للجيش الأفغاني في منطقة براجاه في مديرية شماتل في ولاية بلخ...

ونقلت وكالة «باجهواك» الأفغانية عن قناة تلفزيونية أميركية قولها إن سبعامئة من الجنود الأميركيين بدأ انسحابهم من أفغانستان، أمس (الست)، بعد قضائهم فترة سبعة أشهر في جهات أفغانستان. وجاء في خبر الوكالة أن الوحدات التي بدأ سحبها هي من اللواء المظلي 101 ولواء المشاة المظلي 101، حسب ما قالته محطة «ناشغيلي» نقلاً عن قسم العلاقات العامة في قاعدة كامب بيل...

موجز

أبو اليقظان المصري يستقبل من «هيئة تحرير الشام»

تندن - «الشرق الأوسط» علم المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أبو اليقظان المصري، القيادي «المحترف» البارز، وأحد أبرز قادة الاقتتالات مع الفصائل، والمنتمى لـ«هيئة تحرير الشام»، استقال من العمل في صفوف هيئة تحرير الشام، عقب نحو شهر من تصريحات تصعيدية ضد جهات إقليمية، ترافقت مع قيادته لاقتتال عنيف ودام ضد الجبهة الوطنية للتحرير، والذي انتهى بإنهاء وجود حركة نور الدين الزنكي وطردتها من قبل هيئة تحرير الشام، نحو مناطق سيطرة القوات التركية والفصائل العاملة في عملية «غصن الزيتون» بريف حلب الشمالي الغربي، وفرض هيئة تحرير الشام سيطرتها على نحو 9 آلاف كلم مربع في إدلب وحماة واللاذقية وحلب بنسبة نحو 4,8 في المائة من الأراضي السورية. فيما أكدت المصادر الموثوقة أن أبو اليقظان المصري جرى دفعه من قبل قيادة تحرير الشام للاستقالة، وبخاصة بعد حديث زعيم جبهة النصرة (هيئة تحرير الشام) أبو محمد الجولاني، عن دعمه لتوجه العملية العسكرية التركية في شرق الفرات، في الوقت الذي تعلن تركيا عن استعدادها للتعاون مع روسيا في سبيل تنفيذ عملية عسكرية ضد هيئة تحرير الشام، وفي الوقت نفسه الذي وقفت تركيا موقف المتفرج من هجوم تحرير الشام وسيطرته على 9 الة آلاف كلم مربع، وجاء في حديث الجولاني قبل فترة: «نحن مع التوجه لتحرير منطقة شرق الفرات، وحزب العمال الكردستاني عدو للثورة ويسوتولي على بعضي بقطن فيها عدد كبير من العرب السنة، وهم عشائرننا، وأبنائهم يناقون معنا ونزري ضرورة إزالة هذا الحزب»، أبو اليقظان المصري قاد الاقتتال الأخير بين هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية للتحرير، الذي اندلع فجر الأول من يناير (كانون الثاني) من العام الجاري 2019.

الصومال: انفجار سيارة ملغومة وسقوط ضحايا

مقديشو - «الشرق الأوسط» قال مسؤول في الشرطة إن سيارة ملغومة انفجرت أمام قاعدة عسكرية لجنود إثيوبيين في جنوب الصومال، وأسفرت عن مقتل 16 لسطوق عدد غير محدد من الضحايا، وأعلنت «جماعة الشباب» المتشددة مسؤوليتها عن الهجوم وقالت إنه أسفر عن مقتل 16 جندياً إثيوبياً. ولم يتسن التحقق بشكل مستقل من صحة ذلك، وقال مسن من السكان المحليين شهد الهجوم لـ«رويترز» إن الانفجار أودى بحياة عشرة أشخاص بينهم جنود ومدنيون، وأضاف «كانت الحافلة الصغيرة متربة جداً، لا بد أنها جاءت من منطقة بعيدة جداً، أطلقت عليها النيران وبدأت تزيد سرعتها» وقال المجرع نور عبد الله من الشرطة لـ«رويترز» من بلدة بريدي التي وقع بها الهجوم إن السيارة المستخدمة كانت حافلة صغيرة تحمل ضحاياوات كنوع من التموية»، وأضاف «أطلق عليها النار قبل أن تصل إلى البوابة، علمنا أن هناك ضحايا». وتوقعت جماعة الشباب هجمات باستمرار ضد الجيش الصومالي وقوة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم)، وإثيوبيا وأحدة من الدول المتباركة بقوات في هذه البعثة جنبا إلى جنب مع أوغندا وكيينيا ورواندا ودول أخرى.

أستراليا: إطلاق النار على رجل في مطار بريزبن بعد تهديد بقبيلة

سيدني - «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام أسترالية إن الشرطة أطلقت النار على رجل في مطار بريزبن أمس السبت، بعد أن وجه تهديدات بسكين وبدأ أنه كان يحمل قنبلة، في حادث أكدت الشرطة أنه ليس له صلة بالإرهاب. وأكدت شرطة ولاية كوينزلاند أنه تم إخلاء المطار الواقع شرق أستراليا وتم إيداع رجل في السجن، بعدما أبلغ شهود عيان عن رؤية رجل يحمل سكيناً في المطار، وكرت هيئة الإذاعة الأسترالية أنه تم وقف حركة القطارات في المنطقة، التي يقع فيها المطار. وذكرت صحيفة «كويرير ميل»، أن الرجل توجه إلى صالة المغادرة، وهو يحمل صندوقاً معدنياً بإسلاك تبريز منه وقال إنه قنبلة، وذكر شهود عيان أنه كان يحاول طعن زوجته الساقية، ولم يتعرض أحد لإصابات في الحادث، طبقاً للشرطة دون أن تشير إلى إطلاق النار على المشتبه به، وقالت شرطة كوينزلاند في تغريدة لها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) «ليس هناك أي دليل يشير إلى أن الحادث في المطار الدولي له صلة بالإرهاب، إنه موقف له صلة بالعنف».

توجيه الاتهام لـ3 أشخاص بتزويد منفذ اعتداء ستراسبورغ بالسلاح

باريس - «الشرق الأوسط» تم توجيه الاتهام لثلاثة أشخاص أول من أمس بتزويد منفذ الاعتداء الذي استخدمه منفذ اعتداء على سوق عيد الميلاد في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، ووضعوا قيد التوقيف بانتظار محاكمتهم وفقاً لمصدر قضائي. والمشتهبه بهم الثلاثة هم من نفس العائلة وتبلغ أعمارهم 32 و34 و78 عاماً. ووجهت لهم محكمة في باريس تهمة «حيازة ونقل سلاح من الفلقة ب، فيما يخص مجموعة إجرامية إرهابية»، وتهمة التآمر مع مجرمين إرهابيين وفقاً للمصدر. والثلاثة اعتقلوا الثلاثاء في شرق فرنسا مع شخصين آخرين من نفس العائلة، تم الإفراج عنهم الأربعاء دون توجيه اتهام لهما، والمشتبه بهم الثلاثة نقلوا الخميس من ستراسبورغ إلى مكتب مكافحة الإرهاب في لوفالوا - بيرييه قرب باريس. وفي 17 ديسمبر (كانون الأول) تم توقيف رجل آخر من أقارب منفذ الهجوم، ووجهت له نفس التهم. وتعتقد شركة مكافحة الإرهاب إن منفذ الهجوم شريف شكاط حصل على السلاح، وهو مسدس عيار 8 ملم، قبل بضعة أيام على الاعتداء. (تونس 29) عاما) الذي كانت ترافقه الشرطة للاشتباه بأنه محترف، قتل بعد عملية مطاردة استمرت يومين في المدينة الواقعة على الحدود الألمانية».

الجيش الأفغاني. وتوعد وزير الدفاع الأفغاني الجنرال أسد الله خالد، بعمليات واسعة للجيش الأفغاني في ولاية قندهار وولايات الجنوب. وجاء وعيد الوزير في أثناء زيارة قام بها مع قائد القوات الأميركية الجنرال سكوت ميلر إلى ولاية قندهار جنوب أفغانستان لمعاينة الوضع الأمني في قندهار والولايات المجاورة، وكانت ولاية قندهار قد شهدت عدة هجمات عنيفة من قبل مقاتلي «طالبان» حيث دمروا مركز تدريب للقوات الخاصة الأفغانية والشرطة قرب مدينة سين بولدك الحدودية مع باكستان. وفي نيا آخر، نقلت وكالة «خاما برس» عن الجيش الأفغاني قوله إن القوات الحكومية وقوات «طالبان» تلقت خسائر فادحة في ولاية سرببول شمال أفغانستان جراء اشتباكات عنيفة وقعت بين الطرفين.

وكان وزير الداخلية الأفغانية الجديد أمر الله صالح قد استقال من منصبه إثر عُنِن فيه الشهر الماضي لينضم إلى حملة الرئيس الأفغاني أشرف غني كخائب أول للرئيس في الانتخابات المزمع إجراؤها في العشرين من يوليو (تموز) المقبل. ونقلت وكالة «خاما برس» عن مسؤولين في شمال الأطلسي غارات بالطائرات على مناطق «طالبان» في الولاية، مما أدى إلى مقتل خمسة من مقاتلي الحركة بينهم أحد قادتها الميدانيين يدعى ملا شير آغا. وأعلن المكتب الإعلامي التابع لحاكم الولاية أن قوات حلف الأطلسي غارت على مراكز لـ«طالبان» في سفغين، وأن أحد القتلى هو قريب الملا عبد المنان النيازلي الذي قتل في غارة مشابهة في منطقة نازواز قبل شهرين. ولم تشر بيانات «طالبان» إلى عملية حلف شمال الأطلسي،

تونس: المحامون يرفضون إعدام المدانين في الهجوم الإرهابي على متحف باردو

تونس، المنجي السعيداني أجلت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية المختصة بالنظر في القضايا الإرهابية، جلسة محاكمة 19 متهماً في الهجوم الإرهابي على متحف باردو من جديد إلى الثامن من شهر فبراير (شباط) الحالي في ظل مطالبة النيابة العامة بتسليط أقصى أنواع العقوبات على المتهمين بالنظر إلى جسامة الجرم الذي ارتكوه، فيما طالب لسان الدفاع ومن بينهم محاميان فرنسيان حضرا للدفاع عن عق الضحايا، بعدم الحكم بالإعدام على المتهمين. وخلال الجلسة القضائية الابتدائية بالعاصمة التونسية الماضي، شهد محيط المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية وامتنع عادل الغندري المتهم الرئيسي في هذه القضية عن الإدلاء بأي معلومات للقضاء التونسسي، وقال بأنه حضر فقط إلى المحكمة للاحتجاج على ظروف إيقافه في غرفة الاعتقال بالمحكمة ذاتها، وتسكن الغندري بالصمت رغم دعواته إلى الدفاع عن نفسه في هذه القضية الإرهابية التي قد تصل عقوبتها إلى الإعدام حسب

تركيا توقف 4 من عناصر «داعش» قبل التسلسل إلى سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق ألقفت قوات حرس الحدود التركية القبض على 4 عناصر من تنظيم داعش الإرهابي في أثناء محاولتهم التسلسل إلى سوريا، وقد تبين أن من بينهم امرأة من عناصر «داعش» الحظيرة مدرجة على القائمة الحمراء في تركيا. وقالت مصادر من قيادة قوات حرس الحدود، أمس (الست)، إن فرقة من حرس الحدود في قضاء أوكجه قلعة، التابع لولاية شانلي أورفا (جنوب تركيا)، رصدت محاولة 4 أشخاص التسلسل عبر الشريط الحدودي مع سوريا ليل أول من أمس، وألقت القبض عليهم، وقامت بتسليمهم إلى مركز قوات الدرك. وأضافت المصادر أنه تبين أن بين الموقوفين «فريدة سامور»، الملاحقة بموجب نشرة حمراء كواحدة من أخطر عناصر «داعش» المطلوبين في تركيا، إلى إطار تحقيقات متعلقة بالإرهاب. وسبق أن نفذ مسلحون من «داعش»، في فترات سابقة، هجمات بأسلحة وقنابل في بعض الولايات التركية، أوقعت حصيلة من القتلى تجاوزت 300 شخص، وإصابة العشرات. وأعلن التنظيم مسؤوليته

حكومة بريطانيا «تعمل بجد» للبقاء في اتحاد جمركي مع التكتل الأوروبي

قابل للتفاوض عليه من جديد. واحتجاج ماي أيضاً لتأمين الحصول على أغلبية لاتفاقها عندما تعود إلى مجلس العموم، المجلس المنتخب الرئيسي بالبرلمان البريطاني، في 13 فبراير (شباط) بعدما منيت بهزيمة مدوية منتصف يناير (كانون الثاني).

وفي سياق متصل ببريكست اعتبرت الحكومة البريطانية الجمعة أن وصف الاتحاد الأوروبي جبل طارق «بالمستعمرة» التابعة لمملكة المتحدة، أمر «غير مقبول تماماً». ورد هذا الوصف في ملاحظة في أسفل وثيقة صادرة عن المجلس الأوروبي، تقترح إعفاء البريطانيين الراغبين بدخول منطقة دول الشنغن من تأشيرات الدخول بعد بدء تطبيق البريكست، وذلك لمدة قصيرة (حتى 90 يوماً). وأفادت الوثيقة بأن «جبل طارق مستعمرة لتتاج البريطاني»، مشيرة إلى «الخلاف» بين إسبانيا والمملكة المتحدة بشأن السيادة على هذه المنطقة. وقال المتحدث باسم رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي في تصريح صحفي: «من غير المقبول تماماً وصف جبل طارق بهذه الطريقة». وأضاف: «نحن نطالب بالسيادة على هذه الأرض الواقعة على الطرف الغربي للبحر المتوسط».

وقال المتحدث آخر باسم الحكومة البريطانية في بيان، إن السكان الـ33 ألفاً لجبل طارق سبق ورفضوا فكرة إقامة سيادة مشتركة خلال استفتاء أجري عام 2002. وأضاف: «على كل الأطراف احترام إرادة الديمقراطية لشعب جبل طارق بأن يكون بريطانيا». وخلال استفتاء حول بريكست عام 2016 في المملكة المتحدة، صوت 96 في المائة من سكان جبل طارق إلى جانب البقاء في الاتحاد الأوروبي.



وزير التجارة الدولية البريطاني ليام فوكس (أفب)

عبر سد الفجوات أمر خاطئ». وكانت صحيفة «تايمز» قد ذكرت أن ماي ستحاول أن تقنع أكثر من عشرين من نواب حزب العمال وعددهم 257 بمجلس العموم دعم اتفاقها للخروج «بضخ مبلغ نقدي في المناطق المحرومة (التي أبدت الخروج في استفتاء عام 2016) بما في ذلك مجتمعات التعدين السابقة». ونقلت الصحيفة عن مصدر حكومي قوله إن خطة ماي لإجراء نواب حزب العمال الذين يمثلون المجتمعات (المؤيدة) لبريكست بحصولهم على شيء حقيقي في مقابل تصويتهم. ورفض داوننج سترتير التعليق مباشرة على التقرير، لكنه قال إن ماي «عازمة لتولي برنامج لتجديد الوطني ما بعد بريكست» وإنه «ما من مجتمع ينبغي أن يشعر أنه قد ترك وحيداً». وتسعى ماي لإجراء مزيد من المفاوضات مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي بشأن تغيير بروتوكول «شبكة الأسماك» الخاصة بالحدود الأيرلندية في اتفاق الانسحاب وهو البروتوكول الذي يستهدف ضمان بقاء الحدود مفتوحة. ولا تزال تأمل في الفوز بموافقة برلمانية على اتفاق بريكست قبل خروج بريطانيا من التكتل يوم 29 مارس (آذار) المقبل. وكانت ماي قد فازت بأغلبية بسيطة في البرلمان الأسبوع الماضي لصالح خطة التي تهدف إلى إجراء تعديلات، لكن قادة الاتحاد الأوروبي يشددون على أن اتفاق الانسحاب بما في ذلك شبكة الأمان، أمر غير

لندن، «الشرق الأوسط» رفضت حكومة تيريزا ماي سابقاً الدخول باتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي، لأن معسكر الخروج داخل حزبها المحافظ يرفض الفكرة، التي تبقى حركة البضائع من وإلى دول الاتحاد قائمة، والتي ينترب عليها إبقاء الحدود البريطانية مفتوحة أمام حركة العمال والمواطنين من دول التكتل. لكن الهزيمة التاريخية التي منيت بها حكومة ماي الشهر الماضي في البرلمان، الذي رفضت باتكربة كبيرة اتفاقها مع بروكسل، وضعتها أمام خيارات صعبة. وقد تعنى الخروج من دون اتفاق، وهذا ما يحذر منه قطاع الأعمال والشركات. وأفادت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية اليومية أمس بأن مسؤولين بريطانيين بدأوا «عملاً جاداً» فيما يتعلق ببقاء المملكة المتحدة في اتحاد جمركي دائم كسبيل لإنقاذ اتفاق الانسحاب البريطاني عن عضوية الاتحاد. وقالت الصحيفة نقلاً عن «مصدر رفيع المستوى في الدوائر الحكومية» إن الاستعدادات الخاصة بالاتحاد الجمركي تجري على مستوى رفيع مع بعض وزراء الحكومة الذين يرفعون رئيسة الوزراء تيريزا ماي للقبول بفكرة أنه ستعطين لها أن تتخلى عن معارضتها للاتحاد الجمركي لكي تحظى بدعم أعضاء المعارضة بقيادة حزب العمال في البرلمان لاتفاقها. ونقلت الصحيفة عن المصدر قوله إن «هناك عملاً جاداً يجري بشأن اتحاد جمركي. نحن بحاجة لأن نكون مستعدين، ومن ثم فإننا مستعدون إذا ما سارت الأمور السياسية في ذلك الاتجاه».

وانتقد مشرعون في حزب العمال عرض رئيسة الوزراء بتحويل عمليات تطوير وتجديد في مناطق محرومة تعاني من الإهمال من أجل الفوز بمزيد من أصوات الحزب لصالح اتفاقها للخروج من الاتحاد الأوروبي. وقال تشوكا أومونا النائب البرلماني من حزب العمال والموالي للاتحاد الأوروبي على موقع «تويتتر» للتواصل الاجتماعي إن «عمل الحكومة



زعيم المعارضة خوان غوايدو يقود احتجاجات السبت ضد مادورو (أب)

سكانها يعانون نقصاً خطيراً في المواد الغذائية والأدوية، مع تضخم متفاقم (بالمبلغ 10 ملايين في المائة بحسب صندوق النقد الدولي)، ما أسهم في تراجع شعبية مادورو. ومنذ 2015، غادر نحو 2,5 مليون فنزويلي بلدهم. وخلال زيارة ليماي الجمعة، واصل نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس الضغط على حكومة مادورو. وأضاف أن «الولايات المتحدة ستواصل ممارسة ضغط دبلوماسي واقتصادي للتوصل إلى اتفاق سلمي إلى الديمقراطية». وأضاف: «هناك حاجة لأن نفاوض ما لم يكن رحيل مادورو حلاً».

ووجه زعيم المعارضة رسالة إلى رئيسي المكسيك وأوروغواي اليساريين: أندريس مانويل لوبيز أوبرادور وتاباريه فاركينز، قال فيها: «مسكون مهتمين بقضايا التحقيق هدف وحيد هو تحديد «بنود إنهاء اقتعاص (السلطة) ما سيسمح بنقل السلطة (...) وبدء عملية انتقالية فضائي إلى انتخابات حرة». وقال إن إجراء إعلان الأربعاء، عقد مؤتمر للدول الحاضرة حيال الأزمة في فنزويلا في 7 فبراير في مونتيفيديو.

ويتنازع رجالان السلطة في البلد النقطي الذي كان أغنى دولة في أمريكا اللاتينية، هما مادورو الذي لا يعترف به جزء من الأسرة الدولية، والمعارض غوايدو المدعوم من الولايات المتحدة ومعظم دول أمريكا اللاتينية وبعض الدول الأوروبية. ويرى خصوم مادورو أن ولايته الرئاسية الثانية التي بدأت في 10 يناير (كانون الثاني) الماضي، غير شرعية لأنها نجت عن انتخابات تعتبرها مزررة. وقال طالب الموسيقى ويلكر بارديس البالغ 23 عاماً لوكالة «الصحافة الفرنسية»، إنه يشارك في مظاهرة المعارضة تعبيراً عن «معارضته لهذه الديكتاتورية». وأعلن غوايدو السبت، أن مساعدات إنسانية ستصل في الأيام المقبلة إلى الحدود الكولومبية والبرازيل وإلى «جزيرة في البحر الكاريبي»، داعياً الجيش إلى السماح بدخولها البلاد. وقال أمام آلاف من أنصاره في كراكاس: «لدينا 3 مراكز لجمع المساعدة الإنسانية: واحد في كوكوتا (كولومبيا) واثنان آخران في البرازيل وفي جزيرة في البحر الكاريبي». وكان قد دعا البرلمان الأوروبي عند اعترافه بسلطة غوايدو الخميس، كل الدول الأعضاء في الاتحاد إلى أن تحذو حذوه.

الدولي، سوف ننزل إلى الشوارع معاً». وكان من المتوقع خروج المعارضة في الولايات المتحدة لتوجه أيضاً رسالة في ذكرى الثورة البوليفارية، علماً أن 2 فبراير (شباط) يصادف ذكرى تنصيب الرئيس الاشتراكي هوغو شافيز رئيساً من 1999 حتى وفاته في 2013. وينتمي مادورو إلى التيار اليساري الاشتراكي الذي أسسه شافيز، ونظم مؤيدوه مظاهرة في المقابل في هذه الذكرى دعماً له. وتجمع مانصرو غوايدو الذين حملوا الإعلام الفنزويلية على مدى ساعات في 5 نقاط في شرق العاصمة كراكاس، وبدأوا بالسير نحو مقر ممثلية الاتحاد الأوروبي في حي لاس مرسيدس. وردت المظاهرات «حرية» فيما حمل آخرون صوراً مشطوبة لمادورو. وتحت على لافتات «الحرس (البوليفاري) سيسقط مثل جدار برلين»، و«مادورو قاتل الفنزويليون يموتون جوعاً». وقال لينييس كاريو (43 عاماً) إنه «يتنفس هواءً جديداً» مع غوايدو وأضاف: «يجب علينا الاستمرار حتى رحيل الديكتاتورية لأن الناس يموتون جوعاً». وكان قد دعا غوايدو الفنزويليين في جميع العالم إلى الاحتجاج السبت. وقال غوايدو في تغريدة: «بعدم المجتمع

كراكاس، «الشرق الأوسط»

قبل ساعات من بدء الاحتجاجات التي اجتاحت العاصمة الفنزويلية كراكاس، للمطالبة برحيل الرئيس نيكولاس مادورو، أعلن فرانسيسكو باينز الجنرال في سلاح الجو الفنزويلي تأييده لزعيم المعارضة خوان غوايدو، فيما يراهن مادورو على دعم القوات المسلحة من أجل البقاء في السلطة. وقال الجنرال الذي قدم نفسه على أنه مدير التخطيط الاستراتيجي في سلاح الجو: «الملك أنني لا أعترف بسلطة نيكولاس مادورو الديكتاتورية وأعترف بالنائب خوان غوايدو رئيساً لفنزويلا». وسارع سلاح الجو إلى وصف الجنرال باينز بأنه «خائن».

ونزل السبت، المعارضين الفنزويليين الاسب، إلى الشارع لمطالبة مادورو بالتخني بدعوة من غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة للبلاد. واختارت المعارضة أن تظاهر السبت، لتوجه أيضاً رسالة في ذكرى الثورة البوليفارية، علماً أن 2 فبراير (شباط) يصادف ذكرى تنصيب الرئيس الاشتراكي هوغو شافيز رئيساً من 1999 حتى وفاته في 2013. وينتمي مادورو إلى التيار اليساري الاشتراكي الذي أسسه شافيز، ونظم مؤيدوه مظاهرة في المقابل في هذه الذكرى دعماً له.

وتجمع مانصرو غوايدو الذين حملوا الإعلام الفنزويلية على مدى ساعات في 5 نقاط في شرق العاصمة كراكاس، وبدأوا بالسير نحو مقر ممثلية الاتحاد الأوروبي في حي لاس مرسيدس. وردت المظاهرات «حرية» فيما حمل آخرون صوراً مشطوبة لمادورو. وتحت على لافتات «الحرس (البوليفاري) سيسقط مثل جدار برلين»، و«مادورو قاتل الفنزويليون يموتون جوعاً». وقال لينييس كاريو (43 عاماً) إنه «يتنفس هواءً جديداً» مع غوايدو وأضاف: «يجب علينا الاستمرار حتى رحيل الديكتاتورية لأن الناس يموتون جوعاً». وكان قد دعا غوايدو الفنزويليين في جميع العالم إلى الاحتجاج السبت. وقال غوايدو في تغريدة: «بعدم المجتمع

الحكومة تراهن على وهن الحركة الاحتجاجية وماكرون يستقبل قادة البلاد السياسيين

«السترات الصفراء» مجدداً إلى الشارع وعمليات كرفر في باريس

الخطرة» التي واجهها ماكرون ومعه الحكومة في أوائل ديسمبر وحتى بداية العام الجديد قد ولت وأنه استعد المبادأة إلى حد بعيد في إعادة شؤون الدولة إلى الواجهة، فعاد إشكالية «السترات الصفراء» تطرح نهاية الأسبوع. وفي سياق تحركه، يستقبل الرئيس ماكرون بحر هذا الأسبوع قادة الأحزاب الممثلة في البرلمان الفرنسي (مجلس النواب والسناتور) وفي البرلمان الأوروبي (مجلس النواب والسناتور). ويريد الرئيس الفرنسي، التحوك إلى الأزمة من أجل تغيير أسلوب الحكم والاستماع أكثر فافتكر لما يريده الفرنسيون بعيداً عن «البرج العاجي» الذي عاش فيه منذ وصوله إلى الإليزيه في مايو (أيار) 2017 عام.

الرسمي اليوم، على ما يبدو، أن الحوار الوطني الذي رأت فيه «الرد السياسي» في مطالب المحتجين سيأتي في المحصلة. يضاف إلى ذلك أن الانقسامات التي برزت في صفوف «السترات الصفراء» بين من هو راغب في المشاركة في الانتخابات الأوروبية القادمة في 26 مايو (أيار) من جهة، والراضين لبدء الحوار الذي يرون فيه «ضغينة للوقت» ومن عبره مفيدا للتعبير عن المطالب من جهة أخرى. أخذت تفعل فعلها في صفوف المحتجين. ثم إن الكثيرين يرون أن «السترات الصفراء» ابتعدوا كثيراً عن المطالب الرئيسية والأساسية التي طرحوها بداية. هكذا تمر الأسابيع وتتشابه في فرنسا. لكن الثابت أن «مرحلة

الفرنسية وحدها من بين جميع البلدان الأوروبية. وعمد جهاز التقصي في جهن الشرطة إلى فتح 117 تحقيقاً للتعرف على حقيقة ما حصل. ولم تقتصر الحركة الاحتجاجية على باريس وحدها، وأبرز ما حصل أمس كان في مدينة فانلانس الجنوبي شرق» التي شهدت بدورها مناوشات بين المتظاهرين والقوى الأمنية. وأفادت شرطة المدينة بأن نحو 5400 شخص انضموا إلى المظاهرة. ووفق حصيلة غير نهائية، تفيد المعلومات بالقاء القبض على 18 شخصاً ومصادرة 80 «سلاحاً» ليس بينها أسلحة نارية، والسيارات وبنفسه تكرر في المدينة المذكورة التي تحولت إلى المتاجر والمقاهي والمطاعم وعدد

الإدارية بحر الأسبوع الماضي الذي أتاح للقوى الأمنية الاستمرار في الجوهر إلى هذا النوع من «السلالات» أسدى خدمة للمتظاهرين الذين زادت أعدادهم في باريس. وبحسب الأرقام التي حصلت عليها مجموعة من الوسائل الإعلامية من مصادر «محايدة»، فإن ما يقل عن 13800 شخص شاركوا في المسيرة الباريسية تعبيراً عن بشكل ارتفاعاً بالتعبئة قياساً بيوم السبت الذي قبله حيث لم تتخط أعداد المتظاهرين سقف الـ5000 شخص. ورد وزير الداخلية كريستوف كاستانير على المنديين من خلال فيديو من ثلاثين ثانية رمى فيه كامل المسؤولية على هؤلاء. وقال كاستانير إنه «الولا سرقا المخازن وإقامة المماريس وإحراق

باريس، ميشال أبو نجم

سادت باريس لتعيش مشاهد الكر والفري بين السترات الصفراء وقوات الأمن في الأسبوع الثاني عشر لانطلاق الحركة الاحتجاجية. لكن الفرق هذه المرة أن «المناوشات» بين الطرفين حصلت شرق العاصمة، في ساحة «لا ريبوبليك» «الجمهورية» الرئيسية التي كانت نقطة الوصول المقررة سلفا للمسيرة التي انطلقت قبيل الظهر من الدائرة الثانية عشرة «جنوب شرقي باريس». وطوال خط سير المظاهرة كانت الأمور هادئة تماماً. لكن الأجواء تلبت مباشرة في الساحة المذكورة بين مجموعات من الشباب الذين بادروا برمي القوى الأمنية بما توفر من مقذوفات. وجاء الرد

هل تكون النساء ضحايا السلام في أفغانستان؟

إلى الحكم لن يكون كما كانت عليه حين الإطاحة بحكمها عام 2001، حين غزت القوات الأميركية أفغانستان. وقالت ربة الأسرة حسينة (32 عاماً) في ولاية لغمان التي تشهد معارك، «من المؤكد أن القبول سترداد مع عودة (طالبان)». وأضافت: «إننا قلقات ونخشى من تعرض حياتنا للخطر». من جهتها أعلنت ناديا رضائي، ربة منزل من منطقة ريفية وسط البلاد لجأت إلى غزنة بسبب المعارك: «الحرب منعني من الذهاب إلى المدرسة، لا أريد أن ينشأ أولادي دون تعليم، ولا أن يمنحني متمررو (طالبان) من الخروج من المنزل دون أن نأشغلنا في أفغانستان ولن نسمح للأفغانيات في إعادة بناء البلاد، وقال ذبيح الله مجاهد الناطق باسم «طالبان» إن ما تسعى إليه «طالبان» إن عادت

مستويات قياسية من الفتيات لدى الولادة، وحقوقهن محدودة نتيجة التقاليد المحافظة جداً. ويخافن كلام نساء غربية، مع ما ذكرته وكالات أنباء غربية، نقلاً عن نساء في ولاية قندوز التي يسيطر مقاتلو «طالبان» على غالبية مناطقها، من أن قوات «طالبان» لا تفرض عليهن غطاء الوجه، أو ما يسمى في الثقافة الأفغانية «البرقا»، كما لا تمنع قوات «طالبان» النساء من العمل في الدوائر الحكومية أو الأعمال الخاصة. وكانت «طالبان» المحت في عدد من بياناتها ورسائلها إلى أنها ستعمل على إشراك جميع شرائح الشعب الأفغاني في الحكم في أفغانستان. والاستفادة من كل الطاقات الأفغانية في إعادة بناء البلاد، وقال ذبيح الله مجاهد الناطق باسم «طالبان» إن ما تسعى إليه «طالبان» إن عادت

سيطرة الحكومة، حيث أشارت التقديرات الأميركية إلى عدم ذهاب الفتيات إلى المدارس، وعدم عمل النساء إلا في القطاعات الحكومية. وأشارت الباحثة هينز بار إلى حق الأفغانيات في توكي الحذر، لأنهن كن مستبعدات، حسب قولها، من عملية التفاوض مع «طالبان»، مضيفة: «إن تحسين سلوك (طالبان) حيال النساء في 2001 فإنه لا يزال بعيداً عن المساواة في الحقوق، وحين نص عليه الدستور الأفغاني». وخطبت النساء في حكم الرئيس السابق كرزاي والحالي أشرف غني بمشاركة أوسع في العمل السياسي وغيره من المهن الحكومية والخاصة، حيث أسندت للنساء ثلاث حقائب وزارية، وحين حسب الدستور نسبة 27,7 في المائة من مقاعد البرلمان. وأشار تقرير للأمم المتحدة إلى وجود 2,5 مليون

بدرن أعمالاً خاصة بهن في كابل من أي سحب لقوات حلف شمال الأطلسي، حسبما أعلن في مسودة الاتفاق مع «طالبان»، يؤدي لإمكانية عودة «طالبان» لاحقاً. وكانت «طالبان» منعت الاختلاط في التعليم إبان فترة حكمها، ومنعت عمل المرأة في كثير من المهن التي فيها اختلاط بالرجال، وأبقت عليهن في مجال التمريض والطب ومدارس مسدودة للبنات، حيث قالت «طالبان» أنذاك إن الموارد المالية لها لا تسمح بأكثر من ذلك. وقالت نيفيد بيات من إقليم جاغوري وسط أفغانستان إنها ما زالت تتذكر إحراق مدرستها أمام أعينها على يد قوات «طالبان» حين سيطرت على أفغانستان. وأشارت تقديرات أميركية إلى أن مثل هذه الممارسات لا تزال تقع في المناطق الواقعة خارج

تليل سياسيي

كابل (أفغانستان) «الشرق الأوسط»

بدأت شرائح من المجتمع الأفغاني في التخوف من مستقبل البلاد ما بعد أي اتفاق سلام بين الولايات المتحدة الأميركية و«طالبان»، وانعكاس ذلك بسيطرة «طالبان» على مقاليد الحكم في أفغانستان. فقد بدأت الكثير من النساء العاملات، خصوصاً في العاصمة كابل، في التخوف من مستقبل غامض قد يطبع بأعمالهن خارج المنزل، أخذت بعين الاعتبار ما كانت عليه سياسة «طالبان» فترة حكمها السابقة. فقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نساء في العاصمة كابل تخوفهن من أن التوصل إلى اتفاق سلام مع «طالبان»، قد

لوحح بتطوير «قدرات فائقة» وأكدت أنها لا تخشى سباق تسلح جديداً موسكو تعلق التزامها معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة



روسيا تعرض الشهر الماضي قرب موسكو صاروخاً تقوّل واشنطن إن مواصفاته تخرق المعاهدة النووية (إ.ب.أ)

موسكو، راند جبر

لم يتأخر كثيرا انتظار الرد الروسي على قرار الولايات المتحدة تعليق المشاركة في معاهدة الحد من الصواريخ النووية المتوسطة وقصيرة المدى، وبعد مرور أقل من 24 ساعة على الإعلان فلايمير بوتين القيّم بخطوة الأميريكي قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيرغي شويغو وزيري الدفاع سيرغي شويغو والخارجية سيرغي لافروف تم نقله في قنوات التلفزة الروسية على الهواء مباشرة، تعليق الرئيس موسكو بالمعاهدة، مؤكداً أن بلاده سوف تتخذ رزمة خطوات جوابية أخرى بينها المباشرة في تطوير صاروخ فرط صوتي أرضي متوسط المدى، وكر بوتين اتهامات بلاده لواشنطن بالعمل على تقويض معاهدة الصواريخ التي تشكل ركنا أساسيا في الأمن الاستراتيجي في أوروبا، كونها كانت تحظر على الطرفين الروسي والأميريكي تطوير قدرات صاروخية نووية متوسطة وقصيرة المدى ونشرها في القارة الأوروبية.

وشدد الرئيس الروسي على رفض اتهامات مماثلة من جانب واشنطن لبلاده، وقال إن روسيا لم تنتهك المعاهدة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة بادرت إلى عبر نشر صوية إطلاق من طراز «إم كي - 41» في أوروبا ما يعتبر انتهاكاً سافراً للمعاهدة لأن هذه المنصات تشكل بنية تحتية جاهزة لتزويدها في وقت لاحق بالأنظمة الصاروخية المحظورة. وبرغم أن بوتين نهب إلى أن بلاده ستواصل السعي للوصول إلى اتفاق ينقذ المعاهدة الصاروخية، لكنه أمر وزيرى الخارجية والدفاع بـ«بعد المبادرة إلى إجراء مفاوضات جديدة كانت تفرضها المعاهدة. وبرغم إشارته إلى الشروع بتطوير قدرات صاروخية جديدة «فائقة القوة» فقد أكد بوتين في الوقت ذاته أن بلاده لا تخشى الأزمات إلى سباق تسلح جديد. وقال إن «روسيا لن تنجر إلى سباق تسلح مكلف في ردها على انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الصواريخ، والطرازات والأجيال

الجديدة من الصواريخ التي سيتم إنتاجها ستكون ضمن موازنة التسليح المرصودة». كما كلف بوتين وزارة الدفاع بتقديم تقرير شامل حول سبل مواجهة الخطر الذي قد ينجم عن نشر بلدان أسلحتها في الفضاء، في إشارة لافقة إلى توجه موسكو لنحدي الولايات المتحدة في الفضاء أيضاً. وأعرب الرئيس الروسي عن عزمه «الإشراف بشكل مباشر على عملية إدخال الأسلحة

الجديدة حين الخدمة لدى القوات المسلحة». وخاطب وزير الدفاع مشدداً على أنه يريد الإطلاع شخصياً «على سير العمل على إدخال منظوماتنا الجديدة حين الخدمة، واقتصد صاروخ (كينجال) / الخنجر/ فرط الصوتي، ومنظومة (بيريسيفيت) للبرية، التي قد تم تزويد قواتنا بها، إضافة إلى منظومة (أفانغارد) الصاروخية الاستراتيجية النووية فرط

الصوتية، التي أنهينا اختبارها وبدأنا بتصنيعها». وأضاف: «أريد أن أرى أيضاً كيف يجري العمل على إنتاج صاروخ (سارمات) العابر للقارات ووضعها في الخدمة. وذلك فضلاً عن الطائرة البحرية المسيرة (بوسيدون)، التي أبلغوني مؤخراً بانتهاء المرحلة الرئيسية من اختبارها». إلا أنه «يوسع قواتنا بها، إضافة إلى الألف أن موضوع عدم خشية روسيا من خوض سباق تسلح

جديد كان مادة لتعليقات خبراء عسكريين روس أكدوا أن القدرات الحالية لدى سلاح الصواريخ الروسي تسمح بتطوير أجيال جديدة من دون تخصيص موازونات كبيرة إضافية، وفقاً للفريق أول فيكتور إيسين، القائد السابق لأركان القوات الصاروخية الاستراتيجية الروسية الذي لفت إلى أنه «يوسع قواتنا بها، إضافة إلى أعضا، استئناف إنتاج الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى».

وشدد على أن التطورات بعد فسخ واشنطن معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، ستتعلق بشكل مباشر بسلوك الولايات المتحدة. موضحاً أنه إذا أقدم الأميركيون على نشر هذه الصواريخ في أوروبا، فإنهم بذلك سيؤججون التوتر الصاروخي مع روسيا، لكنهم إذا اكتفوا بنشرها في منطقة المحيط الهادي، فلن يثيروا قدراً كبيراً من التوتر.

كما أكد لافروف أن معاهدة الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية «ستارت - 3»، يهددها الخطر أيضاً نتيجة السلوك الأميركي، في إشارة إلى أن تقويض معاهدة الصواريخ المتوسطة النووية قد يسفر عن الإضرار بمعاهدة الأسلحة الهجومية الاستراتيجية التي ينتهي العمل بها في 2021 وينذر بتقطع التواصل بين البلدين بعدم القدرة على تدميرها في الوقت المناسب، ما يعني تقويض أهم معاهدة للأمن الاستراتيجي العالمي وإطلاق سباق تسلح نووي.

إلى ذلك، برزت أمس، أولى الانعكاسات العملية للقرارات المتبادلة بين موسكو وواشنطن، إذ نقلت وكالة أنباء «إنترفاكس» عن مصدر عسكري مطلع أن روسيا عززت قواتها في مقاطعة كالينينغراد المناخمة لبولندا غربي البلاد فوج جديد من المقاتلات، رداً على زيادة حلف الأطلسي حشوده في حوض البلطيق. أضافت الوكالة بأن موسكو أرسلت فوجاً جديداً كاملاً من مقاتلات «سوخي 27» تابعة لأسطول البلطيق الروسي، إلى مقاطعة كالينينغراد.

وأضاف أن التشكيل الجوي الجديد سيضم إلى فوج قاذفات كان قد تم تشكيله ونشره غربي البلاد في وقت سابق.

بكين تشدد على أهمية المعاهدة و«الحوار البناء»

بكين، «الشرق الأوسط»

عبرت بكين عن قلقها من انسحاب واشنطن من المعاهدة، وقالت إنها «تعارض إقدام الولايات المتحدة على الانسحاب» وحثتها على معالجة خلافاتها مع موسكو على نحو ملائم عبر حوار بناء. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، جينج شوانج أمس السبت إن «الجانب الصيني يعارض الانسحاب الأميركي ويحث الولايات

المتحدة وروسيا على تسوية خلافاتها بصورة صحيحة من خلال الحوار البناء». وأضاف «بما يؤدي الانسحاب الأميركي الأحادي الجانب إلى سلسلة من العواقب السلبية، وستولي الصين اهتماماً عن كثب بالتطورات اللاحقة». وتابع أن الصين تعتقد بأن المعاهدة لها «أهمية كبيرة» بالنسبة لتخفيف التوترات بين القوى العالمية والحفاظ على السلام. وقالت الوزارة في بيان نشرته على

موقعها الإلكتروني «المعاهدة القوى النووية المتوسطة المدى أهمية كبرى في تحسين العلاقات بين القوى العظمى ودعم السلام العالمي والإقليمي وحفظ التوازن والاستقرار الاستراتيجيين العالميين». وقالت إنها لا تحبذ صياغة اتفاق متعدد الأطراف للحد من انتشار الأسلحة لتحل محل معاهدة القوى النووية المتوسطة المدى، مضيفة أن هذه القضايا شديدة التعقيد وأنه ينبغي بدلا من ذلك الحفاظ على المعاهدات المبرمة وتطبيقها.

معاهدة 1987 بين غورباتشوف وريغان



الرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان مع نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يوقعان المعاهدة في البيت الأبيض في ديسمبر 1987 (إ.ب.أ)

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أجبرت معاهدة الحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى (أي إن إف)، التي وقعت في 1987 بين الرئيس الأميركي رونالد ريغان ونظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، للمرة الأولى، البلدين، على خفض ترسانتهما النوويتين. عندما تم توقيعها في واشنطن، وصفت المعاهدة بـ«التاريخية»، وفتحت الطريق لعهد جديد من العلاقات بين الكتلتين الشرقية والغربية. ووصل ميخائيل غورباتشوف إلى السلطة في 1985 شهد بدء عهد جديد باتسم بتابع سياسات «البيريسترويكا» (إعادة الهيكلة التي شكلت

500 كلم. وحسب أحد كبار المسؤولين في الجيش الروسي الجنرال ميخائيل مانيفيسكي، فإن «المدى الأقصى للصاروخ الذي تصل طوله للولايات المتحدة بتدميره وانسحبت بسببه هو 480 كلم»، في إشارة إلى هذه الصواريخ البرية التي يمكن تزويدها برأس نووية. في أكتوبر (تشرين الأول)، تحدث الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن انتهاك روسيا للمعاهدة مهدداً بالانسحاب منها، على الرغم من دعوات الاتحاد الأوروبي إلى «حماية» الاتفاقية. واهتبت واشنطن، موسكو، 60 يوماً لانحزام المعاهدة تحت طائلة البدء بالية الانسحاب في فبراير (شباط)، وهذا ما قامت

به أمس الجمعة. وكانت معاهدات أبرمت من قبل مثل اتفاقية الحد من الأسلحة الاستراتيجية (سالت 1) في 1972 و«سالت 2» في 1979 للحد من القاذفات الجديدة للصاروخ الباليستية. لكن في معاهدة الحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى، تعهدت القوتان العظميان للمرة الأولى بتدمير فئة كاملة من الصواريخ النووية. ونصت المعاهدة على تدمير الصواريخ التي يتراوح مداها بين 500 و5500 كيلومتر في السنوات الثلاث التالية لدخولها حيز التنفيذ. ونصت في الإجمال على تدمير 2692 صاروخاً قبل 1991، أي كل الصواريخ متوسطة المدى تقريباً، وهي شكل أكثر بقليل من

4 في المائة من مجموع الترسانة النووية للبلدين في 1987، ومن النقاط الجديدة التي وردت في المعاهدة وضع إجراءات للتحقق من عمليات التدمير في كل دولة، من قبل مفتشين من الدولة الأخرى. وبين الصواريخ الأميركية التي تقضي المعاهدة بتدميرها، صواريخ «بيرشينغ 1 إيه» و«بيرشينغ 2» التي كانت محور ثنائيات القرن الماضي. وهذه الأزمة التي تلت نصب الاتحاد السوفييتي صواريخ نووية (إس إس - 20) موجهة إلى العواصم الأوروبية، رد عليها حلف شمال الأطلسي بنشر صواريخ «بيرشينغ» في أوروبا موجهة إلى الاتحاد السوفييتي.

هل يطلق انسحاب واشنطن من معاهدة الصواريخ سباقاً جديداً للتسلح مع الصين وروسيا؟

واشنطن، إيلي يوسف

مولر في هذا الملف. في المقابل يدافع قادة الحزب الجمهوري عن الخطوة باعتبارها ضرورة للامن القومي وردا على تلك الاتهامات.

غير أن الموقف الذي نقل عن اعتراض قادة البنتاغون الخروج من المعاهدة يظهر تبايناً مع موقف الإدارة الأميركية الرسمي، رغم اقتناع القادة العسكريين بانتهاء روسيا للمعاهدة عبر تطويرها بشكل سري للصاروخ العابرة المتوسطة إلى 729 إم 9 - 9 - 729 الجري الروسي القادر على حمل رأس نووي، الذي تؤكد الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي أن مدها يتجاوز

بأتي في سياق مواصلة سياسات الانسحاب من الاتفاقات الدولية كما جرى في الاتفاق النووي مع إيران، والتي عارضها وزير الدفاع السابق جيم ماتيس. ماتيس كان حريصاً على الحفاظ على المعاهدات الدولية معتبراً أنها تسمح لواشنطن بمواصلة رقابتها وضغوطها لإجبار الطرف الأخر على الالتزام بها. غير أن توجيه الاتهامات إلى من يوصفون بصقور الإدارة الأميركية كمستشار الامن القومي جون بولتون، بأنهم يسعون إلى إعادة فرض أجندة سياسية خارجية متشددة، يلتقي مع تقديرات تقول إن الخطوة موجهة في الأصل إلى الصين التي تشهد برامجها الصاروخية وأسلحتها الاستراتيجية قفزة نوعية، تهدد ليس فقط حلفاء واشنطن في آسيا، بل والمصالح الحيوية للولايات المتحدة. معاهدة الصواريخ المتوسطة التي وقعت قبل أكثر من 30 عاماً

لم تكن تشكل تهديداً استراتيجياً جدياً، وكان تصنيفها السياسي والاقتصادي والعسكري يضعها في منزلة متأخرة نسبياً عن الدول الأكثر تقدماً. لكن اليوم ومع كشفها عن العديد من برامجها وصناعاتها وطموحاتها التقنية والعسكرية وتمدها الاقتصادي والتجاري في شتى المجالات، باتت من الساحة عدم أخذ تهديداتها على محمل الجد. حتى اللحظة لم يصدر أي موقف رسمي سواء من إدارة ترمب أو من القادة العسكريين ما يؤكد هذه الفرضية أو يبني عليها. غير أن الكثف عن برنامج الدفاع الصاروخي للعام 2020 وهو الأول منذ نحو عشر سنوات، يثير بواعت القلق التي تسيطر على الدوائر العسكرية والاستراتيجية. بعيداً عن نظريات المؤامرة والتواطؤ مع روسيا، فقد نشر معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية في ندوة في واشنطن تقريراً عن التحديات التي تواجه الولايات المتحدة من تنامي قدرات بعض البلدان وخصوصاً روسيا والصين وكورية الشمالية وإيران في مجال إنتاج وإطلاق الصواريخ الباليستية، فضلاً عن تطور وتغير التقنيات المستخدمة في هذا المجال، يفرض على الولايات المتحدة إعادة النظر في برنامج دفاعها الصاروخي للرد على تلك التحديات. وشدد على أن المراجعة تهدف بالدرجة الأولى إلى إعادة التوازن في ميزان القوى بما يضمن

التي تواجه الولايات المتحدة وبرنامجا عن خطط لتطوير الدفاع الصاروخي، اعتبر تجديداً لبرنامج «حرب النجوم» في عهد الرئيس الأسبق رونالد ريغان. مساعد نائب وزير الدفاع الأميركي لشؤون السياسة ديفيد تراشتنبرغ الذي شارك في الندوة مع الجنرال صامويل غريفس مدير وكالة الدفاع الصاروخي، قال إن تعاطف التحديات التي تواجه الولايات المتحدة من تنامي قدرات بعض البلدان وخصوصاً روسيا والصين وكورية الشمالية وإيران في مجال إنتاج وإطلاق الصواريخ الباليستية، فضلاً عن تطور وتغير التقنيات المستخدمة في هذا المجال، يفرض على الولايات المتحدة إعادة النظر في برنامج دفاعها الصاروخي للرد على تلك التحديات. وشدد على أن المراجعة تهدف بالدرجة الأولى إلى إعادة التوازن في ميزان القوى بما يضمن

التحدي بالتساور والتنسيق مع الحلفاء الأوروبيين لأن الأمر يمس أمنهم بشكل مباشر، ولم يكن قراراً أحادياً من واشنطن. وأضاف أن الأوروبيين متضامنون مع الولايات المتحدة في إدانة الانتهاكات الروسية للمعاهدة، وعلى موسكو أن لا تلوم إلا نفسها جراء قرار واشنطن الانسحاب من المعاهدة. من ناحية عرض الجنرال غريفس عناوين برنامج الدفاع الصاروخي الجديد للعام 2020 والذي يشير في حال تنفيذ بنوده إلى أن سباقاً جديداً للتسلح في طريقه للتحول إلى واقع ملموس، لا يمكن التكهّن بنتائج وآثاره على منافسي الولايات المتحدة. ويدعو البرنامج الطموح إلى إنتاج ما يكفي من الصواريخ الباليستية الدفاعية، وصيانة 44 قاعدة للصواريخ الاعتراضية المنتشرة داخل الأراضي الأميركية وخارجها والتأكد من جاهزيتها وقدراتها. كما يطلب إعادة

تصميم أجهزة إطلاق الصواريخ وتحديث ما هو قائم، وتحديث وتطوير برامج الامن السيبراني. ويتضمن إضافة 20 قاعدة أرضية للصواريخ الاعتراضية وأربع قواعد للصواريخ الباليستية، وتركيب أجهزة رادار متقدمة لرصد الصواريخ البعيدة المدى عام 2020. ويدعو البرنامج إلى تعزيز وتطوير نظام الرادار والإنذار المبكر في جزيرة هاواي عام 2023. وإقامة ثلاثة مراكز دفاعية صاروخية في بولندا عام 2020. ويتندد على دعم ومساعدة جهود الحلفاء في إقامة أنظمة دفاعية صاروخية كاليابان، ونشر المزيد من بطاريات «شاد» المضادة للصواريخ خلال عام 2020. ويعتبر البرنامج أن هناك حاجة داهمة لأنظمة دفاع صاروخية فائقة السرعة، ونشر أنظمة استشعار وقواعد في الفضاء الخارجي وأنظمة دفاعية تعمل بأشعة الليزر.

البحرين: أول رئيسة منتخبة للبرلمان



سوسن الشايع

أسفرت انتخابات جمعية الصحافيين البحرينية الأسبوع الماضي عن فوز سيدة للمرة الأولى منذ تأسيسها عام 2002، وهي السيدة عهديه أحمد. لم يمض على عودة الحياة النيابية في البحرين سوى 16 عاماً إلا واختار المجتمع البحريني بإرادته الحرة سيدة لترأس المجلس النيابي، ولقياس وضع الحقوق السياسية للمرأة في البحرين علينا أن نقبس عدد السنوات التي استغرقتها المجتمعات الغربية حتى اقتنعت بقدراتها وسمحت لها بالتصويت، ومن ثم سمحت لها بالترشح، ومتى فازت أول برلمانية غربية، أي متى اقتنع المجتمع بها وانتخبها، كي تكون مقارنتنا عادلة.

أول امرأة تفوز في الانتخابات النيابية الأوروبية كان عام 1907 في فنلندا، وبريطانيا لم تمنح المرأة حق الانتخاب والترشح إلا عام 1918، وأمريكا 1918، وفرنسا 1944. أول برلمان بريطاني كان عام 1225 أي أن كل المجتمعات استغرقت مئات السنين حتى تقتنع بالمرأة مثلاً لها.

وللعلم خاضت السيدة فوزية زينل الانتخابات ثلاث مرات، الأولى عام 2006 أي بعد أربع سنوات من منح المرأة حق التصويت والانتخابات، وكان منافسوها خمسة رجال والدائرة التي ترشحت بها كانت شبه محسومة لجماعة «الإخوان المسلمين» حين ذاك، ومع ذلك حققت مركزاً متقدماً

رغم خسارتها. في المرة الثانية كان منافسوها من السلفيين واستطاعت أن تحصل للدور الثاني مع رئيس الجماعة، وحصدت المزيد من الأصوات عن المرة الأولى وخسرت بفارق بسيط. أما المرة الثالثة فقد انحسرت التيارات الدينية في قوة تأثيرها في معظم مناطق البحرين مما جعل من فوزها فرصة قابلة للتحقيق.

الجميل في الأمر هو أن الدافع الأكبر لنزولها المرات الثلاث كان زوجها وابنها بدعم مادي ومعنوي ولوجيستي بإدارة الحملة، والتي صوتت لها كانت من الرجال، وفي اعتقادي يعد هذا أحد أهم المؤشرات لإنجازات المجتمع البحريني. تقول السيدة زينل عن ذلك «لن أنسى مواقف زوجي ودعمه اللانهائي لي، فقد عزت عن الترشح للمرة الثالثة، لكنه أصر وتعذرت بضيق البد وان الحملة الانتخابية ستكون مكلفة وربما تقضي على المبلغ الذي كنا نجمعه لزواج ابنتنا، لكنه أصر أيضاً».

يقال إنك إن أردت قياس وضع المرأة في أي مجتمع عليك أن تراقب اختياراته بإرادته الحرة، بلا نظام للكوته، فإن وجدت اختياراته خالية من العنصرية ومن

التحيز للجنس أو اللون أو العرق، فاعلم أن ذلك المجتمع بحيث لا تخلص من مظاهر حواجز التخلف البشري ونجح في تجاوزها لفضاء الإنسانية الأريحية في الاختيار تتفحص الكفاءة والإمكانات والقدرات والأفضلية فقط دون النظر لاعتبارات أخرى، ومن يتمتع بهذه الأريحية بغض النظر عن أي عوامل بيولوجية لا يد له فيها، فاعلم أنه نجح في أهم اختبار «مدني» على الإطلاق.

وهنا يثبت البحرينيون أنهم مجتمع مدني حين تتركه خياراته الحرة وأزحت عن كاهله الوصاية الكهنوتية، فلا مرجعيات تُفرض عليه (كتل إيمانية) أو (كتل إخوانية) تخبره بينها وبين جهنم، فيعامل مع المرأة بمساواة مع الرجل دون اعتبارات جنسية، والأبيض والأسود بعدالة والأعراق دون تفرقة والمعتقدات بلا تمييز، هذه الأريحية هي بناء تراكمي تبرز من خلالها أفضل صور المدنية الحضارية لأي مجتمع.

المؤشر الأكثر دقة من هذا كله أن كل سيدة من اللاتي دخلن الانتخابات النيابية أو البلدية أو انتخابات أي مؤسسة مدنية، كان الرجل هو من يدير حملتها وأحياناً يكون زوجها أو

مهنة شاقّة جداً



د. أمال موسى

تعرف تونس منذ أسابيع طويلة أزمة حادة في قطاع التعليم الثانوي تحديداً، وذلك بسبب تعرقل المفاوضات بين نقابة التعليم الثانوي ممثلة للاتحاد العام التونسي للشغل والحكومة التونسية ممثلة في وزارة التربية. فالأساتذة المنتمون إلى التعليم الثانوي، الذي يمثل حلقة أساسية، يطالبون بالترقية في الأجور وأن يتم اعتبار مهنة الأستاذ مهنة شاقّة وذلك بالتخفيض في سن التقاعد. ومن مظاهر هذه الأزمة امتناع الأساتذة عن إجراء الامتحانات للتلاميذ ورد الوزارة على ذلك بعدم التزام مع ذلك من محاولات إظهار تقصير الأساتذة، الأمر الذي أوجع غضب الأولياء وأيضاً التلاميذ الذين ردوا الفعل بالامتناع عن الدراسة. وهو ما يعني أن الأساتذة والتلميذ والوزارة والولي جميعهم غاضبون، مع العلم أن آخر التسريبات تقول ببدء وجود انفراج لهذه الأزمة التي طالمت واضفت قلقاً كبيراً على الأسرة التونسية.

لقد انطلقنا من الأزمة الراهنة في تونس لتتوقف عند مسألة مدى مشروعية اعتبار التعليم مهنة شاقّة. طبعاً كل مهنة يقوم بها الفرد بشكل جدي وضمير عال هي بالضرورة شاقّة، والعمل ينتج عنه ألبا التعب من مطلق أن العمل هو بذل الجهد. المشكلة في بلداننا أن العمل الذي نبذل فيه جهداً ذهنياً ويظهر فيه قدرة

على التركيز والتفسير وإيصال المعلومة يعد عملاً مريحاً مقارنة بالمهنة التي تقوم على البنية الجسدية للفرد أي الأعمال اليدوية. وكما نلاحظ فإننا أمام تقسيم للمهنة تقليدي جداً في الرؤية والفهم، حيث إن الجهد الذهني ينتج عنه تعب جسدي بالضرورة. فما نلحقه بشكل عام.. فما بالنسبة لمهنة التعليم التي تستوجب حضوراً ذهنياً متواصلًا مهما كانت نفسية المعلم. فهي مهنة تقوم على التواصل والتفاعلية وتتعاقد مع فئة عمرية ذات خصائص خاصة جداً. لذلك فهي حقاً مهنة شاقّة جداً ولا غنى عنها لأن التعليم هو العمود الفقري للمجتمع وبه يصبح الحلم بالمستقبل مشروعاً، إضافة إلى أن المعلم هو الباث في عملية الاتصال التربوية وهو المحمد لنجاحها وهو الناقل للمعرفة والمعلومات وعلى عاتقه تنصب مهمة التنشئة.

المشكلة أن وضع المعلم في غالبية بلداننا لا يؤهله للقيام بدوره كما يجب، وإذا اضطلع المعلم بوظيفته النبيلة فيكون ذلك عادة على حساب صحته ونفسيته وحياته كلها. فنحن نعرف له بالأهمية ولكن لا نترجم هذه الأهمية بشكل عملي دليل تردد الجانب الرسمي في تونس في اعتبار

مشكلة «هاووي» ليست سياسية فحسب



مايكال شومان*

وأعلنت أن أفعالها المزعومة لا علاقة لها بالشرطة. ومن يدري، ربما تواجه «هاووي» دوماً اتهامات ظالمة. ومع هذا، تظل الحقيقة حجمها جذبت مثل هذا القدر من الاتهامات بخرق القوانين والقواعد. لذا، فإنه لن يكون من المبالغة الاعتقاد بأن إدارة الشركة أخفقت في إقرار ميثاق شرف مناسب لموظفيها. وإذا كنت تصدق الاتهامات الأميركية الموجهة للشركة، من الواضح أنها مدانة بما هو أكبر عن ذلك بكثير. من جهتها، تدعي وزارة العدل الأميركي أن مديري «هاووي» عرضوا علاوات على الموظفين لديهم الذين ينجحون في سرقة أسرار شركات أخرى. ويوحى ذلك بأن السرقة المزعومة لم تكن أمراً غير محمول به من جانب الشركة أقرتها بعض الموظفين المارقين، وإنما جهد منظم من جانب الشركة

تقوم على السرية والتكتم. وحتى في الوقت الذي تصاعدت فيه الاتهامات بحق «هاووي»، تجنب مسؤولوها بوجه عام الظهور العلني ولم يجيبوا عن التساؤلات المطروحة حول ملكية الشركة التابعة للقطاع الخاص. وجذور هذه الملكية، فنياً، يعبر موظفو الشركة أيضاً مساهمين بها، لكن تبقى حيازة كخفية من الغموض تحيط بكيفية إدارة هذا الأمر على أرض الواقع. منذ فترة قريبة، حاولت القابلات الكبرى لدى «هاووي» إظهار قدر أكبر من الشفافية. وحتى مؤسس الشركة المشهور بحبه الشديد للعزلة وتجنب النشاطات العامة، خرج من خلف الستار وتحدث إلى وسائل الإعلام في وقت سابق من الشهر الحالي. من ناحية أخرى، تظل الحقيقة أن جزءاً من الريح العاتبة التي تواجهها «هاووي» تنبع من حقيقة كونها شركة صينية، يتجسسون لصالح بكين، يعلم باقي العالم جيداً كيف أنه من الصعب على أي شركة تنتمي للأجزاء الرئيسية من الصين رفض طلب موجه إليها من الحزب الشيوعي. ومع هذا، فإن المشكلات التي تواجهها الشركة أعمق من ذلك، وتتعلق بأسلوب الإدارة وثقافة عامة تبدو مشجعة على أنماط السلوك الرديء.

«بريكست» ومنتصف الطريق الذي يقضي إلى اللامكان



مارك غونولوفس*

فرص إتمام «بريكست» كارثي من دون إبرام اتفاق، وهو ما لا يريد أحد من مؤيدي «بريكست» حدوثه. لكن تجار الجنيه الأسترالي سيستعدون على أي حال، لأنهم سيرون في ذلك كارثة أسوأ من كارثة انتخاب رئيس حزب العمال جيرمي كوربين رئيساً للوزراء، بحسب الكاتب الصحفي ماركوس أسوارث. ربما يراهن هؤلاء التجار، شان ماي، على أن أصحاب الرؤوس الباردة سيتجنبون في النهاية حدوث «بريكست» من دون اتفاق. لكن قانون اللعبة يقول إن أصحاب الرؤوس غير الباردة في المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي سيواصلون دفع بعضهم بعضاً تجاه تلك الكارثة، بحسب الكاتب الصحفي ليونيد بيرشيدسكي. ليس ثمة خطأ حدث في أن انتصر ماي الخلاء الماضي الذي كان أشبه بركل العلية إلى منتصف الطريق، وصولاً إلى المزيد من المفاوضات والتصويت عديم الجدوى، الذي لا يهدف إلى شيء سوى تفادي الخيارات الضرورية الصعبة، بحسب هيئة تحرير وكالة أنباء «بلومبرغ». وكما فعل الفيلسوف زينون، فإننا في منتصف الطريق الذي يقضي إلى اللامكان.

يستحق الفيلسوف الإغريقي زينون الإيلي التقدير على ما يعرف بـ«امفارات زينون». وتقول نظريته أو لنقل ملاحظته: لنفترض أن هومر يريد أن يلحق بحافلة متوقفة قبل أن يستطيع الوصول إلى هناك، عليه أن يصل إلى منتصف المسافة، وقبل أن يستطيع الوصول لمنتصف المسافة، عليه أن يصل إلى ربع المسافة، وقبل الوصول إلى ربع المسافة، عليه أن يصل إلى ثمن المسافة؛ وقبل الثمن، واحد على ستة عشر؛ وهلم جراً.

وإذا تحدثنا عن الحركة اللانهائية التي تخفي إلى اللامكان فيمكننا الحديث عن «بريكست» (الخروج من الاتحاد الأوروبي). فقد حققت تيريزا ماي بعض الانتصارات في البرلمان، مما أعطاهم الحق في التوصل إلى الاتحاد الأوروبي للمفاوضة بشأن صفقة «بريكست» التي حطمت رقماً قياسياً في الرض البرلماني وبعد أن قال الاتحاد الأوروبي إنه لم يعد يريد التفاوض. من شأن هذا أن يمنح المزيد من الوقت لتيريزا ماي، تحديداً مدة أسبوعين، لكن في نهاية الأسبوعين سيكون هناك تصويت آخر، وسيكون في منتصف الطريق تصويت آخر قبل نهاية المهلة المحددة للبريكست نهاية مارس (آذار) القادم والذي لن يستجد معه جديد.

لقد رفع التصويت البرلماني من

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الإعلانات
الرياض 1280002128000 14401440144096611	الكويت 2997799985 2997800985	الرياض 62116 11585 هاتف: 966112128000 فاكس: 9661121774 البريد الإلكتروني: info@awsat-distribution.com	البيروت 417 920 000 442 7404 6950 442 331 5377 6400
الدمام 835383896612 835491896612	العمان 55394099826 55371039826	الدمام 835383896612 835491896612	العمان 55394099826 55371039826



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد الغديبي

a.alotibi@aawsat.com

والغرب في مواجهة الاتحاد السوفياتي في أفغانستان مطلع الثمانينات، ونجحت كذلك في النجاح في التحالف الدولي لتحرير الكويت وطرد قوات صدام حسين مطلع التسعينات، وصولاً لسقوط الاتحاد السوفياتي.

هذا حدث في الماضي، والسعودية الجديدة التي تعمل وفق أعلى المعايير الدولية في تحقيق القفزات في القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها كثير هي أقدر على استشراف المستقبل وصناعته ومواجهة التحديات، وهو ما يمكن للمتابع والراصد ملاحظته ومراقبة تطورات.

هذا مع كل ما تواجهه السعودية وحلفاؤها في المنطقة من ممانعة غربية من عدد من المؤسسات الدولية إن في مواجهة المشروع الإيراني الذي تتمتع فيه الدول الأوروبية، أو في الأزمة اليمنية التي لا تدار بالشكل الصحيح من قبل المؤسسات الدولية العاملة هناك، أو في مواجهة الحركات الأصولية والإرهابية المدعومة من تركيا وقطر.

مثل هذه التقلبات التي ليس لها معنى إلا تصاعد حرب باردة جديدة في المنطقة، تحتاج بالفعل لمرونة مطلوبة في بناء الاستراتيجيات ومسرونة في تنفيذها وتطويرها على الدوام.

السعودية في بناء نموذج تنموي كبير وإصلاحات اقتصادية هائلة، وتقديم هذا النموذج للمنطقة بأسرها حتى يتم التحول الكبير للمنطقة لتصبح «أوروبا جديدة» كما هو التصريح الشهير لولي العهد السعودي، ضمن «رؤية السعودية 2030»، وضمن عشرات البرامج الكبرى المساندة لها، التي كان من آخرها البرنامج الضخم «برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية» الذي أعلن عنه الأسبوع الماضي، ومئات المبادرات الساعية للتغيير الحقيقي والفعال للدولة والمجتمع.

حين نتجح الدول العربية في بناء نماذج تنموية واقتصادية ناجحة تزداد قوة في توازانات المنطقة، وحين تتجه بعد ذلك لتحالفات سياسية وعسكرية تكون أكثر قوة وأبلغ أثراً، وحين تدخل في التحالفات الدولية تكون قيمتها عالية وتأثيرها مباشراً، وهو طريق لا مناص عنه في البحث عن القدرة والمكانة والتأثير الدولي.

نجحت السعودية وحلفاؤها من الدول العربية في الانتصارات التي تم تحقيقها إبان الحرب الباردة، فنجحت في مواجهة المد السار والقمي في خمسينات وستينيات القرن العشرين، كما نجحت بالتحالف مع أميركا

كثير، وهو موضوع يتسق مع الاستراتيجية المعلنة للسعودية وحلفائها المنطقة وتوازاناتها، فهي قادت المصالحة الكبرى بين إيريتريا وإثيوبيا وشكرها الأمين العام للأمم المتحدة على ذلك الأسبوع الماضي، وأعلنت عن كيان لدول البحر الأحمر وخليج عدن، وهو كيان مهم فيما لو تم تطويره لنوع من التحالف السياسي والاقتصادي في المنطقة والعالم، تجول في المنطقة أفكار

شاهد على هذا السياق.

السعودية الجديدة التي تعمل وفق أعلى المعايير الدولية في تحقيق القفزات هي الأقدر على استشراف المستقبل وصناعته ومواجهة التحديات

عسكرية كبيرين هما «التحالف العربي» و«التحالف الإسلامي»؛ الأول لدعم الشرعية في اليمن والثاني لمواجهة الإرهاب، وهما تحالفان ناجحان وبالغا التأثير في مجريات الأحداث في المنطقة والعالم. وقد نجحت السعودية في أن تكون القوة الأكبر دولياً في التحكم في أسعار الطاقة لا من خلال إعلانها عن مخزوناتنا خلال منظمة «أوبك» فحسب، بل بناء على كل ما سبق، بتعامل من الطاقة الذي تم مؤخراً وكذلك في بناء قفاهم مهم مع روسيا في هذا المجال المهم لكل دول العالم. كما سعت السعودية ضمن هذه التغييرات الكبرى إلى محاولة

الاستراتيجيات المرنة

خلق كيانات سياسية واقتصادية قابلة للاستمرار ومؤثرة في كل معادلات المنطقة وتوازاناتها، فهي قادت المصالحة الكبرى بين إيريتريا وإثيوبيا وشكرها الأمين العام للأمم المتحدة على ذلك الأسبوع الماضي، وأعلنت عن كيان لدول البحر الأحمر وخليج عدن، وهو كيان مهم فيما لو تم تطويره لنوع من التحالف السياسي والاقتصادي في المنطقة والعالم، تجول في المنطقة أفكار

شاهد على هذا السياق.

السعودية الجديدة التي تعمل وفق أعلى المعايير الدولية في تحقيق القفزات هي الأقدر على استشراف المستقبل وصناعته ومواجهة التحديات

عسكرية كبيرين هما «التحالف العربي» و«التحالف الإسلامي»؛ الأول لدعم الشرعية في اليمن والثاني لمواجهة الإرهاب، وهما تحالفان ناجحان وبالغا التأثير في مجريات الأحداث في المنطقة والعالم. وقد نجحت السعودية في أن تكون القوة الأكبر دولياً في التحكم في أسعار الطاقة لا من خلال إعلانها عن مخزوناتنا خلال منظمة «أوبك» فحسب، بل بناء على كل ما سبق، بتعامل من الطاقة الذي تم مؤخراً وكذلك في بناء قفاهم مهم مع روسيا في هذا المجال المهم لكل دول العالم. كما سعت السعودية ضمن هذه التغييرات الكبرى إلى محاولة

الاستراتيجيات المرنة لمواجهة الخطط الطويلة الأمد لتحقيق الأهداف المستقبلية، وهي إن لم تكن مرنة ومتجددة وقابلة للتغيير والتطوير تفقد أهميتها وقيمتها حين تتغير الظروف والمعطيات، وتختلف التحديات والتوازنات، ومرونتها وتجدها دليل عافية وقدرة سريعة لاستيعاب المتغيرات وتطوير التعامل معها.

كتب كاتب هذه السطور وغيره قبل سنوات محذراً من عودة الحرب الباردة إلى الشرق الأوسط، التي تخللها حروب ساخنة هنا وهناك، وما يجري في منطقة الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة أثبت ذلك بشكل جلي، وهذه الاستراتيجيات المرنة هي الأفضل لمواجهة هذه المتغيرات الكبرى.

الدخول الروسي لسوريا، فحركات النهضة، حليفة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، التي تلاحقها اتهامات بوجود هذا الجهاز، وهذا عبرت عنها هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي، بالقول إنه «تم إطلاع رئيس الدولة على وثائق شديدة الظهور، تؤكد التدخلات العسكرية التركية في سوريا والعراق أمر جديد وخطير، التمدد الإيراني في أربع دول عربية تصاعد مواجهته عربياً، ومواجهة المشروع التوسعي الطائفي الإيراني أصبح هاجساً للإدارة الأمريكية الحالية، وما يجري في السودان وفي اليمن، وموضوع الإرهاب والأصولية، كلها تحديات تحتاج

هل ستشتعل حرب بين أشقاء الأمم، بسبب ما أعلنت عنه كتلة الائتلاف الوطني الداعمة لرئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، عن ميلاد حزب «تحيا تونس»، الذي يتشابه في البرامج والأهداف وحتى المخططات، مع حزب «نداء تونس»، ولا يختلف عنه سوى في الشخوص، مما قد يكون مجرد استنساخ لتوأم آخر، وقد ينظر إليه على أنه بداية نشأة حزبي وتصفية للحسابات السياسية بين الجانبين.

هناك من يرى أنه انقلاب داخل حزب نداء تونس، لصالح أطراف أخرى، ولكن أياً كان التوظيف السياسي لما حدث من انشقاق أو انقلاب بين أشقاء وشركاء الأمم، فستكون نتيجته حتمية لصالح حركة النهضة، لأنها ستكون المستقبل الأوحده، لأن تشتت التيار المدني سيكون بالتأكيد لصالح الأحزاب والحركات الراديكالية، وخاصة التي لها أيديولوجيا واعدة من الخارج.

العودة للمشهد السياسي، ولو من الباب الخلفي، في ظل ظهور المنصف المرزوقي الرئيس الحليف السابق لحركة النهضة، مجدداً دعوته لإعادة التحالف مع الحركة، الذي كشف عنه مؤخراً. فحركة النهضة، حليفة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، التي تلاحقها اتهامات بوجود هذا الجهاز، وهذا عبرت عنها هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي، بالقول إنه «تم إطلاع رئيس الدولة على وثائق شديدة الظهور، تؤكد التدخلات العسكرية التركية في سوريا والعراق أمر جديد وخطير، التمدد الإيراني في أربع دول عربية تصاعد مواجهته عربياً، ومواجهة المشروع التوسعي الطائفي الإيراني أصبح هاجساً للإدارة الأمريكية الحالية، وما يجري في السودان وفي اليمن، وموضوع الإرهاب والأصولية، كلها تحديات تحتاج

صراع على إرث بورقيبة

هل ستشتعل حرب بين أشقاء الأمم، بسبب ما أعلنت عنه كتلة الائتلاف الوطني الداعمة لرئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، عن ميلاد حزب «تحيا تونس»، الذي يتشابه في البرامج والأهداف وحتى المخططات، مع حزب «نداء تونس»، ولا يختلف عنه سوى في الشخوص، مما قد يكون مجرد استنساخ لتوأم آخر، وقد ينظر إليه على أنه بداية نشأة حزبي وتصفية للحسابات السياسية بين الجانبين.

هناك من يرى أنه انقلاب داخل حزب نداء تونس، لصالح أطراف أخرى، ولكن أياً كان التوظيف السياسي لما حدث من انشقاق أو انقلاب بين أشقاء وشركاء الأمم، فستكون نتيجته حتمية لصالح حركة النهضة، لأنها ستكون المستقبل الأوحده، لأن تشتت التيار المدني سيكون بالتأكيد لصالح الأحزاب والحركات الراديكالية، وخاصة التي لها أيديولوجيا واعدة من الخارج.

العودة للمشهد السياسي، ولو من الباب الخلفي، في ظل ظهور المنصف المرزوقي الرئيس الحليف السابق لحركة النهضة، مجدداً دعوته لإعادة التحالف مع الحركة، الذي كشف عنه مؤخراً. فحركة النهضة، حليفة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، التي تلاحقها اتهامات بوجود هذا الجهاز، وهذا عبرت عنها هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي، بالقول إنه «تم إطلاع رئيس الدولة على وثائق شديدة الظهور، تؤكد التدخلات العسكرية التركية في سوريا والعراق أمر جديد وخطير، التمدد الإيراني في أربع دول عربية تصاعد مواجهته عربياً، ومواجهة المشروع التوسعي الطائفي الإيراني أصبح هاجساً للإدارة الأمريكية الحالية، وما يجري في السودان وفي اليمن، وموضوع الإرهاب والأصولية، كلها تحديات تحتاج

هل ستشتعل حرب بين أشقاء الأمم، بسبب ما أعلنت عنه كتلة الائتلاف الوطني الداعمة لرئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، عن ميلاد حزب «تحيا تونس»، الذي يتشابه في البرامج والأهداف وحتى المخططات، مع حزب «نداء تونس»، ولا يختلف عنه سوى في الشخوص، مما قد يكون مجرد استنساخ لتوأم آخر، وقد ينظر إليه على أنه بداية نشأة حزبي وتصفية للحسابات السياسية بين الجانبين.

هل ستشتعل حرب بين أشقاء الأمم، بسبب ما أعلنت عنه كتلة الائتلاف الوطني الداعمة لرئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، عن ميلاد حزب «تحيا تونس»، الذي يتشابه في البرامج والأهداف وحتى المخططات، مع حزب «نداء تونس»، ولا يختلف عنه سوى في الشخوص، مما قد يكون مجرد استنساخ لتوأم آخر، وقد ينظر إليه على أنه بداية نشأة حزبي وتصفية للحسابات السياسية بين الجانبين.

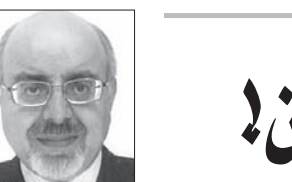
هل ستشتعل حرب بين أشقاء الأمم، بسبب ما أعلنت عنه كتلة الائتلاف الوطني الداعمة لرئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، عن ميلاد حزب «تحيا تونس»، الذي يتشابه في البرامج والأهداف وحتى المخططات، مع حزب «نداء تونس»، ولا يختلف عنه سوى في الشخوص، مما قد يكون مجرد استنساخ لتوأم آخر، وقد ينظر إليه على أنه بداية نشأة حزبي وتصفية للحسابات السياسية بين الجانبين.



أياد أبو شقرا

دمشق، ويمكن اختصاره بتولي هذا المحور عبر «حزب الله» واتباعه، بمن فيهم تيار عون، الشؤون السياسية والإستراتيجية، بمقابل ذلك ترك الأزمات الاقتصادية والمعيشية، بما فيها الفساد والإفساد، لفريق الرئيس الحريري وحلفائه وتحميلهم تبعاتها وعواقبها.

بكلما أحر، ستغدو السياسات الأمنية والدفاعية والخارجية بالطلق، ورسمياً الآن، حكرًا على فريق «حزب الله» واتباعه، في حين ستختصر مهمة فريق رئيس الحكومة في تمويل هذه السياسات من أسواق الاعانات الخارجية العربية والغربية وتأمين الغطاء الدستوري لها.



في ظل الشك بإمكانية تبلور موقف دولي متجانس وصارم ضد تمدد إيران وهيمتها، يتوقع تلاحق محور إيران في المنطقة أن تستمر، واستمرارات، إذا ما قيص للقوى الأوروبية اختراق نوية العقوبات الأمريكية فإن مغول العقوبات سيضعف كثيراً، ثم هناك موقف موسكو، والواضح من المشهد السوري أن روسيا ماضية قدماً في «استئثار» مقاربات واشنطن والملتبسة تجاه الخصوم والأصدقاء في الشرق الأوسط... لمصلحتها.

وأخيراً في لبنان نفسه، لا جدال بأنه في ظل وضع «الغالب» ومغلوب» ثمة تقاسم للمهام بُني وفق منيعة محور طهران -



منافسه بينما تمكن من اختراق مناطق خصومه... واصطنع لنفسه فيها توابع تاتمر برغباته وتسير وفق تعليماته.

بها، عقد الحزب صفقة «التفاهم» مع «التيار الوطني الحر» بقيادة العماد ميشال عون. وبذا تمكن الحزب من اختراق المسيحيين، ومن ثم الحصول على غطاء مسيحي ليس للتحول على «الطائف» فحسب، بل أيضاً لضم لبنان لمختل تماماً استفاد من انتخابات عامة أجريت وفق التمثيل النسبي في ظل احتفاظ فئة من اللبنانيين بسلاحها الثقيل. وعليه، كان يدهياً أن تنتهي الانتخابات بنتيجة «غالب ومغلوب»، بعدما «أقبل» فريق المسلح مناهضة في وجه



المنطقة الممتدة بين إيران والبحر الأبيض المتوسط، وديلاً على تراجع «النسبة السياسية» منذ 2003 في العراق وسوريا ولبنان، بينما يقف بعض رافعي لوائها في فلسطين علناً مع طهران على مستوى المنطقة.

لكن، بغض النظر عما إذا كان الرئيس الحريري قد تعهد ما فهمه كثيرون من كلامه عن أن «الحكومة تعبر عن نتيجة انتخابات 2019» أم لا... فهذا الكلام صحيح مائة في المائة.



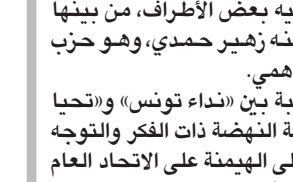
المنطقة الممتدة بين إيران والبحر الأبيض المتوسط، وديلاً على تراجع «النسبة السياسية» منذ 2003 في العراق وسوريا ولبنان، بينما يقف بعض رافعي لوائها في فلسطين علناً مع طهران على مستوى المنطقة.

لكن، بغض النظر عما إذا كان الرئيس الحريري قد تعهد ما فهمه كثيرون من كلامه عن أن «الحكومة تعبر عن نتيجة انتخابات 2019» أم لا... فهذا الكلام صحيح مائة في المائة.



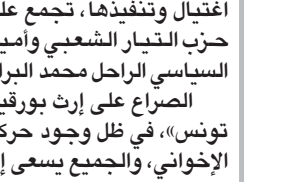
المنطقة الممتدة بين إيران والبحر الأبيض المتوسط، وديلاً على تراجع «النسبة السياسية» منذ 2003 في العراق وسوريا ولبنان، بينما يقف بعض رافعي لوائها في فلسطين علناً مع طهران على مستوى المنطقة.

لكن، بغض النظر عما إذا كان الرئيس الحريري قد تعهد ما فهمه كثيرون من كلامه عن أن «الحكومة تعبر عن نتيجة انتخابات 2019» أم لا... فهذا الكلام صحيح مائة في المائة.



المنطقة الممتدة بين إيران والبحر الأبيض المتوسط، وديلاً على تراجع «النسبة السياسية» منذ 2003 في العراق وسوريا ولبنان، بينما يقف بعض رافعي لوائها في فلسطين علناً مع طهران على مستوى المنطقة.

لكن، بغض النظر عما إذا كان الرئيس الحريري قد تعهد ما فهمه كثيرون من كلامه عن أن «الحكومة تعبر عن نتيجة انتخابات 2019» أم لا... فهذا الكلام صحيح مائة في المائة.



المنطقة الممتدة بين إيران والبحر الأبيض المتوسط، وديلاً على تراجع «النسبة السياسية» منذ 2003 في العراق وسوريا ولبنان، بينما يقف بعض رافعي لوائها في فلسطين علناً مع طهران على مستوى المنطقة.

لكن، بغض النظر عما إذا كان الرئيس الحريري قد تعهد ما فهمه كثيرون من كلامه عن أن «الحكومة تعبر عن نتيجة انتخابات 2019» أم لا... فهذا الكلام صحيح مائة في المائة.

الإعلام الصيني؛ الضيف الجديد



حسين شبكشي

الحرب الإعلامية انطلقت وكسل جبهاتها العالم هي الأرض المناسبة لهذه المعركة، والعالم العربي يتلقى كماً هائلاً من الأخبار الموجهة إليه باللغة العربية عبر القنوات الفضائية. فبالإضافة إلى القنوات الإخبارية الرسمية هناك قنوات إخبارية عربية متخصصة مثل: «العربية»، و«الجزيرة»، و«سكاى نيوز عربية»، و«بي بي سي عربي»، و«روسيا اليوم»، و«الحرة»، والقناة التركية، و«فرانس 24»، و«سي إن بي سي عربية»، والألمانية، والقناة الإسرائيلية الناطقة بالعربية، وهناك أيضاً القناة الصينية، علماً بأنه توجد قنوات أخرى مهمة وذات اسم كبير تستعد لإطلاق نسختها باللغة العربية مثل: «بلومبرغ»، و«فوكس»، و«سي إن إن»، واليابانية، والكورية. كلهم يعتقدون بأهمية «التأثير» الإعلامي على سوق العالم العربي الكبير ويحاولون أن يكونوا بديلاً إخبارياً للآقوى.

نحت موقراً «روسيا اليوم» و«فرانس 24» في الفترة الأخيرة أن تكونوا بديلاً للإعلام البريطاني والأميركي، وأنتجتاً حضوراً مؤثراً خصوصاً في دول العالم الثالث والذي تم تخصيص بث مخصص لها حسب لغة المستهدفين، ولكن ما تقدم عليه الصين في هذا العدد يبدو مهماً جداً ويستحق الوقوف أمامه. الصين، على عكس روسيا وفرنسا، لديها القدرة الإعلامية في الاستمرار المالي في منظومة الإعلام، فالقوم أصبحت لديها سمة تجارية في عالم الإعلام الفضائي باسم «CGTN» وموقعها الرئيسي في لندن، وهي الذراع الدولية للتلفزيون المركزي الصيني، ولديها فروع مؤثرة وفعالة جداً في كينيا، لتغطي من خلالها القارة الأفريقية التي تشهد نمواً متعاطلاً لنفوذ الصيني السياسي والاقتصادي فيها.

وهذا يأتي ضمن أحد الأهداف الرئيسية التي أعلن عنها الرئيس الصيني تشي، عندما قال: «علينا أن نضع جهودنا لرواية القصة الصينية بشكل صحيح»، الاعتراف بأهمية الإعلام وقيمتها في السياسة الصينية بعد تغيرها كثيراً في الأسلوب القديم الذي كانت تتعاطى به الصين مع الإعلام، عندما كانت الرقابة تقوم بترقيق صفحات الجلات حين نشرها مقالات خاطئة كما تعتقد السلطات الصينية، أو شطب بعض القنوات بالقلم الأسود أو التشويش على محطة فضائية حين بثها تقريراً غير ودي. لكن فكرة الصين مع الإعلام تطورت مع تطور مكانة الصين في العالم السياسي والاقتصادي، وكلما زاد ثقلها زادت ثقنتها وقناعتها أن الإعلام العالمي يجب أن يعكس «ثقلها».

وبدأت في شراء صفحات دعائية وترويجية في مطبوعات محترمة في العالم الغربي، إلا أن ذلك لم يكن كافياً، حتى بدأت في شراء صفح وضمايين ووكالات أنباء واليوم تؤسس لوجود محوري في أستراليا، للتأثير على آسيا، وكذلك تستعد لإطلاق مشروع مهم موجه إلى أميركا اللاتينية. الصين تعتبر الحرب الإعلامية مثلاً مثل الحرب الاقتصادية، والحرب التجارية والحرب الاستخباراتية، هي ساحة أخرى ومهمة للمواجهة مع المعسكر الغربي الذي سيمارس كل الوسائل لإضعاف الصين.

قدرة الصين الإعلامية لا تزال في بداياتها، وليس لديها الإرث الذي من الممكن أن تبني عليه، ولكنها جادة في شراء الخبرة والتجربة من الغير، وأن تكون لديها القوة والتأثير الذي يليق بثنائي أكبر اقتصاد في العالم. المشهد الإعلامي الصيني يشتمل، وهناك ميزانيات هائلة موجهة إلى ذلك، وحتماً سيكون لكل ذلك الأثر العظيم.

كتب عباس محمود العقاد في مجلة «الرسالة» بتاريخ 25 - 11 - 1946، مقالاً كان عنوانه «الإسلام والنظام العالمي الجديد»، والناظر في هذا العنوان، سيعتقد أنه، سيعود مرة أخرى للحديث عن كتاب مولانا محمد علي: «الإسلام والنظام العالمي الجديد»، لكن مع قراءة السطور الأولى من المقال، سيرفع أنه سيصرف حديثه إلى كتاب آخر.

قال العقاد في هذه السطور: «هذه هي الدعوة الثانية من الهند في هذا الموضوع، وهو موضوع الإسلام وأحكامه التي تتكفل للعالم بنظام شامل يحل مضللاته، ويوفّق الروابط بين أممه، ويبسط الطمانينة والسلام، وقد كتبت في (الرسالة) عن الدعوة الأولى لصاحبها المولى محمد علي الكاتب الهندي المشهور ومترجم القرآن إلى اللغة الإنجليزية، وهذه هي الدعوة الثانية؛ هي خطاب القاه ميرزا بشير الدين محمود أحد في الاجتماع السنوي للجماعة الأحمدية بقيادة سنة 1942، ثم ترجم إلى اللغة الإنجليزية، وعينت الجماعة بنشره قبل بضعة شهور».

وعرّف بموضوع الكتاب فقال: «ويبدو من مطالعة هذا الخطاب أن صاحبه يوجه النظام العالمي إلى حل مشكلة الفقر أو مشكلة الثروة وتوزيعها بين أمم العالم وأفراده، وأنه يغير شك على اطلاع واف محيط بالنظمة الحديثة التي عولجت بها هذه المشكلة، وهي نظام الفاشية ونظام النازية ونظام الشيوعية، وبعض النظم الديمقراطية. ولكنه يعتقد بحق أن المشكلة لا تحل على أيدي السياسة وزعماء الأحزاب والحكومات، وأنه لا مناص من القوة الروحية في حل أمثال هذه المشكلات، لأنه الحل الشامل لكل مشكلة إنسانية عامة؛ يتناول الإنسان كله ولا يهمل فيه الباعث الأكبر على الطمانينة والحماسة للخير والصالح، وهو باعث العقيدة والإيمان».

ثم بعد تعريفه هذا بموضوع الكتاب، استعرض محتوياته برضا وموافقة على ما جاء فيها من آراء وأحكام حول الديانات الهندية واليهودية والمسيحية، ومذاهب الفاشية والنازية والشيوعية، وكذلك حول ما جاء فيها من عرض لإحكام الإسلام في الحرب والسلام وفي مسائل الاجتماع والاقتصاد، بوصفها الأحكام المؤهلة لبناء نظام عالمي جديد عليها. انتهى استعراضه لحدوثيات الكتاب بإطراء للكتاب، إذ أنه اعتبر ترجمته الإنجليزية «صحيحة لا تذهب في الهواء إذا انتشرت بين قراء الإنجليزية الأوروبيين والأميركيين بل

كتب عباس محمود العقاد في مجلة «الرسالة» بتاريخ 25 - 11 - 1946، مقالاً كان عنوانه «الإسلام والنظام العالمي الجديد»، والناظر في هذا العنوان، سيعتقد أنه، سيعود مرة أخرى للحديث عن كتاب مولانا محمد علي: «الإسلام والنظام العالمي الجديد»، لكن مع قراءة السطور الأولى من المقال، سيرفع أنه سيصرف حديثه إلى كتاب آخر.

قال العقاد في هذه السطور: «هذه هي الدعوة الثانية من الهند في هذا الموضوع، وهو موضوع الإسلام وأحكامه التي تتكفل للعالم بنظام شامل يحل مضللاته، ويوفّق الروابط بين أممه، ويبسط الطمانينة والسلام، وقد كتبت في (الرسالة) عن الدعوة الأولى لصاحبها المولى محمد علي الكاتب الهندي المشهور ومترجم القرآن إلى اللغة الإنجليزية، وهذه هي الدعوة الثانية؛ هي خطاب القاه ميرزا بشير الدين محمود أحد في الاجتماع السنوي للجماعة الأحمدية بقيادة سنة 1942، ثم ترجم إلى اللغة الإنجليزية، وعينت الجماعة بنشره قبل بضعة شهور».

وعرّف بموضوع الكتاب فقال: «ويبدو من مطالعة هذا الخطاب أن صاحبه يوجه النظام العالمي إلى حل مشكلة الفقر أو مشكلة الثروة وتوزيعها بين أمم العالم وأفراده، وأنه يغير شك على اطلاع واف محيط بالنظمة الحديثة التي عولجت بها هذه المشكلة، وهي نظام الفاشية ونظام النازية ونظام الشيوعية، وبعض النظم الديمقراطية. ولكنه يعتقد بحق أن المشكلة لا تحل على أيدي السياسة وزعماء الأحزاب والحكومات، وأنه لا مناص من القوة الروحية في حل أمثال هذه المشكلات، لأنه الحل الشامل لكل مشكلة إنسانية عامة؛ يتناول الإنسان كله ولا يهمل فيه الباعث الأكبر على الطمانينة والحماسة للخير والصالح، وهو باعث العقيدة والإيمان».

ثم بعد تعريفه هذا بموضوع الكتاب، استعرض محتوياته برضا وموافقة على ما جاء فيها من آراء وأحكام حول الديانات الهندية واليهودية والمسيحية، ومذاهب الفاشية والنازية والشيوعية، وكذلك حول ما جاء فيها من عرض لإحكام الإسلام في الحرب والسلام وفي مسائل الاجتماع والاقتصاد، بوصفها الأحكام المؤهلة لبناء نظام عالمي جديد عليها. انتهى استعراضه لحدوثيات الكتاب بإطراء للكتاب، إذ أنه اعتبر ترجمته الإنجليزية «صحيحة لا تذهب في الهواء إذا انتشرت بين قراء الإنجليزية الأوروبيين والأميركيين بل

كتب عباس محمود العقاد في مجلة «الرسالة» بتاريخ 25 - 11 - 1946، مقالاً كان عنوانه «الإسلام والنظام العالمي الجديد»، والناظر في هذا العنوان، سيعتقد أنه، سيعود مرة أخرى للحديث عن كتاب مولانا محمد علي: «الإسلام والنظام العالمي الجديد»، لكن مع قراءة السطور الأولى من المقال، سيرفع أنه سيصرف حديثه إلى كتاب آخر.

قال العقاد في هذه السطور: «هذه هي الدعوة الثانية من الهند في هذا الموضوع، وهو موضوع الإسلام وأحكامه التي تتكفل للعالم بنظام شامل يحل مضللاته، ويوفّق الروابط بين أممه، ويبسط الطمانينة والسلام، وقد كتبت في (الرسالة) عن الدعوة الأولى لصاحبها المولى محمد علي الكاتب الهندي المشهور ومترجم القرآن إلى اللغة الإنجليزية، وهذه هي الدعوة الثانية؛ هي خطاب القاه ميرزا بشير الدين محمود أحد في الاجتماع السنوي للجماعة الأحمدية بقيادة سنة 1942، ثم ترجم إلى اللغة الإنجليزية، وعينت الجماعة بنشره قبل بضعة شهور».

وعرّف بموضوع الكتاب فقال: «ويبدو من مطالعة هذا الخطاب أن صاحبه يوجه النظام العالمي إلى حل مشكلة الفقر أو مشكلة الثروة وتوزيعها بين أمم العالم وأفراده، وأنه يغير شك على اطلاع واف محيط بالنظمة الحديثة التي عولجت بها هذه المشكلة، وهي نظام الفاشية ونظام النازية ونظام الشيوعية، وبعض النظم الديمقراطية. ولكنه يعتقد بحق أن المشكلة لا تحل على أيدي السياسة وزعماء الأحزاب والحكومات، وأنه لا مناص من القوة الروحية في حل أمثال هذه المشكلات، لأنه الحل الشامل لكل مشكلة إنسانية عامة؛ يتناول الإنسان كله ولا يهمل فيه الباعث الأكبر على الطمانينة والحماسة للخير والصالح، وهو باعث العقيدة والإيمان».

ثم بعد تعريفه هذا بموضوع الكتاب، استعرض محتوياته برضا وموافقة على ما جاء فيها من آراء وأحكام حول الديانات الهندية واليهودية والمسيحية، ومذاهب الفاشية والنازية والشيوعية، وكذلك حول ما جاء فيها من عرض لإحكام الإسلام في الحرب والسلام وفي مسائل الاجتماع والاقتصاد، بوصفها الأحكام المؤهلة لبناء نظام عالمي جديد عليها. انتهى استعراضه لحدوثيات الكتاب بإطراء للكتاب، إذ أنه اعتبر ترجمته الإنجليزية «صحيحة لا تذهب في الهواء إذا انتشرت بين قراء الإنجليزية الأوروبيين والأميركيين بل

كتب عباس محمود العقاد في مجلة «الرسالة» بتاريخ 25 - 11 - 1946، مقالاً كان عنوانه «الإسلام والنظام العالمي الجديد»، والناظر في هذا العنوان، سيعتقد أنه، سيعود مرة أخرى للحديث عن كتاب مولانا محمد علي: «الإسلام والنظام العالمي الجديد»، لكن مع قراءة السطور الأولى من المقال، سيرفع أنه سيصرف حديثه إلى كتاب آخر.

قال العقاد في هذه السطور: «هذه هي الدعوة الثانية من الهند في هذا الموضوع، وهو موضوع الإسلام وأحكامه التي تتكفل للعالم بنظام شامل يحل مضللاته، ويوفّق الروابط بين أممه، ويبسط الطمانينة والسلام، وقد كتبت في (الرسالة) عن الدعوة الأولى لصاحبها المولى محمد علي الكاتب الهندي المشهور ومترجم القرآن إلى اللغة الإنجليزية، وهذه هي الدعوة الثانية؛ هي خطاب القاه ميرزا بشير الدين محمود أحد في الاجتماع السنوي للجماعة الأحمدية بقيادة سنة 1942، ثم ترجم إلى اللغة الإنجليزية، وعينت الجماعة بنشره قبل بضعة شهور».

وعرّف بموضوع الكتاب فقال: «ويبدو من مطالعة هذا الخطاب أن صاحبه يوجه النظام العالمي إلى حل مشكلة الفقر أو مشكلة الثروة وتوزيعها بين أمم العالم وأفراده، وأنه يغير شك على اطلاع واف محيط بالنظمة الحديثة التي عولجت بها هذه المشكلة، وهي نظام الفاشية ونظام النازية ونظام الشيوعية، وبعض النظم الديمقراطية. ولكنه يعتقد بحق أن المشكلة لا تحل على أيدي السياسة وزعماء الأحزاب والحكومات، وأنه لا مناص من القوة الروحية في حل أمثال هذه المشكلات، لأنه الحل الشامل لكل مشكلة إنسانية عامة؛ يتناول الإنسان كله ولا يهمل فيه الباعث الأكبر على الطمانينة والحماسة للخير والصالح، وهو باعث العقيدة والإيمان».

هل حاول العقاد تضليل قارئه؟



علي الغيميم

في 1945، كذلك يوجد اختلاف آخر بين الكتابين: فالعقاد قال عن الكتاب الذي سماه بـ«الإسلام والنظام العالمي الجديد» أنه تحدث بنقد عن الأديان الكبرى في الهند، وعن اليهودية والمسيحية والفاشية والنازية والشيوعية، وقارن بين هذه الأديان وهذه المذاهب وبين الإسلام. وفي كتاب «نظام الاقتصاد في الإسلام» لا يوجد حديث نقدي أو غير نقدي عن أديان الهند الكبرى وعن اليهودية والمسيحية والفاشية، ولا مقارنة تفضيلية بينها وبين الإسلام. فالكتاب في جزء رئيس منه مكرس لنقد الشيوعية والمقارنة بينه وبين نظام المال في الإسلام والنظرية الاقتصادية في الشيوعية. وفي جزء أقل تعرض مؤلفه للمقارنة بين نظام المال في الإسلام والنظرية الرأسمالية.

التشابه كائن بين الكتابين من خلال ما قاله العقاد عن الكتاب الذي تحدث عنه، بأن «الكتاب معالجة الإسلام لمشكلة الفقر والثروة، وتناول الإسلام لمسائل الاجتماع ومسائل العلاقات بين المحاربين والمسلمين»، وربما الموضوعات التي أشار العقاد إليها قد حذفت من الكتاب في طبعة لاحقة منه. كان العقاد في عرضه لكتاب مولانا محمد علي انتقائياً، وقدم صورة غير آمنة عنه في أكثر من جانب.

من هذه الجوانب، أن العقاد رغم عدائه وبغضه للنازية ونصرته لدول الحلفاء وفي معاركها، ولم يعرف أنه قفز على قول مولانا محمد علي في الصفحات الأولى من كتابه: «وها نحن أولاء في العام الثاني من الحرب العالمية الثانية، وها هي ذي تباينش النصر على المعتدين تبدو واضحة في الأفق، وها هي ذي كل المسائل الخاصة بالنظام العالمي الجديد التي تصفحي لملفات كتاب بهذا الاسم فمن تصفحي لملفات هذا الرجل، المترجمة إلى العربية، وجدت له مؤلفاً موضوعه مشابه إلى حد كبير للموضوع الذي استعرضه العقاد في ذلك المقال. اسم هذا المؤلف: «نظام الاقتصاد في الإسلام». لكن ثمة اختلافاً في معلوماتين بين الكتابين تتعلق بسنة الإصدار ومناسبة إنشاء الكتاب. فالعقاد - كما مر بنا - قال عن الكتاب الذي تحدث عنه: إنه خطاب القاه ميرزا بشير الدين محمود أحمد في الاجتماع السنوي للجماعة الأحمدية بقيادة سنة 1942.

محمود أحمد في الاجتماع السنوي للجماعة الأحمدية بقيادة سنة 1942. ونشر الكتاب الذي ذكرت اسمه، أفاد بأنه في الأصل خطبة القاهما «حضرة إمامنا التقيد الحاج ميرزا بشير الدين محمود أحمد رضي الله عنه (هكذا يقدم القاديانيون خليفتهم الثاني؛ ومسجدهم الثاني)» في جانب من المخفّفين بلاهور

وقوله وهو بهاجم أوروبا: «إن هزيمتها هزيمة ماحقة، وها هي ذي فلول جيوشها المهزومة تجرب حظها في الشرق، وفي جعلتها عرضاً اقتصادي لا جور هو ديني». السنة الثانية من الحرب العالمية الثانية تتحدث من الثلاثة الأشهر الأخيرة في سنة 1941. وتشمل الشطر الأول من سنة 1942. وفي هذه الفترة الزمنية والفترة التي سبقتها احتاجت ألمانيا النازية عدداً من الدول الأوروبية التي كان يحق للعقاد أن يتصرف في عنوان الكتاب في عنوان مقاله للسبب الذي ذكرته، فإنه كان يجب عليه أن يذكر عنوان الكتاب في متن مقاله.

إن العقاد لم يهمل ذكر اسم الكتاب

في 1945، كذلك يوجد اختلاف آخر بين الكتابين: فالعقاد قال عن الكتاب الذي سماه بـ«الإسلام والنظام العالمي الجديد» أنه تحدث بنقد عن الأديان الكبرى في الهند، وعن اليهودية والمسيحية والفاشية والنازية والشيوعية، وقارن بين هذه الأديان وهذه المذاهب وبين الإسلام. وفي كتاب «نظام الاقتصاد في الإسلام» لا يوجد حديث نقدي أو غير نقدي عن أديان الهند الكبرى وعن اليهودية والمسيحية والفاشية، ولا مقارنة تفضيلية بينها وبين الإسلام. فالكتاب في جزء رئيس منه مكرس لنقد الشيوعية والمقارنة بينه وبين نظام المال في الإسلام والنظرية الاقتصادية في الشيوعية. وفي جزء أقل تعرض مؤلفه للمقارنة بين نظام المال في الإسلام والنظرية الرأسمالية.

التشابه كائن بين الكتابين من خلال ما قاله العقاد عن الكتاب الذي تحدث عنه، بأن «الكتاب معالجة الإسلام لمشكلة الفقر والثروة، وتناول الإسلام لمسائل الاجتماع ومسائل العلاقات بين المحاربين والمسلمين»، وربما الموضوعات التي أشار العقاد إليها قد حذفت من الكتاب في طبعة لاحقة منه. كان العقاد في عرضه لكتاب مولانا محمد علي انتقائياً، وقدم صورة غير آمنة عنه في أكثر من جانب.

من هذه الجوانب، أن العقاد رغم عدائه وبغضه للنازية ونصرته لدول الحلفاء وفي معاركها، ولم يعرف أنه قفز على قول مولانا محمد علي في الصفحات الأولى من كتابه: «وها نحن أولاء في العام الثاني من الحرب العالمية الثانية، وها هي ذي تباينش النصر على المعتدين تبدو واضحة في الأفق، وها هي ذي كل المسائل الخاصة بالنظام العالمي الجديد التي تصفحي لملفات كتاب بهذا الاسم فمن تصفحي لملفات هذا الرجل، المترجمة إلى العربية، وجدت له مؤلفاً موضوعه مشابه إلى حد كبير للموضوع الذي استعرضه العقاد في ذلك المقال. اسم هذا المؤلف: «نظام الاقتصاد في الإسلام». لكن ثمة اختلافاً في معلوماتين بين الكتابين تتعلق بسنة الإصدار ومناسبة إنشاء الكتاب. فالعقاد - كما مر بنا - قال عن الكتاب الذي تحدث عنه: إنه خطاب القاه ميرزا بشير الدين محمود أحمد في الاجتماع السنوي للجماعة الأحمدية بقيادة سنة 1942.

محمود أحمد في الاجتماع السنوي للجماعة الأحمدية بقيادة سنة 1942. ونشر الكتاب الذي ذكرت اسمه، أفاد بأنه في الأصل خطبة القاهما «حضرة إمامنا التقيد الحاج ميرزا بشير الدين محمود أحمد رضي الله عنه (هكذا يقدم القاديانيون خليفتهم الثاني؛ ومسجدهم الثاني)» في جانب من المخفّفين بلاهور

وقوله وهو بهاجم أوروبا: «إن هزيمتها هزيمة ماحقة، وها هي ذي فلول جيوشها المهزومة تجرب حظها في الشرق، وفي جعلتها عرضاً اقتصادي لا جور هو ديني». السنة الثانية من الحرب العالمية الثانية تتحدث من الثلاثة الأشهر الأخيرة في سنة 1941. وتشمل الشطر الأول من سنة 1942. وفي هذه الفترة الزمنية والفترة التي سبقتها احتاجت ألمانيا النازية عدداً من الدول الأوروبية التي كان يحق للعقاد أن يتصرف في عنوان الكتاب في عنوان مقاله للسبب الذي ذكرته، فإنه كان يجب عليه أن يذكر عنوان الكتاب في متن مقاله.

إن العقاد لم يهمل ذكر اسم الكتاب

في 1945، كذلك يوجد اختلاف آخر بين الكتابين: فالعقاد قال عن الكتاب الذي سماه بـ«الإسلام والنظام العالمي الجديد» أنه تحدث بنقد عن الأديان الكبرى في الهند، وعن اليهودية والمسيحية والفاشية والنازية والشيوعية، وقارن بين هذه الأديان وهذه المذاهب وبين الإسلام. وفي كتاب «نظام الاقتصاد في الإسلام» لا يوجد حديث نقدي أو غير نقدي عن أديان الهند الكبرى وعن اليهودية والمسيحية والفاشية، ولا مقارنة تفضيلية بينها وبين الإسلام. فالكتاب في جزء رئيس منه مكرس لنقد الشيوعية والمقارنة بينه وبين نظام المال في الإسلام والنظرية الاقتصادية في الشيوعية. وفي جزء أقل تعرض مؤلفه للمقارنة بين نظام المال في الإسلام والنظرية الرأسمالية.

التشابه كائن بين الكتابين من خلال ما قاله العقاد عن الكتاب الذي تحدث عنه، بأن «الكتاب معالجة الإسلام لمشكلة الفقر والثروة، وتناول الإسلام لمسائل الاجتماع ومسائل العلاقات بين المحاربين والمسلمين»، وربما الموضوعات التي أشار العقاد إليها قد حذفت من الكتاب في طبعة لاحقة منه. كان العقاد في عرضه لكتاب مولانا محمد علي انتقائياً، وقدم صورة غير آمنة عنه في أكثر من جانب.

من هذه الجوانب، أن العقاد رغم عدائه وبغضه للنازية ونصرته لدول الحلفاء وفي معاركها، ولم يعرف أنه قفز على قول مولانا محمد علي في الصفحات الأولى من كتابه: «وها نحن أولاء في العام الثاني من الحرب العالمية الثانية، وها هي ذي تباينش النصر على المعتدين تبدو واضحة في الأفق، وها هي ذي كل المسائل الخاصة بالنظام العالمي الجديد التي تصفحي لملفات كتاب بهذا الاسم فمن تصفحي لملفات هذا الرجل، المترجمة إلى العربية، وجدت له مؤلفاً موضوعه مشابه إلى حد كبير للموضوع الذي استعرضه العقاد في ذلك المقال. اسم هذا المؤلف: «نظام الاقتصاد في الإسلام». لكن ثمة اختلافاً في معلوماتين بين الكتابين تتعلق بسنة الإصدار ومناسبة إنشاء الكتاب. فالعقاد - كما مر بنا - قال عن الكتاب الذي تحدث عنه: إنه خطاب القاه ميرزا بشير الدين محمود أحمد في الاجتماع السنوي للجماعة الأحمدية بقيادة سنة 1942.

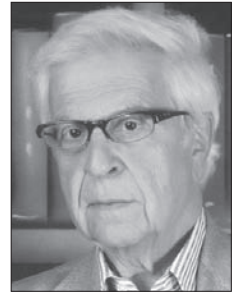
محمود أحمد في الاجتماع السنوي للجماعة الأحمدية بقيادة سنة 1942. ونشر الكتاب الذي ذكرت اسمه، أفاد بأنه في الأصل خطبة القاهما «حضرة إمامنا التقيد الحاج ميرزا بشير الدين محمود أحمد رضي الله عنه (هكذا يقدم القاديانيون خليفتهم الثاني؛ ومسجدهم الثاني)» في جانب من المخفّفين بلاهور

وقوله وهو بهاجم أوروبا: «إن هزيمتها هزيمة ماحقة، وها هي ذي فلول جيوشها المهزومة تجرب حظها في الشرق، وفي جعلتها عرضاً اقتصادي لا جور هو ديني». السنة الثانية من الحرب العالمية الثانية تتحدث من الثلاثة الأشهر الأخيرة في سنة 1941. وتشمل الشطر الأول من سنة 1942. وفي هذه الفترة الزمنية والفترة التي سبقتها احتاجت ألمانيا النازية عدداً من الدول الأوروبية التي كان يحق للعقاد أن يتصرف في عنوان الكتاب في عنوان مقاله للسبب الذي ذكرته، فإنه كان يجب عليه أن يذكر عنوان الكتاب في متن مقاله.

إن العقاد لم يهمل ذكر اسم الكتاب

«كريستوفر البعلبكي»

بعد «لورانس العربي»



فؤاد مطر

ربما استحضاراً وجدانياً من جانبه لأحد القارئيين من بني قومه الضابط لورانس العرب (هكذا بات لقبه بعدما أدى أدواراً لمصلحة عرب ما قبل الثورة العربية الكبرى ضد الأتراك)، أو ربما إعجاباً بالحرّك الدبلوماسي لاثنين من السفراء العرب لدى لبنان، وهما السعودي وليد بخاري والإماراتي حمد الشامسي، كانت للسفير البريطاني كريستوفر رامبلينج، الذي لم يرض على تعيينه أربعة أشهر، زيارة لافتة لمدينة بعلبك عاصمة منطقة معقون

ولاء أكثرية أبنائها لحزب الله، و«حركة أمل»، كان السفير رامبلينج قد غرّد بعد خمسة أسابيع من تسلمه المنصب ممتبجاً: «انا، وعاقلتي مسرورون بالعودة إلى المنطقة التي نحب وإلى أرض فيروز والغفوش. سعدوني أفهم بلدكم الرائع». هذا الانطباع عن لبنان ناشئ عن زيارة سابقة قام بها مع عائلته وعرف خلالها مناطق وبلدات، ساحلاً وسهلاً وجبلاً وأماكن واطياب. وقد يكون سلفه هيوغو شورت زاده إبهاجاً بحديثه عن لبنان ومنعة العمل فيه. ولأنه جبراني في جانب من مخزون ثقافته فإنه تعبيراً عن الإبهاج أضاف من أبيات جبران خليل جبران عبارة «لا تتسوا أن الأرض تهتز بلهز أقدامك الغارية وأن الرياح تحن إلى مداعبة شعوركم المرسل».

زيارة السفير رامبلينج، أو فلسفته تحبياً «رامبلينج أوف بعلبك» أو «رامبلينج العلبكي» على نحو «لورانس أوف أرابيا» أو «لورانس العربي» الذي عرّز دور هذا الضابط المغوار المخرج العالمي بديلين لفيلم عن تاريخه وأدواره يحمل اسم «لورانس» عظم شأنه الزعيم السياسي تشرشل بعبارة «إن يظهر مثيل لورانس مهما كانت الحاجة ماسة إليه»، بدت - إذا جاز القول - استثنائية وليست فقط من أجل أن يرى أفراد عائلته على الصفيحة قلعة بعلبك ولا أن يضيف «الصفحة العلبكية» الشهيرة إلى الغفوش الذي أدرجه مصنف مستخب في أولى تغريداته اللبناينة. وفي هذا فإنها تختلف عن زيارات السفيرين وليد بخاري وحمد الشامسي اللذين يتحرران إغاثياً للنازحين السوريين كما لو أنهمما توماً. ولا بد لأضاح السفير رامبلينج، كما دون على دفتر ملاحظاته، ما الذي شاهدته على طول الطريق من صورٍ ولقائات تكسب مدى الحضور القوي للحزب الله، و«حركة أمل» في بلدات هذا السهل المغاعي المترامي الأطراف الذي لطالما اللبناينة تبحث وتمحص، ومراكز التدريب العسكري لحزب دولة الحزب». وفي هذه المراكز درّبت الحزب مئات الشبان الذين قاتلوا إلى جانب قوات النظام البشاري، وقتل منهم عشرات.

كانت زيارة «كريستوفر العلبكي» محسوبة بدقة. يريد تسجيل موقف، إنما مع مراعاة بالغة الكياسة لواقع الحال في هذه المنطقة المحرومة باتحاناً وبحيث إن درجة الولاء الشعبي لكل من «حزب الله» و«حركة أمل»، أعلى بكثير من الإلتزام والتنموي والاجتماعي والجغرافي من جانب الطرفين، بل إنه أدنى بكثير مما خص به الحزب والحركة مناطقيهما الجنوبية. وعلى هذا الأساس فإن السفير كريستوفر رأى أن يقتصر برنامج زيارته البعلبكية على الاجتماع بأحد رجال الدين اللبنايين، الشيخ عباس الجوهري، وبذلك لا يكون منسوب الحذر من جانب «حزب الله» و«حركة أمل»، عالياً، في حال أنه زار على سبيل المثال الشيخ صبحي الطفيلي، الأمين العام الأسبق لحزب الله». ومع أن الشيخ الجوهري يقف إلى بين الشيخ صبحي في محاضرة الزعامة الحالية للحزب، إلا أن نظرة السيد حسن نصر الله لهذه الزيارة تدرج ضمن التفهم، ولذا فإنها خلت من اعتراضات أو حتى تسجيل ملاحظات عليها.

ولكم كنت أتمنى من منطلق أنني لبناي وعلبكي المنشأ سبق أن أشغل في جانب عمله الصحافي رئاسة مجلس بلدي لفترة مسلوقة الإهتمام من الدولة، ثم بريطاني الجنسية الثانية، لو أن الزيارة أخذت مدى أكثر مما كانت عليه، وبحيث يطرق السفير بيوت ودواوين مرجعات دينية وقوى سياسية قريبة الصلة بكل الطرفين: «حزب الله» و«حركة أمل». ويسمع من هؤلاء كلاماً في شأن أحوال المنطقة وما يامله الشعب العلبكي من دول صديقة من بينها بريطانيا التي تتميز عن كثير من دول العالم بأنها لم تربط تاريخياً بلبنان باندتاب أو تدخل على نحو ما تفعله على سبيل المثال الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا.

وثمة فرص كثيرة لمثل هذا الدور خصوصاً أن معرفة السفير كريستوفر باللغة العربية وإحاطته بالأحوال العربية عموماً وبالذات في ضوء مهماته الدبلوماسية بين تركيا وليبيا والأردن إضافة إلى المركز في لندن، تساعد على تنشيط هذا الدور المأمول. وبذلك لا يعود الأمر يقتصر على نضاح وكلام عاطفي سبق أن سجله سلفه هيوغو شورت مثل قوله يوم 7 سبتمبر (أيلول) 2016 بمناسبة الفراغ الرئاسي وكان مضى على تعيينه سفيراً سنة: «على اللبنايين أن يقرروا أن اتفاق الأطراف الخارجية لا يمكن، ويجب ألا يكون ضرورياً لإيجاد حل للزمة الرئاسية». قد نجد من يرى أن أحوال بريطانيا الآن على الصعيدين السياسي والحزبي ليست أفضل كثيراً مما هي عليه أحوال لبنان. ولكنهم في بريطانيا، مواطنين ومسؤولين، يمارسون الدور برؤية وطنية. وهذا ما نحتاج إليه في لبنان.

عسى ولعل يتسع مدى زيارات يقوم بها سفراء الدول الصديقة. كما عسى ينقل السفير كريستوفر إلى الحكومة البريطانية ما رآه وما سمعه خلال زيارته البعلبكية التي تعيد إلى الأذهان بعض ما كان يفعله رواد بريطانيون في المنطقة أمثال «لورانس العرب» الذي من خلال قراءة كتاب مذكراته «أعمدة الحكمة السبعة» يجد فيه الحاليون وبالذات السفراء، الكثير مما عليهم أن يفعلوه إلى جانب إعجابهم بالغفوش» والفيروزيات... وحديثاً «الصفحة البعلبكية» في حصون «حزب الله» و«حركة أمل».

في 1945، كذلك يوجد اختلاف آخر بين الكتابين: فالعقاد قال عن الكتاب الذي سماه بـ«الإسلام والنظام العالمي الجديد» أنه تحدث بنقد عن الأديان الكبرى في الهند، وعن اليهودية والمسيحية والفاشية والنازية والشيوعية، وقارن بين هذه الأديان وهذه المذاهب وبين الإسلام. وفي كتاب «نظام الاقتصاد في الإسلام» لا يوجد حديث نقدي أو غير نقدي عن أديان الهند الكبرى وعن اليهودية والمسيحية والفاشية، ولا مقارنة تفضيلية بينها وبين الإسلام. فالكتاب في جزء رئيس منه مكرس لنقد الشيوعية والمقارنة بينه وبين نظام المال في الإسلام والنظرية الاقتصادية في الشيوعية. وفي جزء أقل تعرض مؤلفه للمقارنة بين نظام المال في الإسلام والنظرية الرأسمالية.

التشابه كائن بين الكتابين من خلال ما قاله العقاد عن الكتاب الذي تحدث عنه، بأن «الكتاب معالجة الإسلام لمشكلة الفقر والثروة، وتناول الإسلام لمسائل الاجتماع ومسائل العلاقات بين المحاربين والمسلمين»، وربما الموضوعات التي أشار العقاد إليها قد حذفت من الكتاب في طبعة لاحقة منه. كان العقاد في عرضه لكتاب مولانا محمد علي انتقائياً، وقدم صورة غير آمنة عنه في أكثر من جانب.

من هذه الجوانب، أن العقاد رغم عدائه وبغضه للنازية ونصرته لدول الحلفاء وفي معاركها، ولم يعرف أنه قفز على قول مولانا محمد علي في الصفحات الأولى من كتابه: «وها نحن أولاء في العام الثاني من الحرب العالمية الثانية، وها هي ذي تباينش النصر على المعتدين تبدو واضحة في الأفق، وها هي ذي كل المسائل الخاصة بالنظام العالمي الجديد التي تصفحي لملفات كتاب بهذا الاسم فمن تصفحي لملفات هذا الرجل، المترجمة إلى العربية، وجدت له مؤلفاً موضوعه مشابه إلى حد كبير للموضوع الذي استعرضه العقاد في ذلك المقال. اسم هذا المؤلف: «نظام الاقتصاد في الإسلام». لكن ثمة اختلافاً في معلوماتين بين الكتابين تتعلق بسنة الإصدار ومناسبة إنشاء الكتاب. فالعقاد - كما مر بنا - قال عن الكتاب الذي تحدث عنه: إنه خطاب القاه ميرزا بشير الدين محمود أحمد في الاجتماع السنوي للجماعة الأحمدية بقيادة سنة 1942.

محمود أحمد في الاجتماع السنوي للجماعة الأحمدية بقيادة سنة 1942. ونشر الكتاب الذي ذكرت اسمه، أفاد بأنه في الأصل خطبة القاهما «حضرة إمامنا التقيد الحاج ميرزا بشير الدين محمود أحمد رضي الله عنه (هكذا يقدم القاديانيون خليفتهم الثاني؛ ومسجدهم الثاني)» في جانب من المخفّفين بلاهور

وقوله وهو بهاجم أوروبا: «إن هزيمتها هزيمة ماحقة، وها هي ذي فلول جيوشها المهزومة تجرب حظها في الشرق، وفي جعلتها عرضاً اقتصادي لا جور هو ديني». السنة الثانية من الحرب العالمية الثانية تتحدث من الثلاثة الأشهر الأخيرة في سنة 1941. وتشمل الشطر الأول من سنة 1942. وفي هذه الفترة الزمنية والفترة التي سبقتها احتاجت ألمانيا النازية عدداً من الدول الأوروبية التي كان يحق للعقاد أن يتصرف في عنوان الكتاب في عنوان مقاله للسبب الذي ذكرته، فإنه كان يجب عليه أن يذكر عنوان الكتاب في متن مقاله.

إن العقاد لم يهمل ذكر اسم الكتاب

إزاحة غطاء الوعاء القديم



عادل درويش

الناحية الاقتصادية أقل كثيراً، لأن تجارة لندن مع الاتحاد الأوروبي التي تبلغ 358 مليار دولار تمثل 44,5 في المائة من صادراتها العالمية (806 مليار دولار)، بينما يمثل الميزان التجاري لصالح بروسيا 9,4 في المائة، حيث تبلغ واردات بريطانيا من بلدان الاتحاد الأوروبي 341 مليار جنيه إسترليني (446 مليار دولار)، مقارنة مثلاً بفنائه 9 في المائة في الميزان التجاري لصالح المملكة المتحدة في التجارة مع الولايات المتحدة، حيث تصدر بريطانيا ما قيمته 147 مليار دولار من البضائع والخدمات إلى أميركا، وتستورد منها ما قيمته 92 مليار دولار.

السوق البريطانية تمثل فقط أقل من ثلث نسبة صادرات بريطانيا إلى بلدان الاتحاد الأوروبي الـ26 الأخرى، لكن طريق وصول هذه البضائع إلى بقية أنحاء أوروبا هو بريطانيا. 42 في المائة من مجمل صادرات بريطانيا (إلى جانب صادراتها إلى المملكة المتحدة) يصل إلى أوروبا عبر ميناء ليفربول غرب إنجلترا، والشاحاتن برأ إلى جنوب إنجلترا، ثم نفق بحر المانش، أو عبارات نقل البضائع من الموانئ

الناحية الاقتصادية أقل كثيراً، لأن تجارة لندن مع الاتحاد الأوروبي التي تبلغ 358 مليار دولار تمثل 44,5 في المائة من صادراتها العالمية (806 مليار دولار)، بينما يمثل الميزان التجاري لصالح بروسيا 9,4 في المائة، حيث تبلغ واردات بريطانيا من بلدان الاتحاد الأوروبي 341 مليار جنيه إسترليني (446 مليار دولار)، مقارنة مثلاً بفنائه 9 في المائة في الميزان التجاري لصالح المملكة المتحدة في التجارة مع الولايات المتحدة، حيث تصدر بريطانيا ما قيمته 147 مليار دولار من البضائع والخدمات إلى أميركا، وتستورد منها ما قيمته 92 مليار دولار.

السوق البريطانية تمثل فقط أقل من ثلث نسبة صادرات بريطانيا إلى بلدان الاتحاد الأوروبي الـ26 الأخرى، لكن طريق وصول هذه البضائع إلى بقية أنحاء أوروبا هو بريطانيا. 42 في المائة من مجمل صادرات بريطانيا (إلى جانب صادراتها إلى المملكة المتحدة) يصل إلى أوروبا عبر ميناء ليفربول غرب إنجلترا، والشاحاتن برأ إلى جنوب إنجلترا، ثم نفق بحر المانش، أو عبارات نقل البضائع من الموانئ

الناحية الاقتصادية أقل كثيراً، لأن تجارة لندن مع الاتحاد الأوروبي التي تبلغ 358 مليار دولار تمثل 44,5 في المائة من صادراتها العالمية (806 مليار دولار)، بينما يمثل الميزان التجاري لصالح بروسيا 9,4 في المائة، حيث تبلغ واردات بريطانيا من بلدان الاتحاد الأوروبي 341 مليار جنيه إسترليني (446 مليار دولار)، مقارنة مثلاً بفنائه 9 في المائة في الميزان التجاري لصالح المملكة المتحدة في التجارة مع الولايات المتحدة، حيث تصدر بريطانيا ما قيمته 147 مليار دولار من البضائع والخدمات إلى أميركا، وتستورد منها ما قيمته 92 مليار دولار.

السوق البريطانية تمثل فقط أقل من ثلث نسبة صادرات بريطانيا إلى بلدان الاتحاد الأوروبي الـ26 الأخرى، لكن طريق وصول هذه البضائع إلى بقية أنحاء أوروبا هو بريطانيا. 42 في المائة من مجمل صادرات بريطانيا (إلى جانب صادراتها إلى المملكة المتحدة) يصل إلى أوروبا عبر ميناء ليفربول غرب إنجلترا، والشاحاتن برأ إلى جنوب إنجلترا، ثم نفق بحر المانش، أو عبارات نقل البضائع من الموانئ

الناحية الاقتصادية أقل كثيراً، لأن تجارة لندن مع الاتحاد الأوروبي التي تبلغ 358 مليار دولار تمثل 44,5 في المائة من صادراتها العالمية (806 مليار دولار)، بينما يمثل الميزان التجاري لصالح بروسيا 9,4 في المائة، حيث تبلغ واردات بريطانيا من بلدان الاتحاد الأوروبي 341 مليار جنيه إسترليني (446 مليار دولار)، مقارنة مثلاً بفنائه 9 في المائة في الميزان التجاري لصالح المملكة المتحدة في التجارة مع الولايات المتحدة، حيث تصدر بريطانيا ما قيمته 147 مليار دولار من البضائع والخدمات إلى أميركا، وتستورد منها ما قيمته 92 مليار دولار.

السوق البريطانية تمثل فقط أقل من ثلث نسبة صادرات بريطانيا إلى بلدان الاتحاد الأوروبي الـ26 الأخرى، لكن طريق وصول هذه البضائع إلى بقية أنحاء أوروبا هو بريطانيا. 42 في المائة من مجمل صادرات بريطانيا (إلى جانب صادراتها إلى المملكة المتحدة) يصل إلى أوروبا عبر ميناء ليفربول غرب إنجلترا، والشاحاتن برأ إلى جنوب إنجلترا، ثم نفق بحر المانش، أو عبارات نقل البضائع من الموانئ

القومية لدى المتشددين اليهوديين، وأغلبهم من الكاثوليك، على جانبي الحدود. وبالمقابل يشعر الوجوديون النتمون (وأغلبهم بروتستانت)، بخظر لتصل إلى بقية أنحاء أوروبا وإيطاليا، مقارنة 21 ساعة إبحار إلى ميناء شيربورغ الفرنسي (الذي يضيف 4 و 6 ساعات أخرى إلى مسافة النقل الأرضي) أو 38 ساعة إبحار إلى ميناء زيمبروغ، أي أن الفارق هائل بالنسبة للمحاويات والمنتجات الزراعية، خصوصاً الحية كالعجول إلى جانب استهلاك الوقود في التبريد.

أيرلندا وهي واحدة من الأبناء الصغار (سابقاً) في الأسرة البريطانية وجدت في الإتحاد الأوروبي فرصة للمساواة مع الأم الجوزون لندن، لكن التعبير القديم «إنه الاقتصاد يا غبي» يبدو أنه فات رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فاردكاه، عندما تبادى في السير في الطريق التي فتحها المفاوضات الأوروبية - بمراوعة شديدة ونية غير طيبة - قضية الحدود التي ألفت عقود كبريت مشتعل في مخزن للبارود القديم، الذي أغلقت اتفاقية الجمعة العظيمة بابه في 1998.

الناحية الاقتصادية أقل كثيراً، لأن تجارة لندن مع الاتحاد الأوروبي التي تبلغ 358 مليار دولار تمثل 44,5 في المائة من صادراتها العالمية (806 مليار دولار)، بينما يمثل الميزان التجاري لصالح بروسيا 9,4 في المائة، حيث تبلغ واردات بريطانيا من بلدان الاتحاد الأوروبي 341 مليار جنيه إسترليني (446 مليار دولار)، مقارنة مثلاً بفنائه 9 في المائة في الميزان التجاري لصالح المملكة المتحدة في التجارة مع الولايات المتحدة، حيث تصدر بريطانيا ما قيمته 147 مليار دولار من البضائع والخدمات إلى أميركا، وتستورد منها ما قيمته 92 مليار دولار.

السوق البريطانية تمثل فقط أقل من ثلث نسبة صادرات بريطانيا إلى بلدان الاتحاد الأوروبي الـ26 الأخرى، لكن طريق وصول هذه البضائع إلى بقية أنحاء أوروبا هو بريطانيا. 42 في المائة من مجمل صادرات بريطانيا (إلى جانب صادراتها إلى المملكة المتحدة) يصل إلى أوروبا عبر ميناء ليفربول غرب إنجلترا، والشاحاتن برأ إلى جنوب إنجلترا، ثم نفق بحر المانش، أو عبارات نقل البضائع من الموانئ

الناحية الاقتصادية أقل كثيراً، لأن تجارة لندن مع الاتحاد الأوروبي التي تبلغ 358 مليار دولار تمثل 44,5 في المائة من صادراتها العالمية (806 مليار دولار)، بينما يمثل الميزان التجاري لصالح بروسيا 9,4 في المائة، حيث تبلغ واردات بريطانيا من بلدان الاتحاد الأوروبي 341 مليار جنيه إسترليني (446 مليار دولار)، مقارنة مثلاً بفنائه 9 في المائة في الميزان التجاري لصالح المملكة المتحدة في التجارة مع الولايات المتحدة، حيث تصدر بريطانيا ما قيمته 147 مليار دولار من البضائع والخدمات إلى أميركا، وتستورد منها ما قيمته 92 مليار دولار.

السوق البريطانية تمثل فقط أقل من ثلث نسبة صادرات بريطانيا إلى بلدان الاتحاد الأوروبي الـ26 الأخرى، لكن طريق وصول هذه البضائع إلى بقية أنحاء أوروبا هو بريطانيا. 42 في المائة من مجمل صادرات بريطانيا (إلى جانب صادراتها إلى المملكة المتحدة) يصل إلى أوروبا عبر ميناء ليفربول غرب إنجلترا، والشاحاتن برأ إلى جنوب إنجلترا، ثم نفق بحر المانش، أو عبارات نقل البضائع من الموانئ

الناحية الاقتصادية أقل كثيراً، لأن تجارة لندن مع الاتحاد الأوروبي التي تبلغ 358 مليار دولار تمثل 44,5 في المائة من صادراتها العالمية (806 مليار دولار)، بينما يمثل الميزان التجاري لصالح بروسيا 9,4 في المائة، حيث تبلغ واردات بريطانيا من بلدان الاتحاد الأوروبي 341 مليار جنيه إسترليني (446 مليار دولار)، مقارنة مثلاً بفنائه 9 في المائة في الميزان التجاري لصالح المملكة المتحدة في التجارة مع الولايات المتحدة، حيث تصدر بريطانيا ما قيمته 147 مليار دولار من البضائع والخدمات إلى أميركا، وتستورد منها ما قيمته 92 مليار دولار.

السوق البريطانية تمثل فقط أقل من ثلث نسبة صادرات بريطانيا إلى بلدان الاتحاد الأوروبي الـ26 الأخرى، لكن طريق وصول هذه البضائع إلى بقية أنحاء أوروبا هو بريطانيا. 42 في المائة من مجمل صادرات بريطانيا (إلى جانب صادراتها إلى المملكة المتحدة) يصل إلى أوروبا عبر ميناء ليفربول غرب إنجلترا، والشاحاتن برأ إلى جنوب إنجلترا، ثم نفق بحر المانش، أو عبارات نقل البضائع من الموانئ

8 مشاريع 1 إنتاج مزدوج (مياه وكهرباء) 3 إنتاج مياه 4 إنتاج كهرباء (تقليدية)

307.1 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يومياً إجمالي إنتاجية الطاقة

www.acwapower.com

الأردن والعراق يوقعان اتفاقيات في مجالات الطاقة والكهرباء والتجارة

بغداد - عمان، «الشرق الأوسط» وقع الأردن والعراق، أمس، عدداً من الاتفاقيات الاقتصادية في مجالات الطاقة والكهرباء والتجارة تأكيداً على العلاقات الاستراتيجية التي تربط البلدين.

والتقى رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أمس، نظيره الأردني عمر الرزاز عند خط الحدود العراقية - الأردنية، يرافقه وفد رفيع المستوى، لوضع اتفاق التعاون وتبادل المصالح بين البلدين حيز التنفيذ وافتتاح المنطقة الصناعية المشتركة.

واتفق الجانبان في ختام مباحثاتهما على البدء بالدراسات اللازمة لإنشاء مشروع أنبوب النفط العراقي - الأردني، بحيث يمتد من البصرة في العراق مروراً بمنطقة حديثة ومن ثم إلى ميناء العقبة الأردني، وذلك لتمكين العراق من تنويع منافذ تصدير النفط لديه.

وقرر الطرفان أن يقوم الجانب الأردني بتزويد الجانب العراقي بالكهرباء من خلال الربط الكهربائي، واتفق على أن تتم مباشرة الدراسات الفنية وتمارين التمويل اللازم لبدء تنفيذ المشروع خلال ثلاثة أشهر، ومن المتوقع أن يبدأ الأردن بتصدير الكهرباء إلى العراق خلال أقل من عامين.

كما اتفق الجانبان على أن يقوم الجانب العراقي بتزويد الجانب الأردني بـ10 آلاف برميل يومياً من نפט كركوك، وهو أمر من شأنه أن يفتح باب تصدير النفط العراقي إلى الأردن، ويساهم في زيادة حركة النقل والشاحنات لدى الجانبين.

وتوافق الطرفان على المبادئ العامة لتسوية القضايا العالقة، والمبالغ المالية المطلوبة من كل طرف لتأخر، وتشكيل لجنة فنية تقترح حلولاً توافقية نهائية للملفات المالية العالقة بينهما.

كما قررت الحكومة الأردنية إعفاء البضائع العراقية المستوردة عن طريق ميناء العقبة من 75 في المائة من الرسوم التي تقاضاها سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

كما اتفق الجانبان على توقيع اتفاق تجاري بين «المملكة الأردنية» و«الخطوط الجوية العراقية»، في مجال «الرمز المشترك» (Code Share)، لتمكين المسافرين على خطوط الطيران العراقي من الوصول إلى وجهات عالمية مختلفة، واتفق أيضاً على تفعيل قرار مجلس الوزراء العراقي المتخذ عام 2017 القاضي بإعفاء قائمة السلع الأردنية من الرسوم الجمركية، وذلك بعد مفاوضات استهدفت تحديد قائمة السلع التي لا تسبب ضرراً بالصناعة والزراعة المحلية العراقية.

واتخذ الجانبان الكثير من الإجراءات لإنشاء المنطقة الصناعية الأردنية - العراقية المشتركة، التي تشكل فرصة لاستضافة المنتجات والصناعات العراقية من إعفاءات ومزايا اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعتها المملكة الأردنية الهاشمية مع دول أخرى.

الإنتاج النفطي الروسي بلغ 11,38 مليون برميل يومياً في يناير توقعات بتراجع إنتاج النفط الفنزويلي بواقع 18% جراء العقوبات الأميركية



أحدى محطات النفط في فنزويلا (رويترز)

مرتفع. وبالطمن، بلغ حجم الإنتاج 48,113 مليون مقارنة مع 48,442 مليون برميل يومياً من 4,496 مليون برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول). وخفضت روسنفت، أكبر شركة منتجة للنفط في العالم من حيث

خفض الإنتاج، وذلك لم تحقق روسيا مستوى خفض الإنتاج المستهدف. ويقابل هذا مستوى إنتاج بلغ 11,45 مليون برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول)، وهو مستوى قياسي شهري

معدات خط السكك الحديدية المايزي ما زالت جارية الصين تشتري فول صويا أميركياً بكميات أكبر في أعقاب المحادثات التجارية

بيكين، «الشرق الأوسط» اشترت الصين المزيد من فول الصويا الأميركي عقب يومين من المحادثات التجارية في واشنطن. ونقلت وكالة بلومبرغ عن شركة «كوفكو» للمواد الغذائية الصينية التي تديرها الدولة، أنها اشترت أكثر من مليون طن من فول الصويا الأميركي.

وقالت الشركة في بيان أمس: «تتفجأ للإجماع الذي توصل إليه قادة كل من الصين والولايات المتحدة الأميركية، واشترت كوفكو بالفعل ملايين الأطنان من فول الصويا الأميركي على دفعات». وسوف يتم شحن فول الصويا في الفترة بين أبريل (نيسان) ويوليو (تموز) المقبلين.

ونتاتي عمليات الشراء بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن الصين، وهي المستورد الرئيسي لفول الصويا، وافقت على شراء ما مجموعه خمسة ملايين طن من الواردات الأميركية إضافة إلى المشتريات التي تقدر بخمسة ملايين دولار التي تمت في الأسابيع التالية على لقاء ترمب بنظيره الصيني شي جينبينغ في ديسمبر (كانون الأول).

وتشتري الصين فول الصويا الأميركي كعلامة على حسن النية، وتسوية خلافات أكبر بين بيكين وواشنطن حول حقوق الملكية الفكرية.

ووافق الرئيس الأميركي دونالد ترمب والصيني شي جينبينغ في 1 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على هدنة مدة 90 يوماً بين البلدين لوقف حرب الرسوم الحمائية التي تصاعدت بقوة خلال 2018.

انخفاض احتياطي الجزائر من النقد الأجنبي إلى أقل من 80 مليار دولار

الجزائر، «الشرق الأوسط» كشف رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى، أمس، عن تراجع احتياطي بلاده من النقد الأجنبي إلى أقل من 80 مليار دولار.

وقال أويحيى في مؤتمر صحافي، في ختام الدورة السادسة للمجلس الوطني لحزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يترعاه: «للأسف، احتياطاتنا من النقد الأجنبي تراجعت إلى أقل من 80 مليار دولار، هي في حدود 79,80 مليار دولار».

وبلغت احتياطات الجزائر من النقد الأجنبي 82,12 مليار دولار بنهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مقابل 97,33 مليار دولار بنهاية 2017.

وتزايدت الضغوط المالية على الجزائر خلال السنوات الأخيرة مع انخفاض أسعار النفط العالمية منذ النصف الثاني من عام 2014، في ظل اعتماد اقتصاد البلاد بقوة على

معدات خط السكك الحديدية المايزي ما زالت جارية

والصين ما يجري في أسواق الطاقة العالمية بشكل واضح على احتياطات البلاد من النقد الأجنبي التي هوت من مليار دولار في 2014، إلى 108 مليارات دولار في منتصف 2017.

ونما اقتصاد الدولة العضو في منظمة أوبك خلال 2018 بنحو 2,3 في المائة، بفضل ارتفاع أسعار النفط، مقارنة بمعدل نمو بلغ 1,4 في المائة خلال العام السابق، لكن معدل النمو ظل أقل من الرقم المستهدف من الحكومة في هذا العام عند 4 في المائة.

وبلغ متوسط سعر برميل البترول المصدر من الجزائر خلال العام الماضي 72,43 دولار، مقابل 52,71 دولار في 2017. وفقاً لتصريحات سابقة لوزير المالية الجزائري.

وتتمثل إيرادات الغاز والنفط نحو 60 في المائة من ميزانية الجزائر و94 في المائة من مجمل عائدات التصدير.

ماكينات رواد الصناعة تواجه تحديات الركود

المضي في برنامج التحفيز رغم آثاره السلبية.

لكن استطلاعا آخر لـ«رويترز»، يعكس قدراً من التفاؤل بالنمو الياباني، حيث رجح الخبراء أن يكون الاقتصاد تعافياً نسبياً في الربع الأخير من العام السابق، مدفوعاً بالإنفاق الراسمالي والاستهلاك المحلي، بحيث يكون سجل نمواً بـ1,4 في المائة، بعد انكماش بـ2,5 في المائة خلال الربع السابق.

ويمثل الاستهلاك الخاص نحو 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي باليابان، ومن المتوقع أن تظهر البيانات اليابانية ارتفاعه بـ0,8 في المائة خلال الربع الرابع، بعد أن كان انكماشاً بـ0,2 في المائة في الربع السابق.

لكن الطلب المحلي الياباني يواجه تحديات خلال العام الحالي، مع مخططات الحكومة لزيادة ضرائب الاستهلاك في 2019.

وعلى الصعيد الأوروبي شهد النشاط الصناعي ضعفاً خلال 2018 في معظم بلدان منطقة اليورو، مع تصاعد القلق بشأن تداعيات الحرب التجارية العالمية وهيمنة التباطؤ على

اقتصاديين في العالم، حيث انخفضت صادرات الصين إلى الولايات المتحدة بـ3,5 في المائة بينما تراجعت وارداتها من الولايات المتحدة بـ35,8 في المائة.

والمواجهة الضغوط الأميركية ومخاطر الانكماش العالمي، يسعى قادة الصين لجعل البلاد أكثر اعتماداً على نفسها في خلق النمو، من خلال نشاط اقتصادي يعتمد على الإنفاق الاستهلاكي بدلاً من التجارة.

ويعاني ثالث أكبر اقتصاد في العالم، اليابان، من آثار الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين، فالصين هي الشريك التجاري الأكبر من اليابان، وتستورد منها كثيراً من مدخلات الإنتاج.

وفي هذا السياق تراجعت صادرات اليابان خلال ديسمبر (كانون الأول) إلى أقل مستوى في عامين، وهناك مخاوف من أن يزيد تراجعها بشكل أكبر إذا ما فشلت المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة والصين واتجهت أميركا لزيادة الرسوم العقابية على الصادرات الصينية في مارس (آذار)، كما يهدد ترمب.

وعكست البيانات الأخيرة مؤشر ماركيت نيكاي لمديري المشتريات

الربع الأخير من هذا العام إلى أقل مستوياته منذ الأزمة المالية في 2008.

ويأتي تراجع النمو رغم الجهود الحكومية لمكافحة التباطؤ عبر تحفيز البنوك على التوسع في الإقراض وتنشيط الأعمال الإنشائية العامة. ويعد النمو الصيني في الوقت الحالي منخفضاً قياساً بمستوياته التاريخية، حيث وصل إلى 14 في المائة خلال 2007.

وهناك توقعات بأن يتجاوز النمو الاقتصادي في 2019 نسبة 6 في المائة، وهو ما يقل عن معدل النمو في السنة السابقة ويأتي مدفوعاً بالإنفاق الحكومي الذي يغطي على التراجع الاقتصادي في بعض المناطق.

وتعد الحرب التجارية بين الصين وأميركا، التي تصاعدت بوتيرة متسارعة خلال العام الماضي مع فرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب رسوماً متتالية على الواردات الصينية، أبرز العوامل الضاغطة على النشاط الصناعي الصيني بجانب التباطؤ الحالي في الاقتصاد العالمي.

وعكست بيانات الشهر الأخير من العام الماضي الأثر المباشر لهذه الحرب على التجارة بين أكبر

البلد	العملة	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,68	9,51	1508	3,00
ج. استرليني	£	4,91	4,76	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	23,25	12,50	1982	3,95
يورو	€	4,30	4,17	0,44	4,21	0,43	0,35	0,81	20,29	10,91	1730	3,44



علي الزيد

فقط ننتظر

حينما بدأ بعض بلداننا العربية التي لم يمر عليها الربيع العربي، أو قُل الخريف العربي، الذي أصاب البلدان التي مر عليها بالخراب والدمار، بوضع رؤى استراتيجية تصل إلى 2030 خرج علينا الكثيرون يشككون بهذه الرؤى وأنها مجرد أحلام أو آمال يبيعها السياسيون للعامه. وكان الساسة يؤكدون أنهم سيصلون إلى مبتغاهم ولكن يجب علينا أن ننتظر لأن هذه الرؤى لا يمكن أن تنفذ في يوم وليلة، وبالفعل بدأنا نراقب تحرك هذه الرؤى التي قبل كل شيء تحتاج إلى كادر بشري مؤهل ينفذها، وهذا الكادر البشري يجب أن تتوفر فيه شروط محددة: أولها التعليم، وثانها توفر مهارة اللغة الإنجليزية، وثالثها توفر المعرفة بالحاسب الآلي، أي أنها باختصار تحتاج إلى الشباب لا إلى العواجز.

في السعودية أعلن الأسبوع الماضي عن مشاريع بقيمة 1,6 تريليون (426,6 مليار دولار أمريكي)، وتشتمل مناطق متعددة أهمها الصناعات والقطاع اللوجستي المكمل للصناعة الكانفل مثلًا، وهذه بشارت الرؤية السعودية 2030. ومما يؤخذ على ما أعلن في السعودية الأسبوع الماضي أن بعض الوزراء رصوا أرقامًا قديمة وحديثة فقط ليكثروا إنجازاتهم معتمدين في ذلك على ذاكرة المواطن المثقوبة وتناسوا أن قطاع الأعمال يحظى بالأذكاء الذين يتبعون المشاريع تتبع الظامى إلى الماء في الصحراء، مما جعل بعض الوزراء يستدرك ويذكر أن بعضًا من هذه المشاريع سبق أن أعلن عنه، ولعل الوزير العمودي وزير النقل السعودي، كان الأكثر وضوحًا حينما أعلن أن طول سكة النقل سيبلغ 9200 كيلومتر نفذ منها حتى الآن 4200 كيلومتر وسينفذ في الوقت الراهن 2000 كيلومتر أما الباقي فسينفذ في ما بعد.

هذا على الصعيد السعودي، أما على الصعيد العماني فقد أعلنت مسقط أنها ستنفذ رؤية استراتيجية حتى 2040 وأنها ستستمرج آراء المعنيين في كل قطاع حتى تطور الرؤية ويكون المعنيون الذين تمسهم هذه الرؤية مشاركين في بناء الرؤية، وهو أمر قد فعلته السعودية من قبل، وفي الحقيقة فإن هذا سيُسخر الجميع لخدمة الرؤية العمانية لأن الناس ستعتبر نفسها شريكة في تنفيذ الرؤية.

وفي السعودية مع أهمية المشاريع التنموية فإنني قد رأيت أن هناك تطورًا في العصر البشري الذي يستقطب أمهر الشباب لخدمة الرؤية، وهذا في رأيي هو المكسب الحقيقي للسعودية، إذ إنها استطاعت أن تنتج جيلًا يتواءم مع متطلبات العصر.

أبوظبي توقع اتفاقية مع «أوكسيدنتال» لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز في منطقة برية

أبوظبي، الشرق الأوسط

ماليا وتقنيا في مشروع المسح «السيزمي» (الزلزالي) الكبير الذي أعلنت أدنوك عنه العام الماضي والذي يستخدم تقنيات رائدة لالتقاط صور ثلاثية الأبعاد عالية الدقة للتراكمات الجيولوجية المعقدة على أعماق تصل إلى 25 القدم تحت سطح الأرض والتي سيتم استخدامها لتحديد الأماكن الهيدروكربونية المحتملة. وتعتبر دولة الإمارات صاحب أكبر منتج للنفط في العالم، ويوجد نحو 96 في المائة من احتياطياتها في إمارة أبوظبي، ولا تزال هناك إمكانات غير مستكشفة وغير مطورة في العديد من الأماكن الغنية بالنفط والغاز، حيث تقع في واحد من أكبر الأحواض التي تزخر بالموارد الهيدروكربونية على مستوى العالم.

واستنادا إلى البيانات الغنية المتوفرة من الدراسات التفصيلية للنظام البترولي والمسوحات الزلزالية الواسعة وملفات تسجيل المعلومات والعينات الأساسية التي تم الحصول عليها من مئات من آبار التقييم، تشير التقديرات إلى أن الموارد الجديدة تحتوي على نطاق كبيرة بعدة مليارات من براميل النفط وتربليونات من الأقدام المكعبة من الغاز الطبيعي. وتحتوي بعض هذه المناطق فعليًا على اكتشافات، حيث يوجد 310 أهداف استكشافية و110 تركيبات محتملة. وبالإضافة إلى موارد النفط والغاز التقليدية، تحتوي بعض المناطق المطروحة للعثور على ذلك على موارد محتملة كبيرة غير تقليدية.



وقع اتفاقية الامتياز كل من الدكتور سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لادنوك ومجموعة شركاتها، وفيكي هولوب رئيسة مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «أوكسيدنتال بتروليوم» (الشرق الأوسط)

في مساعيها لتحقيق أقصى قيمة ممكنة من موارد أبوظبي الكبيرة غير المستغلة ضمن استراتيجيتها للنمو الذي. لقد أبرمنا في السابق شراكة ناجحة مع أدنوك لتطوير حقل «شاه» للغاز، وننتقل إلى مواصلة هذا التعاون في مشاريع أخرى ذات أهمية استراتيجية. وستشهد مرحلة الاستكشاف مساهمة «أوكسيدنتال بتروليوم»

وقال الدكتور سلطان الجابر: «ترسية هذا الامتياز تماشى مع توجيهات القيادة بتحقيق أقصى قيمة ممكنة من موارد النفط والغاز في أبوظبي، بما في ذلك استكشاف وتطوير الموارد الهيدروكربونية غير المستغلة. وستسهم الاتفاقية التي تم توقيعها اليوم في مساعدة أدنوك على تعزيز القيمة وتلبية زيادة الطلب على الطاقة ومنتجات

رسم المشاركة، في استكشاف النفط والغاز في المنطقة البرية رقم 3». وعند نجاح عمليات الاستكشاف وتحديد الجدوى التجارية للموارد المكتشفة، سيتم إتاحة الفرصة لـ «أوكسيدنتال بتروليوم» لتطوير وإنتاج أي اكتشافات، بينما تمتلك أدنوك خيار الاحتفاظ بحصة 60 في المائة في مرحلة امتياز الإنتاج.

في جهود أبوظبي لتسريع استكشاف وتطوير الموارد غير المستغلة وبما يسهم في تعزيز احتياطياتها الغنية وخلق فرص تجارية جديدة. وبحسب شروط الاتفاقية، ستحصل «أوكسيدنتال بتروليوم» على حصة 100 في المائة في مرحلة الاستكشاف، وستستثمر 893 مليون درهم (243 مليون دولار)، بما في ذلك

الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير: لن تطور 75% من الجزر لحماية البيئة والحفاظ على الوجهة للأجيال القادمة

جون باغانو: محادثات جادة مع مستثمرين وشركاء للعمل معنا في تنفيذ مشروع البحر الأحمر

مثل القياسات الحيوية، وأجهزة تعقب آثار الكربون، وخدمات مساعدة العملاء الافتراضية، والتخطيط المركزي للرحلات، والواقع الافتراضي والواقع المعزز، ولوغاريتمات إدارة حركة المرور، حيث ستضمن كل هذه التقنيات تمتع الزوار بتجربة فريدة لا تُنسى في الوجهة. وفي الوقت ذاته تحمي البيئة من الضرر الحتمي الذي تسببه الأعداد المفرطة من السياح.

ما المعايير التي وفقاً لها ستقُمون «المعايير الجديدة» للاستدامة التي تحدثت عنها؟ - يمكن تحقيق المعايير الجديدة في الاستدامة بإحدى هاتين الطريقتين: إما أن نسعى لتعريف المعيار، ونتمنى أن يفتقي العالم أثرنا، وإما أن نلزم أنفسنا بمعيار أعلى من النماذج القائمة حالياً. ولذلك، فإننا لا نسعى إلى المحافظة على البيئة فحسب؛ بل نسعى إلى تحسينها. كما أننا لن نستخدم الطاقة المتجددة خلال النهار ونعتمد على شبكة الكهرباء ليلاً؛ بل سنستخدم الطاقة المتجددة المستدامة في الليل. ونسعى إلى ضمان التقنيات المتاحة لإدارة تصريف المياه من عملية التحلية الفعالة التي تستخدم الطاقة المتجددة.

كيف تضمنون دمج التقنية في المشروع، وكيف ستستخدمون التقنية لتحقيق أهداف الاستدامة؟ - بالإضافة إلى شبكة أجهزة الاستشعار التي ستقوم بتربيتها بغرض مراقبة البيئة، فإننا نعمل على تطوير مشروع البحر الأحمر؟ - سيوفر مشروع البحر الأحمر للزوار في مكان واحد، مجموعة تجارب فريدة قُل مثيلها وفق أعلى معايير خدمات السياحة الفاخرة. كما سيوفر لهم الرضا الذاتي الناتج من معرفتهم بأن زيارتهم للوجهة ستسهم في حفظ جمال الطبيعة الفريد للأجيال المقبلة.

الناجمة عن عملية تحلية مياه البحر، والإجراء المعتاد في هذه العملية هو التخلص من هذه المياه الناتجة وإعادتها مرة أخرى إلى البحر، لكننا نعتقد أن بإمكاننا إيجاد وسيلة أفضل وأكثر استدامة لمعالجة هذه المياه، ولهذا نعمل فعلياً على تحديد المؤسسات الابتكارية التي يمكن أن تساعدنا في تحقيق هذا الهدف.

أما على المستوى التقني، نعتك حالياً على تركيب شبكة من أجهزة الاستشعار في جميع أنحاء الوجهة لرصد المؤشرات البيئية في جميع المناطق، وهذا سيساعدنا على مراقبة درجة ملوحة ونقاء المياه، وكذلك مستوى الجفاف، واتجاهات الرياح في المنطقة الصحراوية المرتبطة ببيئة المشروع. هدفنا هو إرساء معايير جديدة في مجال التنمية المستدامة، وحماية الكائنات الحية التي كانت موجودة قبل قدومنا إلى الموقع، وفتح آفاق واعدة من الفرص الاستثمارية أمام المجتمع المحلي، بالإضافة إلى تحسين الوجهة من أجل المستقبل.

كيف تضمنون دمج التقنية في المشروع، وكيف ستستخدمون التقنية لتحقيق أهداف الاستدامة؟ - بالإضافة إلى شبكة أجهزة الاستشعار التي ستقوم بتربيتها بغرض مراقبة البيئة، فإننا نعمل على تطوير مشروع البحر الأحمر؟

سنقوم بضخ استثمارات كبيرة في برامج التدريب والتطوير لتأهيل الشباب السعودي

على تطوير شبكة ذكية شاملة على مستوى الوجهة ستتيح لنا تعقب وإدارة تجارب الزوار بعناية. وهذا سيوفر للزوار تجربة شاملة ومرنة، ومناسبة لاحتياجاتهم المتجددة بالكامل، وكذلك ستتيح لنا إدارة حركة المرور القادمة إلى الوجهة أو داخلها، ومن بين الأهداف المهمة التي وضعناها منذ بداية المشروع إدارة الزوار القادمين، الأمر الذي يُعد تحدياً متزايداً للوجهات السياحية في أنحاء العالم مع انخفاض تكلفة السفر وزيادة أعداد السياح الوافدة. ونحن نُسخر تقنيات



المشروع، ما سبب اختيار هذا العدد؟ - في إطار الأعمال التحضيرية الأولية الخاصة بالمشروع، حرصنا على اتباع أقصى قدر من الدقة لقياس تأثير المشروع على البيئة، واستخدمنا هذا السياق أسلوب المسح البحري، وذلك من خلال إجراء محاكاة حاسوبية لم يسبق أن تم تنفيذها من قبل، علماً بأن البرامج المتخصصة اللازمة لتشغيل هذا النموذج قد تم تطويرها في السعودية، وقد أدت النتائج إلى إعادة التفكير في عدد من النتائج التي توصلنا إليها، وتعديل أو تغيير في مواقع أعمال التطوير التي كان مخطط لها من قبل، وتحقيقاً لهذا الهدف، سيكفل المخطط العام لمشروع البحر الأحمر عدم المساس بـ 75%

في المائة من جزر الوجهة، كما تم تسجيل 9 جزر لتكون «مواقع بيئية ذات قيمة»، ستحفظ دورة حياة الكائنات الحية النادرة والمستوطنة التي تعيش وتزدهر في هذه المناطق.

ما التدابير المطبقة لضمان حماية النوائل الطبيعية في المنطقة خلال تطوير الوجهة؟ - تطبيق الشركة إجراءات وتدابير على مستوى التطوير والتنظيم، وكذلك الأمر بالنسبة للمستوى التقني، لضمان حماية وحفظ وتحسين البيئة الطبيعية التي تُعد أمن ما نملكه. فعلى مستوى التطوير، كانت دراسة

ورود الأعمال، والصناعات الداعمة الأخرى، لصلل المجموع العام إلى نحو 70 ألف وظيفة سيقوم المشروع بتوفيرها بشكل مباشر وغير مباشر. وبصفة المشروع جهة عمل، فإن هدفنا الرئيسي يكمن في توفير فرص عمل للكفاءات الوطنية، حيث ستقوم بضخ استثمارات كبيرة في برامج التدريب والتطوير لتأهيل وصلل المهارات والقدرات التي يحتاجها الشباب السعودي الكفاء. ورغم أن الشركة لا تزال في مراحلها المبكرة، إلا أننا حققنا نسباً تفخر بها في مجال توظيف الوظائف، وسنواصل العمل على ذلك في المستقبل القريب والبعيد.

هل من الممكن الكشف عن أسما الشركات التي أعدت تصاميم المراحل الأولى للمشروع؟ - لقد عملنا خلال الفترة الماضية مع أفضل شركات الهندسة والتصميم المعماري في العالم لوضع التصورات الأولية للوجهة، وقد تم تقديم مقترحات مبتكرة وفائقة الإبداع لاقت إعجاب مجلس إدارة الشركة، حيث تبنت هذه التصاميم بصورة كاملة التزاماً بمراسم معايير جديدة للتنمية المستدامة، ونعمل حالياً على إعداد القائمة النهائية للشركات التي سواصل العمل معها، وسنعلن عن التفاصيل في الوقت المناسب.

22 من أصل 90 جزيرة بكرة سيتم تطويرها حسب المخطط العام للمشروع، بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030. وتعد نمو الاقتصاد العالمي، إذ تمثل نحو 10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي عالمياً، كما أنها توفر واحدة من كل 10 وظائف على مستوى العالم، إضافة إلى ذلك، تمثل السياحة ما نسبته 3,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وفي المائة قطاع موفر للوظائف في السعودية فقط، وهذه الأرقام تشجع على ضرورة زيادة فرص الاستثمار في قطاع السياحة لدعم النمو الاقتصادي بشكل أكثر قوة. كما سيسهم المشروع في إضافة نحو 22 مليار ريال سنوياً إلى إجمالي الناتج



جون باغانو الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير (الشرق الأوسط)

الاقتصادية بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030. وتعد نمو الاقتصاد العالمي، إذ تمثل نحو 10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي عالمياً، كما أنها توفر واحدة من كل 10 وظائف على مستوى العالم، إضافة إلى ذلك، تمثل السياحة ما نسبته 3,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وفي المائة قطاع موفر للوظائف في السعودية فقط، وهذه الأرقام تشجع على ضرورة زيادة فرص الاستثمار في قطاع السياحة لدعم النمو الاقتصادي بشكل أكثر قوة. كما سيسهم المشروع في إضافة نحو 22 مليار ريال سنوياً إلى إجمالي الناتج

الاقتصادية بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030. وتعد نمو الاقتصاد العالمي، إذ تمثل نحو 10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي عالمياً، كما أنها توفر واحدة من كل 10 وظائف على مستوى العالم، إضافة إلى ذلك، تمثل السياحة ما نسبته 3,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وفي المائة قطاع موفر للوظائف في السعودية فقط، وهذه الأرقام تشجع على ضرورة زيادة فرص الاستثمار في قطاع السياحة لدعم النمو الاقتصادي بشكل أكثر قوة. كما سيسهم المشروع في إضافة نحو 22 مليار ريال سنوياً إلى إجمالي الناتج

نمضي قدماً في بناء قرى عمالية وشرق طرق مؤقتة وأرصنة بحرية مخصصة لرسو السفن والقوارب في الوجهة

المحلي للمملكة، وتوفر ما يصل إلى 70 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة وذلك عند الانتهاء من تنفيذ كامل مراحل المشروع في عام 2030. تلت إن مشروع البحر الأحمر سيوفر 70 ألف فرصة عمل، متى هذه الوظائف؟ - دعني أقوم بمزيد من التوضيح هنا، سيوفر المشروع عند اكتمال تنفيذ عام 2030 نحو 35 ألف وظيفة «مباشرة»، وسيدعم عدداً مائتاً من الوظائف في المجتمع من خلال توليد الفرص الاستثمارية للشركات المحلية،

حوار اقتصادي

الرياض، مساعد الزياتي

على الساحل الغربي للسعودية وفي شواطئ البحر الأحمر أحد أهم البحار العالمية عطفاً على موقعه السياسي والاقتصادي، ويعناية عالية تجري أعمال تطوير مشروع البحر الأحمر بمساحة تصل إلى 28 ألف كيلومتر مربع، والذي يتوقع أن يكون أحد المعالم السياحية العالمية، نظراً لكونها وطبيعة المشروع الذي يحلم بامتداد حول توجدي في مشاريع مماثلة حول العالم.

يقع المشروع ضمن أرخبيل يحتوي على أكثر من 90 جزيرة وبحيرة بكر، كما تضم الوجهة تضاريس مختلفة تحتوي على جبال، وبركين خاضة، وصحارى، ومعالم ثقافية وتراثية.

وقال جون باغانو، الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير، إنه يجري حالياً محادثات جادة مع مستثمرين وشركاء سيعملون مع الشركة لتنفيذ عدد من الأعمال، حيث ستشتمل المرحلة الأولى للمشروع والمقرر الانتهاء منها في عام 2022 تشييد نحو 3 آلاف غرفة فندقية.

وأضاف باغانو في حوار مع «الشرق الأوسط» مرافق سكنية وترفيهية، وسيعمل على بناء مطار مخصص للوجهة، وبنية تحتية للنقل والخدمات العامة، ومرسى لليخوت، كما كشف عن عدد من المواضع حول المشروع من خلال الحوار التالي:

● كيف كان لتقوّم الأخير مع خادم الحرمين الشريفين؟ - لقد تشرفنا بالدعوة لعرض المخطط العام الخاص بمشروع البحر الأحمر أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وبحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، ورئيس مجلس إدارة شركة البحر الأحمر للتعويض الاقتصادي؟

البحر الأحمر للسعودية وهذه التمثل في التنوع الاقتصادي؟ - من المنتظر أن يسهم مشروع البحر الأحمر في توفير فرص العمل، إضافة إلى تشجيع ودعم ورعاية قطاع زيادة الأعمال في المملكة، وتحفيز التنمية

الحكومة التونسية تقدر حجم التهرب الضريبي بـ8,3 مليار دولار



تونس: المنجي السعيداني

كشف فيصل دربال، مستشار رئيس الحكومة التونسية المكلف بالإصلاحات الجبائية، عن تقديرات بوصول حجم التهرب الضريبي في تونس إلى حدود 25 مليار دينار تونسي (نحو 8,3 مليار دولار). ونفى دربال، خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر رئاسة الحكومة، ما تم تداوله حول ارتفاع قيمة التهرب الضريبي في تونس إلى ضعف المبلغ المذكور، بحيث تكون وصلت إلى 50 مليار دينار تونسي (نحو 16,6 مليار دولار أميركي). وقال إنه لا يمكن أن تكون قيمة التهرب الضريبي مساوية لمداخيل

القطاع المنظم الذي يضم شركات بتروولية وبنوكا وشركات إنتاج الفوسفات وشركات نقل، على حد تعبيره. وتوقع في السياق ذاته، أن تحقق المداخيل الضريبية هذا العام ما لا يقل عن 27 مليار دينار تونسي (نحو 9 مليارات دولار)، وهي المداخيل الذاتية التي ستساهم في معاضدة جهود الدولة على توفير الموارد لتمويل الميزانية المقررة للسنة الحالية والمقدرة بنحو 41 مليار دينار تونسي. وتسعى السلطات التونسية إلى الحد من ظاهرة التهرب الضريبي التي تزايدت بعد 2011 نتيجة تنامي الأنشطة التجارية الموازية، التي قدرها خبراء في الاقتصاد والمالية بنحو 53

في المائة من التجارة المحلية وبالتالي سيطرتها على رؤوس الأموال المتداولة خارج المنظومة الرسمية ممثلة في البنوك الحكومية والخاصة. ونفى دربال تحديد السلطات التونسية قائمة تضم رجال الأعمال والشركات والمؤسسات المهترية من الضرائب، وقال موضحاً: «إن الدولة لا تعرف الجهات المهترية جباناً وهي ستابعهم فور تعرفها إليهم». على حد تعبيره.

وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة الخبير الاقتصادي التونسي، إن التجارة الموازية والأنشطة الاقتصادية غير المراقبة قد ارتفعت نسبتها خلال السنوات الماضية في ظل ضعف الرقابة الحكومية وابتات تجاوز نصف المعاملات الاقتصادية، وغالبا ما يعمد الناشطون في هذا المجال إلى ادخار أموالهم بطرق تقليدية بعيدا عن أنظار البنوك وأجهزة الرقابة، وهو ما جعل الاقتصاد المحلي يعاني كثيرا على مستوى توفير الموارد الذاتية للدولة وأدى هذا العمل إلى تدني مستويات النقد الأجنبي إلى درجات غير مسبوقة، على حد قوله. وكان عبيد البريكي الوزير السابق للوظيفة العمومية والحكومة ومقاومة الفساد، قد أكد حين إقالته من مهام الإشراف على هذه الوزارة، تسليمه قائمة إلى رئيس الحكومة يوسف الشاهد تضم أسماء مئات التجار الموردين للسلع ممن تهربوا من أداء رسوم جمركية. وبين البريكي

مصير «كومرس بنك» يعتمد على قرار سياسي

برلين: اعتدال سلامة
يبدو أن حكومة برلين لا تعتزم بعد اليوم الدخول في أي نوع من المخاطر المالية المحضرة، خصوصا في ملف العملاء المصرفيين. وبعد أن قامت في 2010 بإنقاذ مصارفها عن طريق ضخ سيولة مالية بلغت 12 في المائة من الناتج القومي حينذاك، تستعد برلين في الوقت الراهن لاتخاذ قرارات سياسية للخروج من سياسة مساندة البنوك، سنطال أولا مصرف كومرس بنك. ويقول الخبير المالي الألماني «ماير آرمين» إن الحكومة الألمانية تمتلك 15,6 في المائة من أسهم «كومرس بنك»، ما يجعلها حاملة أسهمه الرئيسية. وفي عام 2009 اشترت من هذا المصرف أسهما بما مجموعه 295 مليون يورو (338,4 مليون دولار) ما يعادل 6 يورو لكل سهم، ليصل حجم ما ضخته برلين من سيولة مالية في خزائنه، مقابل شراء الأسهم، إلى 1,77 مليار يورو. ثم تدخلت مرة ثانية وبعبء عن الأضواء الإعلامية لتستثمر مجددا في أسهم كومرس بنك كي يصل إجمالي استثماراتها فيه إلى 18,2 مليار يورو.

ويضيف الخبير آرمين القول إن كومرس بنك أعاد دفع هذه المساعدات الحكومية على مراحل. في عام 2011 سدد لبرلين 11,5 مليار يورو، و1,6 مليار يورو عام 2013. تلا ذلك دفعة جديدة بلغت 1,4 مليار يورو، لذا يصل إجمالي ما استرجعته الحكومة من هذا المصرف إلى 14,5 مليار يورو فقط. ما يعني أن 3,7 مليار يورو من الأموال الحكومية ما تزال عالقة داخل المصرف. وما إن يتم استرجاع ما يتبقى منها فستسحب تزايا عالقة داخل المصرف. وما إن يتم 90 يوم توريد. وكان احتياطي تونس من العملة الأجنبية يوم 22 يناير (كانون الثاني) يعادل 80 يوما من التوريد، وارتفعت الاحتياطات النقدية إثر حصول تونس على قرض بقيمة 500 مليون دولار بشرط ميسرة من المملكة العربية السعودية.

موجة الصقيع تزيد من الإقبال على التخفيضات الشتوية في بلجيكا

بروكسل: عبد الله مصطفى

انتهت فترة التخفيضات الشتوية في بلجيكا بنهاية يناير (كانون الثاني)، وقال اتحاد التجارة والخدمات «كوموس» إن «النتيجة كانت متغيرة فقد

حققت مبيعات هذا العام نجاحا كبيرا على الإنترنت، في حين كان الرواج متفاوتا في المحال التجارية». وكان للظروف الجوية دور كبير في هذا الصدد، ووفقا لاتحاد التجارة والخدمات فإن

البلاد مؤخرا ودفعت المستهلكين إلى الإقبال الكبير على الملابس الشتوية. ووفقا لاتحاد فقد زادت المبيعات عبر الإنترنت بنسبة 6 في المائة مقارنة بعام 2018. وقالت رئيسة الاتحاد،

كريستين ماتيسوس، إن موجة البارد القارس أعطت دفعة إيجابية للمبيعات لأن كثيرا من المستهلكين كانوا في حاجة ماسة إلى ملابس شتوية إضافية. ويرى اتحاد التجار في منطقة فلاندر شمال البلاد أن

حركة البيع في فصل الشتاء كانت صعبة، وأشار في هذا الصدد إلى أن 57 في المائة من التجار المستقبين في منطقة فلاندر حققوا مبيعات خلال هذا الشتاء أقل من العام الماضي. ولايزال مشهد الازدحام

على المحلات والأسواق التجارية في بروكسل يتكرر في موسم التخفيضات، رغم وجود فرص للحصول على معظم السلع من خلال التسوق عبر الإنترنت، ولكن شتان بين الشروع بالحصول على هذه السلع

وسط مكان مزدحم فيه الآلاف من الأشخاص، والجلوس وراء الحاسوب في المنزل لشراء هذه السلع، في الحالة الأولى يكون هناك شعور بالانزعاج والغضب ببعض السلع قبل الآخرين من الموجودين في المكان نفسه.

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تولت الخبرة الاقتصادية هندية الأصل غيتا غوبينا، الشهر الماضي، منصب كبيرة الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، لتصبح بذلك أول امرأة على مستوى العالم تشغل هذا المنصب الرفيع في بنك الأقرض العالمي الأول. ويسبق صندوق النقد التعاون الاقتصادي والتنمية والبنك الدولي من حيث تعيين السيدات في المناصب الاقتصادية الرفيعة في تلك المؤسسات الدولية. وتعد السيدة غوبينا، البالغة من العمر 47 عاما، أحد كبار العلماء في مجال أسعار صرف العملات، والديون السيادية، والتدفقات الرأسمالية، والمواطنة الهندية الثامنة بعد راغورام راجان، المحافظ الأسبق للبنك المركزي الهندي، التي تتولى مثل هذا المنصب الاقتصادي الرفيع.

وقد انضمت إلى فريق العمل في صندوق النقد الدولي في وقت عصيب للغاية، مع سعي المزيد من البلدان لنائها بنفسها عن الدوران في فلك العولمة، في ظل تزايد الصراع، مع عدم اليقين الاقتصادي. وتأتي السيدة غوبينا، استاذة كرسي جون زوانسترا للدراسات الدولية والاقتصادية في جامعة هارفارد، في أثر موريس ماوري أوستفيلد على منصب المستشار الاقتصادي ومدير إدارة الأبحاث في صندوق النقد الدولي. ويشمل المنصب المذكور كثيرا من المهام، من الموازنة في تحديد المساعدات المالية للبلدان وإجراء الأبحاث الرائدة من جانب مجموعة واسعة من خبراء الاقتصاد الدوليين. وبصفتها خبيرة من خبراء الاقتصاد الذين عاشوا ودرسوا في كل من الهند والولايات المتحدة الأميركية، فإن السيدة غوبينا تكف بأقدام راسخة بين عالمين

كبيرين، مع فهم عميق ودراية واضحة للمجريات الاقتصادية العالمية. وقبل توليها منصبها الجديد في صندوق النقد الدولي، كانت السيدة غوبينا تشغل منصب المستشار الاقتصادي لرئيس وزراء ولاية كيرالا الهندية واستاذ زائر لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي فرع بوسطن، وعضو في الهيئة الاستشارية الاقتصادية لفرع نيويورك. كما كانت عضواً عمالاً في المجموعة الاستشارية للشخصيات البارزة المعنية بشؤون مجموعة «الشعيرين» الدولية لدى وزارة المالية الهنديّة. كما اختيرت السيدة غوبينا واحدة من أفضل 25 خبيراً اقتصادياً تحت سن 45 عاماً من قبل صندوق النقد الدولي في عام 2014، ثم اختيرت مرة أخرى للفرز بلبق «الرائد العالمي الشاب» من قبل «المنتدى الاقتصادي العالمي» في عام 2011.

وكان تعيين السيدة غوبينا من دواعي الفخر والسرور لدى الشعب الهندي، إذ تعتبر رحلتها من الأسرة المتوسطة في ماسورو ثاني أكبر مدينة في ولاية كارناتاكا الجنوبية الهندية إلى الخبرة الاقتصادية من الطراز العالمي، لحظة من العمل الجاد، والمثابرة، والتفكير القيادية المحضة. وتلقى السيد في سبي فيجابالاكشمي، والدة السيدة غوبينا، بعض الضوء على حياة كريمتها، حين تقول: «بدأت حياة المنصب المذكور في 45 في المائة من النجاح حتى الصف السابع في إجازة نسبة 90 في المائة من مجموع الدرجات. وكانت الأولى على رفيقاتها من الطالبات في جامعة دلهي، وحققت إنجازات رائعة توجت بحصولها على الميدالية الذهبية تقديراً لجهودها».

ويعد حصولها على درجة التخصص (المجستير في الاقتصاد من كلية دلهي للاقتصاد ثم من جامعة واشنطن الأميركية) قالت السيدة غوبينا أنها لم تكن على يقين دائم من أنها سوف تتحول إلى خبيرة اقتصادية، وتصف الأمر بأنه كان عرضياً ولم يكن مقصوداً على الإطلاق. ولقد حازت درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة برينستون في عام 2001، حيث كان من بين المشرفين على رسالتها الخبير الكبار بن برنانكي (قبل توليه الأميركي)، وكينيث روثوف، الذي شغل منصب كبير خبراء الاقتصاد لدى صندوق النقد الدولي. وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، كانت تشغل منصب بروفيسور مقيم لدى قسم الاقتصاد في جامعة هارفارد. والسيدة غوبينا هي والدة لصبي يبلغ من العمر 15 عاماً، ويعمل زوجها لدى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في منصب المدير التنفيذي لمختبر مكافحة الفقر.

وانضمت السيدة غوبينا، إثر نصيحة من الأساتذة المشرفين على رسالتها للدكتوراه، إلى جامعة شيكاغو، اعتباراً من عام 2001، في منصب أستاذ مساعد. ثم انتقلت إلى جامعة هارفارد في منصب بروفيسور مقيم اعتباراً من عام 2010. وتعيش السيدة غوبينا رفقة أسرته في مدينة بوسطن حيث تملك منزلاً يطل على إحدى البحيرات هناك. وهي على قائمة أبرز الشخصيات العالمية راهناً، ويجري تحديد مواعيد اللقاء معها قبل ستة أشهر مقدماً. كما تحظى مقالاتها في شتى شؤون الاقتصاد والصحافة الحكومية بالترحاب والتقدير.

تعد السيدة غوبينا، واحدة من بين عدد من السيدات اللاتي تقلدن منصب كبير اقتصاديين في صندوق النقد الدولي، ما يشير إليه أسلوب تفكير غيتا هو ألا تنحصر أنفسنا في خندق الدوغماتية الضيق. ففي ظل كل الشكوك والرهائن التي يفرضها النظام العالمي الحالي فمن بواعث الاطمئنان والارتياح في صندوق النقد الدولي هو وجود شخصية بارزة مثل السيدة غيتا. ولكن أكثر ما يميز السيدة غوبينا هو عملها الجاد وتفريرها الكبير، ويقول عنها زوجها: «لقد رأيتها مراراً تستعد لمحاضراتها الجامعية وترسلها مقدماً إلى طلابها بالبريد الإلكتروني حتى يكونوا على استعداد لطرح الأسئلة والمناقشة في اليوم التالي، حتى في اليوم الذي بلغها فيه توليها المنصب الجديد لدى صندوق النقد الدولي، طوال الليل».

بعد مرور أكثر من عشر سنوات على إغراق صندوق النقد الدولي وغمره من كبار خبراء الاقتصاد حول العالم في التنبؤ بوقوع الأزمة المالية العالمية في عام 2008، استغلت السيدة غوبينا أول المؤتمرات الصحافية لإلقاء الأضواء على المخاطر المتزايدة، بما في ذلك الحرب التجارية الراهنة، والقيود الائتمانية. ومما هو معروف عن مسيرتها الأكاديمية أن السيدة غوبينا على استعداد دائم لتتبع خطى الأدلة التجريبية أينما ذهبت. وهي تحمك الدراية الكاملة فيما يتعلق بجزء رئيسي من نظام عمل الصندوق، ألا وهو أنظمة العملات. ويميل صندوق النقد الدولي إلى دعم أسعار صرف العملات العائمة لأسباب التي أرساها ميلتون فريدمان من قبل. وبحسب هذه النظرية، يُمكن السماح للعملة بالانهايم، فتصبح الصادرات أرخص سعراً بالمقارنة

سيدة هندية تترأس الاقتصاديين في صندوق النقد



غيتا غوبينا الهندية التي تولت منصب كبيرة الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي (رويترز)

بالواردات، وبالتالي يمكن للعملة بيع المزيد من السلع في الخارج ثم تعزيز النمو الكلي. أبرز أبحاث غوبينا وتشير أبحاث السيدة غوبينا إلى أن الواقع الاقتصادي هو أكثر تعقيداً، وأحد أسباب ذلك يرجع إلى الهيمنة التي يفرضها الدولار الأميركي على الأسواق العالمية. وعلى سبيل المثال، فإن التجارة البينية اليابانية الأميركية تخضع للتسعير بالدولار الأميركي، ومن ثم فإن الدين الياباني الضعيف لا يحفز وثبة مماثلة إلى الصادرات اليابانية. وقال جيمس بونغتون، الزميل البارز لدى مركز تحديد الحوكمة الدولية: «يمكننا الاستفادة كثيراً من اهتمامات وخبرات السيدة غوبينا البحثية. فلهذا خبرات متناصلة جيدة للغاية في العواقب العملية لسياسات سعر صرف العملات، وذلك من دون التورط في هوة الدوغماتية السخيفة». ومن موضوعات السيدة غوبينا البحثية الأخرى ما يتعلق بتأثير التدفقات الرأسمالية. ولقد بحثت في شؤون جنوب أوروبا، وخلصت إلى وجود هبوط كبير في الإنتاجية هناك، نظراً لأن الأموال التي ضخّت في هذه البلدان بعد إطلاق عملة اليورو لم يجر تخصيصها بكفاءة. وصندوق النقد الدولي، الذي كان يعتبر ضوابط الرأسمالية من الحرمان، بات يُنظر الآن إليها بمقايير عوامل تخصيصها عندما تنقلب الأسواق.

ولن يكون من اليسير أبداً في صندوق النقد الدولي الابتعاد تماماً أو النأي بالنفس عن النزاعات السياسية في العمل. إنه إحدى ركائز النظام العالمي المكروسة، التي أعقاب الحرب العالمية الثانية، وبدأت الآن علامات التوتر تظهر عليه. ويقع مقره في العاصمة واشنطن على مسافة ثلاث بنايات

والخبير الاقتصادي الأسبق لدى صندوق النقد الدولي: «إن ما يشير إليه أسلوب تفكير غيتا هو ألا تنحصر أنفسنا في خندق الدوغماتية الضيق. ففي ظل كل الشكوك والرهائن التي يفرضها النظام العالمي الحالي فمن بواعث الاطمئنان والارتياح في صندوق النقد الدولي هو وجود شخصية بارزة مثل السيدة غيتا. ولكن أكثر ما يميز السيدة غوبينا هو عملها الجاد وتفريرها الكبير، ويقول عنها زوجها: «لقد رأيتها مراراً تستعد لمحاضراتها الجامعية وترسلها مقدماً إلى طلابها بالبريد الإلكتروني حتى يكونوا على استعداد لطرح الأسئلة والمناقشة في اليوم التالي، حتى في اليوم الذي بلغها فيه توليها المنصب الجديد لدى صندوق النقد الدولي، طوال الليل».

بعد مرور أكثر من عشر سنوات على إغراق صندوق النقد الدولي وغمره من كبار خبراء الاقتصاد حول العالم في التنبؤ بوقوع الأزمة المالية العالمية في عام 2008، استغلت السيدة غوبينا أول المؤتمرات الصحافية لإلقاء الأضواء على المخاطر المتزايدة، بما في ذلك الحرب التجارية الراهنة، والقيود الائتمانية. ومما هو معروف عن مسيرتها الأكاديمية أن السيدة غوبينا على استعداد دائم لتتبع خطى الأدلة التجريبية أينما ذهبت. وهي تحمك الدراية الكاملة فيما يتعلق بجزء رئيسي من نظام عمل الصندوق، ألا وهو أنظمة العملات. ويميل صندوق النقد الدولي إلى دعم أسعار صرف العملات العائمة لأسباب التي أرساها ميلتون فريدمان من قبل. وبحسب هذه النظرية، يُمكن السماح للعملة بالانهايم، فتصبح الصادرات أرخص سعراً بالمقارنة

«فلاي دبي» تطلق رحلات إلى طشقند



● أعلنت «فلاي دبي» أنها ستبدأ تسير رحلات منتظمة إلى العاصمة الأوزبكية طشقند. وستبدأ الرحلات اعتباراً من 11 مارس 2019، بواقع خمس رحلات أسبوعياً لتصبح رحلات يومية بدءاً من 31 مايو (أيار) 2019.

وبدأت «فلاي دبي» خدماتها إلى منطقة وسط آسيا منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2010، حيث أطلقت رحلات إلى عاصمة تركمانستان، عشق آباد، تلتها رحلات إلى العاصمة القزاقية، ألماتي، في فبراير (شباط) 2012، ثم دوشانبة في طاجيكستان في أبريل (نيسان) 2013، والإمامنا في سبتمبر (أيلول) 2014، والآستانة في أكتوبر (تشرين الثاني) 2015.

ناقلة إماراتية توفر رحلات مباشرة إلى طشقند لتعزيز العلاقات بين الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية، والرحلات المباشرة. الرحلات الجديدة ستعمل على خلق الفرص لمزيد من تنمية وتطوير القطاع السياحي وتسهيل حركة التجارة والتي تأتي ضمن التزامنا بفتح الأسواق الجديدة غير المخدومة برحلات طيران والتي توفر خيارات أوسع لسفر إلى دبي وما بعدها.

وستشغل «فلاي دبي» على الخط الجديد طائرتها الحديثة من طراز «بوينغ 737 ماكس 8» والتي توفر تجربة سفر عالية ومريحة للمسافرين بفضل مقصورتها الجديدة.



وقال غيث الغيث الرئيس التنفيذي لشركة «فلاي دبي»: «نحن سعداء بأن نكون أول شركة إماراتية تطلق رحلات إلى طشقند».

● أعلنت «فلاي دبي» أنها ستبدأ تسير رحلات منتظمة إلى العاصمة الأوزبكية طشقند. وستبدأ الرحلات اعتباراً من 11 مارس 2019، بواقع خمس رحلات أسبوعياً لتصبح رحلات يومية بدءاً من 31 مايو (أيار) 2019.

وبدأت «فلاي دبي» خدماتها إلى منطقة وسط آسيا منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2010، حيث أطلقت رحلات إلى عاصمة تركمانستان، عشق آباد، تلتها رحلات إلى العاصمة القزاقية، ألماتي، في فبراير (شباط) 2012، ثم دوشانبة في طاجيكستان في أبريل (نيسان) 2013، والإمامنا في سبتمبر (أيلول) 2014، والآستانة في أكتوبر (تشرين الثاني) 2015.

شركة المباني الخفيفة «سيبوركس» تعين الزهراني مديراً عاماً



● عينت شركة المباني الخفيفة «سيبوركس» أسامة بن عبد الرحمن الزهراني الحاصل على درجة الماجستير في إدارة التسويق، مديراً عاماً جديداً، وهو من الكفاءات الوطنية ومن أصحاب الخبرات في مجال صناعة مواد البناء ويمتاز بجهوده الإدارية وحرصه على الارتقاء بالعمل وإيجاد التواصل مع مختلف الفئات لتعزيز مكانة الشركة في سوق الإنشاءات، حيث عمل

مديراً عاماً في شركة «سابك» (حديد) بمدينة الجبيل الصناعية في عدة مناصب قيادية منذ عام 1996 حتى عام 2011، ثم التحق للعمل بشركة «صلب ستيل» في عام 2011 بوظيفة مدير إدارة التسويق والمبيعات وترقى إلى نائب الرئيس التنفيذي في عام 2014 حتى عام 2017 حيث انتقل للعمل في عام 2017 كرئيس تنفيذي (CEO) لشركة «النشيمي» لمنتجات الحديد، إلى أن تم تعيينه

مديراً عاماً في شركة «سيبوركس» في سبتمبر (أيلول) 2018. وتتميز مواد «سيبوركس» بمزايا فريدة جمعت بين متانة الخرسانة التقليدية ومميزات العزل الحراري في أعلى درجاته، والعزل الصوتي ومقاومة الحريق والزلازل وسرعة الإنشاء، إضافة إلى العمر الافتراضي المديد، مما جعل منتجاتها الخيار المفضل في مختلف أنحاء العالم.

«المهيدب لخدمة المجتمع» ومستشفى الموسى التخصصي في شراكة جديدة لخدمات «نلعب معاً»



«جدارة السعودي» يستقطب كبرى الشركات في المنطقة للمساهمة في تأهيل رواد الأعمال



● وقع كل من «المهيدب لخدمة المجتمع» ومستشفى الموسى التخصصي اتفاقية تعاون في إنشاء ثاني حديقة لمبادرة «نلعب معاً» في الأحساء لتفعيل وتعزيز الشراكات الاستراتيجية بين القطاعات الخاصة لخدمة المجتمع وخدمة الأطفال من ذوي الإعاقة على وجه التحديد. وقد وقع الاتفاقية السيدة سارة بنت عصام المهيدب من جانب «المهيدب لخدمة المجتمع»، والسيد مالك بن عبد العزيز الموسى من جانب مستشفى الموسى التخصصي.

وتعد حدائق «نلعب معاً» الأولى من نوعها في السعودية كمنهج حي يساعد على دمج ذوي الإعاقة مع غيرهم، فهي تهدف إلى إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في الحياة العادية، والتفاعل مع الآخرين، وإيجاد مكان ترفيهي للعائلة بشكل كامل.

وتشجيع اللعب كأداة للتعلم، يضاف إلى ذلك إتاحة الفرصة للأطفال، للتعرف على أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب، وتقدير مشكلاتهم، ومساعدتهم على مواجهة المعوقات الحياتية، وهو ما يساعد المجتمع على التخلص من الأفكار الخاطئة حول خصائص وقدرات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. وحول أهمية هذه الحديقة للمجتمع قالت سارة المهيدب مدير العمليات في «المهيدب لخدمة المجتمع»: «نتبنى في (المهيدب لخدمة المجتمع) استراتيجية تتمحور حول الاهتمام بالطفولة المبكرة بكل قضاياها وبعد أن إنشأنا من ذوي الإعاقة جزءاً لا يتجزأ من هذه الاستراتيجية ومن مجتمعنا وحياتنا، وذلك انطلاقاً بمبادرة «نلعب معاً» والتي بنيت خصيصاً لهم، وتعد حديقة الموسى ثاني مشاريع مبادرة «نلعب معاً».

«سوفتيل» تعلن عن تعيين ماهي مدحت مديرة للتسويق والعلاقات العامة

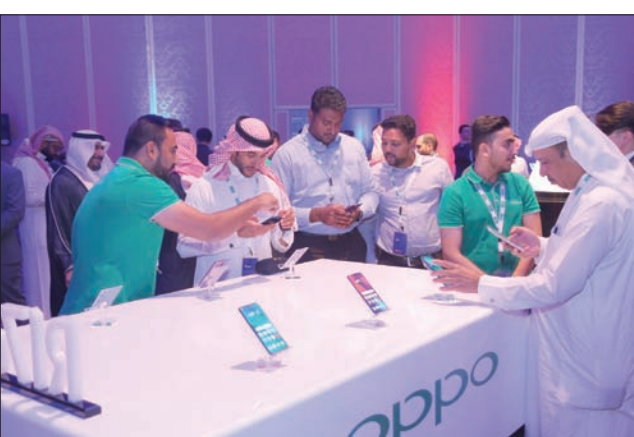


● أعلنت فنادق «سوفتيل» ليجند أولد كنتركت، و«سوفتيل الأقصر وينتر بالاس» وترسيخ مكانتهم كأبرز الفنادق التاريخية التي بنيت على يد مستكشفين بريطانيين على ضفاف النيل على الطراز الفيكتوري منذ عام 1886.

من جهتها، قالت ماهي مدحت، مديرة التسويق والعلاقات العامة لفندق «سوفتيل ليجند أولد كنتركت» و«سوفتيل الأقصر وينتر بالاس»: يسعدني ويشرفني عودتي إلى مصر بعد رحلة عمل طويلة في دول الخليج لمواصلة مسيرتي المهنية الناجحة مع فنادق «سوفتيل» التي تعد من أهم العلامات المميزة في قطاع الفنادق، وأنا مسرورة جداً للانضمام إلى فريق العمل في فنادق «سوفتيل» للعمل على تطوير وإثراء خدماتنا في دول مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك الإمارات والسعودية، وذلك في مجال التسويق والعلاقات العامة.

وتحرص ماهي مدحت على توفير خلاصة خبراتها المتميزة التي اكتسبتها من خلال نجاحها في قيادة فريق عمل متخصص في التسويق والعلاقات العامة في دول مجلس التعاون بتوظيف تلك الخبرات في تعزيز مستويات أداء فندق «سوفتيل ليجند

OPPO تطلق سلسلة الهواتف المتحركة الجديدة R17 في السعودية



● أعلنت OPPO، العلامة التجارية الرائدة عالمياً في مجال الهواتف الذكية، رسمياً، إطلاق عملياتها في السعودية لتقديم سوقها أحدث المنتجات المتحركة التي تجمع بين التقنيات المتطورة والتصاميم الفنية الأنيقة. ويأتي إطلاق العمليات في المملكة بالتزامن مع صدور أحدث هاتفين من سلسلة هواتف R الذكية OPPO وOPPO Pro R17.

وأعلنت شركة OPPO عن توسعها في السعودية خلال حدث رفيع المستوى أقيم في الرياض التي ستستضيف المقر الرئيسي، واستعرض مسؤولو الشركة خلاله رؤيتها التقنية وطموحها على التزامهم بالابتكار في المملكة. وتضمن حفل الإطلاق الذي تميز بطابعه المختلف عن الفعاليات المشابهة وأقيم تحت شعار «Seize the Night» العديد من العروض التي جمعت بين الأناقة والتقنيات التفاعلية. ودخلت OPPO سوق الهواتف الذكية العالمية في عام 2011، وأصبحت

منذ ذلك الحين إحدى أشهر علامات الهواتف الذكية في العالم خصوصاً بين الشباب، وبات أكثر من 200 مليون عميل من جميع أنحاء العالم يستخدمون هواتفها الذكية. ودأبت شركة OPPO على مدى السنوات العشر الماضية على تصنيع الهواتف الذكية المزودة بأحدث تقنيات التصوير الجوال. وخلال العام الماضي، نفذت OPPO

تريند مايكرو تطلق Apex One لحماية النقاط الطرفية ومسابقة (CTF) للمرة الأولى في السعودية

● أطلقت مؤخرا تريند مايكرو منصتها الجديدة لحماية النقاط الطرفية Apex One™ والتي تعد خياراً مثالياً للجهات التي يتهم بتوفير أقصى درجات الحماية والوقاية من الهجمات السيبرانية. وقال رشيد العودة مدير عام القطاع الاستراتيجي لتريند مايكرو السعودية، يقدم حل APEX ONE مجموعة واسعة من الإمكانيات الرائدة في عالم الأمن السيبراني عبر منتج واحد فقط، حيث يعتبر منصة واحدة لاكتشاف التهديدات وإيقافها وإجراء التحقيقات لاكتشاف أسباب الاختراق. وأضاف: يتميز هذا الحل بثلاث مزايا رئيسية تشمل «أتمتة عمليات اكتشاف ومعالجة التهديدات الإلكترونية، وروى قابلية للتطبيق وأنها حل واحد متكامل»، حيث تستند هذه الميزات إلى تقنيات XGen™ الأمنية، وخيار الاتصال بخدمة إدارة عمليات لاكتشاف التهديدات والاستجابة لها (MDR) والذي يوفر الدعم لفريق العمل الداخلي في الشركات عبر تصنيح التهديدات ومراقبة التنبيهات. توفر هذه المزايا فرص نمو مهمة للشركاء في القنوات الإلكترونية والذين يسعون لتقديم منتجات ذات قيمة عالية توابك المتطلبات الأمنية للشركات بما يتضمنه من مجموعة واسعة من الإمكانيات الرائدة مما يساهم في تسهيل عمليات نشر التطبيقات وإلغاء الحاجة إلى استخدام الكثير من الحلول، فضلاً عن مواكبة متطلبات الحماية والامتثال الرائدة.

«درعه» تفوز بجائزة الملك عبد العزيز للجودة



● كرم الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، شركة «درعه» بجائزة الملك عبد العزيز للجودة في دورتها الرابعة عن فئة المنشآت الخدمية الكبيرة بالمستوى الفضي، وبذلك تكون درعه أول شركة سعودية متخصصة في العطور والعود ومستحضرات التجميل والعناية بالجسم تفوز بهذه الجائزة العظيمة والتي تضاهي في معاييرها مثيلاتها من جوائز الجودة العالمية، كما أنها من الجوائز المميزة والرائدة وطنياً وإقليمياً وعالمياً من حيث سعيها لارتقاء بمستوى الجودة في المجالات الخدمية والإنتاجية في المملكة العربية السعودية.

وتسلم الجائزة عن شركة درعه رئيس مجلس إدارتها ومؤسسها الشيخ علي بن عوض آل هادي، الذي عبر عن سعادته البالغة بهذا الفوز وهذا التكريم قائلاً: «بفضل من الله وتوفيقه تم بدعم من قيادتنا جاء هذا الفوز بعد مسيرة مع التميز والإبداع امتدت لأكثر من أربعين عاماً حصلت خلالها درعه على الكثير من الأوسمة والجوائز المحلية والدولية، لكن سعادتني ليست ككل سعادة، ففوز درعه بهذه الجائزة لدى أهم وأعظم من الجوائز التي

نالتها على مدار تاريخها، كيف لا وهي جائزة تحمل اسم مؤسس هذه البلاد الطبية وباني قواعدها الثابتة والراسخة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن».

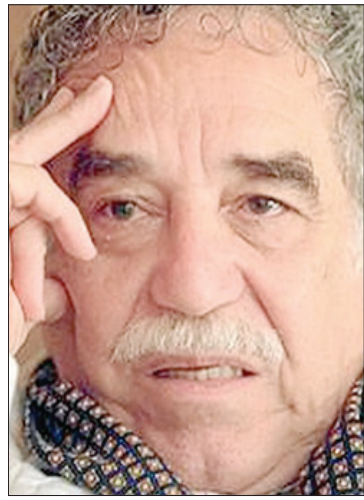
وأكد آل هادي في حديثه أن درعه منذ تأسيسها تحرص على التخطيط العلمي المبني على الدراسات والبحوث العلمية لتكون شركة وطنية رائدة وتنافسية، ليس فقط على المستوى المحلي ولكن الدولي.

من هوغو وسانت بوف مروراً بسارتر وكامو إلى ماركيز ويوسا

حقد وعداء ومعارك أدبية والأسباب الحقيقية: الغيرة... أو المرأة

يوسا. كلاهما كان في القمّة. غارسيا ماركيز أذهل العالم برأئته عام 1967 أما يوسا فقد حصد الإعجاب بروايته الأولى «المدنية والكتاب» عام 1963. الخلاف بينهما فاجأ الكل لأن الاثنين كان من أعز الأصدقاء وأكثر من عقدين: أقاما معا رسالة تتدوراه من 600 صفحة لأعمال غارسيا ماركيز وجعله عزاب ابنه الأصغر. اللقاء الأخير الذي جمع الاثنين كان في العرض الأول لفيلم «ملحمة أنداز»، في فبراير (شباط) عام 1976 في مكسيكو في يوم «عيد الحب». وانتهى بضرب يوسا ماركيز متسبباً في إصابته بكدمة في عينه اليمنى. الأسباب الرسمية اختلاف أيديولوجي: غارسيا ماركيز بمساندته لنظام فيديل كاسترو ضد يوسا ومثوله الجديد للانظمة الليبرالية. السبب الحقيقي كما كشف عنه مقربو الكاتبين لاحقاً: «امراة»، هي باتريسيا زوجة يوسا التي عاشت علاقة مع ماركيز حين كانت منفصلة عن زوجها لفترة. هذا الفصل سبب القطيعة التي دامت ثلاثين سنة، تفادى فيها الاثنان بعضهما بعضاً في المحافل الأدبية والخوض في أسباب حادثة «عيد الحب». بعد موت غارسيا ماركيز بسنوات سُئل يوسا عن سبب القطيعة فأجاب: «أنا وغارسيا ماركيز ابرنا اتفاقاً بالانغدي الشناعات حول علاقتنا، مات وهو متمسك بوعدده وساموت وأنا متمسك بوعددي أيضاً».

مجلته «الأزمينة الحديثة» هجوماً شديداً على كامو. في أعقاب ذلك كتب كامو الذي جرح في كبرياته رسالة من عشرين صفحة استهلتها بقوله: «سيدي المدير... أعذر على الإطالة لكنني ساكون أكثر وضوحاً منك (...). لقد تعبت من التعرض للانتقاد من قبل أناس يسعون إلى النجاح بسهولة عن طريق التلاعب بالحقن التاريخي» زد عليه سارتر بلهجة ساخرة: «عزيزي كامو، تدعوني بـ (المدير) رغم أن الكل يعلم أن علاقتنا قد مضى عليها عشر سنوات (...). عندما التقيتك كانت شخصيتك تمثل الأمل... اليوم أصبحت تمثل اليأس (...). ماذا لو أن كتابك يدل ببساطة على انعدام كفاءتك الفلسفية؟». القطيعة دامت لغاية موت كامو عام 1960. كتب سارتر على إثرها رسالة تأبين وصفها الفيلسوف الفرنسي برنار ليفي بأنها أصدق ما كتب سارتر في حق شخص، وجاء فيها ما يلي: «كنت أنا وهو مختلفين إلا أن هذا الخلاف لم يكن غير طريقة أخرى للعيش مع بعض (...). هذا لم يكن ليمنعني من التفكير فيه، عبر استشعار نظراته من خلال صفحات الكتب أو الجرائد التي يطالعها، كاني به يقول: «ماذا تقول عن كل هذا؟ ماذا تقول عنه في هذه اللحظة؟ بعدها بسنوات استيقظ العالم على أخبار حرب أخرى نشبت بين علمين من أعلام الأدب اللاتيني: الكولومبي غبريال غارسيا ماركيز والبيروي ماريو فارغاس



ماركيز



سانت بوف



فيكتور هوغو



يوسا



سارتر



كامو

السياسي الصريح قريب الإثنى فكانا يتبادلان الغناء ويمدحان أعمال بعضهما بعضاً، إلى غاية الاختلاف الأول الذي جاء بعد صدور كتاب كامو «الرجل المتحدر» عام 1951 والذي هاجم فيه الأنظمة الشمولية بما فيها النظام الشيوعي مما أثار حفيظة سارتر الذي نظم عبر

مثقفاً وفيلسوفاً من أصول برجوازية دافع الصيت منذ أواخر ثلاثينيات القرن الماضي بعد صدور «الغثاين». الشغف بالمسرح والقراءة والالتزام

يجمع الاثنين، الأول كان من أصول شعبية عاش سنوات شبابه في الجزائر وكان يشق خطواته الأولى في عالم الأدب، أما الثاني فكان

نفسه به كنوع من الإقرار الضمني بأنهما ند لنند. وسواء كان الأمر من باب الغيرة أو المنافسة، فإن الحقد، ويا للغيرة! شكّل عند بعضهم أساس الإبداع الأدبي، ولذا نرى العديد منهم يمجّد هذا الشعور. يكتب بودلير بلهجة احترام: «الحقد شراب ثمين... أتمن من سُم البورجيا، لأنه مصنوع من دمنا وصحتنا ونومنا وثقتي عواطفنا، علينا الاقتصاد فيه...». أما إميل زولا فيكتب في مجموعته «أحقادي»... «الضعيفة مقدسة... هي سخط القلوب القوية القادرة... إذا كانت لدي قيمة اليوم، فهذا لأنني وحيد وأحقد...».

عندما وصف فيكتور هوغو خضمه سانت بوف «بالأفقي المجلجلة» أجابه هذا الأخير بإعلان القطيعة النهائية: «بنفسي ياس وسخط... ورغبة عارمة في قتلك... من الآن فصاعداً نحن أعداء... أعداء إلى الموت...». فرغم الصداقة التي ربطت كاتب «البؤساء» بكاتب «الذئب» لسنوات إلا أن اقتراب هذا الأخير من زوجة صديقه «أديل»، وإتساعات العلاقة التي جمعتهم حولت الصداقة لخصومة أدبية وشخصية شرسية استمرت حتى النهاية. لكن تبقى أشهر قصص العداوة تلك التي جمعت سارتر والبير كامو، البداية كانت صداقة جميلة بدأت عام 1943 لدى افتتاح مسرحية «الذباب» لسارتر حين قدم كامو نفسه لسارتر ببساطة قائلاً: «هاأ... أنا كامو» وقتها لا شيء كان

باريس، أنيسة مخالدي

كامو وسارتر، غارسيا ماركيز وفرعاس لوزا، هوغو وسانت بوف... كلهم اختلفوا لأسباب أيديولوجية وشخصية ليتحولوا من أعز الأصدقاء إلى الد الأعداء. قصص خلافاتهم أخذت أبعاداً كبيرة ورسائل الهجوم والنقد اللانع التي تبادلوها عبر السنين أثارت اهتمام الصحافة المختصة وأسالت لعاب الناشرين. في مؤلفهما «قصة أحقاد الكتاب من شاتوبريان إلى بروست» (دار نشر فلمايرون) يصف إيتان كارنو وأن بوكل مشاعر الحقد والغيرة التي ميزت العلاقات المضطربة بين بعض الكتاب بأنها جزء لا يتجزأ من وضعهم كرجال أدب وكانها قانون سماوي. المبدعون يبشون ذاتهم في مواجهة مبدعين آخرين: بلزك استلهم روايته الرائعة «زنبقة في الوادي» من «الذئب» لكتاها شارل أغوستان سانت بوف بعد أن هاجمه بشدة وأعدأ بتلقينه درسا ومعلناً بأنه «سيجعل ريشته تخترق جسده...» استندال مضى حياته يتنقد كل ما فعله شاتوبريان على أمل تجاوزه، كما تشرح فرناند بسان في دراسة بعنوان «شاتوبريان في محكمة سنتدال»: «هاجم أسلوبه الأدبي الذي كان يصفه، بالمخترم، وتوجهاته السياسية ووضعه الاجتماعي» وحتى مظهره الخارجي. كان يعلم بوظيفة «الدبلوماسي» التي نجح فيها شاتوبريان بينما فشل هو وكان يقارن

العراق لا يزال بلد شعر لا رواية



عبد الرزاق عبد الواحد



محمد مهدي الجواهري

الحال هذه وضعت الشعر وكأنه شاشة السينما والمسرح واللوحة والتلفزيون، والمتحدث باسم الجماهير، وهذا أهم عامل إشارة، وضع الشاعر في دائرة الأضواء، ما عرضه كثيراً للسجون والمضايقات، والحجر، ومتابعه كل ما يكتب بروح النيش خلف المعنى وتأويله، وبما فسر الشعر بغير ما سار به من اتجاه، وتعرض شاعره لكل أنواع التعسف. والحال هذه تدعني للاعتراض بصدق رؤيا السلطاني عن الشعر: «ما السر وراء هذه الحاجة للشعر... هو السر نفسه الذي يدفع البشر لقراءة الشعر منذ فجر البشرية، حين تضع بوصلة الروح، وتستنك الوشحة في الأعمق منها، ويضيق العالم حتى يصبح بحجم الكف، وحين تعثر الخطوات في أثره لا تستكين سوى الأشباح». ترى هل لنحن، مثل بغداد؟ أم أن الشعر واحد في كل الأصقاع؟ أم هن هناك أوجه تشابه كثيرة أغلبها كامنة في دواخل النفس البشرية بين الإنجليزي والعربي، حتى أن الشعر لم يمت عند كليهما؟ إنها أسئلة تحتاج إلى إجابات متقنة ودراسات متفحصه. ما يهمني في هذا المجال، أن الرواية العراقية ومدن تشكل أصولها الفنية، لم تتعرض للمواجهة مع السلطة، كما تعرض الشعر للملاحقة، فكان الشاعر وشعره الأكثر غلبة في الظهور، وحين لا يندم الشاعر لجهة سياسية معينة، وهو أول من تجرّفه العاصفة وتدفق به خلف القضبان، أو تتم مساهمته ليكون من جهة معينة، بضغوط مختلفة لكي ينحني للعاصفة، وحكايات عن السياب والريح التي تعرضت لسفنه الشعرية، والانقسام بشأن الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد، وتقلباته من «خيمة الشعر على مشارف الأربعين»، وصولاً إلى القاصد المجددة للحروب التي تلو الشعر وتطوعه قسراً، ما زال العراق بلد شعر، لا رواية، والشاعر تحت بقعة الضوء، بينما الراوي يخفي في ثنابا السرد تمهله ورويته، على عكس الشاعر، الذي يفور إحساساً مباشراً، يقذف بلهب الإحساس، ولديه متلق متلهف للشعر لكي يصعد كفيه بالتصفيق، ولا يزال الشاعر يراقب عيون الحضور ليرى مدى تأثيره عليهم.

بغداد، رعد كريم عزيز سابدأ من حيث انتهت مقالة الشاعر فاضل السلطاني المنشورة يوم 28 - 1 - 2019 في جريدة «الشرق الأوسط»، المعنونة «زمن الشعر وليس الرواية... بريطانيا على الأقل»، حيث يقول: «ماذا عن أمة العرب التي لم تنجح في إلقاء الشعر، بل هي التي لم تنجح في إلقاء الشعر، وتشتري كتبه، وتتغنى بشعره، دون أن تأخذ الرواية كمقد الشعر، ما دفعني إلى تذكر الشعر العراقي من أول أيام برزوغه، في المنابر الخطابية، حاملاً إرث التقية بالرأين، حتى انقسم إلى فريقين؛ الأول الفريق الحالم، الرومانسي، والعاير للحدود وهو يتوغل عميقاً إلى الدواخل، محاولاً سبر أغوار الحس الإنساني الشفاف، والثاني المتحمس والمباشر الذي يلاحق الشارح والسجون والأحداث السياسية الملتفة. فكان لدينا الجواهري وهو يستوطن الدواخل ويلاحق الشارع، وهو استثناء لا يختلف عليه حتى كتاب النض الثوري الحديث، وكان لنا الرصافي والزهاوي وهما يقدمان نظماً موزوناً يطفو على السطح في أغلب الأحيان، حتى أن درس الشعر العمودي لم تغلق أبوابه حتى اليوم، وما جعل الشعر العراقي يبرز إلى الواجهة يوماً منذ القرن الماضي هو غياب الأساليب الإعلامية الأخرى، فكان الشعر هو مسرح المشاهدة دون الحاجة إلى مستلزمات المسرح من ديكور وممثلين. هناك فقط شاعر وجماهير متطلع يعيون مترقبة لإلهاب الحماس، واكف تشتهي التصفيق للفاعل المباشر مع ما ينقله عنهم الشاعر بالنيابة، حتى أصبح حال لسانهم وموجه مسيرتهم. وهذه المكانة للشعر جعلته مطلباً ملأاً للأحزاب، بكل أطرافها من اليسار إلى اليمين، فأصبح لدينا شاعر يساري، وشاعر يميني، وحتى شاعر باسم حزبه، فهذا شاعر شيوعي، والأخر يميني وقومي، وشهدت الساحة الشعرية وهي تعبر عتبة خمسينيات القرن الماضي مروراً بالستينيات وحتى نهاية القرن، تقلبات الشاعر من اليسار إلى اليمين، أو الارتحال إلى المنفى الأزح حرية، المنفى الغربي.

الواقع الليبي الشائك في «قيام وانهايار الصاد شين» لجمدي أبو جليل

القذافي والهجرة غير الشرعية... روائياً

يجمع الاثنين، الأول كان من أصول شعبية عاش سنوات شبابه في الجزائر وكان يشق خطواته الأولى في عالم الأدب، أما الثاني فكان

بجسب معايير القوة والضعف، وشبكات المصالح، التي تصل إلى حد العمالة والإجرام أحياناً... فالفضاء الليبي مجرد جسر وقنطرة للعبور إلى الحلم العريض الأوسع، حلم الثراء والتقدم والحياة الحرة النظيفة، التي تتراءى على الشاطئ الأخر الإيطالي.

وتكشف من داخل التجربة عن مشاهد وأحداث وتفصيلات موجهة دامية غير إنسانية لا يعرف بظاهرة الهجرة الجماعية غير بلباقه المئات بل الآلاف من الأفارقة المعدمين، الذين يشكلون الهامش الأكبر في هذه الظاهرة، فراراً من الفقر والجوع والقمع، لكنهم يفرون من خوف وجوع إلى خوف وجوع أكثر إلحاحاً، فلا يحاط بسندون عليه، سوى الصبر وتحمل المذلة

وق ثقافة ولغة صحاري الشام وشمال الجزيرة العربية، والبدو الغربيون هجرات وثقافة ولغة الصحراء الكبرى من ليبيا حتى المغرب». ثم يعمق في التفاصيل لافتاً إلى أن بدو الغرب على المستوى الجغرافي نوعان أيضاً، بدو الأطراف، الحدود الصحراوية، وبدو الوادي المزروع، والأدق شبه المزروع، أو الذي يمتد في قلب مصر كأفقي وسط الصحراء من الإسكندرية حتى أسوان.

يتمتع من يملكون صدك «الشنين صاه» بمكانة خاصة لدى الزعيم، فقبيله تختمي إليهم، وكان يعتبرهم مزلاذله الأثني المخلص، كما راعت ذلك السلطات في البلاد، ووضعتهم في الحسيان، وأطاحت به أيضاً... فكلمنا تداعت واضطربت في الأفق، كناشفت السلطات الماضي والحاضر والمستقبل، سواء في رسمه لصورة فريقه مسقط رأسه على أطراف محافظة الغوم، التي منها تبدأ نقطة الانطلاق إلى حلمه ومغامرته الروائية، أو في سعيه الخاص المتميز لإيجاد لغة بدلية للسر، بالدمج بين القصص والعامية أحياناً، أو توظيف اللهجات البدوية والعامية الليبية بطريقة حميمية داخل نسج السرد، فتصبح ضمائرهم فضاء الأزمنة محسوسة ومعيشة، بل طازجة كأنها تحدث لتو.

هذه الحيوية تتحول مغامرة الحكى إلى ترحال في دروب الحياة والزمن، مسكونة بطاق الخيال والحلم معاً، عبر هم أسا، ويشكل كتلة النص الأساسية، وهي تجربة الهجرة غير الشرعية من السواحل الليبية إلى السواحل الإيطالية، ومن خلال شخصية البطل السارد المركزي الذي هاجر إلى إيطاليا في تسعينيات القرن الماضي. إنه قاع الحياة في ليبيا عبر سنوات قضاهها الكاتب هناك، وتحت مظلة «الصاد شين» الجنسية التي اخترعها الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، وضمت بدو مصر الواقعين على تخوم الصحراء ما بين الحدود الشرقية المصرية الليبية، وحسب الرواية، وفي فصل بعنوان «مصدر الصاد شين» يقول: «بدو مصر مصدر الصاد شين، بل القبائل الليبية كلها، وهم على المستوى العرقي نوعان من بدو الشرق وبدو الغرب، وهم يختلفون في اللهجة والقبائل والأغاني والموطن الأصلي، البدو الشرقيون هجرات



ببطريقته المغوية البارة في دمج القصص بالعامية، أو التصغير بينهما، لخلق مدارات مباحثة لبعث الحكى، تعززها قدرة متميزة على توظيف الكثير من اليات الحكى الشفاهي ابن الوجدان الشعبي، مثل فن القنورة والهز، والتحكيم، والمزاح وخفة الدم، والقشعة... يقول الراوي معلقاً على عشوائية مشروعات الحكومية في ليبيا لبعث الحكى، «أنا شخصياً كان لي صديق ليبي، حاصل على ثانوية عامة أدبي، ودخل طب، ولما فشل في الطب دخل هندسة». وجه آخر للصورة يطالعنا في فصل بعنوان «يوميات الخطف» صفحة (96)، مجسداً عملياً الخطف والتثبيت والتقليب، التي أصبحت من الأمور العادية في مدينة سبها، أحد النقاط المركزية لوجود الصاد شين، التي أتبع أن شرطتها وحكومتها متواطئة في ذلك، لكن الدنيا انقلبت وامت الفوضى بعد فعل زوجة طبيب بوغسلافي كان

والإهانة، من أجل التمسك حتى بقشة صغيرة لبلوغ حد الحلم، والمخاطرة في سبيله ولو بالسفر في قوارب مطاطية متهاكة تنكس بالعشرات منهم، معرضة في كل لحظة لأن يغرقها الموج، أو يجرفها إلى مصر مجهول.

لم يسلم الراوي بطل الرواية من هذا الخوف، فطالعنا صوره المرعبة في معظم الرواية، متجسداً تارة على أنه الخوف الكاشف المضيء، وتارة على أنه الخوف القاتل الخاد... «الإنسان المتحضر خواف، أقول لكم على حقيقة بشرية، الخوف يتناسب طردياً مع تقدم الأمم». إنه خوف الداخل من الخارج، والعكس أيضاً، ولا سبيل لكسره سوى بالحكي، الحكى عن الذات نفسها، وتشابكاتها وعلاقتها بالآخرين، وهم كثر ومن جنسيات شتى... هنا تبرز خصيصاً مهمة في هذه الرواية، وهي مقدرة الكاتب على تحويل فعل الحكى بعشوائيته الخام إلى نسق فني، فيبدو كأنه صيرورة حياة ووجود لا يكف عن الحلم والأمل، إنه فعل مقاومة، وسياج لحماية الذات من صورة الخارج الموحشة المرعبة،

القيمة الجمالية في هذه الرواية تكمن في جعلها الحكى فعل معيشة للحياة وليس مجرد استعارة لها أو لعباً على وقائع هامشية مكررة ومعادة

لها تقاليد تمتد لقرنين وتباع معلبة في اليابان القهوة اليابانية تغزو العالم

القهوة نشأ في اليمن للمرة الأولى. وكانت أفضل الأصناف التي تصدر إلى أوروبا تعرف باسم «كوفي أرابيكا».

وفي اليابان، استغرق انتشار القهوة فيها نحو نصف قرن، بعد افتتاح أول مقهى فيها. وبلغ عدد المقاهي التي تقدم القهوة في اليابان نحو 30 ألفاً. ولكن اليابان قضت سنوات الحرب العالمية الثانية بلا قهوة، لصعوبة التصدير والاستيراد، ثم عادت القهوة إلى شهرتها الأولى بعد سنوات الحرب واستئناف الاستيراد. وتعد اليابان الآن من بين أعلى دول العالم استهلاكاً للقهوة التي تباع من شركات عالمية مثل «ستاربكس»، و«دوتور»، وتستهلك في صيغة نسكافيه أو معلبة تباع من ماكينات المشروبات.

وساهمت شركة «يوشيميا» اليابانية في تقديم أول مشروب قهوة معلب في اليابان، وانتشر قهوة معلب في أنحاء العالم، انضمت إليها أخيراً منافذ القهوة اليابانية التي توفر مقاهي تعتمد الحد الأدنى من الديكور، وتركز على تقاليد تقديم القهوة اليابانية. وفي اليابان نفسها، تعمل عشرات الشركات في تقديم القهوة اليابانية لربائحتها يومياً، منها شركات مثل «دوتور» و«موريفا» و«جينزا رينوار» و«برونفو» و«يوشيميا».

وللقهوة تراث عريق في اليابان، حيث تعرف عليها اليابانيون للمرة الأولى في القرن التاسع عشر، عندما أحضرها التجار الهولنديون معهم. وظلت القهوة سلعة نادرة في اليابان حتى رفعت الحكومة القيود على التصدير والاستيراد في عام 1858. وبعد ذلك بثلاثين عاماً، تم افتتاح أول مقهى مخصص لتناول القهوة في اليابان في عام 1888.

وكان ذلك بعد أكثر من 4 قرون من أول توثيق تاريخي للتعرف على أشجار البن، واستخدام القهوة كمشروب في اليمن أولاً، ثم في الجزيرة العربية ومصر، ومنها إلى شمال أفريقيا، ثم أوروبا. ومع حلول القرن السادس عشر، كانت القهوة قد انتشرت إلى جنوب الهند وأمريكا. وما زال العالم يعرف القهوة باسمها العربي المحرف إلى «كوفي». وتتنافس إثيوبيا واليمن حول أول منشأ لأشجار البن، ولكن شراب



لندن: الشرق الأوسط



قهوة جديدة من نوعها أخذت في الانتشار في لندن

«سفن اليفين» الياباني الذي يقدم أكواب القهوة الطازجة من ماكينات حديثة بسعر 100 ين (أقل من دولار واحد). وللاستهلاك في المنازل. وتباع الماضي 4,5 مليار كوب، بريح بلغ حجمه 50 مليار ين. وبعد هذا النجاح، قدمت جميع منافذ السوبر ماركت الأخرى في اليابان ماكينات تقديم القهوة الطازجة. وعلى رغم حجم الاستهلاك الهائل من معلبات القهوة ومنافذ السوبر ماركت، فإن الاستهلاك المنزلي للقهوة في



مفهوم جديد للقهوة والمقاهي في منطقة فترزوفيا بوسط لندن

تومي لي جونز، يمثل فيها شخصية فضائية تطلب قهوة «يوس».

وتخفق شعبية مقاهي «يوس» بين الرجال وكبار السن لأنها تقدم القهوة اليابانية الاصيلية بنكهة قوية، مع السماح بالتدخين في أركان خاصة. أما «ستاربكس»، فهي تجذب الشباب بخلطات متنوعة، وتتيح سياسة منع التدخين في جميع المقاهي التابعة لها. وتفضل النساء في اليابان تناول القهوة في مقاه تمنع التدخين فيها. ومن مظاهر انتشار القهوة في اليابان أيضاً بيعها في منافذ السوبر ماركت، مثل

المشروب خلال انعقاد معرض أوساكا الدولي في عام 1970. وتباع قهوة «يوشيميا» المعلبة حالياً من 5 ملايين مأكينة مشروبات في أنحاء اليابان، ولكن الشركة تقع الآن في المركز العاشر بين الشركات اليابانية التي تقوم بتعليب القهوة. وتدخل شركات أجنبية في المنافسة داخل أسواق اليابان، مثل «ستاربكس» و«سفن اليفين» و«كوكاكولا اليابان». وتقع شركة «سانتوري» في المركز الأول حالياً في تعليب القهوة في اليابان، بعلامة تجارية اسمها «يوس»، بفضل إعلانات فكاهية يقدمها الممثل العالمي

حقائق عن القهوة ومستهلكيها اليابانيين

يتم استهلاك 2,5 مليار فنجان من القهوة يومياً حول العالم، وهو رقم يعادل 40 في المائة من التعداد العالمي، على افتراض تناول كل شخص منهم فنجاناً واحداً يومياً. وتعتبر القهوة ثاني أكبر سلعة يتم تداولها عالمياً، بعد النفط، وبحجم يتخطى 70 مليار دولار.

وهذه بعض الحقائق عن القهوة في اليابان:

- تسمى المقاهي اليابانية «كيساتين»، وترجمتها «محل التدفوق»، وهي توفر مواقع للاسترخاء وتناول القهوة وأطعمة أخرى. ومنها سجل بعض كبار الفنانين والشعراء والكتا اليابانيين أعمالهم.
- تطورت مقاهي القهوة اليابانية بعد مقاهي الشاي التاريخية التي تسمى «شاي»، وكانت تتوفر فيها الصحف والمجلات، ويسمح للزبائن بالتدخين فيها.
- أول محاولة لافتتاح مقهى للقهوة في اليابان كان من شخص اسمه تاي أنكي في عام 1888، ولكنه أفلس بعد 5 سنوات، وكان المشروب السائد حينذاك هو الشاي.
- تبلغ واردات اليابان من البن سنوياً نحو 450 ألف طن، ويمثل هذا الرقم نحو 7 في المائة من الإنتاج العالمي من البن، وتأتي معظم الواردات من البرازيل.
- في عام 1965، أنشأت اليابان أول مشروب قهوة معلب اسمه «كانكو هاي» من شركة مغفورة، ولم تنجح التجربة، ولكن شركة «يوشيميا» أطلقت التجربة على نطاق واسع بعد ذلك بعدة سنوات، ونجحت في تعميم شراب القهوة المثلج.
- في عام 1973، بدأ تسويق شراب القهوة الساخن من ماكينات تحضيرها طازجة.
- تعتبر شركة «دوتور» أكبر شركة مقاهي في اليابان، وهي تعمل في السوق منذ عام 1980، وتدير علامتي مقاهي «دوتور» و«أكسلسيور»، وهي أكبر حجماً من «ستاربكس» في اليابان.
- يعتبر بعض اليابانيين أن القهوة نوع من الدواء، وأنها مفيدة للكبد، وتوفر حماية من سرطان الجلد، وتنشط المخ.

المقاهي اليابانية في الخارج على استيراد القهوة من اليابان، وعلى استخدام الأدوات الأصلية لتحضيرها أيضاً. وتنتشر الآن على مواقع إلكترونية مثل «أمازون» جميع أدوات تحضير القهوة اليابانية المستوردة من اليابان التي تباع بأسعار في متناول متوسطي الدخل.

واسعة من فناجين القهوة بتصميم ياباني ومواقف تحضيرها ومرشحات البن وباريق صبيها. ومع انتشار جمهور المعجبين بالقهوة اليابانية خارج اليابان أيضاً، تعتمد جميع



قهوة يابانية بأسلوب عصري

ينضم إلى قافلة مطاعم لندن بعد نجاحه في الهند ودبي

«فارزي كافيه»... هندي مع بعض التعديل

فاختار أطباقاً تقليدية، وأضاف إليها نكهات جديدة وقدمها بقلب جديد، من الأطباق التي نجح أوديني في ابتكارها «دال شوال أرانشيني» Dal Chawal Arancini وهذا الطبق هندي - إيطالي لأن كرات الأرانيشيني هي عبارة عن أرز ممزوج بالجبين أو صلصة الطماطم، وهنا تم مزج الأرز بالعدس مع إضافة بهارات هندية. ومن الأطباق اللذيذة أيضاً سلطة «كينوا مع جبين الماعز» Quinoa and Goat Cheese salad، وإذا كنت من محبي الأطباق البيروبية وتحديداً السيفيتشي أنصحك بتذوق طبق «تونا سيفيتشي» Tuna Ceviche على الطريقة الهندية، ولحبي اللحم الأحمر فلا بد من تذوق طبق لحم الواغو Wagyu Seekh Kebab فهذا الكباب طعمه لذيذ جداً؛ لأن نوعية اللحم ممتازة وتختلف تماماً عن طعم اللحم العادي.

ومن الأطباق الجانبية اللذيذة «بورتوبيللو مع جبين الغروير» Portobello and Gruyere slider ويقدم المطعم أيضاً الخبز الخالي من الغلوتين الذي يناسب من هم يعانون من الحساسية على الدقيق الكامل.



أطباق هندية تعتمد على مبدأ المطبخ الجزيئي



الشيف سوراب أوديني أصغر طهاة الهند الحاصلين على نجوم وجوائز

الحاصلين على جوائز كثيرة في الهند، وهو مولود في الحداثة والعصرية والأصالة، ابتكاراته المطبقة في أطباق «فارزي كافيه» أن يمزج ما بين الحداثة والعصرية والأصالة،

والخليط المتناغم في النكهات الشيف سوراب أودينيا، الذي يعتبر واحداً من أصغر الطهاة

لا نجدها بالعادة في المطبخ الهندي مثل الفطر. ويقف وراء الأطباق المتنوعة

بثبت نجاح المطعم؛ لأنه لا يزال في بداياته والأيام سوف تثبت نجاحه أو فشله، إن ما هو واضح الآن هو أن نوعية الطعام جيدة جداً، والديكور جميل ويعتمد على المطبخ المفتوح، والأهم هو أن رائحة الطعام لا تتسرب إلى الطاولات وتجعل رائحة الزبون أشبه بما يأكله، وهذه مشكلة تواجهها بعض المطاعم التي اختارت منهج المطابخ المفتوحة من دون التنبه لمسألة الروائح. فكرة «فارزي كافيه» تعتمد على العصرية، افتتح أول فرع له



أطباق عصرية تميز ما بين مطابخ عدة

في نيودلهي عام 2014، وكان أول مطعم يمزج ما بين الأكل الهندي التقليدي والمطبخ الجزيئي

لندن، جوسلين إيليا

لا يمضي أسبوع في لندن إلا ونسمع عن ولادة عنوان جديد للأكل، بعض الولادات تكون متعسرة، وبعضها الآخر يكون سهلاً ويتمر خيراً، ويؤلد ليستمر ويبقى ويتوسع. وهناك موجة من تبادل افتتاح المطاعم الناجحة في شتى مدن العالم، وهذه المسألة لا تكون ناجحة في جميع الأوقات؛ لأن بعض المطاعم تناسب نوعاً معيناً من الذواقة في مدينة دون سواها، لكن عندما يتحلى صاحب المطعم أو العقل المدير وراءه بالدرابة والمعرفة في مجال المطاعم ورصد الأسواق الخاصة بها بإمكانه استباق النتيجة لافتتاح مطعم ما في مدينة ما. وهذا ما حصل أخيراً مع افتتاح مطعم «فارزي كافيه» Farzi Café الذي فتح أبوابه منذ أسبوعين في شارع «هاي ماركت» بوسط لندن بالقرب من منطقة بيكاريللي السياحية، أمام الباحثين عن الطعام الهندي الجيد في أجواء عصرية جداً مع أقل نسبة ممكنة من الفلفل والبهارات القوية بعدما أثبت المطعم نجاحه في كل من الهند والإمارات.

في ليلة الافتتاح كان المطعم مكتظاً بالذواقة، وهذا الأمر لا

صحة وعافية

5 أطعمة صحية لا بد أن تبدأ بها يومك



لندن، «الشرق الأوسط»
 الإفطار «أهم وجبة في اليوم» مقولة نسمعها دوماً. إن تناول أي نوع من الأطعمة غير كافٍ، عليك بمراقبة ما تقدمه لصحتك. إن الجسم والأعضاء الداخلية بحاجة لبعض الوقت لتبدأ بعملها الطبيعي بعد ساعات طويلة من الراحة، لذلك عندما تبدأ نهارة يتناول وجبة دسمة سيؤدي ذلك للخمول والكسل. فمن المقترح أن يكون فطورك مؤلفاً من وجبة خفيفة وصحية لتبدأ عملية الأيض عملها بشكل مريح وسلس.

وبغض النظر عن العمر، إن تناول وجبة الإفطار المناسبة ستحسن من صحتك وذاكرتك وتركيزك، كما أنها تقلل من إمكانية الإصابة بداء السكري والكولسترول والبدانة والأمراض القلبية المتعددة.

لذا ينصح خبراء التغذية في «النديا غيت»، بخمسة أشياء لا بد أن تكون جزءاً من فطورك:

1. الفواكه: يجب أن تشمل وجبة الإفطار دائماً على الفاكهة فهي مصدر جيد للألياف والفيتامينات كما توفر مضادات الأكسدة التي يمكن أن تقلل من الالتهابات في الجسم. تجنب تناول الفواكه الحمضية مثل البرتقال والخوخ على معدة فارغة لأنها قد تسبب الحموضة. بدلاً من ذلك، يمكنك اختيار الفواكه مثل التفاح والموز والكمثرى وما إلى ذلك. يمكنك إضافة الحليب والمكسرات مع الحبوب أو مزجها مع الحبوب المقطعة إلى حبوب الإفطار أو مزجها مع الحبوب المقطعة إلى حبوب الإفطار.
2. الكينوا: تعد تلك الحبوب المليئة بالبروتين والتي تحتوي على كمية كربوهيدرات منخفضة، وجبة مثالية للإفطار. تمتلك الكينوا نسبة خفيفة من السكر كما أنها غنية بالألياف والمغنيسيوم وفيتامين B والحديد والبوتاسيوم والكالسيوم وفيتامين E. مسود مضادة للأكسدة، كما أنها خالية من الغلوتين وتعتبر من أقل الحبوب المسببة للحساسية. لذلك فهي من أهم البدائل عن الأرز والقمح. وذلك العديد من الأطباق التي يتم تحضيرها بالكينوا حيث من الممكن أن تخلط الكينوا بالحليب والفواكه لتحضير العصيدة أو السموزي كما يمكنك تحضير بان كيك بالكينوا لتعدك بطاقة أكبر.
3. بذور الشيا: تحتوي هذه البذور الصغيرة على تسعة أحماض أمينية ضرورية كما أنها غنية بالأحماض الدهنية الأساسية والمغنيسيوم وفيتامين B والحديد. بإمكانك صنع بودينغ بذور الشيا بخلطها مع بعض الحليب والقرنفل، كما يمكن استخدامها في صنع المربى لتتناولها مع الخبز المحمص (التوست).
4. بذور الكتان: بتكهة البندق اللذيذة، إن بذور الكتان غنية بالأحماض الدهنية أوميغا 3. وغنية أيضاً بالألياف ومضادات الأكسدة. إن المنافع الغذائية لبذور الكتان تجعل منها إضافة مثالية لوجبة الإفطار. أضف بذور الكتان لوعاء حبوب الإفطار أو السموزي أو الأومليت أو المافن ليكون فطورك اللذيذ وصحي أكثر.
5. المكسرات والفواكه المجففة: بينما معظم الناس تتجنب تناول المكسرات، إلا أنها تحتوي على دهون صحية يمتصها الجسم بسهولة. تعتبر المكسرات من الوجبات الخفيفة المنشطة للغاية كونها غنية بفيتامين E والمغنيسيوم والكالسيوم والحديد والفوسفور والبوتاسيوم والزنك. أضف الجوز واللوز والجوزي وتمار مجففة أخرى إلى فطورك الصباحي لطاقة إضافية ليومك.

يجب تناول الأكلات الشعبية من يد والدته وحمامته المخرج المصري محمد سامي: أعشق الملوخية والأطباق الإيطالية



الملوخية من أكلات الأبطال لديه

القاهرة، نادية عبد الحليم

رغم حرص المخرج المصري محمد سامي على تنويع اللقطات وتجديد الكادرات في أعماله السينمائية والدرامية والبحث عن التفاصيل والتقنيات الحديثة، فإنه يصير على تناول طبق الملوخية بشكل شبه يومي، دون إصابته بالملل جراء تناولها بشكل متكرر. إذ تعد والدته له طبق الملوخية المفضل في كل مرة يزورها. وكشف سامي لـ«الشرق الأوسط»، أنه يحب أطباقاً معينة من يد والدته بجانب الملوخية، وأطباقاً وأصنافاً ثانية من يد حمامته، وأخرى من يد زوجته الفنانة في عمر. وتحدث المخرج المصري عن علاقته بالطبخ في السنوات الماضية، والفترة الحالية وعن قضائه أوقاتاً ممتعة مع طفله في المطبخ، وأوضح أنه يفضل مأكولات المطبخ الإيطالي في السفر، لا سيما الباستا بكل أنواعها.

عندما أكون في بيتي لا يتغير طريقي المفضل في وجبة الغذاء، رغم أنني أتناول كل يوم بلا تغيير، ودون أي إحساس بالملل، وهو الملوخية والأرز، فلا يمكن أن تخلو مائدة الطعام على الغذاء من هذه الأكلة المصرية الأصيلة.

أتناول في وجبة الإفطار قطعة جبن وحيز أو الكورن فليكس باللبن، ولا أفضل عادة الوجبات الدسمة والثقيلة في الإفطار، كما هو شائع في الكثير من الأماكن في مصر، لأنني اعتدت على ذلك منذ سنوات طويلة.

في السفر أفضل المطبخ الإيطالي، خاصة الباستا بكل أنواعها، فالبعس بعدها أحد رموز الثقافة الإيطالية وأبرز العناصر الأساسية بالمطبخ الإيطالي، وهي تجذب الكثير من السائحين ومحبي الطعام والذواقة.

محمد سامي

وبالتالي فانا أبحث عن المطعم الإيطالي فوراً في أي دولة أجنبية أقوم بزيارتها، لكن المطعم الإيطالي في إيطاليا أمر رائع لأنهم يبدعون تقديم الأشكال المميزة من الباستا أو المعكرونة.

هناك مطعمان أحبهما للغاية، وهما المطعم الإيطالي كاسكانوفا في لوس أنجلوس، ومطعم أفرا اليوناني الذي يقدم مطبخ البحر المتوسط في بيفرلي هيلز، وهو يقدم الباستا والأطباق اليونانية المختلفة.

أحب دائماً تناول الطعام من يد والدتي، ورغم أن لديها طباخاً

يقوم بطهي الطعام، فإنني عندما أزورها أحرص على إعداد الطعام لي بنفسها، وتطهو لي أكلتي المفضلة المرتبطة عندني بمرحلة الطفولة، وهي الرقاق باللحم المفروم. كما أحب تناول الطعام من يد والدتي زوجتي، أو حماتي، وبخاصة الحشي بكل أنواعه.

زوجتي الفنانة مي عمر، قلما تدخل المطبخ لطهي الطعام، حيث تعتمد في منزلنا بشكل أساسي على الطباخ، لكنها عندما تطبخ فإنها تقدم أطباقاً رائعة، وقد طلبت من أمي تعليمها بعض الأكلات التي أحبها، وبشكل عام أحب تناول كل أنواع الطعام من يديها، فيما عدا السمك الذي

ستريت فود



على رأسها الباييلا صاحبة الأصول العربية

7 أطباق كلاسيكية تغزو الشوارع وموائد الإسبان

العجة إلى المقلاة مقلوبة ويتم طبخها لمدة 3 - 4 دقائق قبل التقديم.

باتاتاس برفاس - Patatas Bravas

ومن أطباق التاباس أو المازة التقليدية البسيطة والمحبة أيضاً. يتم تحضير الطبق عادة بقلي بصلة و3 فصوص ثوم قطع كبيرة بزيت الزيتون ثم إضافة لفل الكايبان الحار والباريكا ويتم التقليب لمدة خمس دقائق قبل إضافة البندورة المقطعة إلى المقلاة ويتم الطبخ لمدة عشر دقائق أو ربع ساعة. بعد ذلك يتم تعقيم الخليط بالماكنة.

والأحلى يتم تقطيع حبتين من البطاطا إلى قطع كبيرة وسلقها قبل قليها بزيت الزيتون. وأخيراً توضع البطاطا في الصحن وتغطى بصلصة صلصة مايونيز الثوم التي يطلق عليها الإسبان اسم البولي.

البوانديغاس - Albondigas

هذه النسخة الإسبانية من طبق كرات اللحم أو الكفتة بصلصة البندورة الذي ينتشر في كثير من الدول وخصوصاً المكسيك ودول جنوب أمريكا والسويد وغيره كتركيا وبلدان المتوسط. وتحضر الكرات بطرق مختلفة كما تطبخ بمختلف أنواع الصلصات ومنها الكريمة أحياناً. كما يستخدم البعض كأحد أطباق المعكرونة أو الإسبانييتي.

الثوم والباريكا المدخنة والملح والفلفل الأسود المطحون. يتم الطبخ لعدة دقائق قبل التزيين بالبقدونس المفروم.

تورتيللا إسبانيولا - Tortilla Espanola

هذا الطبق هو النسخة الإسبانية للأومليت أو عجة البيض. وهو من الأطباق التي تستخدم كمقليات وكفطور وكغداء وكعشاء أي لكل المناسبات. ومن أطيب الأنواع ما استخدم فيها البطاطا والبصل المقلية على نار هادئة بزيت الزيتون. يطبخ الطبق بقلي شرائح البصل والبطاطا الناعم حتى تذبل ثم يصفى الخليط من الزيت ويضاف إليه البيض المخفوق. يضاف خليط البيض والخضراوات إلى مقلاة على نار عالية مع ملعقة

واحدة من زيت الزيتون ولا يتوقف التحريك لمدة 5 - 7 دقائق أي حتى تتوقف عملية الطبخ وقلب العجة على صحن كبير. بعدها يتم إعادة



غامباس الأجيلو - Gambas al ajillo

بتم قلي الثوم المهروس بزيت الزيتون مع لفل الكايبان والفلفل الحار الأحمر. يتم التحريك وإضافة الفريديس إلى

وقطع اللحم الدهن ومقافق الشيريتزو الإسبانية وزيت الزيتون والباريكا الحلوة. يتم تحريك الخليط وبعد أن يبدأ بالغليان يطبخ على نار هادئة لمدة ساعتين أو ثلاث. في منتصف عملية الطبخ يضاف ما يعرف بالبالاك بودين أو سق الدم والملح وتقطع إلى جانب التفانق واللحم إلى قطع صغيرة.

غاسباشو - Gazpacho

من أطباق الشورية الصيفية المعروفة في إسبانيا

قرن». ولهذا أيضاً هناك الكثير من النسخ لهذا الطبق المعروف منها ما يحضر بالدجاج ومنها ما يحضر بلحم الأرنب ومنها بالخضراوات ومنها بالماكولات البحرية مثل الحبار والفريديس والمحار وبلح البحر والسمك والرخويات والكلماري. يتم تحضير طبق الباييلا الخاص بالماكولات البحرية عبر تحضير مرق السمك العادي أو بغلي رؤوس الفريديس مع ورق الغار والبصل والثوم (أو مرق السمك العادي) أولاً. وبعد ذلك يتم قلي البصل والثوم والفلفل الحلوة المفروم في المقلاة الكبيرة لمدة 3 دقائق وبعدها يتم إضافة صلصة البندورة والملح والفلفل الأسود والباريكا وبعد دقيقتين من إضافة البندورة يضاف إلى الخليط الحبار ويقلى جيداً ثم يضاف المرق والزعفران وبعدها الأرز الأسمر. يتم تحريك الخليط جيداً لخمس دقائق قبل إضافة الفريديس وبلح البحر وغيره. يتم الطبخ على نار هادئة لمدة 10 دقائق وبعد ذلك تنقل المقلاة جانباً وتغطى لمدة 7 دقائق ثم يزين الطبق بشرائح الحمض والبقدونس المفروم قبل التقديم.

فابادا أستوريانا - Fabada Asturiana

من الأطباق الإسبانية الكلاسيكية الشتوية وهناك الكثير من نسخة في مختلف المناطق، إذ إن إسبانيا تنتج ما لا يقل عن عشرين نوعاً من أنواع الفاصوليا. بأية حال فإن تحضير الطبق سهل جداً. توضع الفاصوليا البيضاء في قدر للجلي وتضاف إليها قطع البصل الكبيرة ثم الثوم

لندن، كمال قدرة

المطبخ الإسباني يعتمد على مبدأ المشاركة وتعرف أطباقه باسم «تاباس» Tapas وهي تعتمد على الكمية الصغيرة والمنوعة وسهولة الأكل، ولهذا السبب نجد أطباق المطبخ الإسباني أخذت في التوسع ولها حضور كبير في الأسواق الشعبية تماماً كما نجدها في المطاعم المتخصصة. ففي شارع بورتوبيللو رود اللندني وتحديداً يوم السبت حيث تقام سوق خاصة بالأكل والتبضع، يأخذ المطبخ الإسباني حيزاً كبيراً ونجد بسطات تباع الذ المأكولات بأسعار مقبولة. من أشهر الأطباق الإسبانية التي يجب عليك تذوقها:

باييلا - Paella

طبق الأرز هذا من أشهر الأطباق الإسبانية على الإطلاق لدرجة أن البعض يعتبره الطبق الوطني في البلاد. إلا أن البعض يقول إنه طبق مدينة فالنسيا بالدرجة الأولى. الاسم باييلا - Paella يتحدر من الاسم اللاتيني باتيلا - patella الذي يعني مقلاة. وعلى الأرجح أن أصول الطبق عربية أندلسية. إذ إن العرب هم من جاء بزراعة الأرز إلى إسبانيا في القرن العاشر وهم من قدم أولى أطباق الأرز المخلوطة باللحم أو السمك أو الخضراوات. ويلاحظ المؤرخ الإسباني لورديس مارس أن الطبق «يرمز إلى الاتحاد والتراث ثقافتين هامتين هما الروماني الذي يعطينا الأواني والعربية التي جلبت لنا الطعام الأساسي للإنسانية لعدة

234 فارساً من 12 دولة شاركوا في السباق الأعلى في التاريخ

تتويج أبطال كأس خادم الحرمين للقدره والتحمل



الأمير فيصل بن سلمان يرحب بالشيخ ناصر بن حمد الذي كان من ضمن المشاركين في السباق (الشرق الأوسط)



الأمير فيصل بن سلمان والشيخ محمد بن راشد والأمير بدر بن فرحان خلال تتويج الفائزين في السباق (الشرق الأوسط)

الرياض، طارق الرشيد

تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد ورئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العلا، قدم الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، جوائز بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لسباق القدره والتحمل في قرية فرسان في محافظة العلا، بحضور الأمير بدر بن فرحان، محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلا، والأمير عبد الله بن فهد رئيس الاتحاد السعودي للفروسية، والمهندس عمرو المدني الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة العلا، وذلك في إطار جهود الهيئة الملكية لمحافظة العلا المتواصلة لتعزيز مكانة العلا كوجهة سياحية استثنائية للتراث والفنون والثقافة والرياضة.

وسلم الأمير فيصل بن سلمان كأس السباق الملك الخيل Blakeridge Indigo بعد أن أكمل السباق في 4 ساعات و25 دقيقة و43 ثانية، مشيداً بجهود فرق العمل في الهيئة الملكية لمحافظة العلا والاتحاد السعودي للفروسية واتحاد الإمارات للفروسية في تنظيم هذه الكأس والدعم المقدم للمشاركين، بحضور الأمير بدر بن فرحان والأمير عبد الله بن فهد.

وقال الأمير بدر بن فرحان بهذه المناسبة: «تاريخ العلا مليء بالنقوش التي تدل على اهتمام سكان المنطقة بالخيول العربية الأصيلة، ومن هنا فإن محافظة العلا هي المنطقة الأمثل لإطلاق كأس خادم الحرمين الشريفين لسباق القدره والتحمل بأكثر جائزة من نوعها في العالم، بدعم وإشراف من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد ورئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية للعلا. كما أننا سعداء بالجهود المبذولة من أهالي محافظة العلا، ونسعى إلى توفير المزيد من

فرص العمل لشبابها من خلال تنظيم الفعاليات والأنشطة المختلفة التي تندرج هذه البطولة ضمنها».

وقدم محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلا التهنئة لسالم الكتيبي من إسطنبول M7 للقدره للشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات، ورئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، بفوزه بكأس خادم الحرمين الشريفين لسباق القدره والتحمل، ولجميع المشاركين.

وانطلق السباق تحت اسم «ملقى الفرسان» ضمن فعاليات «شطاء عظمورة» في محافظة العلا بالشراكة مع الاتحاد السعودي للفروسية وبالتعاون مع اتحاد الإمارات للفروسية، لتسليط الضوء على تراث العلا الذي يعود إلى آلاف السنين. وغطى السباق من فئة النجمين والمعترف به من الاتحاد الدولي للفروسية مسافة 120 كلم على مدى أربع حلقات تمر عبر جبال العلا فائقة

وإيطاليا بفارس من كل دولة، ووزعت الجوائز الأعلى في تاريخ المسابقة على أصحاب المراكز المائة الأولى، حيث يمنح صاحب المركز الأول مبلغ 900 ألف ريال، بالإضافة إلى سيارة رانج روفر، فيما يتحصل المركز الثاني على مبلغ 650 ألف ريال، بالإضافة إلى سيارة جاغوار، ويتحصل أصحاب المراكز الرابع وحتى العاشر على مبلغ 400 ألف ريال وسيارة جاغوار، وبنال أصحاب المركز الـ11 وحتى المائة مبلغ 100 ألف ريال لكل منهم.

وانطلق السباق نحو الفرسان بكأس خادم الحرمين الشريفين للقدره والتحمل، في أجواء طبيعية وساحرة بمحافظه العلا، وشهد تنافساً قوياً بين الفرسان على وقع صهيل خيولهم في ظل أصالة العلا التي باتت وجهة عالمية لطولات رياضة الفروسية بمختلف تصنيفاتها، حيث سطر الخيالة ملحمة جديدة لالتقاء الأصالة مع التاريخ.

وجاء في المركز الثاني الخيل وميض من إسطنبول F3 للشيخ حمدان بن راشد بعد أن أكمل السباق في 4 ساعات و25 دقيقة و43 ثانية، بينما حل بالمركز الثالث إسطنبول M7 للشيخ محمد بن راشد بعد أن أكمل السباق في 4 ساعات و25 دقيقة و44 ثانية. وتسعى الهيئة الملكية لمحافظة العلا من خلال «شطاء عظمورة» إلى إبراز مكانة وتاريخ الجوهرة الأثرية وإدراجها ضمن الوجهات العالمية للسياحة، مما يزيد من فرص جذب الاستثمار وتوفير فرص العمل لشباب محافظة العلا.

وكانت السعودية شاركت بـ146 فارساً، والإمارات بـ42 فارساً، بالإضافة إلى 15 فارساً من فرنسا و11 فارساً من البحرين، ومن الأردن والكويت 6 فارسين، فيما شاركت أوروغواي بـ4 فرسان، وإسبانيا بـ3، بينما شاركت السودان ومصر وعمان

خادم الحرمين الشريفين لسباق القدره والتحمل 15 مليون ريال تم توزيعها على الفائزين.

وفرنسا وإسبانيا وأوروغواي وإيطاليا. وبلغت قيمة جوائز كأس

من حول العالم هي السعودية والإمارات والبحرين والكويت وعمان والأردن ومصر والسودان

الجمال، وذلك وفق مسار تقني يمتد بين الصحراء والجبال بمشاركة 234 فارساً من 12 دولة



المتسابقون يتزودون بالمياه خلال إحدى مراحل السباق (الشرق الأوسط)

ملعب «رويال غرينز» شهد إقبالاً كبيراً لمتابعة الحدث العالمي

اليوم... صراع «أميركي - صيني» محموم على لقب البطولة السعودية للغولف

رياضة الغولف التي يقدمها المحترفون المشاركون بالبطولة، برز حمزة حجازي (9 أعوام) وليلى التلمساني (15 عاماً)، لينتهي بهما المطاف بتجربة هذه الرياضة في القرية الترفيهية. وقامت ليلى بعدها بالتسجيل في أكاديمية نادي الغولف «رويال غرينز» وبرنامجه تنمية المواهب الشابة الذي أطلقه الاتحاد السعودي للغولف.

ومن جانبها، قالت زهرة، وهي مدرسة جامعية تزور البطولة قادمة من جدة، معقبة على انضمامها إلى كثير من المواطنين السعوديين الذين يخوضون أولى تجارب الغولف خلال هذه البطولة: «في الحقيقة، لم يكن لدي أي معلومات عن رياضة الغولف، ولكن دعاني بعض من طلابي للقيام إلى هنا، وأنا سعيدة للغاية أنني فعلت ذلك. تمثل هذه البطولة فرصة جديدة للملكة، وقد رغبت في القيام لدعم الملكة واللاعبين على حد سواء. إنها تجربة جديدة كلياً بالنسبة للجميع، وقد أتيت إلى البطولة من أجل التعرف على ملامحها. ودون أدنى شك، سأعود مرة أخرى خلال العام المقبل».

وقال ماجد سرور، الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف: «لقد كان من الرائع مشاهدة الإقبال الكبير على الأنشطة والاهتمام الواسع برياضة الغولف من قبل هذه الأعداد الكبيرة من الناس على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم. ويعتبر التوسع رغبة من أجل خلفه هذه اللعبة على الناس أمراً مشجعاً إلى أبعد الحدود، حيث باتت قلوبهم تتخفق بسرعة من شدة الفرح، ونحن نأمل أن يشارك هؤلاء الناس تجاربهم الخاصة مع عائلاتهم وأصدقائهم، بينما نتعاون لتوسيع رقعة هذه اللعبة وزيادة عدد ممارسيها على أرض المملكة وخارجها».



جماهير قدمت من أنحاء العالم لمتابعة الحدث الكبير (تصوير: غازي مهدي)

إقبال هائلة مع توافد موجة جديدة من عشاق الغولف لمتابعة هذه اللعبة الضخمة عن كثب، سواء كان ذلك داخل أم خارج الميدان. ويتوافد المواطنين السعوديون بالآلاف إلى نادي الغولف «رويال غرينز» في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية لمشاهدة أرفع المستويات في هذه الرياضة وتشجيع المصنوع على الصعيد العالمي، إلى جانب تجربة اللعبة بانفسهم في القرية الترفيهية التي تقدم باقة مذهلة من الأنشطة المرحة. وخلال الأيام الماضية، كانت القرية الترفيهية وجهة مفضلة للعائلات، حيث أجهت أنشطتها المميزة، كالحفلات الموسيقية الحية وعربات الطعام إلى جانب مجموعة مميزة من الأنشطة الكبيرة من الرجال والنساء أعداد كبيرة من الزوار. كما احتشدت أعداد كبيرة من الرجال والنساء والأطفال لتجربة تجارب تعليم إدخال الكرة في الحفرة وتعلم كيفية تسديد الضربات مع كبير محترفي الغولف في النادي زهير جبري.

ومن بين الصغار الذين زاروا البطولة مشاهدة أعلى مستويات

الاستثنائي للاعب الصيني هاوتونغ لي أجل الجسم والصدارة إلى الجولة النهائية. وعلق جونسون بالقول: «إن سبجل لاعب 4 ضربات تحت المعدل في البطولة يعد إنجازاً جديداً، أما أن يسجل 4 ضربات تحت المعدل فهذا إنجاز يفوق الوصف. يتبعني على أن أكون في كامل تركيزي في الجولة النهائية، لا سيما أنني سأواجه هاوتونغ لي وهو لاعب جيد جداً ويؤدي بشكل ممتاز».

ونتيجة للظروف المناخية صباح أمس، نجح عدد من المنافسين في تسجيل نقاط شكلت تهديداً وضغطاً أكبر على اللاعب جونسون قبل أن يبدأ جولته في تمام الساعة 12:45 ظهراً. وجاء الإنجليزي توم لويس في صدارة قائمة المنافسين، حيث استهل مشاركته بتنفيذ 62 ضربة خالية من الضربات التي تتجاوز المعدل (بوغعي)، ومسجلاً في رصيده 11 ضربة تحت المعدل. وعبر لويس عن سعادته بالأداء الذي قدمه، حيث نفذ عدداً من الضربات الموقفة، أملاً أن يحقق مزيداً من التقدم في ختام مشواره في البطولة. وتشهد البطولة مستويات

يدخل اللاعبان: الأميركي داستن جونسون والصيني هاوتونغ لي، في صراع محموم صباح اليوم، لتحقيق النصر في الجولة الختامية للبطولة السعودية الدولية لمحتري في جولة استثنائية وعودة كبيرة للاعب الصيني وحامل لقبين من الجولة الأوروبية انضم خلالها إلى قائمة منصري البطولة بصحبة جونسون.

وكان البطل الصيني هاوتونغ لي، الذي لعب جولته قبل جونسون، قد نفذ ضربة طويلة في محاولة منه لتسجيل ضربة تحت المعدل (إيجل) في الحفرة الأولى. وبعد تسجيله ضربة واحدة تحت المعدل (بيردي) في الحفرة الرابعة، نفذ لي ضربتين تجاوزتا المعدل (بوغعي) في الحفرة السادسة، ما شكل عائقاً أمام تقدم اللاعب الصيني الفائز ببطولة «الجولة الأوروبية» مرتين، ولكن سرعان ما استعاد لي زخمه من خلال تنفيذ ضربة تحت المعدل (بيردي) في الحفرة السابعة وتسجيل ضربة تحت المعدل (إيجل) في الحفرة العاشرة.

جدة، محمد باسنيدي

حراسة المرمى ورامون أرياس وعلى الخبيري في متوسط الدفاع، ويعد حسين السيد الظهير الأيسر من أهم مفاتيح اللاعب الاتفاقي في الهجمات المرتهدة التي تعتبر من أهم الأسلحة التي يعتمد عليها الإسباني سواء بالغزوغز عن طريق الأطراف أو إرسال الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء لاستغلال مهارة الثنائي أحمد العكايشي وخوانكا في الكرات الهوائية، ويحتفظ سيرخيو بيرناس بأوراق رابحة على مقاعد البدلاء والمتطلبة بوجود عبد الرحمن العبود وحسن الحبيب وهزاع الهزاع.

وعلى الجانب الآخر، يتشبت أصحاب الأرض في أمل البقاء؛ حيث يقبع الفريق الأحدي في المركز الأخير بـ6 نقاط، وتلقى التونسي التونسي عمار السويح الخبير بالمنافسات السعودية، خسارة قاسية من النصر في أولى إطلاقاته مع الفريق في الجولة الماضية، على الرغم من سلسلة من التعاقبات المحلية والأجنبية التي انتدبتها الإدارة الأدبية في فترات الانتقالات الشتوية، وظهر أصحاب الضيافة في المباراة الماضية بصورة متواضعة، ولا شك أن التونسي سيحدث عدداً من التغييرات العنصرية على قائمته الأساسية لزيادة الفاعلية الهجومية التي كانت غائبة؛ حيث يعتبر هجوم أحد الأضعف على مستوى الدوري بـ4 أهداف.

التعاون يفرم النصر بثلاثية والأهلي يتجاوز الباطن بشق الأنفس



لاعبو الأهلي يحتفلون بهدف زميلهم سلمان المؤشر (تصوير: بشير صالح)

على سلم الترتيب للمركز الثامن بـ24 نقطة والمناقسة من جديد على إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا في النسخة القادمة؛ ونجح البرازيلي شاموسكا في قيادة فريقه لتحقيق نتائج رائعة منذ توليه زمام الإدارة الفنية، ولم يخسر سوى مباراة واحدة في الجولة الماضية، ويعتمد على الأسلوب الحديث في كرة القدم بتقدم جميع اللاعبين أثناء الاستحواذ على الكرة وتراجعهم في حالة فقدانها وبمساعدة على تطبيق تكتيكية تفهم خماسي خط المنتصف لهذا النهج.

بينما يدخل الحزم هذا اللقاء بعدما خطف نقطة ثمينة في الجولة الأخيرة من مستضيفه الوحدة، ووصل للقطعة 16 في المركز الـ13. وفي المباراة المنيرة، بأمل الاتفاق صاحب السابع الثامن بـ26 نقطة في المنافسة على أحد المراكز الأربعة الأولى واستثمار الحالة الفنية الرائعة التي يمر بها الفريق، وسيدخل الإسباني سيرخيو بيرناس بتشكيل مماثل لمواجهة الفريق الأخيرة أمام الرائد، والتي شهدت الظهور الأول للتونسي أحمد العكايشي بشعار الاتفاق وسيشكل التونسي قوة هجومية ضاربة بجانب الأرجنتيني خوانكا وفخر الدين بن يوسف، ومن خلفهم محمد الكويكبي واليمان وفليب كيش. وتبقى الخطوط الخلفية بأمان بوجود رايس مبولحي في

الرياض، طارق الرشيد

أطاح التعاون بضيفه النصر بنتيجة 3-1، وذلك في افتتاح الجولة الـ18 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وافتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق نيلدو، وأضاف تاوامبا الهدف الثاني من علامة الجزاء، قبل أن يقلص جوليانو النتنجة للضيوف، وفي شوط المباراة عزز هيلدون لاعب التعاون من تقدم فريقه بالهدف الثالث من علامة الجزاء، وقفز التعاون مع هذا الانتصار للمركز الخامس بـ29 نقطة، بينما توقف رصيد النصر عند 37 نقطة في وصافة الترتيب.

بينما انتزع الأهلي صديقه فوزاً صعباً من مستضيفه الباطن بهدفين مقابل هدف، وافتتح سلمان المؤشر أهداف الضيوف قبل أن يعدل البرازيلي جوناثان النتنجة لأصحاب الأرض، واهدر الفرنسي بانفوس مهاجم الباطن ركلة جزاء أواخر شوط المباراة الأول، قبل أن يتمكن لاعب الأهلي عبد الفتاح عيسى من ترجيح كفة فريقه بالهدف الثاني، وارتفع رصيد الأهلي 33 نقطة في المركز الرابع، بينما توقف رصيد الباطن عند 18 في المركز الـ12.

وقاد البرازيلي إيلتون فريقه القادسية لتحقيق انتصار ثمين على ضيفهم الفيحاء بهدفين دون رد، وصنع البرازيلي الهدف الأول لزميله هارون كمارا وأحرز الثاني، وشهد اللقاء استبعاد عمر الزميل مدافع الفيحاء بالباطن الحمراء، ليرتفع رصيد القادسية مع هذا الانتصار لـ33 نقطة في المركز التاسع، بينما ظل الفيحاء على نقاطه الـ15 في المركز الـ14.

وتستكمل مساء اليوم مواجهات الجولة بعبارتين؛ حيث تصطدم رغبة الحزم بالهروب من قاع الترتيب بقوة ضيفه الفيصلی الباحث عن تعويض إخفاقه الأخير، ويدخل الاتفاق بنشوة انتصاراته المتلاحقة ضيفاً نقلاً على أحد متدبلي الترتيب. ويطمح الفيصلی لتعويض خسارته الأخيرة من الباطن بهدفين دون رد والتي تسببت في تراجع

تشيلسي يستعيد عافيته بخماسية في شباك هيديرسفيلد... وولفرهامبتون يتخطى إيفرتون على أرضه هدف سون المتأخر يصعد بتوتنهام إلى وصافة الدوري الإنجليزي

في المركز الرابع، وتوقف رصيد هيديرسفيلد عند 11 نقطة في المركز العشرين الأخير. واستعاد تشيلسي توازنه بعد الخسارة صفر - 4 أمام بورنموث يوم الأربعاء الماضي في الدوري الإنجليزي. وفي المباراة الثالثة، فاز كريستال بالاس على فولهام 2 - صفر. وسجل هادي كريستال بالاس لوكا ميلفوغيفيتش من ركلة جزاء في الدقيقة 25 وجيفري شلوب في الدقيقة 87. ورفع كريستال بالاس رصيده إلى 26 نقطة في المركز الرابع عشر، وتوقف رصيد فولهام عند 17 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير.

وفي المباراة الرابعة، فاز ولفرهامبتون على مضيفه إيفرتون 3 - 1، وسجل أهداف ولفرهامبتون روبين نيفيس في الدقيقة السابعة من ركلة جزاء وأوولو خيمبنتز في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول ولياندر دينونوكير في الدقيقة 66، فيما سجل هدف إيفرتون أندريه جوميز في الدقيقة 27، ورفع ولفرهامبتون رصيده إلى 38 نقطة في المركز السابع وتوقف رصيد إيفرتون عند 33 نقطة في المركز التاسع. في المباراة الخامسة، خيم التعادل السلبي على اللقاء الذي جمع بين برايتون واتفورد. ورفع برايتون رصيده إلى 27 نقطة في المركز الثالث عشر، كما رفع واتفورد رصيده إلى 34 نقطة في المركز الثامن.

في المباراة السادسة، تعادل ساوثهامبتون مع مضيفه بيرنلي 1 - 1، وتقدم ساوثهامبتون بهدف سجله ناتان ريدموند في الدقيقة 55. وتعادل بيرنلي عن طريق أشلي بارنيز في الدقيقة الأخيرة من ركلة جزاء. ورفع ساوثهامبتون رصيده إلى 24 نقطة في المركز السادس عشر، كما رفع بيرنلي رصيده إلى 24 نقطة في المركز السابع عشر.



هيغواين يفتتح رصيده مع تشيلسي (أ.ف.ب)

«24 ساعة تصنع فارقاً كبيراً، من الصعب فهم الأمر». في المباراة الثانية، اكتسح تشيلسي ضيفه هيديرسفيلد 5 - صفر. وسجل أهداف تشيلسي غونزالو هيغواين (هدفين)، في الدقيقتين 16 و69، وأدين هازارد (هدفين) في الدقيقتين الأخيرة من الشوط الأول من ركلة جزاء و66، وديفيد لويز في الدقيقة 86، ورفع تشيلسي رصيده إلى 50 نقطة

وكان بوكيتينو سعيداً بشخصية فريقه الذي تجاوز ألم الخروج من كأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية في غضون أسبوع. لكنه تساءل عن سبب مواجهة لستر صفة انتقال في تاريخ النادي، على فرصة بعدما ارتدت ضربة رأس من سالومون روندون من القائم. لكن في عشر في دوري أبطال أوروبا، بينما يخوض منافسه الألماني مباراة في الدوري يوم السبت. وقال بوكيتينو:

«جدا بعد الحصول على 6 نقاط. المباراة كانت صعبة لكننا سعداء بالحصول على 6 نقاط والفوز كان مستحقاً». وحصل نيوكاسل، الذي لم يشارك في الدوري، على صفة انتقال في تاريخ النادي، على فرصة بعدما ارتدت ضربة رأس من سالومون روندون من القائم. لكن في عشر في دوري أبطال أوروبا، بينما يخوض منافسه الألماني مباراة في الدوري يوم السبت. وقال بوكيتينو:

أطاح لوكاس مورا بضربة رأس خارج الرمي من مدى قريب، كما رد القائم ضربة رأس أخرى من إيريك لاميلار، وبعد فابيان شار تسديدة كريستيان إريكسن من على خط الرمي. لكن فريق المدرب ماوريسيو بوكيتينو خطف الفوز بأهداف متأخرة في آخر مباراتين ضد فولهام وواتفورد، وكان سون محظوظاً عندما سحقت له الفرصة. وقال سون: «المباراتان كانتا مهمتين. كان أسبوعاً

مباريات لعبها في الدوري مع توتنهام، كما أنها هزيمة قاسية لنيوكاسل الذي بدا أنه فعل كل شيء للحصول على نقطة قبل خطأ حارسه. واهدر توتنهام، الذي لم يتعادل في آخر 29 مباراة في الدوري، وهو رقم قياسي، الكثير من الفرص إذ

لندن، «الشرق الأوسط» قفز فريق توتنهام إلى المركز الثاني في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بشكل مؤقت، عقب فوزه الصعب على ضيفه نيوكاسل 1 - صفر خلال المباراة التي جمعتهم أمس السبت في الجولة الخامسة والعشرين من المسابقة.

وشهدت أيضاً مباريات هذه الجولة فوز تشيلسي على هيديرسفيلد 5 - صفر، وكريستال بالاس على فولهام 2 - صفر، وولفرهامبتون على إيفرتون 3 - 1، وتعادل برايتون مع واتفورد سلبياً، وساوثهامبتون مع بيرنلي 1 - 1.

وهزن سون هيونغ - مين الشباك للمرة الثانية في 4 أيام، ليقود توتنهام هوتسبير للفوز 1 - صفر على نيوكاسل يونايتد بـ«استاد ويمبلي»، والتقدم فوق مانشستر سيتي إلى المركز الثاني في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس السبت. وفي الوقت الذي بدا أن توتنهام في طريقه لأول تعادل في الدوري هذا الموسم، سدد سون كرة قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 83 مرت بشكل غريب من أسفل الحارس مارتن دوبرافكا ليخلص الفريق اللندني الفارق إلى 4 نقاط مع ليفربول المتصدر الذي يلعب غداً الإثنين. وهسدا هو الهدف التاسع لسون في آخر 10

سون ينقذ توتنهام للمرة الثانية على التوالي (إ.ب.أ)

أبرز اللاعبين في العالم غير مؤهلين دراسياً في ظل الثروات الخيالية لنجوم اللعبة

الخصومة بين الكرة والتعليم ظاهرة تتزايد مع تدفق الأموال

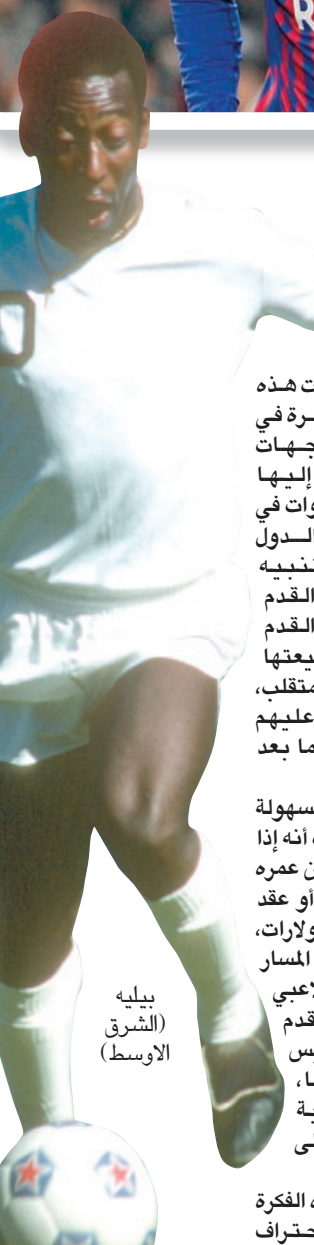
عالم كرة القدم، وبدأ المال يتدفق قليلاً في البداية، ثم ازداد يوماً بعد يوم، لم يعد التعليم ضرورياً بكل شهاداته. والنادي الذي أصبح يدفع الكثير اليوم للاعبين لم يعد يقبل أن يغيب أحد اللاعبين لأنه يريد المذاكرة أو الاستعداد للاختبار. وقد انتهت دول عدة إلى هذه المشكلة وسعت لفرص حلول لها. فعلى سبيل المثال، يفرض اتحاد كرة القدم الأمريكي ضرورة حصول اللاعب على شهادة إتمام التعليم الثانوي كي يتمكن من تسجيل اسمه لدى الاتحاد. وافتتح الأسطورة البرازيلية بيليه نهاية العام الماضي مدرسة لتعليم كرة القدم في ريو دي جانيرو، من المقرر ألا يقتصر اهتمامها على تنمية مهارات الأطفال بمجال الكرة، وإنما تعزز مستواهم التعليمي أيضاً.

في مصر، نجحت بعض الأسماء القليلة في تحطيم الصورة النمطية عن لاعب كرة القدم باعتبارها بالضرورة صبي ضعيف دراسياً، ومن أبرز هؤلاء مجموعة تخرجت في كلية الطب منها أحمد عبد الله نجم الزمالك خلال التسعينيات، وإيمن زين لاعب نادي المقاولون السابق الذي جرى تعيينه العام الماضي طبيباً للمنتخب الأولمبي، وكذلك الصيادي أحمد فوزي، الذي تولى حراسة مرمى نادي بتروجيت المصري، بعد أن بدأ مسيرته داخل النادي الأهلي، لكنه اضطر للتضحية بالأهلي، حسب قوله في تصريحات صحافية عام 2016. من أجل استكمال حلم التفوق الدراسي والتخرج في كلية الصيدلة.

ويظل منتخب آيسلندا الذي أجهز العالم بتأهله لنهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 2016، الاستثناء الأكبر لظاهرة الخصومة بين الكرة والتعليم ربما تتمثل في منتخب آيسلندا الذي أجهز العالم بتأهله لنهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية «بيورو» عام 2016، لأنه يضم في صفوفه 5 لاعبين أطباء بشريين، بينما المدرب هيمير هالريمسون كان يعمل هو الآخر طبيب أسنان.



ميسي (أ.ف.ب)



بيليه (الشرق الأوسط)

رغم ارتياد الكثيرين منهم الجامعة لمدة تتراوح بين 4 و5 سنوات. وقد بدأت هذه الظاهرة في جذب الجهات المسؤولة إليها وتعللت دعوات في كثير من الدول لضرورة تنسيبه لاعبي كرة القدم إلى أن كرة القدم الاحترافية بطبيعتها مجالها قصير الأجل ومتقلب، وبالتالي فإنه يتعين عليهم الاستعداد لحياتهم فيما بعد. توديع الملاعب. إلا أن الأمر ليس بالسهولة التي قد يبدو عليها، ذلك أنه إذا خيرت لاعباً في الـ18 من عمره بين الالتحاق بالجامعة أو عقد احتراف بملايين الدولارات، فإن الخيار الأخير يبدو المسار الطبيعي بالنسبة لمعظم لاعبي الكرة، خاصة أن كرة القدم تتطلب من اللاعب تكريس كامل وقته وجهده لها، وبالتالي تزداد صعوبة السير بمجال التعليم على التوازي مع كرة القدم.

واكد أيوب على هذه الفكرة بقوله: «بعدما دخل الاحتراف لعبها لا يصلح لأن يكون وظيفة أو مكانة اجتماعية مناسبة». وأضاف: «لاعب الكرة في زمننا الحالي لم يعد مجرد نجم تسببه شهرته، وإنسان يملك الكثير من المال الذي لا يطمح إليه أصحاب الشهادات الجامعية، إنما بات أيضاً يملك مكانة اجتماعية مميزة لأنه بعدما توغلت كرة القدم اجتماعياً وثقافياً أصبح نجومها من طبقة مميزة يخاطب بها الجميع». ويتفق معه عبد الله الذي أكد أن: «العائد المالي الكبير من احتراف كرة القدم، يصرف اللاعب عن التركيز على التعليم والاهتمام به».

الواقع الكروي العالمي، يشير إلى ضعف المستوى التعليمي للغالبية العظمى من اللاعبين، والواضح أن هذا الضعف التعليمي يحمل تبعات خطيرة ربما لا تتجلى إلا بعد فوات الأوان، فعلى سبيل المثال، تشير إحصاءات بريطانيا إلى أن اثنين من كل خمسة لاعبين يسقطون في هوة الإفلاس في غضون خمس سنوات من اعتزالهم كرة القدم، بسبب افتقارهم إلى مستوى مناسب من التعليم يمكنهم من الاعتماد عليه. وفي الولايات المتحدة، يفشل 5 من بين كل 10 لاعبين في الحصول على درجة جامعية



صلاح (رويترز)

مصر فحسب، وإنما في كل دول العالم». وتابع عبد الله: «ثمة سبب أساسي آخر يكمن في اضطراب اللاعب للتفكير يومياً بمعدل كبير للمشاركة في التدريبات والمباريات التي تقام مرة أو مرتين أسبوعياً، وبالتالي يتعذر انتظام اللاعبين في الدراسة». واستشهد عبد الله بنجم «الريدز»، محمد صلاح الذي قال عنه: «من المعروف أنه كان يضطر للسفر يومياً للسفر من مدينة بسبون في قلب الدلتا للقاهرة للمشاركة مع نادي المقاولين العرب، الأمر الذي نتج عنه عدم نيل النجم المصري قسطاً كبيراً من التعليم وحتى يومنا هذا لم ينجز دراسته بأحد المعاهد الخاصة».

إلى ذلك، فإن الرضا الشديد من جانب الأبناء والأمهات لممارسة أبنائهم لعبة الكرة خوفاً من تشتت تركيزهم بعيداً عن الدراسة، قد تراجع بالتأكيد في السنوات الأخيرة في ظل الأرباح المتكررة حول الأسعار والثروات الخيالية لنجوم كرة القدم. ووصف أيوب هذا التحول بقوله: «حين كانت كرة القدم للهواة، كان لا بد من التعليم وشهاداته حتى بالنسبة لهؤلاء الذين يجيدون اللعب. وحين كانت كرة القدم مجرد لعبة، كان

الظاهرة يحمل صبغة اجتماعية واقتصادية قائلًا: «كرة القدم اقتصادياً هي لعبة الفقراء الذين يقامون مظالم الدنيا بمواجهتهم الكروية، وكل نجوم الكرة الكبار جداً كانت طفولتهم قاسية تفضي بالحرمان والتوجع. ومنتحهم الموهبة الكروية الثار من كل ذلك دون حاجة لأي أسلحة أخرى تساعدهم وتمدهم بالقوة». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «مع وصول نجوم الكرة لأحلامهم لا يحتاجون إلى للتعليم الأساسي للقدرة على القراءة والمتابعة البسيطة لأمر الحياة، حيث بات ترتيب أمور الفعاليات واللعب من مهمة وكلاء اللاعبين، فهم الذين يتابعون ويتفاوضون ويبحثون ويخططون». بينما يرى الناقد الرياضي عمر عبد الله، الأمر من منظور مختلف بعض الشيء يتعلق بطبيعة رياضة كرة القدم، وقال: «الأمر يتعلق بطبيعة اللعبة نفسها، لأن مبارياتها أسبوعية ومتتالية وتدريباتها يومية، عكس ألعاب أخرى مثل الاسكواش ورفع الأثقال وألعاب القوى، التي تتسم بتناعد بطولتها بدرجة كبيرة». ولفت إلى أن «تركيز اللاعب منذ صغر سنه على التدريب في مجال كرة القدم يكون كبيراً للغاية، ويبعده حتماً عن الدراسة، وهذا الأمر ليس في

بمجال الكرة لم ينالوا أي قسط من التعليم، وعلى رأسهم الأسطورة البرازيلية بيليه، ومواطنه رونالدينيخو الذي فضل الكرة على التعليم، وكرس حياته للساحرة المستديرة بعمر الـ16 سنوات، والنجم الإفريقي ديديه دروغبا. والأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي اعترف أنه تعرض للطرد من المدرسة صغيراً لإلقائه أحد المقاعد على معلمه، الحادث الذي برره رونالدو بأن المعلم أهانه. وعن رونالدو تحديداً، ذكر الناقد الرياضي المصري عمر عبد الله موقفاً كاشفاً عن تعليم رونالدو، قائلًا لـ«الشرق الأوسط»: «أثناء محاكمة رونالدو بسبب قضية تهرب ضريبي عام 2017. عندما كان في صفوف ريال مدريد، كان أول ما دافع به عن نفسه أمام هيئة المحكمة، أنه شخص لم يصل سوى للمستوى السادس من التعليم وتحول كامل اهتمامه بعد ذلك لكرة القدم وحسب، وبالتالي فإنه لم يدرك العواقب القانونية لما فعله». وتضم القائمة كذلك الاسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي غرق في بحر كرة القدم منذ نعومة أظفاره، بالإضافة إلى النجم البرازيلي نيمار. من جانبه، يطرح الناقد الرياضي ياسر أيوب تفسيراً لهذا

القاهرة، مروى صبري

ثمة علاقة عكسية بين التألق في ملاعب كرة القدم العالمية من جهة وبين التفوق الدراسي من جهة ثانية، إذ تشير الحقائق إلى أن أبرز نجوم كرة القدم العالميين غير مؤهلين تعليمياً، ولم يحملوا شهادات جامعية أو عليا. وقد يشعر البعض بالحيرة تجاه بعض النجوم الذين يمتلكون ذكاءً خارقاً داخل الملعب يمكنهم من الوصول لهذا القدر الكبير من النجاح والشعبية والنجومية، بينما مستواهم التعليمي ضعيف جداً.

في مصر، طالما اشتهر «معهد التعاون» في حي جاردن سيتي بوسط القاهرة، بأنه وجهة لاعبي كرة القدم المصريين للحصول على شهادة من أجل الوجهة فقط، وعلى رأس هذه الأسماء نجم النادي الأهلي ومنتخب مصر سابقاً، محمود الخطيب، وأحمد شوبير حارس مرمى منتخب مصر والأهلي سابقاً، بالإضافة إلى النجوم الأشهر في الكرة المصرية، حسام وإبراهيم حسن. وفي الأجيال الأصغر سناً، اتجه عدد من اللاعبين إلى أكاديميات خاصة على رأسها «مورن أكاديمي» التي تخرج فيها نجوم الزمالك حازم إمام وأحمد حسام (ميدو). أما النجم المصري الأشهر حالياً والمحترف في نادي ليفربول الإنجليزي، محمد صلاح، فلم يحصل بعد على شهادة «معهد الدراسات المتطورة» بشعار الهرم في الحيرة، الذي التحق به. وتبقى شهادات الدبلومات الفنية المتوسطة المؤهل الأساسي للغالبية العظمى من اللاعبين، وأبرزهم عصام الحضري، وعمرو زكي ومدحت عبد الهادي، بجانب عدد أقل توقف تعليمه عند الشهادة الإعدادية أشهرهم نجم الزمالك محمود عبد الرزاق (شيكابالا)، وعدد آخر لا يعرف القراءة والكتابة.

ظاهرة التألق الكروي والضعف التعليمي لا تقتصر على مصر فقط، بل تمتد إلى الساحة العالمية، التي شهدت صعود نجم، بل ومولد أساطير

رغبة متزايدة لدى اللاعبين الشباب في ترك أندية القمة الإنجليزية

تشيلسي يرفض رحيل هودسون أودوي إلى بايرن ميونيخ ليبقيه على مقاعد البدلاء

لندن، إيتي أنوكو

وافق النجم الإنجليزي الشاب كالوم هودسون أودوي على الانتقال إلى بايرن ميونيخ الألماني الذي تقدم بعرض قيمته 35 مليون جنيه إسترليني لضم اللاعب من تشيلسي، وهو ما يُعد بمثابة إشارة واضحة على وجود اتجاه متزايد من قبل اللاعبين الشباب بأندية القمة في الدوري الإنجليزي الممتاز للرحيل إلى الخارج من أجل الحصول على فرصة للمشاركة بصورة أساسية. ويسعى هودسون أودوي للسفر على النهج نفسه الذي سار عليه عدد كبير من اللاعبين الإنجليزي الشباب خلال السنوات الأخيرة باللعب خارج إنجلترا، بعد نجاح تجربة اللاعب الإنجليزي الشاب جادون سانشو مع بروسيا دورتموند الألماني، وبفضل نجاح الشركات بين الأندية الإنجليزية والأندية الأوروبية الأخرى. وقبل ثلاثة أو أربعة أعوام كان من النادر أن يطلب لاعب شاب في أحد أندية القمة بالدوري الإنجليزي الممتاز للرحيل إلى أحد أندية في أوروبا.

ومن المثير للاهتمام أن نرى لعباً شامياً في تشيلسي يقول الآن: «أريد أن أرحل»، ليس على سبيل الإعارة فحسب، ولكن بصورة نهائية. وقد لعب هودسون أودوي بشكل جيد في نهاية الأسبوع الماضي، وسجل هدفاً رائعاً، وهو ما يفسر السبب وراء الاهتمام المتزايد من قبل أندية أخرى للحصول على خدمات اللاعب.

إنني أتفهم بالتأكيد السبب الذي يجعل تشيلسي يقاوم من أجل الحفاظ على اللاعب، لأنه موهبة كبيرة في حقيقة الأمر، لكن من وجهة نظر اللاعب، فإنه من الصعب للغاية رفض رحيله إلى بايرن ميونيخ عندما يكون البديل إبقاءه على مقاعد البدلاء والدفع به في مباراة أو مباراتين في الكأس المحلي.

وإذا لم يكن هناك شيء ما يحدث خلف الكواليس مثل رحيل إيدن هازارد أو ويليام خلال الصيف المقبل، فلماذا لا يتم السماح لهذا اللاعب الشاب بالرحيل من أجل اللعب بشكل مستمر مع أحد الأندية في أوروبا؟ ومن الواضح للغاية أن لاعبين مثل هازارد وويليام ويبدو باتون في مرتبة متقدمة على هودسون أودوي من حيث أولوية المشاركة، ومن المؤكد أيضاً



هودسون أودوي شارك أساسياً أمام شيفيلد وينزداي وتلقى وأحرز هدفاً (أ.ف.ب)

لقد كان اللاعبون الإنجليزيون يخشون دائماً من عدم الانضمام إلى صفوف المنتخب الإنجليزي الأول في حال الانتقال للعب بالخارج، لكن الآن في ظل التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي فمن السهل على مسؤولي المنتخب الإنجليزي أن يشاهدوا أهداف وتمريرات ومهارات اللاعب كل أسبوع، وهو ما يعني أنه يخضع للمتابعة ذاتها، التي يحظى بها اللاعب الذي يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأنا متأكد الآن من أنه إذا أراد بروسيا دورتموند بيع سانشو فإن المقابل المادي سيكون أعلى بكثير من 35 مليون جنيه إسترليني؛ فلماذا لا يفكر اللاعبون الشباب في اللعب خارج إنجلترا إذن؟

وبما أنني أنا شخصياً لعب بالخارج، فإنني أوصي اللاعبين الشباب بخوض هذه التجربة، لأنه من الجيد أن يقوم اللاعب بذلك، ويكتسب خبرات كبيرة، وهو في هذه السن الصغيرة، لأنه سيكون أكثر قابلية للتكيف مع أنواع التدريب المختلفة وطرق اللعب المختلفة، لأنه ما زال في مرحلة التعلم، لكن عندما يكون اللاعب أكبر فيكون ذهنه قد امتلأ بالفعل ببعض المبادئ والأساسيات.

لقد اضطررت إلى الرحيل عن وطني وأصدقائي وعائلتي، وهو الأمر الذي كان صعباً للغاية، لكن عندما تكون في سن صغيرة فإنه لا تفكر في هذه الأمور كثيراً، وترتكز فقط على ممارسة كرة القدم كل يوم، وتسجيل الأهداف. إنني أعتقد أن هذا الأمر

يصب في مصلحة اللاعب ومصصلحة النادي في الوقت ذاته. وعلى مدار سنوات كثيرة، كانت بعض الأندية الإنجليزية على اتصال وثيق مع أندية في أوروبا مثل المشاركة مع الفريق الأول، إذا كان يرفض رحيله إلى بايرن ميونيخ؛ لكن يجب الإشارة إلى أن رغبة اللاعبين الإنجليزي الشباب في البحث عن فرصة أكبر بالخارج لم تكن لتصبح بهذه القوة لولا النجاح الكبير الذي حققه سانشو مع نادي بروسيا دورتموند الألماني بعد رحيله عن مانشستر سيتي. لقد انضم سانشو إلى المنتخب الإنجليزي الأول، وأصبح الآن رمزاً للاعبين الإنجليزي الشباب الذين يبحثون عن فرصة بالخارج. وعلاوة على ذلك، فإن كل هؤلاء اللاعبين الشباب يعرفون سانشو جيداً، وسوف يتواصلون معه للحديث عن تجربته بالخارج، ومن المؤكد أنه سوف يخبرهم بأنه يستمتع بتلك التجربة ككل، وليس بممارسة كرة القدم فقط، وهو ما سيفعل على المنتخب الإنجليزي الأول في نهاية المطاف.

لقد كانت الحجة القديمة تتمثل في أن اللاعبين الإنجليزي الشباب يحصلون على فرصة المشاركة بصفة أساسية بسبب وجود كثير من اللاعبين الدوليين البارزين في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن الآن أصبح بإمكان أي لاعب شاب أن يرحل للخارج من أجل الحصول على فرصة اللعب بشكل منظم والحصول على الخبرات اللازمة، وهو الأمر الذي يجب تشجيعه، لأنه يصب في مصلحة الجميع في نهاية المطاف.

الرائعين في صفوف الفريق الأول حتى أصبحوا نجوماً من الطراز العالمي، مثل هاري كين وهاري وينكس، فلماذا لا يقوم تشيلسي بالشيء ذاته، ويمنح هودسون أودوي فرصة أكبر للمشاركة مع الفريق الأول، إذا كان يرفض رحيله إلى بايرن ميونيخ؛ لكن يجب الإشارة إلى أن رغبة اللاعبين الإنجليزي الشباب في البحث عن فرصة أكبر بالخارج لم تكن لتصبح بهذه القوة لولا النجاح الكبير الذي حققه سانشو مع نادي بروسيا دورتموند الألماني بعد رحيله عن مانشستر سيتي. لقد انضم

سانشو إلى المنتخب الإنجليزي الأول، وأصبح الآن رمزاً للاعبين الإنجليزي الشباب الذين يبحثون عن فرصة بالخارج. وعلاوة على ذلك، فإن كل هؤلاء اللاعبين الشباب يعرفون سانشو جيداً، وسوف يتواصلون معه للحديث عن تجربته بالخارج، ومن المؤكد أنه سوف يخبرهم بأنه يستمتع بتلك التجربة ككل، وليس بممارسة كرة القدم فقط، وهو ما سيفعل على المنتخب الإنجليزي الأول في نهاية المطاف.

العقلاء البافاري لن يستسلم ويمكن أن تتضمن العقود بنداً لإعادة الشراء، مثل الشرط الذي وضعه برشلونة في عقد سيسك فابريغاس، أو وضع بند في عقد بيع اللاعب يجعل النادي يستفيد ماليًا من جميع انتقالات اللاعب في المستقبل. لكنني لا أفهم لماذا من غير منطقي أن يرضى اللاعب الشاب ببيع نفسه إلى بايرن ميونيخ؛ لكن يجب الإشارة إلى أن رغبة اللاعبين الإنجليزي الشباب في البحث عن فرصة أكبر بالخارج لم تكن لتصبح بهذه القوة لولا النجاح الكبير الذي حققه سانشو مع نادي بروسيا دورتموند الألماني بعد رحيله عن مانشستر سيتي. لقد انضم

سانشو إلى المنتخب الإنجليزي الأول، وأصبح الآن رمزاً للاعبين الإنجليزي الشباب الذين يبحثون عن فرصة بالخارج. وعلاوة على ذلك، فإن كل هؤلاء اللاعبين الشباب يعرفون سانشو جيداً، وسوف يتواصلون معه للحديث عن تجربته بالخارج، ومن المؤكد أنه سوف يخبرهم بأنه يستمتع بتلك التجربة ككل، وليس بممارسة كرة القدم فقط، وهو ما سيفعل على المنتخب الإنجليزي الأول في نهاية المطاف.

وقد واجه أديمولا لوكمان مشكلة مماثلة عندما انتقل إلى نادي لايبزيغ الألماني على سبيل الإعارة، حيث رفض إيفرتون تجديد إعارة اللاعب، وقرر إعارته رغم النجاح الكبير الذي حققه في ألمانيا. وبالفعل، عاد لوكمان إلى

المرحلة المقبلة. وقد واجه أديمولا لوكمان مشكلة مماثلة عندما انتقل إلى نادي لايبزيغ الألماني على سبيل الإعارة، حيث رفض إيفرتون تجديد إعارة اللاعب، وقرر إعارته رغم النجاح الكبير الذي حققه في ألمانيا. وبالفعل، عاد لوكمان إلى

أن هذا الأمر لن يتغير قريباً لأن هؤلاء اللاعبين من الغوام الأساسي للفريق. لكن قد يكون رفض النادي لرحيل لاعب شاب مقابل 35 مليون جنيه إسترليني يعني أن النادي يفكر بقوة في منح هذا اللاعب دوراً أكبر في التشكيلة الأساسية للفريق خلال المرحلة المقبلة.

وقد واجه أديمولا لوكمان مشكلة مماثلة عندما انتقل إلى نادي لايبزيغ الألماني على سبيل الإعارة، حيث رفض إيفرتون تجديد إعارة اللاعب، وقرر إعارته رغم النجاح الكبير الذي حققه في ألمانيا. وبالفعل، عاد لوكمان إلى

أن هذا الأمر لن يتغير قريباً لأن هؤلاء اللاعبين من الغوام الأساسي للفريق. لكن قد يكون رفض النادي لرحيل لاعب شاب مقابل 35 مليون جنيه إسترليني يعني أن النادي يفكر بقوة في منح هذا اللاعب دوراً أكبر في التشكيلة الأساسية للفريق خلال المرحلة المقبلة.

وقد واجه أديمولا لوكمان مشكلة مماثلة عندما انتقل إلى نادي لايبزيغ الألماني على سبيل الإعارة، حيث رفض إيفرتون تجديد إعارة اللاعب، وقرر إعارته رغم النجاح الكبير الذي حققه في ألمانيا. وبالفعل، عاد لوكمان إلى

أن هذا الأمر لن يتغير قريباً لأن هؤلاء اللاعبين من الغوام الأساسي للفريق. لكن قد يكون رفض النادي لرحيل لاعب شاب مقابل 35 مليون جنيه إسترليني يعني أن النادي يفكر بقوة في منح هذا اللاعب دوراً أكبر في التشكيلة الأساسية للفريق خلال المرحلة المقبلة.

وقد واجه أديمولا لوكمان مشكلة مماثلة عندما انتقل إلى نادي لايبزيغ الألماني على سبيل الإعارة، حيث رفض إيفرتون تجديد إعارة اللاعب، وقرر إعارته رغم النجاح الكبير الذي حققه في ألمانيا. وبالفعل، عاد لوكمان إلى

قبل أعوام قليلة كان من النادر أن يطلب لاعب شاب في أحد أندية القمة الإنجليزية الرحيل إلى أحد الأندية في أوروبا

لقد تقدم بايرن ميونيخ بعرض ضخيم بلغت قيمته 35 مليون جنيه إسترليني لضم اللاعب، وهو ما يعكس الرغبة الكبيرة من الجانب مسؤولي النادي الألماني للتعاقد مع اللاعب الشاب. ويجب الإشارة أيضاً إلى أن هذا هو العرض الرابع من جانب بايرن ميونيخ للتعاقد مع هودسون أودوي، ويبدو أن



تيري هنري فشل في بداية مسيرته التدريبية (رويترز)

متنوعة من اللاعبين. وثمة قرارات مفرقة للدهشة اتخذها هنري - مثل الاستعانة بالماسمي توريه في مركز قلب الدفاع للمرة الأولى منذ سنوات والدفع الكسندر غولوفين ك مهاجم - يمكن تفسيرها بافتقار فريقه إلى العمق، لكن

افتقار شخصيته إلى النضج وتكتيكاته السلبية وأسلوب إدارته كُتبت نهايته

تيري هنري يتحمل وحده اللوم عن فشله في موناكو

لندن، آدم وايت وإريك ديفين لطالما كان تعيين تيري هنري مدرباً لموناكو مقامرة، ومع هذا لم تكن هناك مؤشرات توحي بأن فترة تعاونه مع النادي الفرنسي ستنتهي بهذا الإخفاق المروع. في الواقع، كانت عودة هنري لنادي صباه أشبه بمثابة كارثة حقيقية. ورغم أنه خلال فترة تدريبه للفريق حقق اللاعبون نتائج طيبة، منها التعادل في الفترة الأخيرة أمام مارسييليا ونيس في إطار بطولة الدوري والوصول لدور قبل النهائي ببطولة كأس الرابطة الفرنسية، فإنه في نهاية الأمر دفع ثمن مستوى أداء لاعبيه داخل الملعب وتناقضاته الواضحة.

من ناحية أخرى، فإن العدد الكبير للإصابات في صفوف اللاعبين أضر بموقفه، ذلك أنه خلال أوقات مختلفة غاب ما يزيد عن 12 لاعباً بالفريق الأول بسبب الإصابات، وكان أبرزهم رونو لوبين، الذي سجل عدداً مذهلاً من الأهداف بلغ 14 هدفاً خلال النصف الثاني من الموسم الماضي. ومع هذا، خاصة في ظل تمتعه بدعم مجلس إدارة النادي - ومع ضم موناكو كل من نالدو ويسيك فابريغاس وفودي بالو توريه هذا الشهر - لم يكن فريق اللاعبين المشكلة الأساسية،

وإنما تمثل العائق الأساسي لأسام هنري في تناقضاته الشخصية وتوجهه المفقور إلى النضج. يذكر أن هنري البالغ عمره 41 عاماً مر على اعتزاله أربع سنوات فحسب. وقد ظل يلعب إلى جوار فابريغاس لسنوات عديدة في صفوف أرسنال. ويبدو أن افتقار شخصيته إلى النضج هو الذي كتب نهايته في الواقع من الصعب التوفيق بين التوجه المتعثر الذي يتبعه هنري (انظر كيف وبخ بنوا بادياشيل بعدما أخفق المدافع الشاب في دفع مقعده خلال مؤتمر صحفي) والتقارير التي تحدثت على أن المدرب يتعامل على نحو يجعله يبدو كعضو كبير في الفريق، وليس مدرباً. خلال المباراة التي انتهت بهزيمة موناكو بنتيجة 5 - 1 أمام ستراسبورغ، ضبطت الكاميرا هنري وهو يوجه الأذع عريضة في صفوف أرسنال. ويبدو أن افتقار شخصيته إلى النضج هو الذي كتب نهايته في الواقع من الصعب التوفيق بين التوجه المتعثر الذي يتبعه هنري (انظر كيف وبخ بنوا بادياشيل بعدما أخفق المدافع الشاب في دفع مقعده خلال مؤتمر صحفي) والتقارير التي تحدثت على أن المدرب يتعامل على نحو يجعله يبدو كعضو كبير في الفريق، وليس مدرباً.

بتداعياتها إلى أيام المباريات أيضاً، في وقت عمد موناكو على نحو متكرر إلى تغيير تكتيكاته والأدوار الموكلة إلى مجموعة

الفريق افتقر بشدة في الوقت ذاته إلى هوية واضحة في ظل قيادته. جدير بالذكر أنه كلاعب، اتسم هنري بأسلوب نشط وحيوي في اللعب كلاعب. واتباع موناكو أسلوباً مشابهاً أثناء أفضل سنواته تحت قيادة المدرب ليوناردو جارديم. لكن هنري قوض هذا التوجه باعتدائه تشكيلات سلبية مع وجود عدد كبير للغاية من لاعبي خط الوسط.

وإذا كان هدف هنري من وراء ذلك اتباع نهج أكثر حذراً، فإن تكتيكاته أدت في الغالب لإحباط الضعف بلاعبيه. على سبيل المثال، كثيراً ما انكشف افتقار كاميل غليك للسرعة بسهولة في خط الدفاع المكون من ثلاثة لاعبين، في الوقت الذي لم ينجح ناصر الشاذلي في تقديم أداء مبهر.

في الواقع، بدأ الأمر وكان هنري لا يعي جيداً نقاط القوة في لاعبيه. وحتى بعد انضمام المدرب السابق مارسيليا، فرانك باسي، إلى موناكو كمساعد لهنري، كثيراً ما كان الفريق يبدو في حيرة من أمره داخل أرض الملعب. وقد جابه اللاعبون أنفسهم صعوبات تحت قيادة المدرب الحالي ليوناردو جارديم، لكن التناقض الصارخ في أسلوب تعامل هنري مع مهمة الإدارة، على المستويين

الشخصي والمهني، قوض طموحاته على نحو خطير. في النهاية، بدأ واضحاً أن هنري نفسه هو أسوأ أعدائه. ويتعلم درساً عن أهمية التوجه المتناغم والاستعداد الجيد، وقبل أن يعاود العمل من جديد ينبغي عليه الابتعاد بعض الوقت والتفكير في الأخطاء التي وقعت وكيف يمكن التغلب على هذه الخيبة.

جدير بالذكر أن المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم حقق عودة غير موفقة إلى موناكو، إن فرط نادي الإمارة ببطاقة التاهل إلى المباراة النهائية لمسابقات كأس رابطة الأندية الفرنسية المحترفة للموسم الثاني تالياً، وذلك بتقدمه على مضيغه غانغان بهدفين والثلاثة قبل أن يخسر في نهاية المطاف بركلات الترجيح.

وبدا موناكو، القادم من خروج منخب من الدور الرابع لمسابقات كأس على يد ضيفه متز من الدرجة الثانية (1 - 3) قبل أن يضيف هزيمة ثالثة عشرة له في الدوري على يد ديجون (صفر - 2)، في طريقه للتأهل إلى النهائي للمرة السادسة في تاريخه المتوج بلقب واحد عام 2003. بعدما تقدم بهدف البرتغالي رونو لوبين والروسي الكسندر غولوفين.

يوميات الشرق

ارتفاع الحرارة بعد موجة من البرد القارس في الولايات المتحدة أوروبا تعاني من الثلوج وأميركا تتعافى



رجل يحاول إزاحة الثلوج بقرية صغيرة في شمال إسبانيا أمس (أ.ب)



شجعت الثلوج المتساقطة في ستورهيد بجنوب شرق بريطانيا السكان على الخروج للاستمتاع برمي كرات الثلج (رويترز)

شيكاغو - روما - ملبورن، «الشرق الأوسط»

ككل عام في بريطانيا تسببت موجة صقيع وتساقط ثلوج إلى اضطرابات في المواصلات وحركة الطرق مع تراجع الحرارة في بعض المناطق الشمالية وتحديداً في اسكوتلندا إلى 15 درجة تحت الصفر.

واسكوتلندا و جنوب غربي إنجلترا من بين المناطق الأكثر سوءاً، حيث أصدر المكتب الوطني للأرصاد الجوية تحذيراً برتقاليا نادراً بشأن الطقس - وهو ثاني أعلى مستوى من التحذيرات - للندن والمناطق المجاورة.

وتسببت الثلوج الكثيفة في تقطع السبل بعشرات من سائقي السيارات بمنطقة «بودمين مور» بمقاطعة تورنوال جنوب غربي إنجلترا.

وتسببت الثلوج في بريطانيا في تعطيل السيارات على بعض الطرق السريعة في بعض المناطق أمس، كما هطلت الأمطار الممزوجة بالثلج في مناطق أخرى، ما تسبب في تكوين ما يسمى «الثلج الأسود» مما عرقل من حركة السيارات في كثير من الطرق السريعة. وذكرت «الغارديان» أن هناك تقارير بأن شلل حركة المرور في بعض المناطق قد أدى لبقاء السائقين عالقين في سياراتهم طوال الليل في مناطق مثل مقاطعة كنت وهامبشاير، حيث حذر البوليس السائقين من الثلج المتجمد على الطرق.

وأصدر مكتب الأحوال الجوية تحذيراً بدرجة اللون الأصفر من الثلج في مناطق متعددة من المملكة المتحدة؛ منها شمال اسكوتلندا ومعظم شمال أيرلندا والساحل الشرقي لإنجلترا والساحل الغربي لمقاطعة ويلز.

وفي شمال الولايات المتحدة، عادت درجات الحرارة إلى مستوياتها الموسمي، إثر موجة برد قل ميلها تسببت بوفاة نحو 20 شخصاً في غضون أسبوع، قبل أن تتوقف عند ساحل المحيط الأطلسي، في الوقت الذي تعرضت فيه إيطاليا لموجة من الثلوج الكثيفة، وشهدت أستراليا فيضانات ععب درجات الحرارة المرتفعة القياسية التي شاهدها البلاد. فقد حطمت مناطق الغرب الأوسط والبحيرات الكبرى في

وينسلفانيا، اللتين ما زالتا تسجلان في بعض الأماكن 15 تحت الصفر، أفادت التوقعات بتحسن ملحوظ السبت. وتضررت منطقة بافالو، في شمال غربي ولاية نيويورك، كثيراً منذ الأربعاء، فقد توفي 3 أشخاص من البرد، أحدهم مشرد وعثر عليه في محطة للحافلات، ومات الأخران بينما كانا يزيران الثلوج.

وكانت منطقة أخرى، هي بيتسبورغ، في حالة شلل الجمعة. فقد أغلقت مدارس كثيرة أبوابها، وتعذر سلوك طرق بسبب تشكل الجليد، وسقطت الثلوج خلال النهار بسماكة عدة سنتيمترات.

لكن من المتوقع الآن في كل مكان حصول ذوبان سريع للثلوج، يترافق مع درجات حرارة متوقعة تفوق 10 درجات مئوية في عدد كبير من مناطق الشمال الشرقي مطلع الأسبوع المقبل.

إلا أن فصل الشتاء لم ينته بعد في سهول الشمال العالية. وقد أعلنت محطة «سيوكس فولز» للأرصاد الجوية في ولاية داكوتا الجنوبية، الجمعة، عن موجة جديدة من البرد منتصف الأسبوع المقبل.

وفي إيطاليا، أدى تساقط الثلوج بكثرة في شمال إيطاليا، إلى أخطار كثيرة على الطرق، وأثر على حالة المرور والتواصل مع بقية أوروبا. وقالت قوات المرور والتواصل مع بقية أوروبا. وقالت قوات المرور والتواصل مع بقية أوروبا.

وإصدارت وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية نشرة حذرت فيها من خطر الفيضانات جراء الذوبان السريع للثلوج. وفي منطقة شلالات نياغارا، حذرت السلطات من ارتفاع منسوب المياه بسبب كتل الجليد التي تبطن تدفق الأنهار.

وفي ولاية إيلينوي، سكبت محطة للطاقة النووية المياه الساخنة في أحد الأنهار لتسريع ذوبان الجليد ومنع الفيضانات. وبلغ سوء الأحوال الجوية شرق البلاد، يوم الجمعة، ذروته، وغلقت قشرة رقيقة من الثلوج منطقة واشنطن، وتسببت بإغلاق النام لعدد كبير من المدارس، وفي نيو إنجلاند

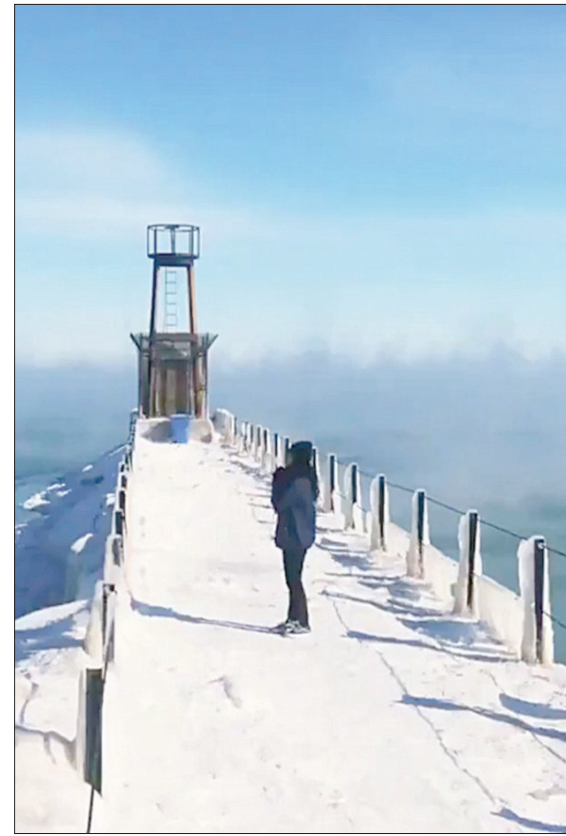


رجل يتزلج بجانب حقل مغطى بالثلوج جنوب ألمانيا (أ.ب)

«تمكن غالبية ركابنا من تغيير اتجاههم». وقد شهدت شيكاغو، ثالث مدينة في الولايات المتحدة، الأربعاء، تدني الحرارة إلى 29 درجة مئوية تحت الصفر، فاقتربت من الرقم القياسي المسجل في يناير (كانون الثاني) 1985 (32-). وشهدت هذه المدينة الملقبة بـ«مدينة الرياح»، الجمعة، درجات حرارة قريبة من الدرجات العادية الموسمية (9 درجات تحت الصفر)، فيما كانت موجة من الدفء متوقعة.

وقال جيف ماسترن، خبير الأرصاد الجوية، «في بعض مناطق الغرب الأوسط، سجل ارتفاع درجات الحرارة إلى أقصى حد نشهده في فترة قصيرة».

التي انحدرت من القطب الشمالي في انقطاع المياه والتيار الكهربائي، وأحدثت ارتباكاً في حركة النقل، وأدت إلى وقوع عدد من الحوادث. وفي ماديسون، بولاية ويسكونسن، أشعل أحد السكان النار، الخميس، في سيارته المتوقفة بسبب الجليد لدى محاولته تسخين الأرض بفحم مشتعل، وفق رجال الإطفاء. وعادت حركة الملاحة الجوية إلى حالتها الطبيعية بعد إلغاء آلاف الرحلات في جميع أنحاء الولاية هذا الأسبوع. وقال المتحدث باسم شركة الخطوط الجوية الأميركية لوكالة الصحافة الفرنسية:



على الجسر الخشبي المؤدي لبحيرة ميشيغان (رويترز)

مصلحة الأرصاد الجوية أن الجليد غطى نحو نصف مياه البحيرات الكبرى، مما عرقل حركة السفن بين كندا والولايات المتحدة. وتوفي نحو 20 شخصاً بسبب موجة البرد، كما ذكرت وسائل الإعلام، نقلاً عن تقرير رسمي مؤقت. وتسببت الكتلة الهوائية

الأخيرة أرقاماً قياسية على صعيد تدني درجات الحرارة، من خلال (53- في ولاية مينيسوتا، و(51- في ولاية ويسكونسن، و(50- في ولاية أيوا، و(48- في ولاية إيلينوي. وتسبب الهواء القطبي بتجمد جزء من شلالات نياغارا الشهيرة، على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا. وتفيد

يعرض فيلماً عن غزة وآخر عن تحقيقات 2001

«صندانس» بين السياسة والترفيه

لفيلم «بريتني تركز الماراثون» عن فتاة (جيليان بل) تتدرب للاشتراك في الماراثون. شركة هولو ابتاعت فيلماً تسجيلياً بعنوان Untitled Amazing Johnathan Documentary الفيلم التسجيلي الرائع عبر المعنون لجوناثان.

و«تفلسك» استحوذت على فيلم تسجيلي بعنوان «أميركان فاكثوري» ولو أنها تبحث عما هو أفضل بعد كل هذا النجاح الذي حققه عبر فيلم «روما» لألفونسو كوارون.

لكن رغم كل ما سبق، فإن «صندانس» ليس المهرجان الذي يحدد ما يعرضه تبعاً لغايات أخرى يشجعه المواهب الشابة (وهناك مئات منها حضوراً وأقلاماً). لذلك فإن المساحة التي تنطق فوقها هذه الأفلام عرضة تنضخ بالأعمال المختلفة.



إيما تومسون في لقطة من فيلم «ليت نايت» (ليل متأخر)

الماضي من هذا المهرجان وفيلم «عن الآباء والأبناء» للمخرج السوري الناتج عن ذلك الإنجاز أساساً ما هو للأوسكار في فئة أفضل فيلم وثائقي طويل هذا العام) وبين فيلم يتناول موضوعاً فلسطينياً كون الأخيرة طرقت الأبواب منذ السبعينات ولا تزال.

لكن من الصعب تجاهل الإنجاز الفني والتأثير القوي لضمون الفيلم الناتج عن ذلك الإنجاز أساساً ما هو للأوسكار في فئة أفضل فيلم وثائقي طويل هذا العام) وبين فيلم يتناول موضوعاً فلسطينياً كون الأخيرة طرقت الأبواب منذ السبعينات ولا تزال.

غزة إلا من خلال حروبها المتواصلة. يرون الجانب الذي يريدون مشاهدته. لكن عليهم أن ينظروا عميقاً». يعتمد الفيلم استخراج بعض الواقع من خلال مقابلات مع أطفال وراشدين مختلفين. سنتلّف مشاهد رومانسية مصورها علاقة الناس بالبحر وعبارات مثل «أنا ولدت بجانب البحر وأعيش جانب البحر وسأمتو جانب البحر». لكن المشاهد متشكك أيضاً مشاهد مرّت عليها نشرات الأخبار: المظاهرات العارمة. المسلحون. الغارات. النساء اللواتي يبولون، مشاهدات العالم أن يتدخل. كوميدياً وعواطف مستقبل «غزة» التجاري لا يزال موضع نقاش بين شركات عدة. ليس أن كل هوليوود، تريده فهناك فرق مائل بين فيلم تسجيلي عن الحرب السورية (مثل «آخر رجال حلب» الذي تم عرضه في نسخة العام

وبين كل ما تمّت مشاهدته، عبر السينمائي، من أفلام تتناول غزّة وأوضاعها فإن هذا الفيلم قليل يتلخّص ما ورد فيها متميّزاً بأنه يتعد عن التقليد، حيث يعيد إلى تصنيف وتوليف الأشرطة المصورة في مونتاج مثير عن الواقع المعاش من كافة وجوهه.

لا يخفي المخرجان تعاطفهما مع غزّة لكنهما لا يلجان إلى توزيع التهم. حماس، كما يراها الفيلم، في تلك الرقعة من فلسطين. وبما أنه عن الحياة اليومية بمسراتها القليلة لكنها غير متهمّة بذلك علناً. إسرائيل سبب أول في حرمان الغزاليين من الحياة السعيدة، والفيلم يذكر دوماً بالحصار المفروض عليها، لكنه لا يوزع اتهاماته على نحو متكرر أو بصورة البه. يخفي بالواقع التي تجسدها الصور المائلة لأناس يتطلعون لحياة عادية. إحدى الفتيات تقول: «شعوب العالم لا ترى



من الفيلم الأميركي «غزة»

شاشات الكاميرا الموزعة في غرفة الإعدام تؤثر فيها وتدفعها لحسر نشاطاتها الأخرى والأجزاء بنفسها. هذان الفيلمان يتجاوبان مع النفس الشبابي السائد بين السينمائيين الموجودين في صندانس. وفي الواقع فإن الكثير مما عرض في «صندانس» عبر تاريخه إلى اليوم يتوجه صوب جمهور ما دون الثلاثين وهو الجمهور ذاته الذي يشكل، لأسباب أخرى، النسبة الأعلى بين مرتادي السينما التجارية أيضاً. إلى حد بعيد، معظم ما يتم إنتاجه هذه الأيام يقصد تلك الفئة حتى عندما تحاول السينما أن تعرض وضعاً سياسياً بالكامل.

مثل هذا الوضع فيلم «غزة» للأميركيين غاري كين وأندرو مكنال الذي عرض قبل يومين ضمن اهتمام إعلامي شمل، بين من شملهم، صحافيّين اثنين من إسرائيل

معظم الأفلام فارغة من مضامين سياسية. أترك للأميركيين مكانتهم في مزج السياسي الصارم بالترفيه الجيد كحال فيلم «صائب» (Vice) لإدام مكاي وفيلم «بلاككلاسمان» لسبايك لي المتناقسين على أوسكار هذه السنة. هذا المزج يستمر عبر فيلم «التقرير» الذي يقود بطولته كل من آدام درايفر وأنيث بانينغ، ويدور حول أساليب التحقيق مع المشتبه بهم إثر هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001.

ويتميز أيضاً فيلم «كلمينسي» للمخرجة الشابة شينوني شوكوا التي أسندت للممثلة الأفرو-أمريكية ألفري وودارد دوراً صعباً أدته هذه بمهارتها وقدراتها المعهودة حيث تقوم بدور مديرة سجن في ولاية لا تزال تنفذ أحكام الإعدام. موقع المديرية يفرض عليها مراقبة تنفيذ حكم الإعدام دوماً. الصور التي تأتينا عبر

صندانس، محمد رضا لم تبق سوى ساعات على نهاية الدورة الخامسة والثلاثين من مهرجان «صندانس»، حيث ستوزع جوائز المسابقات الرئيسية الأربع هذا المساء (الأحد).

«صندانس» الدولي يحمل وجهين متلازمين: السينما الجادة والسينما الترفيهية لكن ما يجمعهما هو المضمون، بينما المعالجات في غالبها فنية متدرجة بين القبول والمخاطبة. على ذلك، وبالمقارنة مع الأعوام القليلة السابقة، هناك عدد أقل من الأفلام التي تنصدي للمشاكل المحيطة بالعالم، ببنية أو أمنية أو كحروب.

الأكثر تداولاً هذا العام هو الأفلام التي توجه اهتمامها لما يتغلل بالمرء على أصدعة اجتماعية بحثة أو عاطفية وبأسلوب السينيما الدرامية والسينيما الكوميدية. تتلقى أيضاً في أن معظم هذه الأفلام يقصد مهرجان «صندانس» في مجال ولاية يوتا الشمالية لأنها سوق أول للسينيما المستقلة والبيدية والمختلفة يقبل عليها الشاري والبايع في الوقت ذاته.

الحال هنا هو أن العديد من الأفلام غير الأميركية ما زالت تتعرض لما يدور في العالم، لكن غالبية الأفلام الأميركية تتعد عن متابعة القضايا الصعبة والكبيرة وتعاود الركون إلى ما هو خفيف.

المشتركون هم عادة شركات هوليوود ويضاف لها هذه السنة شركات البث المباشر مثل «أمازون» و«تفلسك» و«هولو»، التي حضرت بشكل أقوى هذه السنة مما كان عليه حال السنوات القليلة الماضية. تجاوب

لكن ما سبق ليس للقول إن



إفطار كجهه جيج

أنا والكتاب وهواك

نعم. الكتاب مطلوب ومرغوب ومحجوب ولم ينقض أوانه بعد. والدليل تلك الحشود التي تتوجه إلى معرض الكتاب في القاهرة. تقطع طريقاً طويلاً إلى الموقع البعيد. تقف في الدور لشراء الغذاء والتفتيش أمام البوابات، وتمشي الكيلومترات في الأروقة الحافلة بالف عنوان وعنوان، بل بالاف العناوين. وهناك من يقول إن العائلات تصعد المعرض للنزهة، لا حباً بالقراءة. لكن من لا يبتهج وهو يطالع وجوه البنات والأولاد وهم يتصفحون الكتب العلمية، ويقرا الانتعامة في عيني طفل أمام كتاب ملون؟ ما المانع من أن تكون المكتبة نزهة جميلة؟ يقولون أيضاً إننا شعوب لا نقرأ. ويأتون لك بأرقام عن نسبة الأمية وعن تسرب التلاميذ من المدارس. هذه من مهمات الدول وواجبات الأسرة. وبيت يخلو من كتاب هو بيت مظلم حتى لو أضاءته الكهرباء. وما زال أغلبنا يحفظ بيت الشعر: «الأم مدرسة...»... ولا بد من مساعدتها لكي تبقى مدرسة. والآن كذلك. ورأيت في معرض القاهرة طفاً دون العاشرة، يمسك بيد أبيه، يطوف به بين الرفوف، ويسأل الناشئين بصوت خفيض: «نجيب محفوظة؟». ولما التفتت إلى الأب لاحظت أنه بصير. وتختبئ منظرهما في بيت العائلة، والولد يقرأ لوالده روايات صاحب «نوبل».

تأخذ معرض الكتب صحتها من حسن تنظيمها، ومن سقف الحرية المتاح فيها، ومن مشاركة دور النشر، ومن نوع الندوات المصاحبة لها. لدينا اليوم موعد في كل عاصمة عربية. لكن معرض القاهرة ينفرد بأنه صار ملتقى الأدباء العرب من بلادنا والمهاجر. يقصده دون انتظار دعوة أو طنطنة. يذهبون لتلبية «نداهة» الكلمات. هذا مع الإقرار بأن القاهرة لم تعد وحدها تكتب، ولا بيروت وحدها تطبع، ولا بغداد وحدها تقرأ. وهما هو معرض بغداد على الأبواب، ودور النشر المحلية واقفة على أقدام من قبل «شركة مصر للتمثيل والسينما»، ويمكن ملاحظة ذلك خلال أحداث فيلم «سلامة في خير»، للراحل نجيب الريحاني، كما تؤكد شيرين محمود. في المتحف أيضاً عقد تأسيس بنك مصر، بإمضاء عدد من السياسيين ورجال الاقتصاد في مصر خلال بداية القرن الماضي، «شيكوريل»، و«قطوي»، وعدلي باشا يكن، وغيرهم.

وكتاب عن قناة السويس يرفض استمرار هيمنة الأجانب عليها، ويضع خريطة تفصيلية للقناة، يقول العاملون في المتحف إن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر استعان بها خلال تأميمه للقناة، بعد صدور الكتاب بسنوات. كما يضم المتحف استقالة طلعت حرب عقب التدهور المالي الذي أصاب البنك، خلال نهاية الحرب العالمية الثانية. وقتها سحب المودعون أموالهم خوفاً من تبعات الحرب، فاشترط البنك التابع للاحتلال الأجنبي تسلم أصول الشركات التابعة لبنك مصر، مقابل إقراض البنك، إضافة إلى الضغط على طلعت حرب باشا لتقديم استقالته، فنقل عنه عبارته الشهيرة: «فلماذا طلعت حرب... وليبق بنك مصر».

أكد نجاح الملتقيات المرتبطة بالمشاريع الاقتصادية والتنموية فيصل بن سلمان يرأس اجتماع فريق عمل ملتقى «بيبان المدينة»



الأمير فيصل بن سلمان مترئساً فريق عمل ملتقى «بيبان المدينة» بحضور نائبه الأمير سعود بن خالد الفيصل (الشرق الأوسط)

إلى استثمارها سواء لمن لديهم مشنات قائمة أو الذين لديهم رغبة في دخول سوق العمل بقطاع جديد.

بينما أشاد المهندس صالح الرشيد، على ما تحظى به منطقة المدينة المنورة من تعزيز لبرامج التوطن ودعم للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وفي كافة المجالات المرتبطة بمثل تلك المشاريع التي تنعكس في المتابعة المستمرة من قبل أمير المنطقة ونائبه، مؤكداً أن ملتقى «بيبان المدينة»، سيسهم في تعزيز نمو المنشآت المتوسطة والصغيرة وسيكون داعماً لها.

وبين الرشيد، أن الملتقى سيسهم في إنشاء بيئة تنافسية للتشجيع على دخول مزيد من المنشآت لسوق العمل في الإثراء والتحكيف والتحفيز والتطوير، وإبراز العديد من الفرص الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية المتاحة، من خلال عكسها على احتياجات السوق، وتمكين المنشآت القائمة كذلك بالاستمرارية والنمو والتوسع.

في ظل العمل والسير على تحقيق تطلعات حكومة خادم الحرمين الشريفين، مثنياً في الوقت نفسه الدور الذي تقوم به الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة لخدمة ودعم قطاع

المتوسطة. وأوضح، أن أهمية الملتقى، تتجلى في أن يكون مساهماً قوياً لتوفير بيئة حاضنة وداعمة لاستمرار وتنافس المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

ملتقى «بيبان المدينة» يعتمد نجاحه فيما يحققه من إتاحة فرص استثمارية نوعية لأبناء المنطقة والوطن بشكل عام من خلال تعزيز ورفع معدل الوعي في قطاع المنشآت الصغيرة

ووهيب محمد السهلي ووكيل إمارة المنطقة. بما تتمتع به المنطقة من اقتصاديات متنوعة مما يجعلها بيئة جاذبة لفرص استثمارية لأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة لتقديم المزيد من تلك الأعمال وتطويرها، واستفادة أبناء الوطن منها، وأشار إلى أن

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، أن نجاح الملتقيات المرتبطة بالمشاريع الاقتصادية والتنموية، يتحقق في تحول منتج هذه الملتقيات ومخرجاتها ليكون واقعاً ملموساً يسهم في التنمية المستدامة.

جاءت تأكيدات الأمير فيصل بن سلمان، خلال ترؤسه اجتماع فريق عمل ملتقى «بيبان المدينة» بحضور نائبه الأمير سعود بن خالد الفيصل، والمهندس صالح الرشيد محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ووهيب محمد السهلي ووكيل إمارة المنطقة.

وتنوعت به المنطقة من اقتصاديات متنوعة مما يجعلها بيئة جاذبة لفرص استثمارية لأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة لتقديم المزيد من تلك الأعمال وتطويرها، واستفادة أبناء الوطن منها، وأشار إلى أن

يضم صوراً وكتباً وخرائط ومقتنيات شخصية نادرة

متحف طلعت حرب يوثق تاريخ النضال الوطني في القاهرة



تمثال لطلعت حرب (الشرق الأوسط)



أول عربة لنقل الأسماك إلى المنازل (الشرق الأوسط)

أيضاً، وتمثل أول شركة لتوصيل الأسماك للنادق والمنازل، بعيداً عن منافذ البيع، كما ابتكر طلعت حرب أول نظام للإعلان داخل الأفلام السينمائية المنتجة من قبل «شركة مصر للتمثيل والسينما»، ويمكن ملاحظة ذلك خلال أحداث فيلم «سلامة في خير»، للراحل نجيب الريحاني، كما تؤكد شيرين محمود.

في المتحف أيضاً عقد تأسيس بنك مصر، بإمضاء عدد من السياسيين ورجال الاقتصاد في مصر خلال بداية القرن الماضي، «شيكوريل»، و«قطوي»، وعدلي باشا يكن، وغيرهم.

وكتاب عن قناة السويس يرفض استمرار هيمنة الأجانب عليها، ويضع خريطة تفصيلية للقناة، يقول العاملون في المتحف إن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر استعان بها خلال تأميمه للقناة، بعد صدور الكتاب بسنوات. كما يضم المتحف استقالة طلعت حرب عقب التدهور المالي الذي أصاب البنك، خلال نهاية الحرب العالمية الثانية. وقتها سحب المودعون أموالهم خوفاً من تبعات الحرب، فاشترط البنك التابع للاحتلال الأجنبي تسلم أصول الشركات التابعة لبنك مصر، مقابل إقراض البنك، إضافة إلى الضغط على طلعت حرب باشا لتقديم استقالته، فنقل عنه عبارته الشهيرة: «فلماذا طلعت حرب... وليبق بنك مصر».

ومن حوله. أما من الناحية السياسية، فكان طلعت حرب مقرباً من كل الجهات التي ترفض هيمنة الاستعمار، فظهرت الصور المعلقة على الجدران علاقته مع الزعيم الوطني سعد زغلول، والملك فؤاد، الرافض للهيمنة الإنجليزية على حكمه.

تقول شيرين محمود، إن الملك فؤاد أهداه لقب «الباشوية» عام 1930، خلال حضوره افتتاح مصنع مصر للغزل والنسيج، الذي وصل عدد العمال فيه إلى 12 ألف عامل، وهو عدد كبير وقتها، مشيرة إلى إحدى الصور المعلقة في المتحف، التي تمثل خروج آلاف العمال وقت انتهاء العمل. ومن المقتنيات الطريفة في المتحف صورة قديمة لعربة كتب عليها «شركة مصر لصائد الأسماك»، المملوكة لبنك مصر

والثانية، في تحرير الاقتصاد المصري من تبعية الاحتلال الأجنبي، عن طريق إنشاء أول بنك مصري، ومجموعة من الشركات المهمة، مثل: «مصر للغزل والنسيج»، و«مصر للطيران»، و«مصر للمناجم والمهاجر»، و«مصر لصناعة وتكرير البترول»، و«مصر للشبكات»، و«استوديو مصر»، وغيرها.

ويضم المتحف عدداً من الأوراق، والوثائق التاريخية، بعضها من مقتنيات البنك نفسه، وبعضها تم إهداؤه إلى المتحف من قبل أسرة طلعت حرب، الذي يحرص أولاده وأحفاده على زيارة المتحف باستمرار، للاطلاع على سيرة جدهم. وتعكس مقتنيات المتحف جانباً آخر من شخصية المفكر الاقتصادي، من ضمنها حرصه

التي تكن أم كلثوم تتمتع بالشهرة العارمة كسيدة الغناء العربي؛ لكنها كانت معروفة بصوتها الطري المميز، حين أتت لمقابلة رجل الاقتصاد المصري طلعت حرب، لتشكو إليه عقد احتكار وقفته قديماً بشروط جائرة، فسأه بتطلب دفع ما تقي جنبه، وهو مبلغ ضخم بحسابات النصف الأول من القرن الماضي.

استجاب طلعت حرب للمغنية الشابة، وأقرضها المبلغ للتحلص من عقد الاحتكار، بضمان صوتها الذي لا مثيل له، قبل أن يتبنى تقديمها في عدد من الأفلام من إنتاج «شركة مصر للتمثيل والسينما»، التي أسسها بنك مصر، ضمن 15 شركة أخرى، لاستثمار أموال مودعيه المصريون، كما قال بنك وطني أهلي مصري. لذلك لم يكن من العجيب أن ترتبه أم كلثوم بعد وفاته ببضع سنوات، بأغنية «انكروه خلدوه»، من كلمات صالح جودت، والحنان رياض السنباطي.

القاهرة، صفاء عاشور

المصرية من مقتنيات البنك نفسه، وبعضها تم إهداؤه إلى المتحف من قبل أسرة طلعت حرب، الذي يحرص أولاده وأحفاده على زيارة المتحف باستمرار، للاطلاع على سيرة جدهم. وتعكس مقتنيات المتحف جانباً آخر من شخصية المفكر الاقتصادي، من ضمنها حرصه

الحكاية السابغة يتناقها العاملون في متحف طلعت حرب التابع لبنك مصر، الذي يقع في المبنى التاريخي بشوارع محمد فريد في وسط البلد. أنشئ المتحف عام 2011، تخليداً لذكرى طلعت حرب باشا، الذي لقب بـ«رجل الاقتصاد المصري»، وساهم خلال فترة الحربين العالميتين الأولى

سودوكو

1	5	7			
3					7
8		2	3		1
6			4	9	
		4			2
		5		2	
		7	8		
4				9	6
1					

الحل السابق

2	1	6	8	3	5	9	4	7
4	8	3	7	6	9	5	2	1
5	7	9	4	1	2	8	6	3
6	4	1	5	8	3	7	9	2
3	2	7	6	9	1	4	5	8
9	5	8	2	7	4	1	3	6
7	6	4	9	2	8	3	1	5
8	3	5	1	4	6	2	7	9
1	9	2	3	5	7	6	8	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

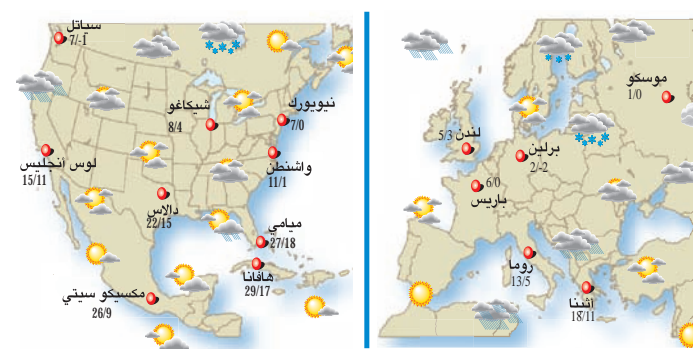
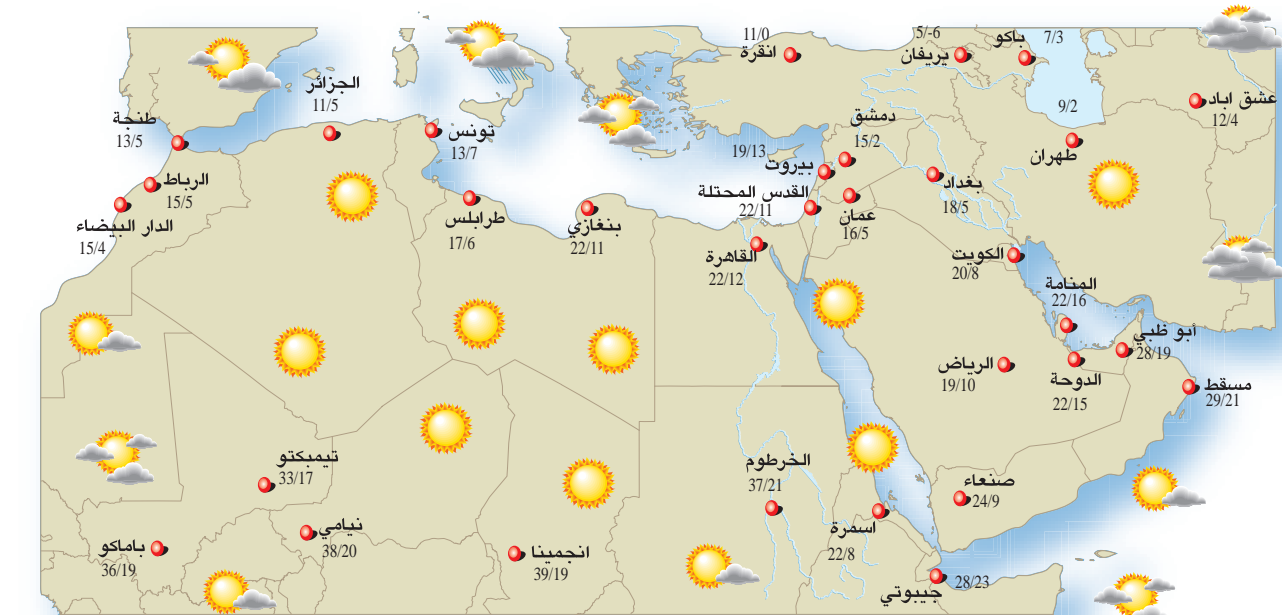
تسقط أمطار متفرقة، وتهب عواصف رعدية على شريط ضيق على امتداد البحرين وقطر وجنوب غربي السعودية، في حين تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس الجاف عبر شمال العراق، في حين تسقط بعض الأمطار المتفرقة على شمال سوريا صباحاً، وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في صفاء السماء وفي طقس مشمس في المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط الأمطار على شمال المغرب وشمال الجزائر وتونس، وكذلك بعض الثلوج على الجبال. ويسود طقس جاف ودافئ، وتسطع الشمس في باقي المناطق.



أمريكا الشمالية

تتسبب عاصفة قوية في سقوط الأمطار والثلوج على الجبال في مناطق واسعة من كاليفورنيا مصحوبة برياح محلية قوية. ومن المحتمل حدوث فيضانات وانهيارات جبلية، وتسقط الثلوج شرقاً على البراري الكندية، في حين تقفز درجات الحرارة عالياً في وسط وشرق الولايات المتحدة.

أوروبا

يسود طقس جاف في المملكة المتحدة، وتسقط الأمطار والثلوج في فرنسا، وإيطاليا، وشمال إسبانيا، ويتراكم الجليد على أجزاء من وسط وشمال ألمانيا، والسويد، والنرويج، ويسود طقس جاف في أوكرانيا واليونان.



مستعل السديري

«قيس قبل أن تغيص»

هناك بعض الناس تأخذهم العزة بالإثم، فيغوصون قبل «يقبسون».

وسوف أورد لكم موقفين حقيقيين...

الأول حدث في أميركا، فهناك رجل من كولورادو، نهدت زوجته لزيارة أهلها على أساس أنها سوف تعود بعد 3 أيام، فاستغلها فرصة، واتصل بامرأة يعرفها من بائعات الهوى لتأتي إليه، وما هي إلا عدة دقائق، وإذا بزوجه تفتح الباب عائدة بعد أن قطعت زيارتها، وما هي إلا نصف ساعة حتى بدأ جرس الباب يقرع، فعرف أنها المرأة التي واعدا، وأنه وقع في «حيص بيص»، فما كان منه إلا أن يتصل بشرطة الطوارئ يبلغهم أن هناك لصاً في الخارج يريد أن يقتحم المنزل، وحضر 5 رجال من الشرطة وقبضوا على المرأة التي أخذت تصيح وتشتتم، فخرجت الزوجة لكي تستطلع الأمر، وإذا بالحقيقة أو الفضيحة تتكشف لها، وبدلاً من أن تتخاف من المرأة رجعت على أعقابها وانجحت إلى زوجها وانشبت اظفارها بوجهه، وأخذت تصعقه وتركله «ومن فين يوجعك»، وتدخل رجال الشرطة لفض هذا الاشتباك غير المتوقع، وكتبوا محضراً بما شاهدوه وسمعوه، غير أن الزوجة صغفت الموضوع وكثت شكايته للمحكمة تطلب الطلاق من زوجها الخائن، فحكمت القضية وحكموا لها، وفوق ذلك حكموا لها أيضاً بنصف ماله المنقول وغير المنقول.

والحادثة الثانية حصلت في الأرجنتين؛ حيث إن هناك مجرماً قد دُوخ السلطات على كثرة ما اقترقه من اغتصابات النساء.

وكانت الشبهات تدور حول رجل لم تستطع السلطات أن تأخذ عليه مستمسكاً؛ حيث إنه من شدة ذكائه «يقبى قبل أن يغيص».

وكانت هناك ضابطة شرطية مشهود لها بالكفاءة والذكاء والشجاعة، فتصدت لهذه المشكلة وهي تضرب على صدرها، قائلة لجهاز الشرطة بما معناه: «اتركوه لي أنا، وسوف أجيب لكم مناخيره بالأرض، وأنا بنت فلان».

وذكرت صحيفة «كلارين» أن الشرطة الشجاعة البالغة من العمر 27 عاماً لعبت دور الطعم للمتهم، ونجحت في لفت نظره إليها في ملهى ليلي، وانفتحت مع زميلين لها على أن يتدخلا بسرعة في حالة تعرضها للخطر أثناء محاولة ضبطة متلبساً!

غير أن المتهم أجبرها بالقوة على الخروج معه من مسرح غير معروف للشرطيين اللذين كانا ينتظران عند مدخل الملهى، واضطجبتها إلى مكان مجهول، واغتصبها على أقل من مهله وصورها، ثم هرب دون أن يدري زميلة الشرطة شيئاً عن الاغتصاب.

غير أن فضيحتها أصبحت «بالجذل»، بعد أن نشرها المجرم على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدلاً من أن تحصل المسكينة على وسام الشجاعة، قدمت استقالته، ومناخيرها بالأرض.



المثلة الهندية كانجانا رانوت تعرض زياً من تصميم أنوشري ريد في أسبوع لاكمي لزياء الصيف في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

عبد الناصر وصحف بيروت وعفاف راضي

ظل الراحل وافيح العجوز لسنوات مدير مكتب «طيران الشرق الأوسط» في القاهرة. وكان يعتز بأنه يؤمن وصول الصحف اللبنانية كل يوم إلى مكتب الرئيس جمال عبد الناصر، الذي يحرص على قراءتها. ذكرت ذلك في ندوة أقامتها صحيفة «الخليج» في الشارقة، فشرع أحد الحضور بالإهانة والغضب، ووقف يتحدث أن أثبت ما أقول، وبما أنني لا أحمل الإثباتات في جيبتي، فضلت الصمت. فهذه ندوة فكرية، وليست مسابقة لشرب لوك هولز.

ومرة أخرى كنت أن الرئيس عبد الناصر أراد أن يشجع المطربة عفاف راضي كمناقسة لفيروز بعدما ملأ صوتها العالم العربي. ولم أكن أحمل الإثباتات في جيبتي، أما مصدري فكان ما نقلته آنذاك الصحافة اللبنانية، خصوصاً الناصرية منها.

أيضاً تعرضت للشتم من المؤذنب إياه، وقررت، لآل سبب، الأ أرد. وأحد هذه الأسباب أنه لم يحدث لي مرة أن قرأت ما يكتبه الرجل، إلا فيما قيل لي عن معاركة ضدي، وأنا إنسان بلا معارك، لأن الحياة أهم وأقصر من إضاعتها في إعطاء ذرائع الجدل للباحثين عنها.

قرأت مؤخراً مقابلات الأديب يوسف القعيد مع محمد حسنين هيكل (دار الشروق) عن عبد الناصر والمثقفين العرب. عن الصحافة اللبنانية يقول هيكل ما يلي:

«كان في الصباح الباكر (أي عبد الناصر) يرى الصحف المصرية. ثانياً وقت الظهر، تكون قد وصلت صحف وجراند العالم العربي، خصوصاً بيروت. ثالثاً ليلاً، تكون قد وصلت الصحف الخارجية... كان نظامه اليومي مع الصحافة المصرية والعربية والعالمية، الصحافة المصرية صباحاً يراها مع الإفطار، ولأنه لم يكن ينام بعد الظهر، كان فقط (يمدد وهو صاحي)، وكان يأخذ معه الصحف القادمة من بيروت».

عن عفاف راضي، يقول هيكل حرفياً ما يلي: «بومها لفت جمال عبد الناصر نظري إلى صوت عفاف راضي. قال لي إنها موهبة. صوتها فيه حاسة وعينة من فيروز، ولو أن أحداً أهتم بيها في الإذاعة، ووفروا ليها ملحنين كويسين، يمكن تصيح عفاف راضي فيروز أخرى. فأرجو تهنئوا بيها. ثم عدنا وحدثت أمور أخرى وجذت ظروف مغايرة».

يقول هيكل: «كان جمال عبد الناصر يعتبر أن هناك مركزين للحبوبة الفكرية والفنية في الوطن العربي: القاهرة وبيروت. كان جمال عبد الناصر يعتقد أن الشام تصب في بيروت في النهاية، وأن الأردن والخليج تصب في بيروت، وأن شمال أفريقيا ووسط أفريقيا وجنوبها والسودان تصب في القاهرة. إن تفاعل وتلاقح الصامتين مع بعضهما، كان في اعتقاده، يمكن أن يحدث المعجزة، ولذلك، كان يحب أشياء كثيرة لبنانية، هذا ما شهد به أقرب الصحافيين إلى عبد الناصر».

حشرة قد تساعد بالعثور على علاج لألرق

ذبابة الفاكهة تكشف سر زيادة نوم المرضى



ذبابة الفاكهة كشفت لغز النوم الكثير أثناء المرض (المعهد السويسري الفيدرالي للتكنولوجيا)

قد يكون ذا صلة بالشر. وخلال الدراسات التالية، ستسعى سيجال وفريقها البحثي لمعرفة كيف يقوم هذا البروتين بتحفيز النوم. وأضافت رداً على سؤال بشأن إمكانية أن يساعد ذلك في إنتاج أدوية لعلاج الأرق: «على المدى الطويل، يمكن أن يحدث ذلك... ونأمل أن تكون الاستنتاجات التي توصلنا لها في هذه الدراسة والدراسات التي ستجرى بعد ذلك مفيدة في هذا الإطار».

دراسة أخرى على نماذج الحيوانات من الثدييات، مثل الفئران، بحسب ما أوضحته أمينا سيجال، الباحثة الرئيسية بالدراسة، في حديث لـ«التشرق الأوسط». وتقول سيجال، وهي أستاذة في علم الأعصاب ومدير برنامج «علم البيولوجيا الزمني» بجامعة بنسلفانيا: «سوف نجري أولاً دراسة على الفئران، وإذا كنا قادرين على رؤية تأثير البروتين المضاد للميكروبات على النوم فيها، فستكون علامة على أن هذا

في الدماغ، الأمر الذي أدى لزيادة معدلات النوم لديها. ورجح الفريق البحثي أن البروتين يساعد في مكافحة العدوى في الأساس، لكن دوره المعزز للنوم يمكن أن يكون ذو أهمية بالنسبة للبقاء، وذلك بالنظر إلى أن زيادة النوم في أثناء المرض تعزز فرص البقاء على قيد الحياة بالنسبة لذبابة الفاكهة. ويحتاج الفريق البحثي لتأكيد نتائجها، عبر «إجراء

في أثناء التعرض لأي ميكروبات هو المسؤول عن زيادة الرغبة في النوم. وقسمت الأعداد الكبيرة من ذبابة الفاكهة في الدراسة إلى مجموعتين: مصابة وغير مصابة، ولم يلاحظ الفريق البحثي وجوداً لبروتين نيموري في المجموعة غير المصابة، وكانت معدلات نومها طبيعية، بينما المجموعة الثانية زادت وتيرة إفراز البروتين لديها في خلايا عصبية تقع بالقرب من هيكل تعزيز النوم

يوجد نظائر يمكن تمييزها فيها. وخلال الدراسة المنشورة أول من أمس في دورية العلوم «Science»، أعلن فريق بحثي أمريكي عن الاكتشاف الخاص بالنوم في أثناء المرض، الذي كان بطله أيضاً هذه الحشرة. ووجد الفريق البحثي من كلية بيرلمان للطب في جامعة بنسلفانيا، بعد دراسة أجريت للبحث العلمي، بعد اكتشاف أن على 12 ألفاً منها، أن بروتيناً يسمى «نيموري» (nemuri) يتم إفرازه من قبل الخلايا في الدماغ

القاهرة، حازم بدر

جراح يرفض إزالة جزء من منظار تركه داخل ركبة مريض

أنقرة، سعيد عبد الرازق

لجأ مواطن تركي إلى القضاء ليشكو طبيباً أجرى له جراحة بالركبة وجود جسم غريب داخل ركبته، تسبب الطبيب في مشكلة أدت إلى عدم قدرته على المشي السليم.

ونسي أحد الأطباء في مستشفى خاص بمدينة ديار بكر (جنوب شرقي تركيا) جزءاً من منظار جراحي داخل ركبة المريض أوزجان دوروجان (40 عاماً) خلال عملية جراحية أجراها له في غضون ركبة اليسرى.

وحسب ما أبلغ الرجل وسائل إعلام تركية، فإنه أضع لعملية جراحية في غضون ركبة في مستشفى خاص بمدينة ديار بكر، إلا أنه واصل الشعور بالألم في ركبته بعد الجراحة، فعاد مراجعته الطبيب الذي أجراها له مرة أخرى، لكنه طمأنه إلى نجاح العملية الجراحية وأن الألام ستزول مع مداومته على تناول الأدوية.

ومع تزايد الألم لجأ الرجل إلى مستشفى آخر، واكتشف الأطباء وجود جسم غريب داخل ركبته، اتضح فيما بعد أنه جزء من منظار جراحي استخدم في العملية التي أجريت له، فتوجه بصور الأشعة والفحوص إلى المستشفى الذي أجريت له الجراحة فيه طالباً منهم معالجة الخطأ الذي وقع فيه الطبيب، لكن الطبيب أبطله أنه من غير الممكن إجراء مثل هذه الجراحة، ورفض المستشفى اتخاذ أي إجراء واتهمه بأنه يسعى إلى تشويه سمعته.

وإزاء هذا الموقف، أجرى الرجل الجراحة في المستشفى الآخر، وأقام دعوى قضائية ضد الطبيب الذي أجرى له الجراحة الأولى والمستشفى الذي يعمل الجراحة في عدم قدرته على المشي بطريقة سليمة حيث بات يهرج أثناء المشي.

3 مليارات رحلة بوسائل المواصلات المختلفة انطلاق أكبر هجرة بشرية في الصين بمناسبة عطلة العام القمري الجديد



مسافرون خارج محطة سكك حديد العاصمة الصينية بكين يستعدون للسفر لزيارة أسرهم بمناسبة السنة القمرية الجديدة (أ.ف.ب)

بكين، «التشرق الأوسط»

بدأت أكبر هجرة بشرية سنوية في الصين، حيث يسافر مئات الملايين ليكنونوا مع أسرهم للاحتفال بالعام الصيني الجديد الذي يصادف الخامس من فبراير (شباط).

وتتوقع السلطات إجمالي 2,99 مليار رحلة بالسيارات والقطارات والطائرات خلال العطلة التي تستمر 40 يوماً.

وتشير تقديرات لجنة التنمية الوطنية والإصلاح إلى زيادة بنسبة 8,3 في المائة في السفر عبر السكك الحديدية وبنسبة 12 في المائة في السفر الجوي.

وفي الوقت نفسه، من المتوقع أن تراجع عدد الرحلات بالسيارات بنسبة 0,8 في المائة. وتتوقع السلطات 1,77

مليون رحلة دولية في المتوسط يومياً خلال الأسبوع الحالي، طبقاً لإدارة الهجرة الوطنية، بزيادة 8,9 في المائة مقارنة بالعام الماضي.

غير أن العطلة ستكون اختصاراً لكيفية تضرر الاقتصاد الصيني بسبب الحرب التجارية المستمرة مع الولايات المتحدة، وأضرار وكالة الأنباء الألمانية أن الخبراء يتوقعون أن يكون المستهلكون الصينيون مقتصدون أكثر في تسوقهم، مقارنة بالأعوام السابقة.

ويتم الاحتفال بالعام الصيني الجديد في تاريخ مختلف سنوياً، طبقاً للتقويم القمري. وهي أهم عطلة صينية وفرصة للشم للأسر.

وطبقاً للأبراج الفلكية الصينية، فإن عام 2019 سيكون عام الخنزير.

مخاوف في اليابان من كارثة طبيعية بعد ظهور أسماك عملاقة نافقة

توياما.

وعقب ظهور الأسماك النافقة انتشرت تكهنات في وسائل التواصل الاجتماعي باحتمال وقوع زلزال أو تسونامي، إلا أن هيرويوكي موتومورا وهو أستاذ علم الأسماك في جامعة كاغوشيما قال إنه يعتقد أن الأسماك تظهر على السطح عندما تكون صحتها ضعيفة.

2010 قبل زلزال عام 2011 الذي يعتبر واحداً من أقوى الزلازل في القرن الماضي وأعقبه «تسونامي» تسبب في قتل ما يقرب من 19 ألف شخص.

وكان قد تم العثور على سمكتين في شبكات صيد في ساحل توياما في شمال اليابان، بعد يومين من ظهور سمكة نافقة يزيد طولها على 3 أمتار في خليج

الأسماك النافقة التي تم العثور عليها حتى الآن 7 أسماك. وتعتبر أسماك المجداف العملاقة نذير شؤم في الأساطير اليابانية. ويعتقد أن السمكة التي تعيش عادة على عمق ألف متر تظهر على السطح قبل وقوع زلزال أو تسونامي.

وكان قد تم العثور على ما يقرب من 12 سمكة نافقة في عام

ثلثن، «التشرق الأوسط»

أثار ظهور أسماك عملاقة نافقة على شواطئ اليابان موجة من المخاوف من احتمال وقوع زلزال أو تسونامي.

فقد تم العثور على ثلاث أسماك من فصيلة أسماك المجداف خلال الأسبوع الماضي في سواحل شمال اليابان، وبذلك يصل عدد

سقوط حجارة نيزكية غرب كوبا



بعض الحجارة النيزكية التي سقطت على مدينة فينالييس في غرب كوبا (أ.ف.ب)

هافانا، «التشرق الأوسط»

سقط نيزك الجمعة في كوبا مسبباً انفجاراً سمع دوييه في عدد من البلدات في إقليم بينار ديل ريو (غرب)، كما ذكر خبير في المعهد الوطني للطقس.

ووضع عدد كبير من الكويبين على شبكات التواصل الاجتماعي صوراً وتسجيلات فيديو لسقوط النيزك نحو الساعة 14,00 (17,00 ت. غ) برفقة برق. ونشر صحافيون من قناة «تيليبينار» المحلية صوراً تظهر فيها حجارة سوداء بحجم اليد، تسقط على مدينة فينالييس السياحية.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة فينالييس عثمان موسيغي إن السكان الذين فوجئوا، خرجوا إلى الشوارع، موضحة أنه لم يصب أحد بجروح.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن موسيغي أوضح أن «حجارة تساقطت» ويبلغ قطر أكبرها بين «عشرين وثلاثين سنتيمتراً»، مشيراً إلى أنها «تركت أثراً» على طريق تؤدي إلى وجهة سياحية في المدينة.

وقالت وكالة الأنباء الكوبية إن دوي الانفجار سمع أيضاً في بلدات كونسولاسيون ديل سور وميناس دي ماتاهامبري ومارتينيز.

وأوضح إيفرين خامبيز سالغادو الخبير في المعهد الوطني للجيوفيزياء والفلك أنه «نيزك صخري بحوي الحديد والنيكل وكميات كبيرة من سيليكات المغنيسيوم».

وفي الولايات المتحدة أكدت خدمة الطقس الأمريكية أن نيزكاً ربما يكون قد ضرب غرب كوبا يوم الجمعة.